

# افضل ما وصلني بالواتس

اب

# 2023

- عالم الانترنت .. عالم عجيب و فضاء فيه الخير الكثير لمن التقط الخير و احتفظ به و عودت نفسي منذ فتحت الواتس اب على عدة أمور :
- ١- الاستفادة من نشر الخير او المعلومة النافعة و ارسالها لمن اعرفه
  - ٢- الاحتفاظ بهذه المعلومة للرجوع اليها وقت الحاجة
  - ٣- و منها هذا الملف الذي جمعت فيه ما وصلني بشكل مقروء

جزى الله خيرا لكل من كتب او نشر فالدال على الخير كفاعله

نجيب بن عبدالله الرفاعي  
جمادي الاخر ١٤٤٥  
يناير ٢٠٢٤

## حكم في ابيات شعرية

إذا ألقى الزمان عليك شراً  
وصار العيش في دنياك مرأً

فلا تجزع لحالك بل تذكر  
كم أمضيت في الخيرات عمراً

وإن ضاقت عليك الارض يوماً  
وبتت تأن من دنياك قهراً

فربُّ الكون ما أبكاك إلا  
لتعلم أن بعد العسر يسراً

وإن جار الزمان عليك فاصبر  
وسل مولاك توفيقاً وأجرأً

لعل الله أن يجزيك خيراً  
ويملئ قلبك المكسور صبراً

وإن شن البُغاة عليك حرباً  
وأجروا من دم الأحرار نهراً

فلا تحزن فربك ذو انتقامٍ  
سيصنع من دم الأبطال نصراً

وإن فرض الطغاه عليك ذلاً  
فلا تخضع وعش دنياك حراً

وقل يانفس لي ربِّ كريمٍ  
سيسلخ من ظلام الليل فجراً

وإن جار الصديق عليك ظلماً  
وقابلك الوفا بعداً وهجراً

فلا تحزن عليه وعش عزيزاً  
فقد كنت الوفي وكفاك فخراً

وإن صفت الحياة عليك  
فاحذر فُربً بليّةٍ تأتيك غدراً

فكم من مُترفٍ بالمال فيها  
فأصبح يرتدي ذلاً وفقراً

وكم في الناس ذا ملكٍ عظيمٍ  
وقد ملك الدنيا براً وبحراً

فبعد العز وافته المنايا  
وأدخل في ظلام الليل قبراً

هي الدنيا فلا تركز إليها  
ولا تجعل لها في القلب قدراً

ومُدَّ يداك للرحمن دوماً  
فربك لن يرد يداك صفراً

### القطعة النقدية!

يُحكى أن كان هناك إمبراطوراً في اليابان، يقوم بإلقاء قطعة نقدية قبل كل حرب يخوضها، فإن جاءت "صورة" يقول للجنود : سننتصر وإن جاءت "كتابة" يقول لهم : سوف نُهزم. والملفت في الأمر أن هذا الرجل لم يكن حظه يوماً كتابة، بل كانت دوماً القطعة تأتي على الصورة، وكان الجنود يقاتلون بحماس حتى ينتصروا.

مرت السنوات وهو يحقق الانتصار تلو الآخر، حتى تقدم به العمر فجاءت لحظاته الأخيرة وهو يحتضر فدخل عليه ابنه الذي سيكون إمبراطوراً من بعده وقال له :

يا أبي أريد منك تلك القطعة النقدية لأواصل وأحقق الانتصارات.. فأخرج الإمبراطور القطعة من جيبه، فأعطاه إياها فنظر الابن الوجه الأول فكان صورة، وعندما قلبه تعرض لصدمة كبيرة، فقد كان الوجه الآخر صورة أيضاً!..

وقال لوالده : أنت خدعت الناس طوال هذه السنوات!

ماذا أقول لهم الآن!

أبي البطل مخادع؟!..

فرد الإمبراطور قائلاً : لم أخدع أحداً.. هذه هي الحياة،

عندما تخوض معركة يكون لك خياران : الخيار الأول : الانتصار، والخيار

الثاني : الانتصار!..

الهزيمة تتحقق إذا فكرت بها، والنصر يتحقق إذا وثقت به!

### قصة حقيقية : ماذا لو إكتشفنا بعد الموت بأن الجنة غير موجودة

رجل لا يصلي سأل رجلا يصلي : ماذا لو إكتشفنا بعد الموت بأن الجنة غير

موجودة و النار غير موجودة و أنه لا عقاب و لا جزاء ماذا أنت فاعل ؟

فكانت المفاجأة و الرد مذهلا

إليك القصة

ماذا لو ؟ ....

يقول دخلنا إلى أحد المطاعم العربية في لندن قبيل الغروب لتناول

العشاء ... كان ذلك عام 2007 .. جلسنا و جاء النادل لأخذ الطلبات ..

إستأذنت من الضيوف لدقائق .. ثم عدت فسألني أحدهم..

قال : أين ذهبت دكتور لقد تأخرت علينا كثيراً أين كنت ؟

قلت : أعتذر ... كنت أصلي..

قال مبتسماً : هل مازلت تُصلي؟ يا أخي أنت قديم !

قلت مبتسماً : قديم؟ لماذا؟ و هل أن الله موجود فقط في الدول العربية ؟ ألا

يوجد الله في لندن؟

قال : دكتور أريد أن أسألك بعض الأسئلة و لكن أرجوك تحملني قليلاً  
برحابة صدرك المعهودة.

قلت : بكل سرور و لكن لدي شرط واحد فقط .

قال : تفضل.

قلت : بعد أن تنتهي من أسئلتك عليك أن تعترف بالنصر أو الهزيمة ..  
موافق؟

قال : إتفقنا و هذا وعد مني .

قلت : لنبدأ المناظرة .. تفضل ...

قال : منذ متى و أنت تصلي؟

قلت : تعلمتها منذ أن كنت في السابعة من عمري و أتقنتها و أنا في

التاسعة من عمري و لم أفارقها قط و لن أفارقها إن شاء الله تعالى .

قال : طيب .. و ماذا لو أنك بعد الوفاة إكتشفت بأنه لا توجد جنة و لا توجد  
نار و لا عقاب و لا ثواب فماذا ستفعل؟

قلت : سأتحملك و أكمل المناظرة معك حسب فرضيتك و لنفرض لا توجد

جنة و لا توجد نار و لا يوجد ثواب و لا عقاب لن أفعل أي شيء لأنني أصلاً

كما قال علي بن أبي طالب "إلهي ما عبدتك خوفاً من نارك و لا طمعاً في  
جنتك و لكن عبدتك لأنك أهل للعبادة".

قال : و صلاتك التي واضبت عليها لعشرات السنين و ستجد أن من صلى و

من لم يصل سواء و لا يوجد شيء اسمه سقر؟

قلت : لن أندم عليها لأنها لم تأخذ مني سوى دقائق في اليوم و سأعتبرها  
رياضة جسدية .

قال : و صومك لا سيما أنت في لندن و الصوم هنا يصل إلى أكثر من 18

ساعة في اليوم كحد أقصى؟

قلت : سأعتبر صومي رياضة روحية فهو ترويض نفسي و روحي من

الطراز الرفيع و كذلك فيه منفعة صحية كبيرة أفادتني في حياتي و إليك

تقارير دولية من جهات ليست إسلامية أصلاً أكدت أن الإمتناع عن الطعام

لفترة فيه منفعة كبيرة للجسد .

قال : هل جربت الخمر؟

قلت : لم أدق طعمه أبداً.

قال مستغرباً : أبداً؟!!

قلت : أبداً.

قال : و ماذا تقول عن حرمانك لنفسك في هذه الحياة من لذة الخمر و متعته و متعة جلوسه بعد أن تكتشف صدق فرضيتي؟.

قلت : أكون قد منعت و حصنت نفسي من ضرر الخمر الذي هو أكثر من نفعه.. فكم من مريض بسبب الخمر و كم من مدمر لبيته و عياله من آثار الخمر .. و أنظر أيضاً الى التقارير الدولية من جهات غير إسلامية تحذر من آثار الخمر و آثار الإدمان عليها.

قال : و الذهاب للحج و العمرة بعد أن تكتشف بعد الوفاة لا يوجد شيء من هذا و أن الله غير موجود أصلاً .

قلت : سأسير حسب فرضيتك و وعدتك بأن أتحمّل أسئلتك ... سأعتبر الذهاب إلى الحج و العمرة سفرة جميلة شعرت فيها بمتعة راقية ساهمت في غسل و تنقية الروح كما تساهم سفرات أنت قمت بها من أجل قضاء وقتنا جميلاً لطرد ضغوط العمل و قتل الروتين و ساهمت في إنعاش الروح. ظل ينظر إلى وجهي لثواني صامتاً ...

ثم قال : شكراً لأنك تحملتني برحابة صدر .. أسئلتني إنتهت .. و أعترف لك بالهزيمة.

قلت : ماذا تعتقد شعوري بعد أن إعترفت أنت بالهزيمة؟

قال : بالتأكيد أنت الآن سعيد جداً.

قلت : لا أبداً .. على العكس تماماً .. أنا حزين جداً.

قال مستغرباً : حزين؟! لماذا؟!

قلت : الآن جاء دوري لأن أسألك.

قال تفضل :

قلت : ليست لدي أسئلة عدة مثلك و لكن هو سؤال واحد فقط لا غير و

بسيط جداً.

قال : ما هو؟

قلت : بينت لك بأنني لن أخسر شيئاً في حال حصلت فرضيتك أنت .. و لكن

سؤالي الوحيد و البسيط .. ماذا لو عكسنا فرضيتك و أنك بعد الوفاة

إكتشفت بأن الله تعالى فعلاً موجود و أن جميع المشاهد التي وصفها الله

تعالى في القرآن موجودة حقاً .. ماذا أنت فاعل حينها؟

ظل ينظر إلى عيني و لم يحرك شفثيه و أطال النظر إليّ صامتاً.. و قاطعنا

النادل الذي أوصل الطعام الى مائدتنا ..

فقلت له : لن أطلب الإجابة الآن .. حضر الطعام .. لنأكل و عندما تكون  
إجابتك جاهزة من فضلك أخبرني بها.  
أنهينا الطعام و لم أحصل منه على إجابة و لم أخرجها وقتها بطلب الإجابة ..  
غادرنا بصورة طبيعية جداً...  
بعد شهر إتصل بي طالباً مني اللقاء في ذات المطعم.  
إلتقينا في المطعم .. تصافحنا .. و إذا أرى نفسي مطوقاً بين ذراعيه واضعاً  
رأسه على كتفي و بدأ بالبكاء.  
وضعت ذراعي على ظهره و قلت له : ماذا بك؟  
قال : جئت لأشكرك ... و دعوتك إلى هنا لأقول لك جوابي .. لقد رجعت إلى  
الصلاة بعد أن قطعتها لأكثر من عشرين عاماً ... كانت أجراس كلماتك ترن  
في ذهني و لم تتوقف .. لم أذق طعم النوم .. لقد أثرت بركاناً في روحي و  
في نفسي و في جسدي .. و صدقتي .. شعرت بأنني إنسان آخر و أن روحاً  
جديدة بدأت تسير في هذا الجسد مع راحة ضمير لا مثيل لها ...  
قلت له : ربما تلك الأجراس أيقظت بصيرتك بعد أن خذلك بصرك ..  
قال : هو ذاك تماماً .. فعلاً .. أيقظت بصيرتي بعد أن خذلني بصري .. شكراً  
لك من القلب أخي الحبيب .

اللهم أحسن خاتمتنا ولا تقبضنا إلا وأنت راض عنا

### أقسم أن يقول شعراً يحزن الرشيد

حكى أن الرشيد أمر الشعراء أن ينظموا له شعراً يغثوه فيستعذبه؛ لأن كلمات  
الملاحين لا تروقه فكان أبو العتاهية أعذبهم شعراً ولكنه محبوساً عند  
الرشيد فذهبوا إليه بالطلب أن يكتب شعراً ولم يبشروه بالفراج عنه، فغضب  
أبو العتاهية وأقسم أن يقول شعراً يحزن الرشيد حزناً شديداً بدلاً من أن  
يسعده.

فركب الملاحين في السفينة بنزهة مع هارون الرشيد وأنشد الملاحين لأبي  
العتاهية، فقالوا:

خانك الطرف الطموح  
أيها القلب الجموح

لدواعي الخير والشر،  
دنؤ ونزوحُ

هل لمطلوب بذنب  
توبة منه نصوحُ؟

موت بعض الناس في  
الأرض على بعض فتوحُ!

سيصير المرء يوماً  
جسداً ما فيه روحُ

بين عيني كل حيّ  
علم الموت يلوحُ

كنا في غفلة والموتُ  
يغدو ويروحُ

نح على نفسك  
يا مسكين إن كنت تنوحُ

لتموتن وإن عمرت  
ما عمر نوحُ

وعندما سمع الرشيد بهذا الشعر بدأ بالبكاء فكان معروفاً عنه يبكي عند  
الموعظة بكاءً مرّ غزيراً وعندما رأى الفضل بن الربيع بكاء الخليفة فتدخل  
بأن يأمر الملاحين أن يكفوا عن الغناء وبهذا تحققت رغبة أبي العتاهية  
التي أقسم بها.



## علاج عجيب

وصلتني انا د نجيب الرفاعي هذه الرسالة من شخص اثق به و كتب لي تجربته العجيبة في علاج كورونا و يقول لي اي فيروسات بتطبيق وصفة النبي ﷺ العلاجية هذا ما كتبه لي قبل عدة ايام اليوم الخميس ١ -صفر ١٤٤٥ الموافق ١٧-٨-٢٠٢٣ ..... قبل ثلاث سنوات تقريبا ايام كورونا اصابت اخي وتنوم بالمستشفى وكانت حالته تزداد والحرارة عنده مرتفعة طول الوقت ولا يستغني عن كمامة الاوكسجين وكان لا يستطيع الكلام الا بصعوبة وبعد ثلاثة ايام من هذه الحالة خطرت في بالي فكرة أن أعالجه بالأعشاب فكلمته بالواتساب وقلت له سأحضر لك القسط الهندي المطحون والموضوع في كبسولات تأخذ منها كبسولتين مع الماء ونصف ملعقة صغيرة حبة سوداء وملعقة عسل وتشرب خمس قطرات زيت زعتر في كوب ماء وتدهن باطن القدم بزيت الزعتر الذي اشتريته من ماي شوب ووافق واستعملها فورا بعد العصر وخلال ساعتين أو ثلاث استغني عن مسكنات الحرارة وعن كمامة الاوكسجين وخرج من صدره بلغم كثير جدا وعندما فحصه الطبيب قال له الآن أنت بخير ولاداعي لوجودك في المستشفى ..... نحتاج من مستشفى الطب الاسلامي بالكويت التجربة و الافادة

## قصيدة رائعة تهز الجبال

من القصائد الخالدة لأحد شعراء الدولة العباسية ( يوسف بن عبد القدوس )  
المتوفى عام 776

وكل بيت فيها يعدل كتاباً من الحكم والنصائح ...

فَدَعِ الصَّبَا فَلَقدْ عَدَاكَ زَمَانُهُ  
وَازْهَدْ فَعُمْرُكَ مَرَّ مِنْهُ الْأَطْيَبُ

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ عَوْدَةٍ  
وَأَتَى الْمَشِيبُ فَأَيْنَ مِنْهُ الْمَهْرَبُ

دَع عَنْكَ مَا قَدْ كَانَ فِي زَمَنِ الصَّبَا  
وَإِذْكَرْ ذُنُوبَكَ وَابْكِيهَا يَا مُذْنِبُ

وَإِذْكَرْ مَنَاقِشَةَ الْحِسَابِ فَإِنَّهُ  
لَا بَدَّ يُحْصِي مَا جَنَيْتَ وَيَكْتُبُ

لَمْ يَنْسَهُ الْمَلَكُانِ حِينَ نَسِيَتْهُ  
بَلْ أَثْبَتَاهُ وَأَنْتَ لِأِهِ تَلْعَبُ

وَالرُّوحُ فِيكَ وَدِيْعَةٌ أَوْدَعْتَهَا  
\*سَتَرْتَهَا بِالرَّغَمِ مِنْكَ وَتُسَلِّبُ

وَعُرُورُ دُنْيَاكَ الَّتِي تَسْعَى لَهَا  
دَارٌ حَقِيقَتُهَا مَتَاعٌ يَذْهَبُ

وَاللَّيْلُ فَاعْلَمْ وَالنَّهَارُ كِلَاهُمَا  
أَنْفَاسُنَا فِيهَا تُعَدُّ وَتُحَسَبُ

وَجَمِيعُ مَا خَلَفْتَهُ وَجَمَعْتَهُ  
حَقًّا يَقِينًا بَعْدَ مَوْتِكَ يُنْهَبُ

تَبَّأً لِدَارٍ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا  
وَمَشِيدُهَا عَمَّا قَلِيلٍ يَخْرُبُ

لَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ الْقَوِيمَ فَإِنَّهُ  
مَا زَالَ قَدَمًا لِلرِّجَالِ يُؤَدِّبُ

وَعَوَاقِبُ الْأَيَّامِ فِي غَصَاتِهَا  
مَضُضٌ يُدَلُّ لَهُ الْأَعْرُ الْأَنْجَبُ

فعليك تقوى الله فالزمها تفر  
إن التقي هو البهي الأهيب

واعمل بطاعته تنل منه الرضا  
إن المطيع له لديه مقرب

واقنع ففي بعض القناعة راحة  
والياس مما فات فهو المطلب

فإذا طمعت كسيت ثوب مدلة  
فلقد كسي ثوب المدلة أشعب

وابدا عدوك بالتحية ولتكن  
منه زمانك خائفا تترقب

واحذره إن لاقيته متبسمًا  
فاليث يبدو نابه إذ يغضب

إن العدو وإن تقادم عهده  
فالحقد باق في الصدور مغيب

وإذا الصديق لقيته متملقًا  
فهو العدو وحقه يتجنب

لا خير في ودّ امرئ متملق  
خلو اللسان وقلبه يتلهب

يلقاك يحلف أنه بك واثق  
وإذا توارى عنك فهو العقب

يُعطيك من طرف اللسان حلاوة

وَيَرَوْغُ مِنْكَ كَمَا يَرَوْغُ النَّعْلُ

وَصِلِ الْكِرَامَ وَإِنْ رَمَوْكَ بِجَفْوَةٍ  
فَالصَّفْحُ عَنْهُمْ بِالتَّجَاوُزِ أَصَوَّبُ

وَاخْتَرِ قَرِينَكَ وَاصْطْنِعْهُ تَفَاخُرًا  
إِنَّ الْقَرِينَ إِلَى الْمُقَارِنِ يُنْسَبُ

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْأَقْرَابِ كُلِّهِمْ  
بِتَذَلُّلٍ وَاسْمَحْ لَهُمْ إِنْ أذْنَبُوا

وَدَعْ الْكُذُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا  
إِنَّ الْكُذُوبَ يَشِينُ حُرًّا يَصْحَبُ

وَزِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ وَلَا تَكُنْ  
ثَرثارَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ

وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَاحْتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ  
فَالْمَرْءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيُعْطَبُ

وَالسِّرُّ فَاكْتَمَهُ وَلَا تَنْطُقْ بِهِ  
إِنَّ الزَّجَاجَةَ كَسَرُهَا لَا يَشْعَبُ

وَكَذَلِكَ سِرُّ الْمَرْءِ إِنْ لَمْ يُطْوِهِ  
نَشَرَتْهُ أَسْنَةُ تَزِيدُ وَتَكْذِبُ

فَاضْرَعْ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ  
يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَأَقْرَبُ

كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْأَنَامِ بِمَعَزِلٍ  
إِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْوَرَى لَا يُصْحَبُ

واحدز مُصاحبة اللئيم فائهُ  
يُعدِي كما يُعدِي الصّيحِ الأجرِبُ

واحدز من المظلوم سَهْمًا صائِبًا  
واعلم بأنّ دعاءهُ لا يُحجِبُ

وإذا رأيت الرّزقَ عَزَّ ببلدِةٍ  
وخشيت فيها أن يضيقَ المذهبُ

فارحلْ فأرضُ اللهُ واسعةَ الفضا  
طولاً وعرضاً شرقها والمغربُ

فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي  
فالنّصحُ أغلى ما يُباعُ ويوهبُ

**تأمل**

كم من ضريرٍ له في العُمُرِ أمنيّةٌ  
أن تنظرَ العينُ في القرآن ما قيلا

وكم أصمّ تمنى أن له أذنٌ  
تُصغي فيسمع للقرآن ترتيلا

وأنت تنعمُ في سَمعٍ وفي بصرٍ  
ولست ترضى عن النّعماءِ تحويلا

فكيف تهجرُ قرآنَ الهدى سفهاً

بلا حياءٍ وقد فضّلتَ تفضيلاً؟

الداعية الإسلامي:  
عبد القادر صدوقي الجزائري

صدر : 

قرار بإزالة منزل مواطن سعودي بجوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمل توسعة للحرم

ف : 

أنشد قصيدة مؤثرة يصف فيها حاله وحزنه ولوعته لهذا القرار رغماً عن تعويضه تعويضاً مادياً مجزياً

و :

حق له أن يبكي فراق جوار سيد الخلق سيدنا

فقال : 

ولمّا رأيت الرقم فوق جدارها  
وأيقنت أنّ الهدم أصبح سارياً

بعثتُ : 

إليكم بالبريد رسالتي  
وأرقتها شرحاً عن الدار وأفيا

و : 

أخليتها والعين تذرف دمعها  
والابن يصرخ والبنت بواكيا


فإن : 

جاءت الآلات تهدم منزلي

وأصبح بنياني على الأرض هاويا

فلا : 

ترفعوا ذاك الركام بقسوة  
ستلقون قلبي تحته كان باقيا



فمن : 

لي بجارٍ يشرح الصدر ذكره  
ومن لي بدارٍ كان للخير دانيا

فإن : 

كنت تبكي إن سمعت مصيبتني  
فإني سأبقى طيلة العمر باكيا

سلام : 

على دار الرسول وأهلها  
فقد صرتُ بعد القرب بالدار نائياً  
 

فرد :  

عليه الشاعر عبدالله عقلان

أيا : 

صاحب الدار التي جاء ذكرها  
بطيبة والأشواق تهفو دوانيا

قرأت : 

لك الأبيات حين أرسلتها  
ففاضت دموع العين عبر القوافيا

فدارك : 

يا هذا بوصفك جنّة  
وقلبك فيها رغم بعدك باقيا

ألا : 

ليت من قاموا بهذا ترفّقوا  
وراعوا حنيناً في فؤادك خافيا

أما : 

علموا أنّ القلوب منازلٌ  
وأعظمها ما كان لله صافيا

و : 

ماعلموا أن الجوار معادن  
وجيرة خير الخلق أسمى الأمانيا

ففي : 

ذكره للنفس أنسٌ وراحةٌ  
وفي قربه تغلوا دياراً خواليا

فصلٍ : 

وسلم ياإلهي على النبي  
محمد خير الخلق للناس هاديا




و : 


لما سمع بقصته رجل من أبناء مصر أجابه بأبيات قائلاً :


يا : 


صاحب الدار التي بلغني ذكرها  
لما سمعتُ مصابك هان مصابيا





قد :   
حق لك البكاء بحرقة  
غير أن الدمع لن يفيدك حاليا


آجارك :   
الله على مبتلاك يا أخي  
وطيب قلبك حتى تصبح راضيا


كيف :   
بحالك أنت يامسكين مفارقا  
إذا كنتُ قد بتُّ بالدمع باكيا

و :   
إن كنتُ أبكي فراق أحمد زائراً  
فكيف الحال وقد كان أحمد جاريا

و :   
الله لا أرى لفراقك خير خلفه  
إلا جوار أحمد بالجنان العاليا

فيا :   
رب أخلف صاحبي بجواره  
في الفردوس بعد عمر صافيا

و :   
إحشرنى معه فقد رق قلبي لحاله  
وأنت أعلم يا إلهي بحاليا

و :   
صلّ على من جمعنا حبه

وأسقتني من حوضه وأسق أهليا

جمعنا : 

الله وإياكم ووالدينا وأهلينا وأحبابنا مع سيد الخلق سيدنا ورسولنا وحبیبنا  
محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
اللهم استخدمنا في الخير

مغترب مقيم في السعودية يقول  
أخذني كفيلي لتوزيع زكاة ماله  
ذهبنا إلى خط الساحل حيث القرى الفقيرة  
كانت الأموال موزعة في ظروف  
كل ظرف فيه 5000 ريال

عندما خرجنا من إحدى القرى إلى خط جدة - جيزان  
وإذا برجل عجوز لكن شديد وصحته قوية  
عمره 70 سنة أو أكثر يمشي على الخط العام  
قال صديقي : هذا وش يسوى في هذا المكان  
في هذا الوقت في الصحراء؟  
قال السواق : أكيد يماني داخل تهريب  
وقفنا عند الرجال وسلّمنا عليه  
من وين الأخ؟

قال : من اليمن

وين رايح؟ قال : مشتاق إلى بيت الله  
قلنا له : داخل نظامي؟

قال : لا والله تهريب

ليش ما دخلت نظامي؟

قال : لازم ادفع 2000 ريال تأمين

وأنا ما عندي إلا 200 ريال

ركبت ب 100 ريال وبأقي 100 ريال

صديقي : طيب يا عم

كم لك وأنت تمشي؟ قال : 6 أيام

أنت : فاطر؟  
قال : لا صائم  
صديقي : طيب أنت تجاوزت  
على أكثر من 5 نقاط تفتيش أمنية  
كيف تجاوزتها؟  
قال : والله الذي لا اله إلا هو  
آني أمر من عندهم وما في احد كَلمني  
أنا : أنت جاي تشتغل؟  
قال : لا والله أنا جاي  
مشتاق إلى بيت الله  
أبغي أسوي عمرة  
رايح مكة  
صديقي : الدوريات ما قبضوا عليك  
وأنت ماشي في الخط؟  
قال : قبل نصف ساعة مسكتني دورية  
قبل مسافة 50 كلم وجابتنى عند القسم  
على بعد 1 كلم من هنا لكن سألوني وين رايح  
وحلفت لهم بالله  
أني ابغي بيت الله وأطلقوا سراحي  
قلت في نفسي سبحان الله ربي  
جهز لك رجال الأمن ينقلونك بسرعة  
إلى هذا المكان حتى  
يبسر الله لك قام صديقي وأعطاه ظرفين وقال :  
خذ هذه زكاة المال  
أخذها الرجال وقال : جزاكم الله خير  
طبعا هو ما يدري كم المبلغ  
إلي في كل ظرف  
فسألته : أنت تعرف العملة السعودية؟  
قال : نعم  
قلت طيب افتح الظرف وخبى الفلوس في حزامك لا  
تضيع

فك الظرفين يوم شاف الفلوس 10000 ريال طالع فينا  
وقال : هذى كلها لي؟  
قلنا : نعم لك  
الرجال سقط في السيارة  
في حاله إغماء  
نزلنا من السيارة  
وجلسنا نرشه بالماء  
وهو يصيح : هذه الفلوس كلها لي  
هذه الفلوس كلها لي  
وجلس يبكى بكاء, يبكي الحجر  
المهم صديقي قال : خلونا نوصله معنا قدام شوي  
وطلع معنا في السيارة وبعد ما استراح الرجال شوي  
سألته : يا عم ليش  
ها البكاء الشديد؟  
قال أنا عندي بيت في اليمن  
وعندي قطعة أرض جنب البيت  
وهبتها لله  
وبنينا عليها مسجد أنا وعيالي من الحجر والطين  
المسجد خلص من البناء  
لكن كان باقي الفرش  
وأشياء بسيطة  
وكنت جالس أفكر  
كيف أفرش هذا المسجد  
صراحة كلنا بكينا بكاء عجيب  
وتذكرت قول النبي  
صلى الله عليه وسلم  
من كان همّه الآخرة  
جلبت له الدنيا بحذافيرها  
وقوله صلى الله عليه وسلم :  
من كانت الآخرة همه  
جعل الله غناه في قلبه

وجمع له شمله  
وأنته الدنيا وهي راغمة  
ومن كانت الدنيا همه  
جعل الله فقره بين عينيه  
وفرق عليه شمله  
ولم يأت من الدنيا إلا ما قُدّر له  
عندها أشرت لصديقي  
أن يعطيه زيادة  
فأعطاه ظرفين زيادة  
ليصبح المبلغ 20000 ريال  
وقبل أن ينزل الرجل من السيارة  
كان يتمتم ويدعو وهو يبكي  
وتذكرت حديث الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم :  
"لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير"

### القصيدة الدوائية:

إذا شكى القولون منك بليلة  
فعليك باليانسون دون جدالي

وإذا أصبت بنزلة خذ زعترأ  
فهو العلاج لكحة وسعال

واستزرع الجرجير فهو كلحمة  
فالحم قد يأتي على أشكال

واغسل كُلاك بضمتي بقدونس  
وعلاج حب للشباب مثالي

وعصارة النعناع خير معالج  
ومنشط قلب العليل البالي

وعليك بالشوفان أفضل حمية  
يكوي الدهون بغير حد نصال

والزنجبيل لوحده مستوصف  
كالصيدلية فاغله للغالي

ودوا التهابات الحشا بابونج  
ومنوم للرضع الأطفال

ولدورة دموية خذ قرفة  
او كرفساً إن كان ضغطك عالي

والثوم كم في لبه من نعمة  
مثنا علاج يشتري بريال

واهرع إلى الملفوف إن بك سكر  
ولمن تصدع فالدواء دوالي

الله يخلق داعنا ودواعنا  
سبحانه ربّ عظيم عالي

{فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ}

قال سيد قطب رحمه الله :  
( فاستخف قومه فاطاعوه ، إنهم كانوا قوماً فاسقين ) . . واستخفاف الطغاة  
للجماهير أمر لا غرابة فيه ؛ فهم يعزلون الجماهير أولاً عن كل سبل  
المعرفة ، ويحجبون عنهم الحقائق حتى ينسوها ، ولا يعودوا يبحثون عنها  
؛ ويلقون في روعهم ما يشاءون من المؤثرات حتى تنطبع نفوسهم بهذه

المؤثرات المصطنعة . ومن ثم يسهل استخفافهم بعد ذلك ، ويلين قيادهم ، فيذهبون بهم ذات اليمين وذات الشمال مطمئنين ! ولا يملك الطاغية أن يفعل بالجماهير هذه الفعلة إلا وهم فاسقون لا يستقيمون على طريق ، ولا يمسون بحبل الله ، ولا يزنون بميزان الإيمان . فأما المؤمنون فيصعب خداعهم واستخفافهم واللعب بهم كالريشة في مهب الريح . ومن هنا يعلل القرآن استجابة الجماهير لفرعون فيقول : ( فاستخف قومه فأطاعوه . إنهم كانوا قوماً فاسقين ) !

### اللهم عافني لأغزوهم

سنة 408 هجرية علمت الصين بمرض الملك المسلم طغان خان فخرج جيش الصين في 300 ألف مقاتل لغزو بلاده تركستان وبلاساغون وكاشغر وختن وفاراب ولما علم بهم قال : اللهم عافني لأغزوهم ، ثم توفي إن شئت . فعوفي ، وجمع عساكره للجهاد فلما علم جيش الصين بعافيته عادو مسرعين لبلادهم ، لكن الملك المسلم طغان خان لحق بهم وكانت المسافة بينهم 3 أشهر فقتل منهم 200 ألف وأسر 100 ألف ، وكانت ملحمة مشهودة ، ورجع بغنائم لا تحصى إلى بلاساغون ، فتوفاه الله بعد رجوعه بقليل وكان صالحاً عادلاً ، بطلاً شجاعاً .

### سير أعلام النبلا

#### هم بدؤوا "الطريق"

من الضروري أن تعرف بأن  
سمية .. وياسر .. ومصعب ..  
وأنس بن النضر ..  
وحمزة بن عبدالمطلب  
وعبدالله بن جحش ..  
وسعد بن الربيع ..  
وعمر بن الجموح ..  
هؤلاء لم يروا عزاً للإسلام ولا تمكيناً ..

ولم يشاهدوا فتوحات "عمر" وانتصارات "خالد"

ولم يشاهدوا "ربيعي بن عامر" وهو يستعلي بدينه أمام "رستم قائد جيوش الفرس"

ولم يشاهدوا "هارون الرشيد" وهو يقول مخاطبًا السحب:  
"أمطري حيث شئت فسوف يأتيني خراجك"  
هم بدؤوا "الطريق"

وماتوا في أوله ولم يصلوا إلى آخره، ولم يجنوا ثمار ما بدؤوا "رضي الله عنهم جميعاً"

تعبوا وجاهدوا وعذبوا وصبروا في وقت المحن والضعف كما هو حالنا اليوم

فلا تسأل عن نهاية الطريق

المهم أن تكون على الطريق

حتى إذا ما مت على أوله أو في منتصفه لم يضرك شيء.

فتكون ممن قال الله فيهم :

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}

"إننا نسير على الطريق، ونرجوا الله القبول. وليست الغاية أن نصل، ولكن

الغاية أن نموت ثابتين على الطريق، والله حافظ دينه .

فلنجدد النية في كل أمر وفي كل ساعة بل في كل لحظة

فلا نعلم متى الرحيل

يا أخي

لو انتظرت امرأة فرعون حتى ينجلي زمان فرعون أو يتغير حاله، ما

استحقت "رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة"

ولو انتظر الرجل من آل فرعون حتى يتقلب الدهر ويأتي الفرج، ما استحق

لقب "مؤمن آل فرعون" وخلد الله كلامه في أكثر من صفحتين من القرآن

يا صاحبي .

إنما خلقت لزمانك، ولن يتكرر عمرك، فلا تفنه في لعن الزمان .

والبكاء على الأحوال .

اصنع كما صنع سابقوك... إذا كانوا في زمان قاس أدوا مهمتهم، وإن كانوا

في زمان لين أدوا مهمتهم...



فالمصلحون لا يختارون أزمّنتهم  
لكنهم يعرفون كيف يملؤون صحائفهم. اللهم اجعلنا ممن تحبهم ويحبونك  
واجعلنا من المصلحين الذين ليس لهم هم الا نصرة الدين . اللهم صل وسلم  
وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

### صبر عجيب

يحكي الأوزاعي عن عبد الله بن محمد قال : خرجت إلى ساحل البحر مرابطاً  
وكان رابطنا يومئذ ب عريش مصر، فلما انتهيت إلى الساحل فإذا أنا ببطيحة  
وفي البطيحة خيمة فيها رجل قد ذهب يداه ورجلاه وثقل سمعه وبصره وما  
له من جارحة تنفعه إلا لسانه،

فاقتربت منه فسمعتة يقول : اللهم أوزعني أن أحمّدك حمداً أكافئ به شكر  
نعمتك التي أنعمت بها عليّ وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً،  
قال الأوزاعي : قال عبد الله والله لا آتين هذا الرجل ولأسأله أنى له هذا  
الكلام؟ فهمّ أم علم أم إلهام ألهمه !

فأتيت الرجل فسلمت عليه فقلت : سمعتك وأنت تقول : اللهم أوزعني أن  
أحمّدك حمداً أكافئ به شكر نعمتك التي أنعمت بها عليّ وفضلتني على كثير  
ممن خلقت تفضيلاً ،  
فأي نعمة من نعم الله عليك تحمده عليها ؟  
وأي فضيلة تفضل بها عليك تشكره عليها ؟

قال: وما ترى ما صنع ربي، والله لو أرسل السماء عليّ ناراً فأحرقتنى وأمر  
الجبال فدمرتنى وأمر البحار فغرقتنى وأمر الأرض فبلعتنى ما ازددت لربي  
إلا شكراً لما أنعم عليّ من لساني هذا، ولكن يا عبد الله إذا أتيتني لي إليك  
حاجة قد تراني على أي حالة، أنا لست أقدر لنفسي على ضر ولا نفع ولقد  
كان معي بُنيّ لي يتعاهدني في وقت صلاتي فيوضيني وإذا جعت أطعمني  
وإذا عطشت سقاني ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام فتَحَسَّسْتُ لي رحمك الله،

فقلت : والله ما مشى خلق في حاجة خلق كان أعظم عند الله أجراً ممن  
يمشي في حاجة مثلك،

فمضيت في طلب الغلام، فما مضيت غير بعيد حتى صرت بين كئبان من الرمل فإذا أنا بالغلام قد افترسه سبُع وأكل لحمه،

فاسترجعت : قلت : إنا لله وإنا إليه راجعون وقلت: أنى لي وجه رقيقٍ أتى به الرجل فبينما أنا مقبل نحوه إذ خطر على قلبي ذكر أيوب النبي عليه السلام ، فلما أتته سلمت عليه فرد عليَّ السلام،

فقال : ألسنت بصاحبي ؟

قلت: بلى، قال: ما فعلت في حاجتي؟

فقلت: أنت أكرم على الله أم أيوب عليه السلام،

قال: بل أيوب النبي،

قلت: هل علمت ما صنع به ربه أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده؟

قال: بلى

قلت فكيف وجدته

قال: وجدته صابراً شاكراً حامداً

قلت: لم يرض منه ذلك حتى أوحش من أقربائه وأحبائه،

قال: نعم

قلت : فكيف وجدته ربه

قال: وجدته صابراً شاكراً حامداً

قلت فلم يرض منه بذلك حتى صيَّره غرضاً لمارٍ الطريق هل علمت،

قال :نعم

قلت: فكيف وجدته ربه

قال: وجدته صابراً شاكراً حامداً، أوجز رحمك الله،

قلت له: إن الغلام الذي أرسلتني في طلبه وجدته بين كئبان الرمل وقد

افترسه سبُع،

فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر...

فقال المبتلى : الحمد لله الذي لم يخلق من نريتي خلقاً يعصيه فيعذبه بالنار،

ثم استرجع وشهق شهقة فمات،

فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون عظمت مصيبتني

رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر على ضر ولا نفع ،

فسجّيته بشمّلة كانت عليه وقعدت عند رأسه باكياً فبينما أنا قاعد إذ تهجّم عليّ أربعة رجال فقالوا :

يا عبد الله ما حالك وما قصتك؟

فقصت عليهم قصتي وقصته،

فقالوا لي : اكشف لنا عن وجهه فعسى أن نعرفه،

فكشفت عن وجهه فانكب القوم عليه يقبلون عينيه،

ويقولون : بأبي عين طالما غصت عن محارم الله،

وبأبي وجسمه طالما كنت ساجداً والناس نيام،

فقلت : من هذا يرحمكم الله؟

فقالوا: هذا أبو قلابة الجرّمي صاحب ابن عباس، لقد كان شديد الحب لله

وللنبي صلى الله عليه وسلم،

فغسلناه وكفناه بأثواب كانت معنا وصلينا عليه ودفناه، فانصرف القوم

وانصرفت إلى رباطي فلما أن جن عليّ الليل وضعت رأسي فرأيته فيما يرى

النائم في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلو

الوحي:

{سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ }

فقلت :أست بصاحبي؟

قال: بلى

قلت: أنى لك هذا؟

قال: إن لله درجات لا تُنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع

خشية الله عز و جل في السر والعلانية،

المصادر :

- كتاب الثقات لابن حبان،

- كتاب الصبر والثواب لابن أبي الدنيا،

- كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر،

- كتاب سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي،

## وصية تكتب بماء الذهب

من عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري:  
اجمع لي في إيجاز بين أمري الدنيا والآخرة في كتاب

فكتب الحسن البصري:  
إنما الدنيا حلم والآخرة يقظة  
والموت متوسط ونحن في أضغاث أحلام  
من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر  
ومن نظر في العواقب نجا ومن أطاع هواه ضل  
ومن حلم غنم ومن خاف سلم  
ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم ومن علم عمل  
فإذا زللت فارجع وإذا ندمت فأقلع  
وإذا جهلت فاسأل وإذا غضبت فأمسك  
إذا وقعت عينك على صاحب ذنب فلا يقع في نفسك العزة وأنت خير منه  
هو فتن وأنت برحمة الله نجوت  
فادع الله له بالهداية ولنفسك بالثبات.

مما يلفت الانتباه في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ..

أن الله جعل ثلاثة مقاعد منهم لأصحاب اللحظة الواحدة ..  
رغم أن أربعة منهم لأعمال دائمة على مدى حياة الشخص ..  
كالإمام العادل .. أو الرجل الذي قلبه معلق بالمساجد ..  
أو نشأة شاب في طاعة الله ..  
أو الرجلين الذين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ..  
وهي أعمال تحتاج الوقت والجهد قبل الصدق على مدار عمر الإنسان.

لكن أن تدرك ظل الرحمن بلحظة واحدة !!

- ثلاثة أماكن محجوزة لأصحاب لحظات الصدق من أصل سبعة:
- رجل تصدق بصدقة فأخفاها . (مرة واحدة)
  - ورجل ذكر الله فيها خالياً ففاضت عيناه . (مرة واحدة)
  - ورجل دعت فيه امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله . (مرة واحدة)

صدق اللحظات له ثمنه عند الله ....

يقول أبو سليمان الداراني :  
طوبى لمن صحت له خطوة واحدة .. لم يرد بها إلا وجه الله تعالى .. !

اللهم أصلح لنا النية والذرية ..  
وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وأظننا تحت ظل عرشك يا أرحم  
الراحمين....

**قال ابن تيمية رحمه الله:**

فمن تمام التوبة  
"من حقوق العباد"  
أن يُكثر العبد من الحسنات؛  
ليُوفي غرماءه وتبقى له بقية يدخل بها الجنة.

[التفسير (١/٣١٧)]

**الظلم**

نحن يا احباب نحتاج الى تعلم مفهوم الظلم والظالم والمظلوم والخلط  
الحاصل بين صفوف المستقيمين وغيرهم فإياكم إياكم أن تكونوا من الظلمة  
أو أعوانهم أو من ركن اليهم أو أحبهم أو نصرهم فإنهم والله لن يغنوا عنكم  
من الله شيئاً ، والله قد أغناكم عن قريهم فلا تكونوا ممن نصرهم ولو بحرف  
فاحذروا يا احباب وويل للظالم من يوم المظالم. قال ميمون بن مهران:  
(الظالم، والمعين على الظلم، والمحب له سواء) نقل عن بعض السلف

قوله: "لا تظلم الضعفاء فتكون من شرار الأقوياء" وقال يوسف بن أسباط:  
"من دعا لظالم بالبقاء، فقد أحب أن يُعصى الله في أرضه".

ونادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على المنبر: "يا سليمان اذكر يوم  
الأذان"، فنزل سليمان من على المنبر، ودعا بالرجل، فقال له: ما يوم  
الأذان؟ فقال: قال الله تعالى: {فَأَذِّنْ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}  
وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: "إياك ودمعة اليتيم، ودعوة المظلوم، فإنها  
تسري بالليل والناس نيام"

وقيل: "أظلم الناس من ظلم لغيره"، أي لمصلحة غيره.

طلب والي دمشق رجب باشا من الشيخ الياس الكوراني الدعاء له فقال :  
والله إن دعائي لا يصل إلى السقف وماينفكك دعائي والمظلومون في الحبس  
يدعون عليك.

**جزاء اللحظة فقط !**

مما يلفت الانتباه في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا  
ظله ..

أن الله جعل ثلاثة مقاعد منهم لأصحاب اللحظة الواحدة ..  
رغم أن أربعة منهم لأعمال دائمة على مدى حياة الشخص ..  
كالإمام العادل .. أو الرجل الذي قلبه معلق بالمساجد ..  
أو نشأة شاب في طاعة الله ..  
أو الرجلين الذين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ..  
وهي أعمال تحتاج الوقت والجهد قبل الصدق على مدار عمر الإنسان.

لكن أن تدرك ظل الرحمن بلحظة واحدة !!  
ثلاثة أماكن محجوزة لأصحاب لحظات الصدق من أصل سبعة:  
- رجل تصدق بصدقة فأخفاها . (مرة واحدة)  
- ورجل ذكر الله فيها خالياً ففاضت عيناه . (مرة واحدة)

- ورجل دعتة فيها إمراة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله . (مرة واحدة)

صدق اللحظات له ثمنه عند الله ....

يقول أبو سليمان الداراني :  
طوبى لمن صحت له خطوة واحدة .. لم يرد بها إلا وجه الله تعالى .. !

اللهم أصلح لنا النية والذرية ..  
وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وأظننا تحت ظل عرشك يا أرحم  
الراحمين

### من هم ال 11 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون؟

- 1- ﴿مَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
- 2- ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
- 3- ﴿مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
- 4- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
- 5- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.
- 6- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

7- ﴿ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴿فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

8- ﴿فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

9- ﴿فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

10- ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

11- ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.



جعلني الله وإياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٢٠﴾.

### مال حرام

عن خولة بنت عامر الأنصارية، وهي امرأة حمزة رضي الله عنه، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(إن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة) رواه البخاري.

جعل الله سبحانه المال قياماً للناس تقوم به مصالح دينهم ودنياهم، وبين أن كسبه وإنفاقه ينبغي أن يكون من الحلال وإلى الحلال المشروع. وفي هذا الحديث حذر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الرجال من العمال وغيرهم، أن يتصرفوا في مال الله بغير حق، وهذا معنى عام في كل ما يخص المال من حيث جمعه وكسبه من غير حله، وإنفاقه في غير مواضعه الصحيحة، وإضافة المال إلى الله تعالى يقصد بها أموال الغنائم وبُيوت أموال المسلمين العامة التي جعلها الله لمصالحهم، فيأخذها العمال والحكام بغير حق وبالباطل، فيأخذون منها أكثر مما يستحقون على أعمالهم، أو



يُعْطُونَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ بِحَقِّ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ هَوْلَاءَ لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا.

### نفع الخلق

تحدّث د. أحمد القاضي عن شيخه العلامة ابن عثيمين قائلاً :  
" وقد حدثني أنه رأى شيخه عبدالرحمن السعدي في المنام بعد موته بليال على حال حسنة، فسأله : ما أعظم ما نفعك عند الله ؟ فقال : نفع الخلق أو قال : الإحسان إلى الخلق! "

### هل بالعقل والمنطق والحسابات الأرضية

{احفظوا هذا التاريخ وعلموه لأولادكم، يوم الجمعة 7 ذي القعدة 463 هجرية الموافق 26 أغسطس 1071م}

📖 في أحد الأيام اجتمعت أوروبا في جيش بلغ عدده 600 ألف مقاتل، ومعهم ألف منجنيق، وكل منجنيق يجره مائة ثور، لهدم الكعبة وإبادة المشرق الإسلامي، وكان الجيش يضم البابا ومعه 35 ألف بطريك، وما لا يحصى عدده من القوات والسلاح والعدة والعتاد، وأعلنوا الحرب المقدسة، وتوجهوا لديار المسلمين من أجل إفنائهم وإبادتهم...!!!

📖 كانت الخلافة العباسية في أسوأ أيامها، من فقر وضعف ومهانة وكانت الخلافة لا تضم سوى 3000 جندي يخرجون في موكب الخليفة الذي لا إسم له ولا صفة سوى الدعاء له في صلاة الجمعة...!!

📖 فهل انتهى الأمر؟!؟! بالطبع لا ... كانت هناك إمارة صغيرة إسمها دولة السلاجقة.. كانوا يقفون كحرس حدود على مشارف الخلافة، يصدّون غارات البيزنطيين تارة، وينهزمون تارة، وكان قائد تلك الإمارة شاب صغير اسمه ألب أرسلان، وبالعبية يعني: (الأسد الشجاع).

📖 كان هذا البطل عائداً من خراسان، من حرب بجيش قوامه 21 ألف رجل، ما بين مصاب وفاقد لسلاحه ، وسمع بمجيء الجيش الصليبي، فأسرع بالعودة وحاول أن يُقنع أرماتوس الإمبراطور البيزنطي بالرجوع، عبر التنازل عن أراضٍ لإمبراطوريته تارة ، وبجزية يدفعها له تارة ويغريه تارة بغنائم وأموال.

📖 ولكن إمبراطور الروم يرفض، ويخبره أن مجيئ تلك الجيوش الزاحفة وتكلفتها، لا تتسع لها أموال المسلمين كلها.. وأن إبادة المسلمين وهدم مقدساتهم في فلسطين والحجاز هي الثمن الوحيد.

📖 أسقط في يد البطل.. وأرسل للخليفة يسأله العون والمدد، فلم يُجبه، معللاً له سوء الحال وقلة الجند، وحاول ألب أرسلان أن يستثير حماسة المسلمين، ويرسل الرسل للأقطار كلها، فلم يجبه سوى القليل.. ذهب أرسلان الى شيخه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري يسأله المشورة في هذا المصاب الجلل، فحثه على الجهاد والكفاح لدين الله، بما أُوتي من قوة.. وهنا يخرج أرسلان، لجيشه الصغير ويُخبرهم.. من أراد الجهاد فليبق، ومن أراد الإنصراف فليقدم عذره لله وينصرف !!!

📖 وهنا يقف الشيخ العظيم وسط الجيش يقول لهم : ( هذا يوم من أيام الله لا مكان فيه للفخر أو الغرور، وليس لدين الله وحرمة دم المسلمين ومقدساتهم في كل الدنيا سوى سواعدكم وإيمانكم ..) ويلتفت الشيخ الى الأسد الشجاع ويقول له: اجعل المعركة يوم الجمعة حتى يجتمع المسلمون لنا والخطباء بالدعاء في الصلاة.

📖 وبالفعل إستجاب أرسلان، لهذه النصيحة التي تشرح بأقلّ العبارات أسباب الإنتصار المادية والمعنوية، فالمجاهدون يحتاجون تماماً للدعاء، مثلما يحتاجون إلى السيف والرمح، وفي يوم الجمعة 7 ذي القعدة 463 هجرية الموافق 26 أغسطس 1071م، قام ألب أرسلان، وصلى بالناس وبكى خشوعاً وتأثراً، ودعا الله عز وجل طويلاً، ومرغ وجهه في التراب تذلاً بين يدي الله، واستغاث به، وعقد ذنّب فرسه بيديه، ثم قال للجنود:

"من أراد منكم أن يرجع فليرجع فإنه لا سلطان ها هنا إلا الله" .....

ثم امتطى جواده، ونادى بأعلى صوته في أرض المعركة: "إن هزمت فإني لا أرجع أبداً، فإن ساحة الحرب تغدو قبوري".  
وبهذا المشهد استطاع ألب أرسلان، بإذن الله أن يحول 21 ألف جندي، إلى 21 ألف أسد !!!

في مكان اسمه ملاذكرد جنوب شرق تركيا، يُقسّم أرسلان قواته، ويعزل ويرص الرّماة بين جبلين، ويتقدم بقواته ليستقبل طلائع الرومان البيزنطيين، بينما تأخر بقية الجيش الأوروبي... انقضّ الرومان بقوات بلغت ستين ألف مقاتل، فتقهقر أرسلان وانسحب إلى الممر (بين جبلين) .. وخرج منه، وانتشر خلفه، وقسّم قواته إلى فرقة تصدّ المتقدمين، وفرقة تتقدم وتلتفّ من جانب الجبل، وتغلق الممر من الأمام، وبهذا يغلق الممر تماماً، ويحاصرهم في كمين من أحكم الكمان في تاريخ الحروب...

دخلت القوات البيزنطية، وانتظر حتى امتلأ بهم الممر، وأشار للرّماة، فانهالت عليهم السهام كالمطر، وهنا يقول العميد الركن محمود شيت خطاب معلقاً على تلك الحالة: ( إن الرماة كانوا رماة استثنائيين وفوق العادة، فقد أبادوا ستين ألفاً من المحاربين في ظرف ساعتين، لدرجة أن فرقتين حاولوا الصعود على جانبي الممر لإجلانهم ولكن السهام ثبتتهم، واخترقت أجسادهم بالممر فغطته بجثثهم .. ومن حاول الخروج من فتحتي الممر كان السلاجقة في انتظارهم يذبحونهم أحياء).

علم الأوربيون بالهزيمة، فتقدمت قوات أرمينية وجورجية وروسية، فاستقبلتهم فرقة المقدمة فأبادتهم ..  
فاشتد الخلاف بين قادة الجيش الأوروبي، وتبادلوا الإتهامات وحدث الخل، ورجعوا لبلادهم وانسحبوا منهزمين، وتركوا بقية البيزنطيين فانقضّ عليهم أرسلان، فقضى عليهم وأبادهم عن بكرة أبيهم، ووقع الإمبراطور البيزنطي في الأسر ... وكان يوماً من أيام الله!!

هل كان أحد يتخيل ما حدث؟؟؟؟؟؟

هل بالعقل والمنطق والحسابات الأرضية، من يتصور أن يصمد 21 ألف مقاتل، أمام النصف مليون مقاتل أوربي مُتَشَبِّعَ بالدم والحقد الأسود !!.

.....

### سيدة سعودية تحضر دروس تحفيظ

اتصلت على أوبر وجاء يوصلها  
تقول وانا بنزل جيت أحاسبه وأمد له خمسة عشر ريال حق المشوار  
ورفض ياخذها !  
الولد شاب عمره عشرين تقريبا قال انا حالف ان اللي اوديه لدار قرآن او  
مسجد او مستشفى ما اخذ منه ولا ريال ، بس احب يدعي لأمي متوفيه من  
ثلاث سنوات..

وأريد ان تدعين لها واسمها نوره . بعدما نزلت اخبرت كل اللي في  
الدرس بالقصة وطلبت منهم يدعون لها .  
تقول ... ومع تعاطفهم وتعجبهم من ولدها قاموا يجمعون تبرعات فيما  
بينهم علشان يعملوا لها صدقة ماء بارد للشرب !!! سبحان الله كل هالخير  
جاها علشان ابنها البار..

تقول الداعية كلما تكلمت عن البر في محاضرة ذكرت قصة هذا الابن البار  
فهو كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

" ولد صالح يدعو لها "

اللهم ارحم آباءنا وأمهاتنا وجدودنا ، وإجعلنا بارين بهم ، واجعل ذريتنا  
بارة بنا..

العبرة غرس البر بالاولاد لانهم الزرع النافع ان صلحوا..

### قصة وعبرة

يروى أحدهم فيقول:

كنت في المدينة النبوية وحن موعد صلاة الظهر،  
توضأت ونزلت إلى المسجد النبوي، فرأيت رجلا سودانيا  
يقال له: "أبو مالك"، دائم البسمة،  
وجهه بشوش يشع نورا أحببته في الله بمجرد النظر إليه...

عنده همّة تتوقد،  
يقرأ القرآن ولا يملُّ، فإذا ألقى عليه السلام يرد السلام؛ ثم يجلسك بجواره  
ويقول: اقرأ عليّ سورة الفاتحة، يصحح لك الأخطاء في التلاوة، فإذا فرغ  
أخذ يدعو و يذكر ربه

!! سألته يا أبا مالك هل حدث معك موقف أثر في نفسك ؟

قال: نعم يا أخى ؛ ولن أنساه أبدا ما حييت...

قلت: حدثني ما هو !?

قال: "جاءني منذ فترة رجل في أول الثمانين،  
و طلب مني أن أحفظه كتاب الله،

فقلت له: يا والدي؛ أنت مُسِنٌّ، وحِفْظُكَ صعبٌ!!..!!

فقام المُسِنُّ غاضباً وقال لى:  
لن أسامحك؛ وسأحاجُّك بهذه الكلمات أمام ربي، أريد لقاء الله وكلامه في  
صدري، ثم قام...

فناديته وقلت : يا والدي على الرأس والعين؛ لك كل الوقت،  
لك كل ما تريد...

🌸 فرح الرجل المُسِنُّ وبدأ أبو مالك مشوار التحفيظ للعمّ المُسِنِّ،  
مرّة يحفظ آية واحدة فقط ،  
ومرة صفحة،  
ومرة إذا حضر لا يحفظ شيئاً، لكنه كان لا ينقطع..

🟡 وسبحان الله تمر السنوات والرجل لا تنقطع همته،، حتى استطاع هذا  
المُسِنُّ أن يحفظ القرآن كاملاً وكان عمره وقتها قد ناهز 86 عاماً...

📖 وكعادة القُرَّاء: أن الذي يختم القرآن، يقرأ سورة الناس ثم الفاتحة ثم  
أول خمس آيات من سورة البقرة،  
كي لا تكون آخر ختمة لديه،  
ثم يسجد بعدها شكراً لله تعالى...

🌹 كان يبكي فرحاً، ويبتسم ، قرأ سورة الناس، ثم الفاتحة، ثم أوائل سورة  
البقرة،  
ثم سجد لله باكياً 🙏

فوالله لم يقم منها ، وفاضت روحه ومات الرجل في هذه السجدة،،،،،  
لم أدري وقتها؛ أبكي فرحة له،  
أم أبكي حسرة على نفسي ولفراقي لجلساته...

🌴 لله درُّ الرجل همة متوقدة ،، صدق في رجائه ودعائه لله تعالى أن يلقاه  
وكلامه في صدره..  
فوضع الهدف نصب عينيه، ولم يلتفت للمثبطين، حتى بلغ ما تمنى،،

💧 والله در الشيخ أبي مالك السوداني رحمه الله حيا وميتا، وضع يده بيد  
أخيه ليوصله إلى نهاية الطريق فجزاه الله كل خير. 🌻👉

💎 فليت لنا همة الرجل المسن، وقلب ابي مالك...

🌸 همستى لك يا أخى ويا اخيتى،  
وسائل التحفيظ منتشرة بفضل الله ومتوفرة بكل مكان، فلم الغفلة والزهد فى  
ذاك الأمر!!!!.

🔍 سل نفسك كم ساعة وكم دقيقة تضيع منك في اليوم في مواقع  
التواصل، وكم ساعة أخرى تضيع في اللا شيء!!

👏 ادع ربك و استعن به سبحانه  
وتوكل عليه،  
وسله صادقا أن لا يميئك إلا والقرآن فى صدرك،، فهو والله خير عظيم  
وفضل لا يكون إلا لمن اصطفى من عباده 👉 ...

🌸 فابدأ من الآن 🌸

**صدق اليقين**

تأخر حبيب في إحضار العشاء، فسأله الإمام الحسن البصري :  
أين العشاء يا حبيب ؟  
فقد أهلكنا الجوع !!  
فقال :

يا إمام لقد جاء مسكين فأعطيته كل ما عندنا، لأنى سمعتك تقول  
إن الإيمان أن تكون فيما عند الله أوثق مما في يدك ..  
فقال البصري :

يا حبيب إنك رجل كثير اليقين قليل العلم ..

لو أعطيته النصف، وتركت لنا نصف نتقوى به ..  
وبينما هم كذلك إذا بالبواب يطرق، ففتح حبيب فإذا بغلام يحمل إناء مليء بما  
لذ وطاب  
و قال :  
هذا هدية من سيدي ..  
فتبسم حبيب، وقال :  
يا إمام إنك رجل كثير العلم قليل اليقين ..  
فتبسم الحسن البصري، وقال :  
يا حبيب تقدمناك ولكنك سبقتنا ..

والله إنه ينقصنا اليقين في كل شيء، في المال والرزق والنصر والشفاء  
فتقوا بربكم ..  
من اليقين أن تعلم ..  
أن الله ألطف من أن يرى خاطر عبده مكسوراً ولا يجبره ..  
ارم همومك وراء ظهرك ..  
وتفائل ولا تيأس ..  
فالله قادر على كل شيء ..  
اللهم بقدرتك على كل شيء اشف كل مريض و فرج هم كل مهموم، و اقض  
دين كل مديون، وأعط كل منا مسألته وارحمه برحمتك التي تغنيه عن كل  
من سواك

### طرف من أخبار العم العابد عبدالرحمن بن عبدالله الخضيرى

من أعجب من مر بي في متانة الديانة وكثرة العبادة وطول المكث في  
المسجد مع الورع والزهد عم أبي عبدالرحمن بن عبدالله الخضيرى رحمه  
الله (1315 وتوفي 1418) وقد عمر 103 أعوام . كنت أزوره كثيراً في  
مزرعته في بلدة الشقة شمال بريدة فلا أكاد أراه إلا في المسجد مشغولاً  
بالتلاوة والذكر والصلاة.  
كان يختم القرآن كل ثلاث ليال وفي رمضان يختمه كل يوم مرة، وحج قريباً  
من 70 حجة منها 30 على الإبل. وأمضى في الدعوة والإمامة 48 عاماً



منها 3 اعوام في قرية الأجر من قرى حائل، و 45 عاما في قرية هرمة جنوب الصويدرة من قرى المدينة المنورة.

ورحل لطلب العلم في الرياض عام 1338 على قدميه فقطع المسافة بين بريدة والرياض في 14 يوما.

ودفن بيده 11 ولدا من صلبه، منهم من كان سقطا ومنهم من جاوز العشرين من عمره كابنه صالح الذي حفظ القرآن وطلب العلم ومات في شبابه فحزن عليه حزنا شديدا.

كنت إذا سمعته يقرأ القرآن في صلاته أهابه جدا وأسمع لتلاوته حشجة في صدره حتى في جوف الليل رحمه الله.

وكان يوصيني بحفظ القرآن ويرغبني في ذلك فيذكر مثالين معبرين للحافظ وغيره فيقول:

مثل الحافظ لكتاب الله وغير الحافظ كرجلين خرجا في سفر فأما أحدهما فزاده التمر وأما الآخر فزاده حب القمح. فأما الأول فمتى شاء أن يأكل أكل، قائما وقاعدا وعلى جنب، لا يحتاج إلى طبخ ولا إصلاح ولا توقف. وأما الآخر فإذا أراد أن يأكل نزل ثم طحن الحب ثم عجنه ثم أشعل النار ثم طبخ طعامه ثم تركه حتى يذهب فوره ثم أكله ثم حمل متاعه ثم واصل مسيره. فالحافظ كصاحب التمر وغيره كصاحب القمح فما أبعد الفرق وما أعظم البون.

رحم الله العم وأسكنه فسيح جناته

كتبه: محمد بن عبدالعزيز الخضير 19 رجب 1438.

### جاء في الأثر:

لما كان خالد بن الوليد على فراش الموت، دخل عليه أبو الدرداء فقال له خالد:

يا أبا الدرداء، لئن ماتت عمر، لترين أموراً تُنكرها..

فقال أبو الدرداء وأنا والله أرى ذلك..

فقال خالد: قد وجدت عليه في نفسي في أمور، لَمَّا تدبرتها في مرضي هذا، عرفت أن عمر كان يريد الله بكلِّ ما فعل..

كُنْتُ وَجَدْتُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي حِينَ بَعَثَ إِلَيَّ مِنْ يُقَاسِمُنِي مَالِي، حَتَّى أَخَذَ فَرْدَ نَعْلِ وَأَخَذْتُ فَرْدَ نَعْلٍ، وَلَكِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ بَغَيْرِي مِنْ أَهْلِ السَّابِقَةِ، وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا.

وَكَانَ يَغْلُظُ عَلَيَّ، وَكَانَتْ غِلْظَتُهُ عَلَيَّ غَيْرِي نَحْوًا مِنْ غِلْظَتِهِ عَلَيَّ. وَكُنْتُ أَدُلُّ عَلَيْهِ بِقِرَابَتِي، فَرَأَيْتُهُ لَا يِبَالِي قَرِيبًا وَلَا لَوْمَ لَائِمٍ فِي غَيْرِ اللَّهِ. عَزَلَنِي ثُمَّ بَلَّغَنِي أَنَّهُ عَزَلَ مَنْ هُوَ خَيْرًا مِنِّي؛ خَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ فَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ عَلَيْهِ. وَمَا اخْتَلَفْنَا إِلَّا عَلَى الرَّأْيِ وَالنَّظْرِ.

إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَبْلُغُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي جَعَلْتُ وَصِيَّتِي وَتَرَكْتِي وَبَنَاتِي وَإِنْفَازِ عَهْدِي إِلَيْهِ.

وَكَانَ نَائِمًا فَقَالَ وَقَفُونِي ثُمَّ قَالَ:  
مَا مِنْ عَمَلٍ أَرْجِي عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، بَثُّهَا وَأَنَا مَمْتَرَسٌ وَالسَّمَاءُ تَنْهَلُ عَلَيَّ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الصَّبْحَ حَتَّى أُغِيرَ عَلَى الْكُفَّارِ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ كَذًا وَكَذَا زَحْفًا، وَمَا فِي جَسَدِي مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ أَوْ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ، أَوْ طَعْنَةٌ بِرِمْحٍ، وَهَا أَنَا ذَا أَمُوتُ عَلَى فَرَّاشِي حَتْفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ الْبَعِيرُ، فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْجَبَنَاءِ

وَحِينَ بَلَغَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَبْرَ وَفَاةِ خَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
قَدْ نَلِمَ فِي الْإِسْلَامِ ثَلْمَةٌ لَا تُرْتَقُ، ثُمَّ ظَلَّ يَكْرُرُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.  
وَنَكَسَ رَأْسَهُ حُزْنًا وَأَكْثَرَ التَّرْحَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ سَدَادًا لِنَحْوَرِ الْعَدُوِّ، مَيِّمُونَ النَّقِيبَةِ، وَحَقٌّ لِنِسَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ أَنْ تَبْكِي، وَعَلَى مِثْلِ خَالِدٍ تَبْكِي الْبَوَاكِي.

### العبرة/

هناك من العبر الكثيرة التي يمكن أن نستقيها من هذه القصة..  
منها: الإخلاص مع النفس، وقول الحق ولو على نفسك..  
ومنها: رأي الإمام نافذٌ ظاهرًا وباطنًا وطاعته واجبة ولو لم ترق للبعض..  
ومنها: الا تأخذك في الله لومة لائم..

وَمِنْهَا: الحَاكِمُ العَادِلُ لَا يَحَابِي أَحَدًا مَهْمَا كَانَ مَنْصِبُهُ وَلَا يَقْبَلُ وَسَاطَةَ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَتْ مَكَانَتُهُ..  
وَمِنْهَا: مَرَاجَعَةُ النَفْسِ وَالرَّجُوعُ لِلْحَقِّ فَضِيلَةٌ..  
وَمِنْهَا: أَنْ يَكُونَ الْحَبُّ فِي اللَّهِ وَلَيْسَ لِأَجْلِ مَنْصِبٍ أَوْ مَصْلِحَةٍ..  
وَمِنْهَا: حُبُّ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ مَهْمَا بَلَغَ الْعَنَتُ وَالنَّصَبُ..  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عَلَى سِيرَتِهِمْ وَمَوَاقِفِهِمْ وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ  
هَذِهِ الْخَلَافَةُ الرَّاشِدَةُ وَهَؤُلَاءِ رِجَالُهَا

ما هذه البلاغة و ما هذا الجمال !! "في سورة النمل"

كلمة واحدة .. في خمس آيات .. تقريبا متتاليات .. وفي كل مرة بمعنى مختلف !!!!  
كلمة  
"ننظر"  
ومشتقاتها .

١- قال الله تعالى: " سَنَنْظُرُ "أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٧ النمل)  
سننظر هنا أي "سننتيقن" من صدقك أو كذبك .

٢- أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ "فَانظُرْ" مَاذَا يَرْجِعُونَ (٢٨ النمل)  
فانظر هنا أي " فاسمع "ماذا يرددون بعد أن تلقي إليهم الكتاب .

٣- قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ "فَانظُرِي" مَاذَا تَأْمُرِينَ (٣٣ النمل)  
فانظري هنا أي "قرري" .

٤- وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ "فَانظُرْ" بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ (٣٥ النمل)  
فانظرة هنا أي "منتظرة" .

٥- قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا "نَنْظُرُ" أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (٤١ النمل)

ننظر هنا أي " نعلم ".  
قال الله - تعالى - :  
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا  
(٨٢ النساء)

## رسالة هزال الروح بقلم/ الاستاذ عبدالكريم زيدان

أيها المسلمون الأعزاء... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

هناك ظاهرة خطيرة عند بعض المسلمين يلمسها المتأمل في أحوالهم المخالط لهم السامع لأحاديثهم المحدث في وجوههم تلك الظاهرة هي ضعفهم في الناحية العبادية وهزال الجانب الروحي فيهم وهو أمر نعتبره خطيرا ومضعفا لقوة المسلمين ومشيرا إلى ابتعادهم عن نهجهم الذي عرفوا به فالإسلام يؤكد في كثير من آيات القرآن على جانب الروح ومعاني العبادة ودوام الاتصال بالله تعالى واستحضار خشيته والإنابة إليه والثوق بما عنده والاعتماد عليه.

وكذلك جاءت السنة النبوية مؤكدة على هذه النواحي ضاربة الأمثال لتقريب معانيها إلى الأذهان. وبقدر تحقيق هذه المعاني عند المسلم تقوى روحه وتتفتح وتنشط طاقتها على حمل أعباء الدعوة والقيام بتكاليفها وتذوق طعم الإيمان وتزهد في الدنيا وتطمع بما عند الله وتهون عليها الشدائد وتنال الروح غذائها الطبيعي الذي لا حياة لها إلا به وإذا فاتت المسلم هذه المعاني هزلت روحه, وإذا طال بها الهزال مرضت وإذا طال بها المرض ماتت والعياذ بالله.

ومظاهر هزال الروح وضعفها كثيرة نذكر بعضها فيما يلي على سبيل المثال وللتحذير والتنبيه ليسارع المسلم إلى العلاج قبل استفحال الداء واستعصاء الشفاء والله هو الهادي إلى سواء السبيل.

أولاً: الشعور بقسوة القلب وخشونته

حتى ليحس الإنسان أن قلبه قد انقلب حجراً صلباً لا يرشح منه شيء, ولا يتأثر بشيء, ولا يرق لشيء, وليس في قولنا هذا مبالغة ولا تهويل فقد أثبت القرآن أن القلب يقسو حتى يصبح كالحجارة, قال تعالى في سورة البقرة: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً).

ثانياً: انحباس الطبع وضيق الصدر

حتى كأن على الصدر ثقلًا كبيراً ينوء به ويكاد يلهث تعباً منه, والتأفف والتضجر من لا شيء والشعور بالقلق والضيق بالناس وعدم المبالاة بما يصيبهم من نكبات ومصائب, بل والشعور بكرههم.

ثالثاً: عدم التأثر بآيات القرآن

ولا بوعيده وتخويله ولا في طلبه ونهيه ولا في وصفه ليوم القيامة فهو يسمع القرآن كما يسمع أي كلام آخر, بل ويضيق بسرعة كما يضيق بأي كلام آخر يسمعه من الغير. لا يستطيع أن يتلو القرآن لدقائق معدودة, وإذا سمعه لا ينصت إليه.

رابعاً: لا تؤثر به موعظة

ولا رؤية الأموات ولا الجنائز يحملها بنفسه, ولا الجثمان يواريه بيده في التراب. يسير بين القبور كما يسير بين الأحجار, ولا يهتم بمصيره ولا بموته.

خامساً: يزداد شغفه بملذات الدنيا

وتهيج فيه شهوات الجسد ويسرح في هذه الشهوات فكره ويستروح إليها. يحس بألم إذا رأى غيره نال شيئاً من حضوض الدنيا كالمال والجاه

والمنصب والملبس الحسن والمسكن, ويعتبر نفسه مغبوناً وسيء الحظ لأنه لم ينل ما ناله غيره. ويحس بالألم أكثر وانقباض أكبر إذا رأى صديقه أو أخاه نال شيئاً من هذه الحضوض, وقد يحسده ولا يحب دوام ما عليه أو لا يأسف إذا فاتته.

سادساً: ظلمة في روحه تنعكس على وجهه

يبصرها أصحاب الفراسات الإيمانية الذين يبصرون بنور الله. ولكل مؤمن نور بقدر إيمانه يرى به ما لا تراه العين, وقد تكون هذه الظلمة شديدة تنعكس بوضوح على وجهه فيراها أضعف أصحاب الفراسات الإيمانية, إذ يكفي لرؤيتها نور إيماني قليل. وقد تضعف هذه الظلمة فتعكس هكذا ضعيفة على الوجه فلا يبصرها إلا أصحاب الفراسات الإيمانية القوية.

سابعاً: تكاسل عن أعمال الخير

وعن العبادات والتفريط بها وعدم الاهتمام بها, فالصلاة يؤديها مجرد حركات وقراءات وقيام وقعود ولا أثر فيها مطلقاً, بل يضيق بها كأنه في سجن يريد قضائها سريعاً. وفي كتاب الله في أوصاف المنافقين (وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى), وهل النفاق إلا هزال شديد في الروح إن لم يكن موتاً لها, بينما صاحب الروح النشيطة يتذوق حلاوة الصلاة ويستريح بها من متاعب الحياة, وفي قول الرسول ﷺ لبلال ( قُمْ يَا بِلَالُ فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ ) ما يكفي للتدليل على صحة ما نقول.

ثامناً: غفلة هائلة عن الله تعالى

فلا يذكره بلسانه ولا يذكره وهو يرى مخلوقاته بل وقد يثقل عليه مجرد ذكر الله ويثقل عليه مجرد دعائه فلا يدعو. وإذا رفع يده فسرعان ما يقبض يده ويمضي إلى سبيله.

هذه بعض أعراض هزال الروح وضعفها ثم موتها ... فما العلاج!؟

## العلاج

أولاً: استدامة ذكر الله

ونعني بذكر الله جملة أمور منها .. ذكره باللسان مع مواظبة القلب لذكر اللسان, والتفكر بمخلوقات الله, والاستدلال بها على عظيم قدرته ودقيق حكمته وعموم رحمته ودوام الافتقار والحاجة إليه, واستحضار رقابته وهيئته الكاملة على الإنسان وضرورة الحياء منه, إن هذه المعاني لا يمكن تحصيلها بسهولة ويسر لهزيل الروح فلا بد من الصبر والعزم وعدم التضجر والبدء بتحصيلها شيئاً فشيئاً وكلما حصل من هذه المعاني شيئاً قويت روحه, وقل هزالها حتى تزول أعراض المرض ويدخل في دور النقاهة ثم الشفاء ثم عند ذلك سيحسُّ بلذة هذه المعاني فيزداد إقباله عليها .. إنه يشبه مريض الجسد لا يشتهي الأكلات الطيبة ولا يستطيع أن يأكل منها كثيراً لأنه مريض ولكن بمرور الأيام وبدوام تناول الأطعمة قليلاً قليلاً يقوى جسده وتزول عنه الأعراض ثم يشفى ثم يغدو صحيح الجسد يقبل على المأكولات الطيبة برغبة وشوق.

ثانياً: استحضار معاني الآخرة وما يجري فيها من الأهوال

يود المرء أن لو استطاع الرجعة إلى الدنيا وانفق عمره كله للنجاة منها لفعل, وما كان مغبوناً. ليتفكر المسلم أن أول منازل الآخرة القبر, فليحدق المسلم فيه وليطبع صورته المظلمة في ذهنه, ويستحضر رقدته فيه وحيدا لا أنيس له إلا عمله, إن كان عمله صالحاً, وقديماً كان لأحد الصالحين العارفين قبر حفره في بيته يدخل فيه بين الحين والحين كلما أحس بقسوة في قلبه يتمدد فيه, ثم يقرأ قوله تعالى في سورة المؤمنون: (قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ \* لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) ثم يقول ذلك العبد الصالح: يا نفس ها أنت قد رجعت إلى الحياة الدنيا فأعملي صالحاً.

ثالثاً: ليتذكر المسلم أن الموت أقرب إليه من شراك نعله

فلا يغره الشباب ولا تخدعه قوته وعافيته فالموت إذا نزل لا يعرف شباباً ولا تمنعه قوة ولا تصده عافية, ومن حكمة الله أن أرانا بأعيننا كيف أن الموت ينزل بالطفل وبالصبي وبالرجل وبالكهل وبالشيخ وبالسقيم, ليتذكر الإنسان أنه معرض للموت في كل لحظة فيزداد حذره, ويتأهب لمغادرة الدنيا. والموت أيها المسلم وما أدراك بأهواله وبسكراته.

إن الشيطان ليجمع كل قوته وخبثه ومكره في تلك اللحظات انه يقول لنفسه: إن افلت مني هذا الإنسان فلن اقدر عليه مطلقاً فيأخذ بإغرائه بالكفر ويحبب إليه الارتداد ويزين له الدنيا ويذكره بما كان يهواه منها ليصرفه عن الآخرة وحب لقاء الله ليموت كارهاً هذا اللقاء, فيختم له على الكفر نعوذ بالله من الخذلان. روي عن بعض العارفين انه جاءه أصحابه في مرض موته فأروه يبكي فأخذوا يذكرونه بجميل فعاله وبعظيم رحمة الله فقال لهم: إني لأبكي على إيماني مخافة أن يسلب مني في سكرات الموت. وتوضح هذه الحقيقة ليس هنا محل تفصيلها, ويكفي أن نقول للمسلم إن استحضار الموت وعدم نسيانه, يجعله يحس تماماً بغرْبته في هذه الدنيا ويتذوق معنا قول رسولنا الكريم ﷺ: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور).

إن هذا الإحساس بالغربة له آثار عجيبة منها:

- يهون على المسلم ما يلقاه في حياته من نكبات وشدائد, فالأمر هين والمقام قليل والرحيل قريب.

- الم خفيف وانكسار القلب عن الفرح المذموم وتَجاف عن دار الغرور.

- امتداد نظر المسلم إلى موطنه الأصلي: دار الآخرة وعدم الاطمئنان بالحياة الدنيا, ولا الركون إليها فالغريب لا يرى مقامه في دار الغربة إلا مؤقتاً وقلبه يتلفت دائماً إلى هناك ... إلى الدار التي تستعصي على الفناء إلى تلك الدار التي سينزلها حتماً وليس فيها إلا نعيم أو شقاء.. إلا قرب من الله وتلذذ بالنظر إليه أو بعد وحجاب عنه.



قال تعالى في سورة القيامة: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ \* إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ), ويقول تعالى في سورة المطففين: (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ).

وإذا تذكر المسلم شقاء الآخرة ارتجف قلبه ووجل فؤاده واصفر وجهه ومَلَكَ عليه الخوف كل نفسه, والخائف لا بد أن يهرب من الخوف ويلتمس النجاة ولا نجاة إلا بالفرار إلى الله (فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) وإذا تذكر المسلم الجنة ونعيمها مسته نسمات الأمل والرجاء, ومع الرجاء الحق بذل الجهد الحق الموصول للمأمول.

- المحافظة التامة على ما بيَّنه الشارع من وسائل تطهير الروح وإنعاشها وإمدادها بالقوة والحياة. لأن الروح تتسخ فتحتاج إلى غسل, وتفتر فتحتاج إلى نشاط, وتمرض فتحتاج الشفاء, وتضعف فتحتاج إلى ما يقويها وليس ذلك إلا بالعبادات والدوام عليها, وعلى رأسها الصلاة, وليس عبثاً أن يكون من آخر ما أوصى به النبي ﷺ: الصلاة.

هذه العبادة الحبيبة التي تغسل الروح من اكارها وتصل العبد بربه والتي شبهها الرسول الصادق المصدوق ﷺ بالنهر أمام بيت المسلم يغتسل منه خمس مرات في اليوم. فكما أن هذا الغسل لا يبقى من درن الجسد شيئاً فكذلك الصلاة لا تبقى من درن الروح شيئاً.

- فعلى المسلمين الالتزام التام الكامل بأداء الصلاة في أوقاتها ولاسيما صلاة الفجر. فعليهم بأداء صلاة الفجر جماعة مع إخوانهم في مسجد محلتهم أو منطقتهم. فليحرص المسلمون على هذا الأمر فإن في خروجهم من بيوتهم إلى صلاة الفجر في المسجد فوائد عظيمة جدا سيلمسونها بأيديهم. إنها تزيد من نشاطهم ومن اندفاعهم في العمل للدعوة وسيحسون بخفة أرواحهم وقوتها ويتذوقون بعض طعوم الإيمان وستشع على قلوبهم أنوار متنوعة ويصف رونق وجوههم إلى غير ذلك من الفيوضات الربانية التي ستتهمر عليهم بإذن الله تعالى.

- وعلى المسلم أن يقرأ مقداراً من القرآن قبل صلاة الفجر أو بعدها ثم يقرأ من الذكر والدعاء والشكر والتسبيح بعد الصلاة ثم عليه بزيارة القبور

بعد الفراغ من ذلك في الأسبوع مرة واحدة, ولتحقيق النهوض مبكرا لصلاة  
الفجر على المسلمين أن لا يسهرُوا بدون ضرورة وان يستعينوا بالساعات  
المنبهة.

أيها الإخوة.. يا من نحبهم كحب أنفسنا ونحتسب هذا الحب عند الله, ونرجو  
أن يجمعنا على الحق والجهاد في الدنيا وفي جنات النعيم في الآخرة.

إن ما ذكرناه لكم في هذه الورقات ليس كلاما لتزجية الفراغ ولذة الفكر  
وإنعاش النفوس لحظات ثم لا يكون بعد هذا الشيء.. إنما هو نهج لا بد أن  
تلتزموه فهو جزء من منهج الإسلام, به تستطيعون بإذن الله حمل الدعوة  
والجهاد في سبيل الله فعقدوا العزم على التنفيذ ومحاسبة النفوس وصدقوا  
الله يصدقكم.

**السلام عليك يا صاحبي**  
**أدهم شرقاوي**

كنتُ البارحة أقرأ في سير أعلام النبلاء،  
وما زالت كلماتُ عبد الله بن المبارك عن الإمام مالك ترنُّ في أذني حتى  
اليوم،  
قال:

"ما رأيتُ رجلاً ارتفعَ كمالك بن أنس،  
ليس له كثير صيامٍ ولا صلاة، وإنما كانت له سريرة!"

يا صاحبي،  
عندما كتبَ مالكُ الموطأ قالوا له:  
ما حاجة الناس إليه وكتب الحديث كثيرة؟  
فقال: ما كان لله يبقى!  
وكان مالكُ كلَّه لله، وبقيَ الموطأ!

يا صاحبي،  
ليس شيءٌ أحبَّ إلى الله من خبيئةٍ سالحة،  
يجعلها العبدُ بينه وبين ربِّه!

لا تَطْلُعْ عَلَيْهَا الْأَعْيُنَ لَتَمْدَحَهَا،  
ولا تَسْمَعُهَا الْأَذْنَ لَتُثْنِي عَلَيْهَا،  
تَفْعَلْهَا وَلَيْسَ فِي نَيْتِكَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَإِثْقَاءً أَنَّهُ لَا يَضِيعُ شَيْءٌ عِنْدَهُ!

صَدَقَةٌ دَائِمَةٌ لَا تَرْتَدُّهَا الْكَامِرَاتُ،  
وَرُكْعَاتٌ فِي اللَّيْلِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ يَحْسِبُونَكَ نَائِمًا،  
دِيُونٌ تُسَدِّدُهَا عَنِ الْغَارِمِينَ فِي الدَّكَائِنِ دُونَ أَنْ تَعْرِفَهُمْ وَيَعْرِفُوكَ،  
كَفَالَةٌ يَتِيمٌ لَنْ يَعْرِفَ مِنْ كَفَلِهِ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ!

يا صاحبي،  
تأمل قول مالك: "ما كان لله يبقى!"  
منشورٌ تكتبه حباً لله، ودفاعاً عن دينه،  
يُسَخِّرُ اللَّهُ لَكَ آلَافَ النَّاسِ لِيَحْمِلُوهُ عَنْكَ، وَيَبْلُغُوهُ،  
يَلْفُ الْكُرَّةَ الْأَرْضِيَّةَ، وَأَنْتَ جَالِسٌ فِي بَيْتِكَ!

كُتِبَ تَوَلَّفَهُ وَلَيْسَ فِي خَاطِرِكَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَأَنْ يَجْعَلَهُ سُبْحَانَهُ سَبَبًا لِعُودَةِ تَائِبٍ،  
وَمَوَاسَاةً لِمَحْزُونٍ، وَتَرْبِيَّةً عَلَى كَتْفِ مَكْسُورٍ، وَهَدَايَةً لِحَيْرَانٍ!  
تَمُوتُ أَنْتَ وَيَبْقِيَهُ اللَّهُ لَكَ!

شَجَرَةٌ تَزْرَعُهَا اللَّهُ يَبْقِيَهَا اللَّهُ لَكَ وَاقْفَةَ كَالْجَبَلِ،  
وَيَطْرَحُ لَكَ فِيهَا الْبَرَكَةَ،  
وَيَسُوقُ إِلَيْهَا النَّاسَ سَوْقًا لِيُعْطِيكَ الْأَجْرَ،  
وَمَا كَانَتْ يَوْمًا إِلَّا نَبْتَةً صَغِيرَةً، وَلَكِنْ لِأَنَّهَا اللَّهُ بَقِيَتْ!

بئر تحفره الله،  
قد يكون جزاؤه شربة من يد النبي ﷺ،  
لا أحد أوفى من الله!

دار تحفيظٍ تتفقُ عليها،

أنت الذي لم تُسَعِّفَكَ ذَاكَرَتَكَ لِتَحْفَظَ،  
يُسَخِّرُ اللهُ لَكَ مِنْ يَحْفَظُ فِيهِ،  
وَتَكْتُبُ الْمَلَائِكَةُ فِي صَحِيفَتِكَ أَجْرَهُمْ جَمِيعاً!

ما كان لله يبقى،  
من كان يظنُّ أن يُباعَ رياضَ الصالحين في مكتبات باريس ولندن،  
ولكن الله اطلع على قلب الإمام النووي فارتضاه، فأحيا له كتابه!

وليس من فراغ أن تتعلق القلوب بمدارج السالكين،  
فمن قبل تعلق قلب ابن القيم بالله!

ولا غرابة أن يموت ابن الجوزي ويبقى كتابه صيد الخاطر،  
فمن كان لله كان الله له!

كان الإمام أحمد يدعو: اللهم أمتي ولا يعرفني أحد من خلقك!  
وحين اطلع الله على قلبه،  
ورآه لا يريد الشهرة، أماته ولا يجهله أحد من الناس،  
يا صاحبي، تذكر دوماً : ما كان لله يبقى!

والسلام لقلبك

**لماذا البخاري؟**

قال لي صديق ذات مرة : متى وُلد البخاري؟

قلت: 194 هـ

فقال: ومتى توفي النبي ﷺ؟

قلت: 11 هـ

قال: أيعقل أن يأتي البخاري بعد كل هذه الفترة ويجمع السنة؟!

فقلت: أتعرف القارئ علي بن عبد الرحمن الحذيفي؟

فقال: وما علاقته بالبخاري؟ قلتُ: أجب فقط .

قال: نعم أعرفه وأسمع له .قلت: أتدري أن علي الحذيفي عنده إجازة في القرآن الكريم تلقاها عن شيخه وشيخه تلقاها عن شيخه... إلى أتباع التابعين عن التابعين عن الصحابة عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

فسألته: كم هو عدد الرجال بينه وبين النبي ﷺ؟

فقال: أكيد عدد كبير قد يصل إلى الآلاف !!

فقلت له: هل تصدقني إن قلت لك إننا الآن في عام 2023م /1444هجري أن بين علي بن عبد الرحمن الحذيفي والنبي ﷺ بينهم (29) شخص فقط !! قال: كيف؟

فقلت: إن قسمت عدد السنوات الهجرية 1441 على 29شخصا تجد 50سنة يعني إذا كان متوسط عمر الشخص 50سنة فقط ستغطي هذه الفترة التي تراها كبيرة فما بالك بالبخاري الذي بدأ دراسة الحديث في 204 هجري والبخاري له أسانيد ثلاثية بينه وبين النبي ﷺ 3رجال فقط، رجل من أتباع التابعين وتابعي وصحابي

فقال: وهل هناك من كتب قبل البخاري؟

قلت: هذا ما يريدون أن يقتعوك به أن البخاري أول من كتب وجمع الحديث فهل تعلم أن هناك ما يقرب من (25) مؤلفا حديثيا قبل البخاري منهم همام بن منبه وابن جريج ومعمر بن راشد وابن أبي عروبة وسفيان الثوري والليث بن سعد ومالك بن أنس صاحب الموطأ وغيرهم !!!

فقال: ولماذا التمسك بالأحاديث التي يثار حولها شبهات؟ !فقلت: إذا جعلنا هذا مبدأ لنا، فلماذا لا نحذف بعض آيات القرآن الكريم التي تثار حولها شبهات وافتراعات من طرف المستشرقين والملاحدة والحدائثيين؟ !

فقال: لا؛ لأن القرآن وصلنا عن طريق التواتر الذي لا يستطيع التشكيك فيه إنسان عاقل !!

فقال: ولماذا كل هذا الضجيج حول البخاري وحده؟

قلت: لأن البخاري كان حازماً في الجمع يشترط اللقيا بين الرواة لقاء التلميذ لشيخه لشيخه لشيخه إلى الصحابي ثم النبي ﷺ، وينظر في حفظهم وضبطهم وعدالتهم فالتشكيك فيما جمعه سهل عليهم التشكيك في غيره!! التواتر هو نقل جمع عن جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب .

قال: وما الهدف من التشكيك في السنة والتمسك بالقرآن وحده؟

قلت: هذا ما يسعى إليه أعداء الإسلام وعملائهم الخونة والمرجفون يريدون أن يشككوا الناس في السنة ويقتعواهم أن يكتفوا بالقرآن وحده كي يفسروه للناس حسب أهوائهم وأفكارهم ! القرآن يستحيل فهمه وتطبيقه دون السنة النبوية كالصلاة والحج وإيتاء الزكاة وكثير من الأحكام لم تفصلها الآيات القرآنية، بل النبي ﷺ هو الذي علمنا كيف نصلي ونحج ونزكي، وكانت سيرته العطرة تطبيقاً واقعياً للقرآن الكريم وهذا الدين العظيم وفي الأخير شاركني المنشور لأكون انا وانت سبب في الهدايه لشخص ما بإذن الله .

إذا اتممت القراءة اترك أثراً طيباً تؤجر عليه، سبح ، أستغفر، صل على النبي ﷺ اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وإن أردت بالناس فتنه فاقبضنا إليك غير فاتنين ولا مفتونين.

من موقع تويتر <https://twitter.com/iimwaldee>

### في ظلال آية من كتاب في ظلال القرآن سيد قطب

( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده ، وهو العزيز الحكيم ) . .

في هذه الآية الثانية من السورة صورة من صور قدرة الله التي ختم بها الآية الأولى . وحين تستقر هذه الصورة في قلب بشري يتم فيه تحول كامل في تصوراتهِ ومشاعره واتجاهاته وموازينه وقيمه في هذه الحياة جميعاً .

إنها تقطعه عن شبهة كل قوة في السماوات والأرض وتصله بقوة الله .  
وتبيسه من مظنة كل رحمة في السماوات والأرض وتصله برحمة الله .  
وتوصد أمامه كل باب في السماوات والأرض وتفتح أمامه باب الله . وتغلق في وجهه كل طريق في السماوات والأرض وتشرع له طريقه إلى الله .

ورحمة الله تتمثل في مظاهر لا يحصيها العد ؛ ويعجز الإنسان عن مجرد ملاحظتها وتسجيلها في ذات نفسه وتكوينه ، وتكريمه بما كرمه ؛ وفيما سخر له من حوله ومن فوقه ومن تحته ؛ وفيما أنعم به عليه مما يعلمه ومما لا يعلمه وهو كثير

ورحمة الله تتمثل في الممنوع تمثلها في الممنوح . ويجدها من يفتحها الله له في كل شيء ، وفي كل وضع ، وفي كل حال ، وفي كل مكان . . يجدها في نفسه ، وفي مشاعره ؛ ويجدها فيما حوله ، وحيثما كان ، وكيفما كان . ولو فقد كل شيء مما يعد الناس فقده هو الحرمان . . ويفتقدها من يمسكها الله عنه في كل شيء ، وفي كل وضع ، وفي كل حالة ، وفي كل مكان . ولو وجد كل شيء مما يعده الناس علامة الوجدان والرضوان !

وما من نعمة - يمسك الله معها رحمته - حتى تنقلب هي بذاتها نقمة . وما من محنة - تحفها رحمة الله - حتى تكون هي بذاتها نعمة . . ينام الإنسان على الشوك - مع رحمة الله - فإذا هو مهاد . وينام على الحرير - وقد أمسكت عنه - فإذا هو شوك القتاد . ويعالج أعسر الأمور - برحمة الله - فإذا هي هواده ويسر . ويعالج أيسر الأمور - وقد تخلت رحمة الله - فإذا هي مشقة وعسر . ويخوض بها المخاوف والأخطار فإذا هي أمن وسلام . ويعبر بدونها المناهج والمسالك فإذا هي مهلكة وبوار !

ولا ضيق مع رحمة الله . إنما الضيق في إمساكها دون سواه . لا ضيق ولو كان صاحبها في غياهب السجن ، أو في جحيم العذاب أو في شعاب الهلاك . ولا وسعة مع إمساكها ولو تقلب الإنسان في أعطاف النعيم ، وفي مراتع الرخاء . فمن داخل النفس برحمة الله تتفجر ينابيع السعادة والرضا والطمأنينة . ومن داخل النفس مع إمساكها تدب عقارب القلق والتعب والنصب والكد والمعاناة !

هذا الباب وحده يفتح وتغلق جميع الأبواب ، وتوصد جميع النوافذ ، وتسد جميع المسالك . . فلا عليك . فهو الفرج والفسحة واليسر والرخاء . . وهذا الباب وحده يغلق وتفتح جميع الأبواب والنوافذ والمسالك فما هو بنافع . وهو الضيق والكرب والشدة والقلق والعناء !

هذا الفيض يفتح ، ثم يضيق الرزق . ويضيق السكن . ويضيق العيش ،  
وتخشن الحياة ، ويشوك المضجع . . فلا عليك . فهو الرخاء والراحة  
والطمأنينة والسعادة . وهذا الفيض يمسك . ثم يفيض الرزق ويقبل كل  
شيء . فلا جدوى . وإنما هو الضنك والحرَج والشقاوة والبلاء !

المال والولد ، والصحة والقوة ، والجاه والسلطان . . تصبح مصادر قلق  
وتعب ونكد وجهد إذا أمسكت عنها رحمة الله . فإذا فتح الله أبواب رحمته  
كان فيها السكن والراحة والسعادة والاطمئنان .

يبسط الله الرزق - مع رحمته - فإذا هو متاع طيب ورخاء ؛ وإذا هو رغد  
في الدنيا وزاد إلى الآخرة . ويمسك رحمته ، فإذا هو مثار قلق وخوف ،  
وإذا هو مثار حسد وبغض ، وقد يكون معه الحرمان ببخل أو مرض ، وقد  
يكون معه التلف بإفراط أو استهتار .

ويمنح الله الذرية - مع رحمته - فإذا هي زينة في الحياة ومصدر فرح  
واستمتاع ، ومضاعفة للأجر في الآخرة بالخلف الصالح الذي يذكر الله .  
ويمسك رحمته فإذا الذرية بلاء ونكد وعت وشقاء ، وسهر بالليل وتعب  
بالنهار !

ويهب الله الصحة والقوة - مع رحمته - فإذا هي نعمة وحياة طيبة ، والتذاذ  
بالحياة . ويمسك نعمته فإذا الصحة والقوة بلاء يسلطه الله على الصحيح  
القوي ، فينقق الصحة والقوة فيما يحطم الجسم ويفسد الروح ، ويدخر  
السوء ليوم الحساب !

ويعطي الله السلطان والجاه - مع رحمته - فإذا هي أداة إصلاح ، ومصدر  
أمن ، ووسيلة لادخار الطيب الصالح من العمل والأثر . ويمسك الله رحمته  
فإذا الجاه والسلطان مصدر قلق على فوتهما ، ومصدر طغيان وبغي بهما ،  
ومثار حقد وموجدة على صاحبهما لا يقر له معهما قرار ، ولا يستمتع بجاه  
ولا سلطان ، ويدخر بهما للآخرة رصيذاً ضخماً من النار !



والعلم الغزير . والعمر الطويل . والمقام الطيب . كلها تتغير وتتبدل من حال إلى حال . . . مع الإمساك ومع الإرسال . . . وقليل من المعرفة يثمر وينفع ، وقليل من العمر يبارك الله فيه . وزهيد من المتاع يجعل الله فيه السعادة .

والجماعات كالأحاد . والأمم كالأفراد . في كل أمر وفي كل وضع ، وفي كل حال . . ولا يصعب القياس على هذه الأمثال !

ومن رحمة الله أن تحس برحمة الله ! فرحمة الله تضمك وتغمرك وتفيض عليك . ولكن شعورك بوجودها هو الرحمة . ورجاؤك فيها وتطلعك إليها هو الرحمة . وثقتك بها وتوقعها في كل أمر هو الرحمة . والعذاب هو العذاب في احتجابك عنها أو يأسك منها أو شكك فيها . وهو عذاب لا يصبه الله على مؤمن أبداً . ( إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ) .

ورحمة الله لا تعز على طالب في أي مكان ولا في أي حال . وجدها إبراهيم - عليه السلام - في النار . ووجدها يوسف - عليه السلام - في الجب كما وجدها في السجن . ووجدها يونس - عليه السلام - في بطن الحوت في ظلمات ثلاث . ووجدها موسى - عليه السلام - في اليم وهو طفل مجرد من كل قوة ومن كل حراسة ، كما وجدها في قصر فرعون وهو عدو له متربص به ويبحث عنه . ووجدها أصحاب الكهف في الكهف حين افتقدوها في القصور والدور . فقال بعضهم لبعض : ( فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ) . ووجدها رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] وصاحبه في الغار والقوم يتعقبونهما ويقصون الآثار . . ووجدها كل من أوى إليها يأساً من كل ما سواها . منقطعاً عن كل شبهة في قوة ، وعن كل مظنة في رحمة ، قاصداً باب الله وحده دون الأبواب .

ثم إنه متى فتح الله أبواب رحمته فلا ممسك لها . ومتى أمسكها فلا مرسل لها . ومن ثم فلا مخافة من أحد . ولا رجاء في أحد . ولا مخافة من شيء ، ولا رجاء في شيء . ولا خوف من فوت وسيلة ، ولا رجاء مع الوسيلة . إنما هي مشيئة الله . ما يفتح الله فلا ممسك . وما يمسك الله فلا مرسل . والأمر مباشرة إلى الله . . ( وهو العزيز الحكيم ) . . يقدر بلا معقب على

الإرسال والإمساك . ويرسل ويمسك وفق حكمة تكمن وراء الإرسال والإمساك .

( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ) . .

وما بين الناس ورحمة الله إلا أن يطلبوها مباشرة منه ، بلا وساطة وبلا وسيلة إلا التوجه إليه في طاعة وفي رجاء وفي ثقة وفي استسلام .

( وما يمسك فلا مرسل له من بعده ) .

فلا رجاء في أحد من خلقه ، ولا خوف لأحد من خلقه . فما أحد بمرسل من رحمة الله ما أمسكه الله .

أية طمأنينة ؟ وأي قرار ؟ وأي وضوح في التصورات والمشاعر والقيم والموازن تقره هذه الآية في الضمير ؟ !

آية واحدة ترسم للحياة صورة جديدة ؛ وتنشئ في الشعور قيماً لهذه الحياة ثابتة ؛ وموازن لا تهتز ولا تتأرجح ولا تتأثر بالمؤثرات كلها .  
ذهبت أم جاءت . كبرت أم صغرت . جلت أم هانت . كان مصدرها الناس أو الأحداث أو الأشياء !

صورة واحدة لو استقرت في قلب إنسان لصمد كالتعود للأحداث والأشياء والأشخاص والقوى والقيم والاعتبارات . ولو تضافر عليها الإنس والجن . وهم لا يفتحون رحمة الله حين يمسكها ، ولا يمسونها حين يفتحها . .  
( وهو العزيز الحكيم ) . .

وهكذا أنشأ القرآن بمثل هذه الآية وهذه الصورة تلك الفنة العجيبة من البشر في صدر الإسلام . الفنة التي صنعت على عين الله بقرآنه هذا لتكون أداة من أدوات القدرة ، تنشئ في الأرض ما شاء الله أن ينشئ من عقيدة وتصور ، وقيم وموازن ، ونظم وأوضاع . وتقر في الأرض ما شاء الله أن يقر من نماذج الحياة الواقعة التي تبدو لنا اليوم كالأساطير والأحلام . الفنة

التي كانت قدراً من قدر الله يسلمه على من يشاء في الأرض فيمحو ويثبت في واقع الحياة والناس ما شاء الله من محو ومن إثبات . ذلك أنها لم تكن تتعامل مع ألفاظ هذا القرآن ، ولا مع المعاني الجميلة التي تصورها . . وكفى . . ولكنها كانت تتعامل مع الحقيقة التي تمثلها آيات القرآن ، وتعيش في واقعها بها ، ولها . .

وما يزال هذا القرآن بين أيدي الناس ، قادراً على أن ينشئ بآياته تلك أفراداً وفئات تمحو وتثبت في الأرض - بإذن الله - ما يشاء الله . . ذلك حين تستقر هذه الصور في القلوب ، فتأخذها جداً ، وتمثلها حقاً . حقاً تحسه ، كأنها تلمسه بالأيدي وتراه بالأبصار . .

ويبقى أن أتوجه أنا بالحمد لله على رحمة منه خاصة عرفت منها في هذه الآية . .

لقد واجهتني هذه الآية في هذه اللحظة وأنا في عسر وجهد وضيق ومشقة . واجهتني في لحظة جفاف روحي ، وشقاء نفسي ، وضيق بضائقة ، وعسر من مشقة . . واجهتني في ذات اللحظة . ويسر الله لي أن أطلع منها على حقيقتها . وأن تسكب حقيقتها في روحي ؛ كأنما هي رحيق أرشفه وأحس سريانه ودببيه في كياني . حقيقة أدوقها لا معنى أدركه . فكانت رحمة بذاتها . تقدم نفسها لي تفسيراً واقعياً لحقيقة الآية التي تفتحت لي تفتحها هذا . وقد قرأتها من قبل كثيراً . ومررت بها من قبل كثيراً . ولكنها اللحظة تسكب رحيقها وتحقق معناها ، وتنزل بحقيقتها المجردة ، وتقول : هأنذا . . نموذجاً من رحمة الله حين يفتحها . فانظر كيف تكون !

إنه لم يتغير شيء مما حولي . ولكن لقد تغير كل شيء في حسي ! إنها نعمة ضخمة أن يتفتح القلب لحقيقة كبرى من حقائق هذا الوجود ، كالحقيقة الكبرى التي تتضمنها هذه الآية . نعمة يتذوقها الإنسان ويعيشها ؛ ولكنه قلما يقدر على تصويرها ، أو نقلها للآخرين عن طريق الكتابة . وقد عشتها وتذوقتها وعرفتني . وتم هذا كله في أشد لحظات الضيق والجفاف التي مرت بي في حياتي . وهأنذا أجد الفرج والفرح والري والاسترواح والانطلاق من كل قيد ومن كل كرب ومن كل ضيق . وأنا في مكاني ! إنها

رحمة الله يفتح الله بابها ويسكب فيضها في آية من آياته . آية من القرآن  
تفتح كوة من النور . وتفجر ينبوعاً من الرحمة . وتشق طريقاً ممهوداً إلى  
الرضا والثقة والطمأنينة والراحة في ومضة عين وفي نبضة قلب وفي  
خفقة جنان . اللهم حمداً لك . اللهم منزل هذا القرآن . هدى ورحمة  
للمؤمنين . .

### أرجى آية في القرآن الكريم

للعلماء عدة أقوال في الآية  
التي هي أكثر رجاء و رحمة وبشرى للمؤمنين ومن ذلك:  
قيل أرجى آية قوله تعالى:  
﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب 47] وقد قال تعالى في  
آية أخرى  
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [الشورى: ٢٢] فشرح الفضل  
الكبير في هذه الآية وبشر به  
المؤمنين في تلك.  
وقال بعضهم أرجى آية:  
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥] وذلك أن رسول الله ﷺ لا يرضى  
ببقاء أحدهم أمته في النار.  
وقال بعضهم آية الدين، وقد  
أوضح الله تبارك وتعالى فيها  
الطرق الكفيلة بصيانة الدين  
من الضياع، ولو كان الدين حقيراً كما يدل عليه قوله تعالى فيها (ولاتسأموا أن  
تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله  
(الآية، قالوا: هذا في آية الدين  
على صيانة مال المسلم وعدم ضياعه، ولو قليلاً، يدل على العناية التامة  
بمصالح  
المسلم، وذلك يدل على أن  
اللطيف الخبير لا يضيعه يوم

القيامة عند اشتداد الهول وشدة حاجته إلى ربه.  
قال مقيده (الشنقيطي):

من أرجى آيات القرآن العظيم  
قوله تعالى:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ  
مُقْتَدِرٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير﴾ [فاطر:  
٣٢] ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ  
فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [فاطر: ٣٣] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا  
لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٤]  
﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا  
لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥]

فقد بين تعالى إن إيرات هذه

الأمة لهذا الكتاب دليل على أن الله اصطفاها في قوله: (ثم

أورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا) وبين أنهم ثلاثة

أقسام، ثم إنه تعالى بين بعد

أن إيراتهم الكتاب هو الفضل

الكبير منه عليهم، ثم وعد

الجميع بجنات عدن وهو لا

يخلف الميعاد في قوله: (جنات عدن يدخلونها) إلى قوله: (ولا يمسنا فيها لغوب)

والواو في يدخلونها شاملة

للظالم، والمقتصد والسابق

على التحقيق. ولذا قال بعض

أهل العلم: حق لهذه الواو أن

تكتب بماء العينين، فوعده

الصادق بجنات عدن لجميع

أقسام هذه الأمة وأولهم الظالم لنفسه يدل على أن هذه الآية من أرجى آيات  
القرآن، ولم يبق من المسلمين أحد خارج عن هذه الأقسام الثلاثة.

-أضواء البيان/الشنقيطي/6/163-

## لماذا أحبُّ سيد قطب؟ == ..إحسان الفقيه

"إنهم لن يقتنعوا بدليل لأن الذي ينقصهم ليس هو الدليل ، إنما هو الإخلاص والتجرُّد من الهوى ، والاستعداد للتسليم بالحق حين يعلمونه .."  
== لماذا أحبُّ سيد قطب رغم كل الانتقادات والتصنيفات التي طالتي بقسوة وبدناءة وعملت على تطيري ضمن مجموعة بعينها مع أني أرفض التأطير والتحرُّب من أي نوع؟

\*أحب سيدا لأنه تحدث بكثير مما تحشرح في صدري، وازدحم في ذهني، وعجزت أن أخرجها، فوجدته مكتوبا أمامي بقلم سيد ...فكان أقدر على البوح لي مني بأسرار قلبي وتمكيني من فهم حديثي لنفسي .أحب سيدا لأنه هو الذي أخذ بيدي للعيش في ظلال القرآن، "فأدركت أنها نعمة لا يعرفها إلا من ذاقها..نعمة ترفع العمر وتُباركه وتركيه ."  
"وأبي نعمة أكبر من أن يخاطبك الله الخالق العظيم بكلامه هو، ويمكنك من تلاوته وحفظه وكتابته وتفسيره، وأنت البشر الضعيف .أحب سيدا لأنه أدخلني آلة الزمن، فوجدت نفسي مع "جيل قرآني فريد"، وأدركت لماذا تميز هذا الجيل، ولماذا كان أهلا لأن يحمل هذه الرسالة العظمى للآفاق .وكم مرة قرأت سيرة الصحابة فلم أتمكن من العيش بوجداني وروحي وقلبي وعقلي مع هذا الجيل بمثل ما نقلني سيد في آله الزمنية إليهم .أحب سيدا لأنني تعلمت منه معنى "استعلاء الإيمان وكبرياء الإسلام"، أدركت -بعد قراءتي لكتب الشهيد سيد قطب- أنني كلما استغرقت في فهم حقيقة هذا الدين مقابل مناهج البشر التائهين كلما ارتفعت هامتي وترسخت ثقتي بنفسي وأحسست بيقين "أنني أنظر من علو إلى الجاهلية التي تموج في الأرض، وإلى اهتمامات أهلها الصغيرة الهزيلة". أحب سيدا لأنني اكتشفت به هويتي كمسلمة ترتقي عن الصغار وتتميز عن البقية بعقيدتها التي لا يقارن بها أي انتماء .. علمت أنني لا أنتمي إلى قطيع البشر الضالين، بل لمسيرة طويلة كان فيها أرقى البشر وأعظمهم منذ آدم إلى نوح إلى محمد صلى الله عليه وسلم، مرورا بآلاف

الرسول الذين كرمهم الله بالوحي والرسالة. وأنتمي بعدهم إلى أفضل جيل مرّ على التاريخ، جيل الصحابة، خير أمة أخرجت للناس، ونعم الفخر ونعمت الكرامة. بهذا الإنتماء أدركت مع سيد أن "عقيدة المؤمن هي وطنه، وقومه، وهي أهله.. ومن ثم يتجمع البشر عليها وحدها، لا على أمثال ما تتجمع عليه البهائم من كلاً ومرعى وقطيع وسياج" ! وعلمت أن الخط الفاصل بين هذه الهوية والإنتماءات الأخرى خط واضح وعزل بائن لا برزخ فيه ولا مناطق رمادية ( لكم دينكم ولي دين ) ولا أنصاف حلول، -لا إلتقاء في منتصف الطريق، مهما تزيّنت الجاهلية بزي الإسلام أو ادّعت هذا العنوان"- . إن الجاهلية جاهلية، والإسلام إسلام، والفرق بينهما بعيد، والسبيل هو الخروج عن الجاهلية بجملتها إلى الإسلام بجملته " . أحب سيدا لأنني فهمت معه معنى أن تكون كلمة الله هي العليا، ومعنى أن يكون الدين كله لله، ومعنى "مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه .."لم يأت الإسلام ليتسول الفرصة للتأثير في النفوس والقلوب بل جاء ليحكم ويسيطر ويهيمن وتكون كلمة الله هي العليا وسلطة الدين هي المهيمنة وقوى الجاهلية كلها تحت الأقدام. أحب سيدا لأنني من خلاله عرفت معنى "عالمية الإسلام"، وعرفت معنى رحمة للعالمين. لقد كان غاية فهمي لهذه العالمية - قبل سيد- أن الإسلام دعوة سلمية لكل البشر تحت أي حكم كان على طريقة التبشير المسيحي أو جماعة التبليغ، لكنني -بعد سيد- أدركت أن الإسلام جاء ليكون سلطة كاملة شاملة، لا لقطر واحد، ولا بضعة أقطار، بل حكما ممتدا لا يتوقف حتى لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا ودخله بعز عزيز أو بذل ذليل. أحب سيدا لأنني تشربت معه المرجعية المطلقة لهذا الدين في كل حياة الناس، لقد علمونا أن الكتاب والسنة هما المرجع لكننا ظننا أنهما مرجعية الوضوء والصلاة والزواج والطلاق، ولم أدرك معنى كلام نبي الله إبراهيم "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين" حتى دلني سيد على مفهوم الحاكمية العليا لهذا الدين، ومنها دلني على المرجعية الشاملة في كل شيء، في حياة الفرد والمجتمع والدولة والعالم، فلا فرصة لأي شيء في الحياة إلا بالله ولله وعلى المنهج الذي يرضي الله. أحب سيدا لأنني تعلمت منه أن العقيدة الصحيحة ليست نصوصا نظرية دون مقتضياتها الحقيقية، ودون تمثلها في الشعور والكلام والسلوك والمواقف. وتعلمت منه أن التوحيد الخالص ليس في تلقين لفظي، بل هو في التحرر الكامل من غير

الله. وهنا أدركت لماذا سيد الشهداء هو من يقول كلمة الحق أمام سلطان جائر، ذلك لأنه في هذا المقام لن يعزم على قول كلمة الحق إلا وقد تيقن حقيقة أن لا هيبة إلا لله، ولا قدرة ولا إرادة إلا لله، وهنا التحقّق المثالي للتوحيد. أحب سيدا لأنّي تعلمت منه أن الحرية الحقيقية ليست حرية (لوك ولا هوبز) بل هي التحرر من كل شيء إلا الله، وتعلمت من سيد أن الخضوع للشهوات والهوى والخضوع لتشريع بشري ليس تحررا بل هو نوع آخر من العبودية مهما زركشوه وجمّلوه. أحب سيدا لأنّي أدركت أن العدل الحقيقي لن يكون إلا بشرية الله التي لا يوازيها أي قانون من شرائع البشر. ومهما اجتهد القضاة وتجردوا في العدل بين المتخاصمين في أنزه أنظمة القضاء في العالم فالقانون الذي حكموا به قانون بشري لا يقارن بعدالة السماء. أحب سيدا لأنّي تعلمت منه أن أحتقر الطغاة، وأدركت أن قوتهم لم تأت إلا من ضعف القطيع الذي يسمى شعبا، وما الطاغية إلا فرد لا يملك في الحقيقة قوة ولا سلطانا، إنما هي الجماهير الغافلة الذلول، تمطي له ظهرها فيركب ! وتمد له أعناقها فيجر ! وتحني له رؤوسها فيستعلي ! وتتنازل له عن حقها في العزة و الكرامة فيطغى ! العبيد هم الذين يهربون من الحرية فإذا طردهم سيد بحثوا عن سيد آخر ؛ لأن في نفوسهم حاجة مُلحة إلى العبودية لأن لهم حاسة سابعة : حاسة الذل\* "ورأيت ذلك متمثلا في شخصيته، حين سأله القاضي إنك متهمٌ بمحاولة قتل عبدالناصر، فقال: إن قتل عبدالناصر هدفٌ تافه، إننا نهدف لبناء أمة لا يخرج فيها مثل عبدالناصر ! أحب سيدا لأنّي تعلمت منه أن أفتخر بهذا الدين، وبكل ما جاء فيه، واستسخر نهج الدفاع والخجل عند بعض المسلمين، والتبريرات الإنهزامية لبعض الأحكام والمبادئ". ..ليس في إسلامنا ما نخجل منه، وما نضطر للدفاع عنه، وليس فيه ما نتدسس به للناس تدسسا، أو ما نتلغثم في الجهر به على حقيقته. إذا كان هناك من يحتاج للدفاع والتبرير والاعتذار فليس هو الذي يقدم الإسلام للناس، وإنما هو ذاك الذي يحيا في هذه الجاهلية المهلهلة المليئة بالمتناقضات وبالنقائص والعيوب، ويريد أن يتلمس المبررات للجاهلية. وهؤلاء هم الذين يهاجمون الإسلام ويلجئون بعض محبيه الذين يجهلون حقيقته إلى الدفاع عنه، كأنه متهم مضطر للدفاع عن نفسه في قفص الاتهام\* "أحب سيدا لأنّي تعلمت منه أن هذا الدين منهج للبشر، نتعامل معه بقدرات البشر، منهج واقعي، نتحمل



مسؤولية تطبيقه ونشره والجهاد من أجله، نحن بجهدنا وبقدراتنا البشرية .  
وحتى محمدا عليه الصلاة والسلام لم ينتصر بالمعجزات بل بجهاده وجهاد  
من معه رضي الله عنهم، وهو الذي انتظر ثلاثة عشر عاما في مكة، ولاقى  
ما لاقى في أحد، وحوصر في الخندق، وكاد أن تقع لجيشه كارثة في حنين.  
وأطرب وأنتشي وأحلق في سماء عالية حين أقرأ تعليق سيد على كلام الله  
(أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند  
أنفسكم )، وأعلم أننا خاضعون لسنن الله مثل غيرنا، فلا استثناء للمسلمين  
من سنن الله (ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا .(أحب  
سيدا لأنه يرفض الميوعة وروح الهزيمة، ويريد للمسلم أن يتعامل بنفسية  
فوقية في كل ظروفه، لأن ” فقه هذا الدين لا يجوز أن يؤخذ عن القاعدين،  
الذين يتعاملون مع الكتب والأوراق الباردة”، ولأن “الدعوة الهينة يتبناها  
كل ضعيف، أما الدعوة العتية الصعبة فلا يتبناها إلا الأقوياء ولا يقدر عليها  
إلا الأشداء”، ولأن “من لم يدفع ثمن الجهاد، فسوف يدفع ثمن القعود”،  
ولأنه “إذا أريد للإسلام أن يعمل، فلا بد للإسلام أن يحكم، فما جاء هذا الدين  
لينزوي في الصوامع والمعابد، أو يستكن في القلوب والضامير.” ولكم شفى  
غليبي سيد في هؤلاء الذين ” يريدون إسلاما أمريكانيا، إسلاما يُستفتى في  
نواقض الوضوء، ولكنه لا يُستفتى في نواقض الإسلام .” أحب سيदा لأنه  
رغم صلابته وجديته وحياة التحدي والعناد الصارم كان فائق الرقة في  
تعليقاته الوجدانية على معاني الحب الواقعة داخل إطار الإسلام. وكم بهرني  
في تعليقاته على حب النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة وعائشة، وحبه  
لصحابته، وتعامله مع قصة الإفك، وزواجه من جويرية، ورقته تجاه ابنته  
زينب في قصة أبي العاص، وكلامه عن الإخوة بين المهاجرين والأنصار !!  
أحب سيदा لأنه مثلما يأسر عقلك حديثه عن معاني الجهاد والقتال والعزة  
والهيمنة، فإن حديثه عن التربية الروحية يأخذ قلبك ويستولي على  
مشاعرك ويسيح بروحك في فضاء الخشوع فلا تحتاج لتجليات الصوفية ولا  
وجد العارفين. واعترف أني ممن يحب مدارج السالكين وإحياء علوم الدين،  
لكنها لا تحلق بي مثلما يحلق بي سيد روحانيا بالطريقة السنية الصافية  
الخالية من خزعبلات الصوفية وجفاف المعتزلة. أحب سيदा لأنه حقق  
أصعب أنواع التواضع وهو التواضع الفكري فلطالما كان يكرر أنه ليس  
مفتيا ولا مرجعا علميا وأصر على تسمية كتابه في ظلال القرآن ورفض أن

يعتبره تفسيراً حتى لا يتحمل مسؤولية المرجعية الشرعية. ثم جمع بين التواضع والعودة للحق حين تراجع عما كتبه سابقاً مما فيه تجاوز على بعض الصحابة وتبسط في المعاني الأدبية وأوصى في نهاية حياته أن لا يلتفت إلى الكتب السابقة قبل أن تتضح له صفاء هذا الدين. أحب سيدي لأنه كان مثال كل ذلك مثال الاستعلاء ومثال الصمود ومثال العزة والكرامة ومثال الروحانية.. تطرّبتني عبارته "لن أعتذر عن العمل مع الله" وعبارته "إن إصبع السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية في الصلاة ليرفض أن يكتب حرفاً واحداً يقر به حكم طاغية". وعبارته "لماذا أسترحم؟ إن كنت محكوماً بحق فأنا أرتضي حكم الحق، وإن كنت محكوماً بباطل، فأنا أكبر من أن أسترحم الباطل". وعبارته في تعريف الشهيد "هو الذي شهد أن شرع الله أعلى من حياته" وعبارته حين جاء عالم البلاط يلقيه الشهادة "وهل أتى بي للمشقة إلا لا إله إلا الله" فبالله عليكم هل يراود أحد الشك في قوة إيمانه وصلابة نفسيته وشوقه للقاء ربه من أجل قضيته؟! وأخيراً أحبه لأنه استشرّف مستقبله دون أن يُسمي نفسه فهو كما قال: "كم من شهيد ما كان يملك أن ينصر عقيدته ودعوته ولو عاش ألف عام، كما نصرها باستشهاده.. "وقال" ستكون كلماتي أكثر قوة لو قتلوني" وقال "إن أفكارنا وكلماتنا تظل جثثاً هامدة، حتى إذا متنا في سبيلها أو غزيناها بالدماء انتفضت حياة وعاشت بين الأحياء" == "وأحبه لأنه رثى نفسه بقصيدته المشهورة: أخي أنت حر وراء السدود والتي قال فيها: "قد اختارنا الله في دعوته و إنا سنمضي على سنّته فمننا الذين قضوا نحبهم ومننا الحفيظ على ذمته" وها قد أقر الله عينه فكان له دور كبير في كل المسيرة الجهادية التي ملأت الأرض وأربكت قيادة الجاهلية.. وما [#طوفان الأقصى](#) بصمود رجاله وبهمّتهم العالية إلا جزءاً من أثر سيّد.. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

ماذا خسر المسلم حين ترك صلاة الفجر؟

١ - خسر شهادة البراءة من النفاق .  
قال ﷺ : أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر .

٢ - خسر السبب الأعظم لدخول الجنة .  
قال ﷺ : من صلى البردين دخل الجنة .  
البردين : الفجر والعصر .

٣ - خسر النجاة من النار .  
قال ﷺ : لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

٤ - خسر عناية الله وحفظه .  
قال ﷺ : من صلى الصبح فهو في ذمة الله .

٥ - خسر أجر قيام الليل كله .  
قال ﷺ : من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة .

٦ - خسر لقاء الملائكة وسقط اسمه من سجلاتهم .  
قال ﷺ : يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح والعصر ثم يعرج الذين باتو فيكم فيسألهم الله وهو أعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون .

٧ - خسر النور والضياء في يوم القيامة .  
قال ﷺ : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

٨ - خسر الأجر والثواب الذي يعدل الدنيا وما فيها من كنوز وزينة .  
قال ﷺ : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها .  
أي سنة الفجر التي تصلى قبلها .  
هذا أجر السنة الراتبية فكيف أجر الفريضة ؟

٩ - خسر الخيرات والبركات وضيع الأجور والحسنات .

قال ﷺ : لو يعلم الناس مافي صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو  
حبوا .

ربح المفرط بصلاة الفجر لذة النوم  
وربح المؤمن جميع خيرات الدنيا والآخرة .

صدق المؤذن : (الصلاة خير من النوم) . ❤️ !!!  
حفظكم الله

كَمْ مِنْ ضَرِيرٍ لَهُ فِي الْعُمْرِ أُمْنِيَّةٌ  
أَنْ تَنْظَرَ الْعَيْنُ فِي الْقُرْآنِ مَا قِيَلَا

وَكَمْ أَصَمٍّ تَمَنَّى أَنْ لَهُ أُذُنٌ  
تُصْغِي فَيَسْمَعُ لِلْقُرْآنِ تَرْتِيَلَا

وَأَنْتَ تَنْعَمُ فِي سَمْعٍ وَفِي بَصَرٍ  
وَلَسْتَ تَرْضَى عَنِ النَّعْمَاءِ تَحْوِيلَا

فَكَيْفَ تَهْجُرُ قُرْآنَ الْهُدَى سَفَهًا  
بِلا حِيَاءٍ وَقَدْ فَضَّلْتَ تَفْضِيلَا؟

الداعية الإسلامي:  
عبد القادر صدوقي الجزائري

**الهاتف الخليوي قوي جدا !**

قوي جدا لدرجة أنه:  
قتل الهاتف الأرضي  
قتل التلفزيون

قتل الكمبيوتر  
قتل الساعة  
قتل الكاميرا  
قتل الراديو  
قتل المصباح  
قتل المرأة  
قتل الصحف والمجلات والكتب  
قتل لعبة الفيديو  
قتل محفظة الجيب  
قتل التقويم المكتبي أو المذكرة  
قتل بطاقة الائتمان

وأسوأ جزء هو أنه أيضاً  
قتل العديد من الأزواج (الزيجات)  
قتل العديد من العائلات

وشيناً فشيناً هو كذلك  
يقتل أعيننا  
يقتل العمود الفقري والعنقي لدينا  
يقتل عقولنا

وهو في طريقه للقضاء على الجيل القادم

وإذا لم نراقب أنفسنا فسوف يقتل أرواحنا

دعونا نفكر في ذلك

سافر شابان من أجل أخذ راحتهم بشرب الخمر \*

قصة وعبرة

شابين من المدينة المنورة ذهبا إلي تركيا من أجل أخذ راحتهم بشرب الخمر هناك ...

فلما وصلوا اسطنبول ، اشتروا الخمر وركبا التاكسي ثم ذهبا الي قرية ريفية وسكنا في فندق هناك حتي لا يراهم احد ، واثناء تسجيل اوراقهم في الاستقبال سألهم الموظف من اين انتم؟! فقال احدهم من المدينة المنورة .. ففرح موظف الاستقبال واعطاهم جناح بدل الغرفة اكراما للنبي الكريم ومن حبه لاهل المدينة .. :”) فسعدا الشابين وسهرا طول الليل

يشربا الخمر فسكر أحدهما والثاني نصف سكرة وناما .. ثم تفاجأ بمن يطرق بابهما الساعة الرابعة والنصف ، فاستقيظ أحدهما وفتح الباب وهو بنصف عين وإذا بموظف الإستقبال يقول له : ان امام مسجدنا رفض ان يصلي الفجر لما علم انكما من المدينة وانتم هنا .. ! فنحن ننتظركم بالمسجد تحت .. فصدم الشاب بالخبر وايقظ صاحبه سريعا وقال له : هل تحفظ شيء من القرآن ؟

فرد عليه انه لا يمكن ان يصلي إمام وجلسا يفكران كيف يخرجان من المأزق واذا بالباب يطرق مرة أخرى ، ويقول لهما الموظف نحن ننتظركم بالمسجد بسرعة قبل بزوغ الفجر ، يقول صاحبنا فدخلا في الحمام واغتسلا ثم نزلا الي المسجد واذا به ممتليء وكأنه صلاة جمعة ، وكانوا يسلمون عليهما فتقدم أحدهما للصلاة فلما كبر وقال :

الحمد لله رب العالمين .. بكى أهل المسجد وهم يتذكرون مسجد رسول الله ، يقول صاحبنا.. فبكيت معهم وقرأت الفاتحة والاخلاص في الركعتين وانا لا أحفظ غيرها وبعد الصلاة انكب المصلين يسلمون علي .. فكان هذا الموقف سبب في هداية هذين الشابين والآن هذا الشاب داعية مميز ...

[RLI] العبرة [PDI]

” أحيانا يهيء ربي لك أمراً يكون سببا في هدايتك\*“

بشرى للمؤمنين !

قال تعالى عن يوم القيامة : (الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ۗ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى  
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ) {الفرقان : 26}

فتخصيصه عسر ذلك اليوم بالكافرين يدل على أن المؤمنين ليسوا كذلك .

وقوله تعالى : ( فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (9) عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ )  
{المدثر : 9 , 10}

يدل بمفهومه أيضا على أنه يسير على المؤمنين غير عسير كما دل عليه قوله  
تعالى : ( مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ) {القمر :  
8} . ا.هـ.

وهذا يعني أن يوم القيامة يطول على الكفار ويقصر على المؤمنين .  
وقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه ما يُشير إلى مدّة ما يستغرقه الحساب  
من يوم القيامة وذلك في قوله عز وجل : ( أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا  
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ) {الفرقان : 24} : فهذه الآية الكريمة تدل على انقضاء  
الحساب في نصف نهار لأن المقيّل القيلولة أو مكانها ، وهي الاستراحة  
نصف النهار في الحر .

وممن قال بانقضاء الحساب في نصف نهار : ابن عباس وابن مسعود  
وعكرمة وابن جبیر ، لدلالة هذه الآية على ذلك ، كما نقله ابن كثير وغيره .  
قال الإمام أحمد في المسند، وابن حبان في صحيحه، وغيرهما، من حديث  
أبي سعيد الخدريّ قال: قيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: يَوْمًا كَانَ  
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ!  
مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ؟!!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى  
الْمُؤْمِنِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا".  
حسنه ابن حجر "

وقال في الفتح: "وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ أَحْمَدَ أَنَّهُ: يُخَفَّفُ الْوُقُوفُ عَنِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ كَصَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ. وَسَنَدُهُ حَسَنٌ.

وَلِأَبِي يَعْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: "كَتَدَلَّى الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ". !

وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: "وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ". اهـ.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يوم يقوم الناس لرب العالمين، قال: مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس إلى أن تغرب " # رواه ابن حبان: 7333 ، وصححه الألباني في صحيح الترغيب: [3589].

وجاء من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:

"يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر"

# رواه الحاكم في المستدرک: 284، وصححه الألباني صحيح الجامع: 8193.

وفي صحيح ابن حبان عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ فَيَقُومُونَ!" !



فَيَقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، ابْتُلِينَا فَصَبْرَنَا، وَوَلَّيْتَ الْأُمُورَ  
وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا،  
فَيَقُولُ اللَّهُ عز وجل: صَدَقْتُمْ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبَقِيَ شِدَّةُ الْحِسَابِ  
عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ" !

قَالُوا: (فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟)  
قَالَ: "يُوضَعُ لَهُمْ كِرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ، مُظَلَّلٌ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرَ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ" !

وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن أبي شيبة فالمصنف واللفظ له بسند جيد  
عن سلمان قال:

( تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس حتى  
تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة ثم ترتفع حتى  
يغرغر الرجل )

زاد ابن المبارك في روايته "ولا يضر حرها يومئذ مؤمنا ولا مؤمنة" !  
«وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَكْثَرُ مَا يُنَزَعُ الْإِيمَانُ مِنَ  
الْعَبْدِ عِنْدَ الْمَوْتِ. ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَنَظَرْنَا فِي الذُّنُوبِ الَّتِي تُنَزَعُ الْإِيمَانَ فَلَمْ  
نَجِدْ شَيْئًا أَسْرَعَ نَزْعًا لِلْإِيمَانِ مِنْ ظُلْمِ الْعِبَادِ» !

هل لاحظتم كلمات النهي التسع في سورة الكهف (لا) ؟؟؟؟

ستجعلك تتدبر اكثر

اللاء الأولى:  
﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا ﴾. (الآية ٢٢)  
في نقاشك مع الناس لا تدعي امتلاك الحقيقة، ولا تجادل جدالاً عقيماً.

. اللاء الثانية:

﴿ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾. (الآية ٢٢)  
فيما يُشكل عليك من أمور لا تطلب الفتوى من شخص غابت عنه حقيقة ذلك الشيء أو يرفض الحق.

اللاء الثالثة:

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ (الآيتان ٢٣ / ٢٤)  
وأنت تخطط لا توعِد نفسك أو غيرك بعمل شيء في المستقبل دون أن تعلق الأمر على مشيئة الله.

اللاء الرابعة:

﴿ وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا ﴾ (الآية ٢٨). وأنت تسير مع الصالحين لا تصرف نظرك عنهم لغيرهم طمعاً بالدنيا.

اللاء الخامسة:

﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾. (الآية ٢٨).

خفف من كل شيء لا يقربك إلى الله؛ لأنه يشغلك لا تُطِعْ من كان غافلاً عن ذكر الله وأثر هواه على طاعة مولاه، وصار أمره في أعماله ضياعاً وهلاكاً.

اللاء السادسة:

﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ (الآية ٧٠). في ممارستك لفضولك المعرفي لا تستعجل بالسؤال قبل أن تُستكمل لك تفاصيله

اللاء السابعة:



فإن اللاء العاشرة جاءت وخصت علاقة عمل المؤمن بمدى إخلاصه لربه ؛

لتشترط قبول العمل الصالح بالألا يراد به إلا وجه الله وحده لا شريك له . . . .

تقبل الله أعمالنا ورزقنا وإياكم حسن التدبر في آيات القرآن والعمل به..

إذا ألقى الزمان عليك شرا  
وصار العيش في دنياك مرأ

فلا تجزع لحالك بل تذكر  
كم أمضيت في الخيرات عمراً

وإن ضاقت عليك الارض يوماً  
وبتت تأن من دنياك قهراً

فربُّ الكون ما أبكاك إلا  
لتعلم أن بعد العسر يسراً

وإن جار الزمان عليك فاصبر  
وسل مولاك توفيقاً وأجرأ

لعل الله أن يجزيك خيراً  
ويملى قلبك المكسور صبراً

وإن شن البُغاة عليك حرباً  
وأجروا من دم الأحرار نهراً

فلا تحزن فربك ذو انتقام  
سيصنع من دم الأبطال نصراً

وإن فرض الطغاه عليك ذلاً  
فلا تخضع وعش دنياك حراً

وقل يانفس لي ربّ كريم  
سيسلخ من ظلام الليل فجراً

وإن جار الصديق عليك ظلماً  
وقابلك الوفا بعداً وهجراً

فلا تحزن عليه وعش عزيزاً  
فقد كنت الوفي وكفاك فخراً

وإن صفت الحياة عليك  
فاحذر فُربٍ بليّةٍ تأتيك غدراً

فكم من مُترفٍ بالمال فيها  
فأصبح يرتدي ذلاً وفقراً

وكم في الناس ذا ملكٍ عظيمٍ  
وقد مَلَكَ الدنيا براً وبحراً

فبعد العز وافته المنيا  
وأدخل في ظلام الليل قبراً

هي الدنيا فلا تركز إليها  
ولا تجعل لها في القلب قدراً

ومُدَّ يداك للرحمن دوماً  
فربك لن يرد يداك صفراً

رائعة

مالي أرى الشمع يبكي في مواقده  
\*من حرقه النار أم من فرقة العسل؟

نظم الشاعر أبو اسحاق الغزي بيتاً بشكل سؤال :  
مالي أرى الشمع يبكي في مواقده  
من حرقه النار أم من فرقة العسل ؟  
فأعلنت إحدى الصحف عن جائزة لمن يستطيع الإجابة على هذا السؤال  
أجاب بعض الشعراء :  
بأن السبب هو الألم من حرقه النار ، وأجاب آخرون أن السبب هو فرقة  
الشمع للعسل الذي كان معه  
ولكن أحداً لم يحصل على الجائزة !  
ما إن بلغ الخبر الشاعر صالح طه حتى أجاب بقوله :  
من لم تجانسه فاحذر أن تجالسه  
ماضر بالشمع إلا صحبة الفتل  
وفاز بالجائزة  
نعم إنَّ سبب بكاء الشمع وجود شيء في الشمع ليس من جنسه وهو  
الفتيلة التي ستحترق وتحرقه معها  
وهكذا يجب علينا : انتقاء من نجالسه ويناسبنا من البشر  
حتى لا نحترق بسببهم ونبكي يوم لا ينفع البكاء  
وقد قيل : "ما أعطي العبد بعد الإسلام نعمة .. خيراً من أخ صالح،، فإذا  
وجد أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به"....

من لم تجانسه فاحذر أن تجالسه  
ماضر بالشمع إلا صحبة الفتل .

قطار العمر يقترب من المحطة الأخيرة :

هذه مقالة رائعة للأستاذ منير توفيق .. عبارة عن مجموعة نصائح لمن بلغ العقد السادس من عمره ، وجدتها تستحق النشر لتعم الفائدة بين الفئة المخاطبة، وإيكم هذه النصائح المفيدة عسى الله أن ينفع بها الجميع :

1 -حاول أن تكون أنيقا و نظيفا دائما ، فجمال الشباب قد زال ، لذا عليك أن تنتبه لنفسك، و تهتم بها، و تحسن صورتك بالأناقة و حسن الخلق .

2 - حتى تكون عندك حياة صحية ، حاول المشي كثيرا، فهو رياضة الكبار في السن، و لا ترهق نفسك، فإذا تعبت فارتح، ثم واصل حتى تنهي حصتك، و لا تزد عن نصف ساعة كل يوم، تناول أصح الأطعمة واشرب الماء والعصائر الطبيعية قدر الاستطاعة ولا تسرف .

3 - لا تشتتر الرخيص لنفسك والأغلى للآخرين من أولادك وأحفادك ، بل اشتر دائما الأفضل لنفسك كما تشتري لهم للتمتع به في عمرك الباقي.

4 - لا تغضب لأسباب تافهة وبسيطة ، و لا تبال بما يقوله الناس عنك في غيابك، ولا بين يديك، فأنت حر فيما تفعل، وفيما لا تريد أن تفعل، طالما أخلصت نيتك لله عز وجل.

5 - الوقت قد حان لإنفاق "بعض" المال الذي جمعته من عرق جبينك في حياتك والتمتع به ، فقد وفرت كثيرا قبل ذلك، وساعدت أولادك، وأحفادك، والآن قد اقترب قطار العمر من المحطة الأخيرة، وسيبقى مالك الذي جمعته للورثة ، و ربما اختلفوا وتخاصموا من أجله.

6 - حاول أن تبقى طبيعيا ولا تحاول اتباع موضة الشباب ، فأنت بتسريحات الشباب و بملابس وهينات الشباب تصبح أضحوكة بين الناس .

7 - لا تترك الفراغ يسيطر عليك ، حاول أن تحافظ على صلاتك ، ثم اقرأ كتابا أو جريدة، أو شاهد برامج تلفزيونية ثقافية وإخبارية ورياضية، ادخل على النت وابحث عما يهكم، اطبخ، ازرع الخضراوات والأزهار ..

8 - حاول دائما زيارة الأقارب من أبناء و إخوان و عائلة وأصدقاء،  
فصلة الرحم والأحباب مطلوبة، خاصة في هذا السن، أو اتصل بهم هاتفيا،  
ولو لم يتصلوا بك أو يزوروك، .. بادر أنت دائما، فأجرك على الله، و  
الصحة النفسية لصالحك .

9 - إذا ناقشت الشباب فلا تختلف كثيرا معهم، فأفكارهم ليست بأفكارك ،  
أنت لك تجربة، وهم في مقتبل العمر، ولا تتباه بزمناك القديم والجميل  
أمامهم، فزمناك الحقيقي هو الآن.

10 -أجب من دعاك ، فأنت في أشد الحاجة للخروج من البيت وتغيير المناخ  
، احضر حفلات عقد القران، وحفلات الزواج، والعقيقة ، وغيرها، استجب  
لكل من دعاك ، و ساهم في جلسات مع أصدقائك القدامى، و لا تتخلف عن  
الاجتماع بهم لمدة طويلة .

11 -أنصت ثم أنصت قبل الكلام ، وإذا تكلمت فاختصر، ولا تتكلم إلا على  
الأشياء الحسنة، لا تتذكر ما فات من حياتك في مصائب أو ذنوب و هفوات،  
و حاول أن لا تخرج أحدا بحديثك.

12 - في الكبر تكثر الأمراض، و تزداد حدة الآلام، خاصة في المفاصل  
والأقدام ، فلا تشتك مرضك وألمك لأحد، فالله من أراد لك ذلك لتكفير الذنوب  
، فهل ستشكو الخالق للمخلوق ؟ اصبر، و احتسب، فالله مع الصابرين ، و  
لا تتردد أو تتكاسل في زيارة الطبيب، فمن خلق الداء خلق الدواء، و ادع  
الله، ثم ادع الله ، ثم ادع الله وأنت موقن بالإجابة، فالله هو مجيب الدعوات  
ومقيل العثرات .

13 - حاول أن تبحث عما يسري عنك، ويسلي قلبك، ولا تحاول مشاهدة  
المناظر المفزعة، لا في الأخبار ولا في الأفلام و لا في الواقع.



14 - تقرب إلى الله بالصيام، و تصدق كثيرا، فليس لك من مالك إلا ما تصدقت به، و أكلت به، و لبست به، و تجولت به في ملكوت الله.

15- اترك أبواب حياتك مفتوحة، ليدخل من يدخل، ويخرج من يخرج، لا تتعلق بداخل، ولا تحزن لمغادر، فلن يبقى معك إلا الله .

16- وأخيرا اعلم أن الابتلاء في الحياة ليس اختبارا لقوتك الشخصية، بل هو اختبار لقوة استعانتك بالله، وحسن ظنك به، فاقترب من ربك، وثق به، وتوكل عليه، يقترب منك كل شيء جميل .

وجزى الله خيراً من قرأها

وللجميع خالص تحياتي.

قصيدة وتشاء انت من البشائر قطرة .. للشاعر غازي القصيبي - رحمه الله

-  
وتشاء أنت من البشائر قطرةً  
ويشاء ربك أن يُغيثك بالمطر  
وتشاء انت من الأمانى نجمة  
ويشاء ربك أن يُناولك القمر  
وتشاء انت من الحياة غنيمة  
ويشاء ربك أن يسوق لك الدرر  
وتظل تسعى جاهدا في همة  
والله يعطي من يشاء إذا شكر

# والله يمنع إن أراد بحكمة لأبد أن ترضى بما حكم القدر

ستندم على تربيتي، لأنني سأقتلك وأقتل معك  
كتب مؤرخو "الحملة الفرنسية" على "مصر" قصة حدثت لهم في  
معسكرهم  
في قرية صغيرة تابعة لمحافظة "بني سويف"

...  
وبدأت أحداث القصة عندما تمركز الجنرال الفرنسي "ديزيه" في هذه  
القرية، ولفت نظره اختفاء كمية من الأسلحة من المعسكر !!

...  
ثم تكرر الأمر في الليلة التالية .. ولهذا تم تشديد الحراسة والمراقبة في  
المعسكر !!

...  
وخلال المراقبة رَصد الفرنسيون صبياً صغيراً عمره 12 عاماً فقط يتسلل  
إلى المعسكر في الليل ويجمع ما يستطيع حمله من البنادق ليقدّمها للمقاومة  
الشعبية !!

...  
فطارده جندي فرنسي حتى أصابه في ذراعه وأسرّه !!

...  
استدعى الجنرال "ديزيه" الصبي، وسأله: "لم تسرق أسلحة الجيش  
الفرنسي؟"

قال الصبي: "لأنها أسلحة أعدائي وأعداء بلادي"  
فقال الجنرال: "من حرّضك على هذه الجريمة؟"  
رد الصبي: "ألهمني الله أن أفعل ما فعلت" !

قال الجنرال: "هل تعرف أن عقوبتك هي الشنق؟"  
فقال الصبي: "هذا رأسي فاقطعه !!"

عندها أراد الجنرال أن يختبر شجاعة الصبي فأمر بإعدامه، ولكن العجيب أن الصبي لم يبك ولم يصرخ ولم يطلب العفو، بل رفع رأسه إلى السماء وتمتم ببعض آيات من القرآن الكريم !!

...  
أعجب الجنرال بموقف الصبي وصلابته، فاستبدل حكم الإعدام بالجلد 30 جلدة تحملها الصبي في صبر وجلادة !!

...  
بعد انتهاء حكم الجلد قال له الجنرال: "يا بني، سأكتب في تقريرى اليوم إننى قابلت أشجع ولد فى الصعيد، بل أشجع ولد فى العالم كله"

...  
وقال المؤرخ الفرنسى "فيفيان دينون" الذى كان شاهداً للواقعة: "لقد عرضت على الصبي أن أتبناه وأن أكفل له مستقبلاً سعيداً"  
ولكن الصبي رد عليه، قائلاً: "ستندم على تربيتي، لأننى سأقتلك وأقتل معك من أستطيع من أعداء وطني" !!

---

المصادر:

- ١ - المؤرخ "فيفيان دينون" فى كتابه "رحلة الوجه البحرى و مصر العليا أثناء حرب الجنرال بونايرت"
- ٢ - الجنرال "بليار" فى مذكراته

حادثة وقعت للشيخ عبدالرحمن بن فارس رحمه الله ١٣٥٩ هجرى 

👉 قال الشيخ حمود التويجرى - رحمه الله تعالى - : ( ومن القصص ما أخبرنا به الشيخ "عبد الرحمن بن فارس بن عبدالعزيز الفارس" وهو من سكان مدينة الرياض ، قال : جاء سيل عظيم فى وادى حنيفة فى سنة

"1359هـ" - تسع وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة - ، فجرف الناحية التي تلي قبور الصحابة الذين قتلوا يوم اليمامة في سنة "11هـ" - إحدى عشرة من الهجرة - ، فحصلت فرجة في أحد القبور مما يلي الوادي ، وبدا جسد الميت الذي كان في ذلك القبر .

قال الشيخ "عبد الرحمن" : فبلغني ذلك وأنا في ناحية "الجبيلة" ، فجنّت مسرعاً ، فإذا موضع القبر مرتفع في جانب الوادي لا يُوصل إليه إلا بسلم .

قال : فجنّت بأخشاب وأسندتها إلى موضع القبر وصعدت عليها فرأيت الميت في قبره لم يتغير منه شيء وكأنه نائم ، وقد كُفّن في شملة بيضاء وربّطت الشملة عليه بخوص النخل ، وقد بدا وجهه وعيناه وأسنانه ورجلاه وخرجت عقيصة من عقائص رأسه طولها نحو ذراع ، فتدلّت خارج القبر .

قال : فرفعتها وأدخلتها في الكفن ووضعت يدي على صفحة وجهه وكأنا وضعتها على رجل نائم .

قال : ووجهه أبيض يميل إلى السّمرة ، وما بدا من شعر لحيته فهو أشمط ، وعيناه مفتوحتان قليلاً ، وقد بقي الخوص الذي ربطت به الشملة على لونه أخضر إلا أنه يابس .

قال : ولما علم به أهل "الجبيلة" ومن حولهم جعلوا يأتون إليه وينظرون إليه .

\*فذهب إمام أهل "الجبيلة" ورئيس هيئة الأمر بالمعروف عندهم إلى الشيخ "محمد بن إبراهيم آل الشيخ" فأخبراه بذلك ، فأمرهما أن يأخذا معهما رجالاً ونعشاً يحملون الميت عليه ، وأمرهم أن يحفروا له في الليل قبراً في وسط القبور ويدفنوه ويُعموا موضع قبره لئلا يفتتن به الناس ، ففعلوا ) انتهى .

ثم قال الشيخ حمود : ( لا شك أن هذا الميت من الشهداء الذين قتلوا في المعركة التي كانت بين الصحابة وبين أصحاب مسيلمة الكذاب ، فيُحتمل أنه

من الصحابة - رضي الله عنهم - لأنه قد اشتهر عند الناس أنّ القبور التي في ذلك الموضع قبور الصحابة ، ويُحتمل أنه من الذين كانوا يقاتلون مع الصحابة وليس منهم ، والاحتمال الأول أقرب ، والله أعلم .

وقد كان بين معركة اليمامة وبين ظهور هذا الميت ألف وثلاثمائة وثمان وأربعون سنة ، ومع هذه المدة الطويلة فقد بقي الشهيد على حاله لم يتغير منه شيء ولم يتغير كفنه ولا الخوص الذي رُبط به الكفن ، وفي هذا عبرة لأولي الألباب والعقول السليمة ) انتهى .

📖 المصدر : «قصص العقوبات والعبر والمواعظ» ، للشيخ حمود التويجري ، ص : ١١٢ .

**حياتنا قد تكون بسيطة بالتفكير البسيط ، و تكون صعبة عندما يستصعب الإنسان شيئا في حياته**

أحد السجناء في عصر لويس الرابع عشر محكوم عليه بالإعدام و كان مسجوناً في جناح القلعة و لم يتبق على موعد إعدامه سوى ليلة واحدة! و في تلك الليلة فوجئ السجن بباب الزنزانة يُفتح و لويس يدخل عليه مع حرسه ليقول له : أعطيك فرصة إن نجحت في استغلالها فبإمكانك أن تنجو!.

هناك مخرج موجود في زنزانتك بدون حراسة ، إن تمكنت من العثور عليه يمكنك الخروج.....

و إن لم تتمكن فإن الحراس سيأتون غداً مع شروق الشمس لأخذك لتنفيذ حكم الإعدام..

غادر الحراس الزنزانة مع الإمبراطور بعد أن فكّوا سلسله و بدأت المحاولات

و بدأ يفتش في الجناح الذي سُجن فيه و لاح له الأمل عندما اكتشف غطاء فتحة مغطاة بسجادة بالية على الأرض و ما أن فتحها حتى وجدها تؤدى

إلى سلمٍ ينزل إلى سرداب سفلي و يليه درج آخر يصعد مرة أخرى و ظل يصعد إلى أن بدأ يحس بتسلل نسيم الهواء الخارجي مما بثّ في نفسه الأمل إلى أن وجد نفسه في النهاية في برج القلعة الشاهق و الأرض لا يكاد يراها

ضرب بقدمه الحائط وإذا به يحس بالحجر الذي يضع عليه قدمه يتزحزح ، فقفز و بدأ يختبر الحجر فوجد بالإمكان تحريكه و ما إن أزاحه و إذا به يجد سرداباً ضيقاً لا يكاد يتسع للزحف ، فبدأ يزحف الى ان بدأ يسمع صوت خرير مياه و أحس بالأمل لعلمه إن القلعة تطل على نهر لكنّه في النهاية وجد نافذة مغلقة بالحديد أمكنه أن يرى النهر من خلالها..

و هكذا ظلّ طوال الليل يلهث في محاولات و بوابر أمل تلوح له مرة من هنا و مرة من هناك و كلّها توحى له بالأمل في أول الأمر لكنها في النهاية تبوء بالفشل.....

و أخيراً انقضت ليلة السجين كلها و لاحت له الشمس من خلال النافذة ، و وجد وجه الإمبراطور يطل عليه من الباب و يقول له : أراك لا زلت هنا!!

قال السجين : كنت أتوقع انك صادق معي أيها الإمبراطور!

قال له الإمبراطور : لقد كنت صادقاً!

سأله السجين : لم اترك بقعة في الزنزانة

لم أحاول فيها ، فأين المخرج الذي قلت لي ؟

قال له الإمبراطور : لقد كان باب الزنزانة مفتوحاً و غير مغلق!

الإنسان دائماً يضع لنفسه صعوبات و لا يلتفت إلى ما هو بسيط في حياته..

حياتنا قد تكون بسيطة بالتفكير البسيط ، و تكون صعبة عندما يستصعب

الإنسان شيئاً في حياته

**ضابط ايطالي جاء غزياً.. ( فمات شهيداً ) !!**

- الاسم : كارميني يورو جوسيبيني

- الجنسية : إيطالي

- الديانة : مسيحي (ارثوذكسي)

- مواليد : 1883م في نابولي بإيطاليا
- استشهد عام 1931م في ليبيا
- الرتبة : نقيب في الجيش الإيطالي.

- ولد كارميني في عائلة متعلمة، والده من اغنياء نابولي ووالدته متعلمة متدينة، وله شقيق وشقيقة
- كارميني يحب الحياة واللهو والسهر والانطلاق
- ترك الدراسة وطلب الالتحاق بالجيش ليمارس هوايته وهي تصميم وتصنيع الاسلحة.
- عقب احتلال ايطاليا لليبيا .. طلبوا من كارميني السفر عبر البحر إلى درنة، وعندما وصل إلى ليبيا تم تكليفه بقيادة عدة كتائب للسيطرة على الجبل الاخضر وهو يحمل في قلبه الكراهية والحقد والانتقام من الليبيين ويعتبرهم يسدون الطريق امام مستقبل إيطاليا.
- عندما عاش الواقع والحقيقة في ليبيا .. واحس بعدل قضية هولاء العزل الذين يقاومون الالة الحربية الايطالية باقل الامكانيات و بكل جلد و صبر ... احس بان في الامر ما وراءه قرر عام 1916م ان يرفع الراية البيضاء ويسلم نفسه للمجاهدين.
- عندما علم عمر المختار بذلك .. طلب من الفضيل بو عمر ان يستقبل كارميني بكل احترام وتقدير.
- اصبح كارميني هو المستشار الخاص لعمر المختار، ويقوم بتصنيع المتفجرات للمجاهدين.
- شارك في معارك البريقة والزويتينة وبير بلال.
- تعمق كثيرا في علاقته بالمسلمين، واصبح يسأل كثيرا عن الاسلام وعن القرآن .. حتى اشهر اسلامه.
- بعد أن أعلن اسلامه .. اطلق عليه السيد احمد الشريف إسم (يوسف المسلماني) بدل كارميني.
- تزوج تبرة موسى المجبري من جالو .. فأنجبت له محمد عام 1927م .. وعائشة عام 1930م. اقتداءً باسم خير الخلق وزوجه ..

- اصبح يوسف (كارميني) مطلوباً من الحكومة الإيطالية .. حتى تم القبض عليه عام 1931م.
- عرضت عليه السلطات الإيطالية الارتداد عن الاسلام والعودة إلى اهله في نابولي، رفض بشده فتم إعدامه رمياً بالرصاص من الخلف عام 1931م. ويقول شهود تنفيذ الحكم انه طلب وقتاً لصلاة ركعتين وقرأ بعض الايات وطلب طلب اخير بترك ابناءه بسلام في بلاد الاسلام
- توفيت ابنته عائشة وهي طفلة.
- شب ابنه محمد وتزوج وانجب اولاده وهم (يوسف وفتحي وخالد واشرف واحمد وفرج ومريم وسعاد وامال ورجاء ووفاء) وهم يعيشون الان في مدينة بنغازي. وعلى قيد الحياة
- توفيت زوجته تبرة موسى المجبري عام 1972م عن عمر يناهز 70 سنة.
- توفي ابنه محمد عام 1993م
- حرياً بنا نحن الليبيين أن نسمي على أضعف الإيمان أحد شوارعنا بهذا البطل ونحیی نكره فهو لا يقل مكانة عن اي مجاهد من اقرانه

📖 .. فتحي الاحمر

قرأتها فنقلتها لكم بتصريف  
الجدير بالذكر انه صدر عنه كتابان هما  
- كتاب (يوسف المسلماني) إعداد فتحي الساحلي.  
- كتاب (البطل يوسف المسلماني) باللغة الإيطالية تأليف جان انتونيو ستيليا. وترجمه للعربية عبدالله المرتضي.  
...ادعو له بالرحمة ومرتبة الشهداء

من يعرف الفرق بين  
( رحمت الله و رحمة الله ) !?

ما الفرق بين رحمت الله .... و ..... رحمة الله.



دخل الدكتور قاعة المحاضرات فكان جهاز العرض فيه خلل لا يعمل فتم تغيير القاعة فعندما دخل أحد الطلاب رأى كلمة (رحمت الله) مكتوبة على السبورة مستنكراً وجود هذا الخطأ اللغوي بين طلاب الجامعة.

فقال الدكتور من يعرف الفرق بين (رحمت الله و رحمة الله) **!?**

فقال معظم الطلاب انه خطأ إملائي !!

فقال الدكتور: 😊

الرحمة التي تأتي فيها التاء مفتوحة أو مبسوطة رحمت مفادها أنها رحمة بسطت بعد قبضها و أنت بعد شدة و دائما تكون مضافة مباشرة للفظ الجلالة عز وجل  
مثال:

بعد مرور السنين الطويلة، و تعدي الزوجة للسن التي تستطيع أن تحمل و تلد، و تعطي الذرية فيها تأتي البشرى لإبراهيم عليه الصلاة والسلام و زوجته.

قال تعالى:

( قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ )

فتح بعد قبض و تأتي كذلك إستجابة لدعاء زكريا عليه السلام بطلب الولد 🙏

قال تعالى:

( ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّا )

ثم تأتي بعدها قصة وهب الله ليحي زكريا عليهما السلام، فتح بعد قبض، و ايضا قال تعالى:

( فَأَنْظِرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )

فتح بعد قبض، و تدل أيضا التاء المبسوطة على اتساع قدرة الله و رحمتي وسعت كل شئ 🙏

أما الرحمة التي تأتي فيها التاء مربوطة هي رحمة مرجوة لم تفتح للسان بعد. فالعابد القانت الساجد آناء الليل و يحذر الآخرة فهو يرجو رحمة ربه في الآخرة ألا و هي الجنة. التي هي مقفلة دونه في الحياة الدنيا. و ستفتح له يوم القيامة إن شاء الله.

قال تعالى:

( أَمَّنْ هُوَ قَنِيْتُ عَانَءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ )

رحمة مرجوة أو هي رحمة موعود بها، كما في قوله تعالى :  
( فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَ ءَعْتَصَمُوا بِهِ ۖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَ  
فَضْلٍ ۖ وَ يَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ )  
👏 رحمة مرجوة.

اللهم إنا نسألك أن تكون من أهل رحمتك بتأييدها مبسوطة و مقبوضة.  
اللهم علمنا ما جهلنا  
اذكروا الله العظيم يذكركم و استغفروه يغفر لكم وصلوا على خير البشر  
سيدنا محمد و على آله الطيبين الطاهرين .

لكل مظلوم

أَلَا قُولُوا لَشَخْصٍ قَدْ تَقَوَّى ... عَلَى ضَعْفِي وَلَمْ يَخْشَ رَقِيبَهُ

خَبَأْتُ لَهُ سَهَامًا فِي اللَّيَالِي ... وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ لَهُ مُصِيبَهُ

#لشيوخ القراء العلامة الثقة الإمام الحافظ: أبو الخير محمد بن محمد بن  
محمد بن علي بن يوسف الجزري الشهير بابن الجزري نسبة إلى جزيرة  
ابن عمر؛ (تسمى جزيرة "بُوطان" حاليًا، وتقع في منطقة جنوب شرق  
الأناضول بتركيا، قرب حدود العراق وسوريا).

وُلد رحمه الله بدمشق في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان  
سنة 751هـ، الموافق 30 نوفمبر 1350 م، وقصة ولادته عجيبة؛ فقد كان  
أبوه عقيمًا - أي: لا يُولد له - فذهب إلى الحج، وفي أثناء حجته شرب من  
ماء زمزم بنية أن يرزق ولدًا صالحًا عالمًا، ثم رجع إلى الشام، فما أن جاء  
رمضان إلا وقد وُلد ابنه محمد.

نشأته وحياته:

نشأ رحمه الله في دمشق، وأتم حفظ القرآن الكريم في الثالثة عشرة من عمره، وصلى به وهو ابن أربعة عشر، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة، وجمعها وهو ابن سبعة عشر عاماً. توفي الإمام ابن الجزري رحمه الله ضحوة يوم الجمعة 5 ربيع الأول سنة 833 هـ بمنزله بمدينة شیراز في إيران، ودُفن بدار القرآن التي أنشأها بها عن عمر يناهز 82 سنة رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

### الفتوى تقوى!!

حادثة مثيرة بين فقهاء الجزائر :  
الشيخ "موسى إسماعيل"  
والشيخ الفقيه "الطاهر آيت علجت".

مجموعة من الأبناء أصيب والدهم بمرض "الزهايمر"  
داء النسيان المعروف ..  
فذهبوا يستفتون الشيخ "موسى إسماعيل" بقولهم :

والدنا مريض بالزهايمر ..  
وهو يأكل ناسيا في نهار رمضان ، فماذا علينا فعله ؟

فأجابهم بقوله : أبوكم قد زال عقله وهو مناط التكليف وبالتالي لا شيء عليه .

ثم نفس المجموعة ذهبت إلى الشيخ "الطاهر آيت علجت" بنفس السؤال .

فأجابهم الفقيه الورع :  
أطعموا عن والدكم في كل يوم مسكيناً .. فلئن أعامله معاملة المريض أحب إلي من أن أعامله معاملة المجنون .

فسمع بهذا الشيخ "موسى إسماعيل"  
فبكى وقال : حفظ الله الشيخ الطاهر .

"الفتوى قبل أن تكون فتوى هي تقوى".

هذه الفتوى إن لاحظ الشيخ فيها التقوى ، فقد لاحظ فيها البر والأدب مع الوالد ورأى أنه من العقوق أن يعامل الأبناء أباهم على أنه مجنون و أمرهم أن يعاملوه معاملة المريض .  
و لعل هذا الملمح هو الذي أبكى الشيخ موسى إسماعيل .

اللهم ارزقنا الفقه مع الأدب ..

### كيف أدعوا الله تعالى بأسمائه الحسنی

عندما تدعو ينبغي أن تدعو الله بالاسم الذي يناسب حالك فإن كنت مذنباً تدعوه باسمه التواب الغفار وإن كنت مظلوماً تدعوه باسمه القوي العزيز وإن كنت مكروباً تدعوه باسمه الجبار وإن كنت في ضيق من العيش تدعوه باسمه الرزاق الجواد الكريم المعطي وهكذا..  
🌴 وعن بريدة رضي الله عنه قال:

سمع النبي ﷺ

رجلاً يقول: "اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد"، فقال: لقد سألت باسمه الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعي به أجاب، وهكذا جاء معناه عند النسائي وغيره .....

قال: "اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد"، قال: لقد سألت الله باسمه العظيم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعي به أجاب.

🌴 هذه التوسلات من أفضل الأسباب في إجابة الدعاء، وهو التوسل إلى الله بصفاته العظيمة، وأسمائه الحسنی، و وحدانيته جلّ وعلا، فذلك من أعظم الأسباب لإجابة الدعاء، فينبغي للمؤمن أن يتوسل إلى الله بأسمائه وصفاته وتوحيده الذي بعث به رسله، وأنزل به كتبه.

كذلك حديث اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، المنان، بديع  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ.

فالتوسل إلى الله بتوحيده والإخلاص له وأسمائه الحسنی وصفاته العلاما  
يُحِبُّه جَل وَعَلَا، وَمِمَّا يُجِيبُ عَلَيْهِ

🌴 هكذا ينبغي للمؤمن أن يتحرى أسباب الإجابة فيما يتعلق بالأسماء  
والصِّفَاتِ، وفيما يتعلق بالأوقات المناسبة: في آخر الليل، وفي جوف الليل،  
وبين الأذان والإقامة، وآخر الصلاة قبل السلام، كل هذا من أسباب الإجابة  
من جهة الزمان.

🌴 كذلك من جهة الإقبال على الله بالقلب: أن يُقبل على الله بقلبه، أن يجمع  
قلبه على الله خاضعاً مُنكسراً بين يدي ربه ، مُؤمناً بأنه هو المجيب للدُّعاء،  
وهو الغني الحميد، وهو القادر على كل شيء، كل هذا من أسباب الإجابة،  
وهكذا إذا كان على طهارة كان أيضاً ذلك من أسباب الإجابة.

🌴 فينبغي للمؤمن أن يتحرى أسباب الإجابة، وأن يُكثر منها، ولا سيما في  
الطلبات المهمة، وهي التي يحتاجها العبد: ما يتعلق بسلامة دينه، وصلاح  
قلبه، ونجاته في الدنيا والآخرة.

### المشروعة للدعاء كثيرة، منها:

- ١- التوسل بأسمائه: "اللهم إني أسألك يا الله الأحد الصمد".
- ٢- التوسل بالثناء عليه: "اللهم بعلمك الغيب..".
- ٣- التوسل بضعف العبد: "رب إني وهن العظم مني، واشتعل الرأس شيباً".
- ٤- التوسل بالعمل الصالح، وأعظمه الإيمان: "ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي  
للإيمان فأماناً".

ومن العمل الصالح: التوسل بمحبة العبد لله، ولرسوله، وخوفه منه،  
واعترافه بذنوبه، "أبوء لك بذنبي".  
ومنه شكره: "أبوء بنعمتك علي".

- ٥- التوسل بغاية الدعاء: "رب إنهن أضللن كثيرا من الناس"، "كي نسبحك  
كثيرا ونذكرك كثيرا"، "إن تهلك هذه العصابة، لا تعبد في الأرض أبدا".

## خذ جملك والدنانير لك

حدث أبو زكرياء التبريزي قال: رأيت نسخة لكتاب الجمهرة لابن دريدٍ باعها أبو الحسن الفالي بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي وحملها إلى تبريز، فنسخت أنا منها نسخةً فوجدت في بعض المجلدات رقعةً بخط الفالي فيها:

أنست بها عشرين حولاً وبعتها ... فقد طال شوقي بعدها وحنيني  
وما كان ظني أنني سأبيعها ... ولو خلدتني في السجون ديوني  
ولكن لضعفٍ وافتقارٍ وصبيةٍ ... صغار عليهم تستهل شئوني  
فقلت ولم أملك سوابق عبرةٍ ... مقالة مشوي الفؤاد حزين  
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك ... كرائم من دربس بهن صنين

فأريت القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات فتوجع وقال: لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه، وكان الفالي قد مات.  
قال المؤلف: والبيت الأخير من هذه الأبيات تضمنين قاله أعرابي فيما ذكره الزبير بن بكارٍ عن يوسف بن عياشٍ قال: ابتاع حمزة بن عبد الله بن الزبير جملاً من أعرابي بخمسين ديناراً ثم نقده ثمنه، فجعل الأعرابي ينظر إلى الجمل ويقول:  
وقد تخرج الحاجات يا أم مالكٍ ... كرائم من ربٍ بهن ضنين  
فقال له حمزة: خذ جملك والدنانير لك، فأنصرف بجمله وبالدنانير،

## الشيخ علي الطنطاوي

والأستاذ سيد قطب



• يقول الشيخ علي الطنطاوي عن سيد قطب:

• ولي مع سيد قطب - رحمة الله عليه - تاريخ طويل:

كنت معه في دار العلوم سنة 1928

ولكني نسيت ذلك ونسيه ..  
ثم عاركته فيمن عاركه في معركة " العقاد والرافعي " ..  
وكان يومئذ أكره الناس إليّ وأبغضهم إلى قلبي ...  
شتمته وشتمني وأنكرته وأنكرني ...

• ثم لما ألف كتابه "التصوير الفني في القرآن"  
رأيت فيه فتحًا جديدًا في دراسة القرآن،  
وكتبت أثني عليه بعدما هجوته وشتمته ...

• ثم كانت المفاجأة لي  
أني كنت يومًا في دار " الرسالة " عند الأستاذ الزيات،  
فدخل رجل رأيتَه دقيق العود أسمر اللون  
هادئ الطبع ساكن الجوارح،  
يكاد يكون خافت الصوت قليل الكلام ..  
فسلمت عليه سلام من لا يعرف الآخر،  
فضحك الزيات  
وقال: ألا تعرف خصمك اللدود "سيد قطب"؟

• ففوجئت حقًا،  
لأنني كنت أتصوره ضخم الجسم بارز العضلات  
تقدح عيناه شرارًا،  
كالمصارع الذي ترونه في المصارعة الحرّة  
يضرب رأسه بالحديد ويضرب رأس خصمه بالحديد!

• كنت بادئ الأمر في صفّ وكان هو في صفّ آخر،  
كنتُ أنا في صفّ " الرافعي " وهو أقرب إلى الجهة الإسلامية،

• وكان هو في صفّ " العقاد " قبل أن يؤلف العقاد كتبه الإسلامية ..  
ثم اقترب منّا بكتابه " التصوير الفني في القرآن " ..

• ثم أعطاه الله ما أرجو أن أعطى نصفه أو ربعه .. أو حتى عُشره،

فَعَلَا عَلَيَّ وَسَبَقْتَنِي وَصَنَعَ مَا لَمْ أَصْنَعْ مِثْلَهُ  
حِينَ أَلْفَ " الظلال " ..

• ثم أعطاه الله النعمة الكبرى التي طالما تمنيتها  
ولم أعمل لها:

ترجو النجاة ولم تسأل مسالكها ...  
إن السفينة لا تمشي على اليابس

• أعطاه ما كنت أتمناه ..  
أعطاه الشهادة في سبيل الله ...

من « ذكريات الطنطاوي || الجزء الخامس »

### ❖ قصة تعال أضحك على صدري

قصة حقيقية : حصلت في الباحة بالسعودية  
صدقاً هالقصة أدمعت عيني وأحببت أن تصل لقلوبكم  
القصة لأب كبير في السن كانت وظيفته معلم بس زمان أول . ( جيل  
الطيبين ) اسمه سعيد بن جمعان .  
وبعد أن تقدم به العمر وتوفيت زوجته الله يرحمها صار يسكن مع أولاده  
ليخدموه ، وقد رزقه الله منها أربعة أولاد كلهم وبفضل الله من البارين ،  
ولكن لا بد من القصور ولو حرص الإنسان ..  
وأبوهم كان معروف بقوته وهيئته ونفاذ كلمته وكان إذا قيل : سعيد بن  
جمعان جاء المدرسة حتى المدير والمدرسين يخافون فما بالك بالطلاب ،  
وكان دائما يضرب أبناءه ضربا شديدا، ويعلق لهم خيزرانه عند الباب  
يسميها " وسمه " لأنها تترك اثر على الجلد مثل وسم الكي . وعندما شاخ  
أدركه الضعف والهوان وشعر بأن أولاده يدركون هذا الشيء ويتعاملون معه  
على أساس هذا المنطق ..  
يروى لي القصة أحد أولاده فيقول بأن والدهم أرسل لهم رسالة يقول فيها :



العادات غالبا تسوقنا للخطأ ..

عذرا اولادي على ما بدر مني في صغركم ..

كنت شديد القسوة عليكم ليس لأنني لا أحبكم ، لا والله ، بل أنتم أغلى من أنفاسي التي تشق صدري ، ولكن في زماننا الأب القاسي هو الوحيد الذي يربي أولاده ، أما الحنون فهو أب فاشل يسوق أبناءه إلى الفشل ..  
فنهجت نهج القوة متوقعا أن ذلك أنفع لكم وأفضل ..  
ولم يكن العلم يؤثر في هذه العادات كثيرا .

محمد

وإبراهيم

و خميس

وياسر

لا تستلون جنابكم الحادة لتغرسوها في صدري كل يوم ..

عندما أراكم تقبلون أبناءكم وتترفقون بهم فوالله إن قلبي يتقطع من الوجع وودي أصيح وأقول لكم وأنا أيضا كنت أحبكم ولا أزال ..  
فلماذا عندما يقبل أحدكم ولده ينظر إلي نظرة كالخنجر المسلول ليطعن بها قلبي وكأنكم تقولون تعلم الحب والحنان ! وافهم كيف ينبغي أن يتعامل الآباء مع الأبناء ..

أولادي هذا ليس زماننا ولا يمكن ان يرجع شئ فات أوانه فلا تعلموا شيئا مالم يعد ينفعه ..

وإنا دخليكم أطلبكم العذر والسموحة ..

وإلا أنا قدامكم الحين ! وتلك عصاتي ! وتلك جنبيتي ! فاقتصوا مني الآن !  
ولا تعذبوني بنظراتكم تلك ..

يخبرني بالقصة أصغر أولاده الذي هو ياسر وهو الآن أب لثلاثة ولدين  
وبنت ..

فيقول ياسر : كلنا تأثرنا برسالته وذهبنا نقبل رأسه ويديه وقدميه وأجمعنا  
كلنا بأنه لولا الله ثم تربيته لنا لما كنا رجالا ناجحين ..

ثم يقول ياسر :

عندما ذهبت إلى السرير لأنام ظلت كلمات والدي ترن في أذني وتؤلمني في قلبي اتقلب كني فوق مله ! وحينها أجهشت باكيا وبكيت بكاءً مرأً فكتبت لأبي قائلاً :

أبي الحبيب .. قد تكون أدركت جزءاً من نظراتنا لك حين نحتضن أولادنا وهذا دليل فطنتك ، ولكن لا يعلم الغيب إلا الله ..  
فوالله إنني أنظر إليك وأقول ماذا لو قبلني أبي الآن؟!  
فأنا وإن كنت كبرت وأصبحت أبا وخالط الشيب سواد شعري فهذا لا يعني أنني لا أحتاج لحضنك الدافئ وقبلاتك الحارة  
فهل لي بحضن واحد وقبله؟!!

وأرسلها إلى جوال أبيه ونام ..

وعند الفجر خرج ياسر من غرفته لأجل أن يصلي فوجد أباه واقفاً على عكازه عند الباب ويقول :

تعال يا بوي أضمك إلى صدري ..  
ما حسبت الضرب بيثب جمري ..  
إن كان اني أصبت فلله دري ...  
وان كان اني غلظت فلك عذري ..  
ما تدري عن غلاك لكن انا أدري ..  
انت الروح والكبد وحزام ظهري ..  
تعال ياسر أضمك وخذني لقبري ..

وضمه إلى صدره وقبله وبكى الاثنان ، وخرجت زوجة ياسر وبكت بكاءً شديداً لأجل المنظر المؤثر ..

وماهي الا دقائق حتى شهق الاب شهقة طويلة وطاح وتوفي . وحاولوا يسعفونه لكن جاه اجله .

رحم الله هذا الوالد العظيم ..

فترفقوا يا أبناء بوالديكم وقد يكون لديهم ما يقولون ولكن لا يستطيعون البوح كما فعل هذا الأب

فانسوا أي ماضٍ مؤلم وتذكروا أن لهم فضلا ولو لم يربوكم .. فكيف وهم  
من وقف على مصالحكم حتى أصبحتم رجالا راشدين وأمهات  
اللهم اغفر لأبائنا وأمهاتنا وارحمهم كما ربونا صغارا ..  
[[لاتنسوا آباءكم وامهاتكم احياءاً أوامواتاً]]

### فكيف بمالك الملك!! .

حاتم الأصم وهو من كبار الصالحين، حنّ قلبه للحج في سنة من السنوات  
ولا يمتلك نفقة الحج ، ولا يجوز سفره بل لا يجب الحج دون أن يضع نفقة  
الأبناء دون أن يرضوا فلما أقبل الموعد رأت ابنته حزينا باكيا وكان في  
البنات صلاح

فقالت له: ما يبكيك يا أبتاه؟

قال: الحج أقبل

قالت: ومالك لا تحج؟

فقال: النفقة

قالت: يرزقك الله

قال: ونفقتكم؟

قالت: يرزقنا الله

قال: لكن الأمر إلى أمك .

ذهبت البنت لتذكر أمها، وفي النهاية قالت له الأم والأبناء: اذهب إلى الحج  
وسيرزقنا الله .

فترك لهم نفقة 3 أيام، وذهب هو إلى الحج وليس معه ما يكفي من المال،  
فكان يمشي خلف القافلة ، وفي أول الطريق لسعت عقرب رئيس القافلة،  
فسألوا من يقرأ عليه ويداويه، فوجدوا حاتم، فقرأ عليه فعافاه الله من  
ساعته.

فقال رئيس القافلة: نفقة الذهاب والإياب عليّ .

فقال: اللهم هذا تدبيرك لي فأرني تدبيرك لأهل بيتي .

مرت الأيام الثلاثة، وانتهت النفقة عند الأبناء، وبدأ الجوع يقرص عليهم  
فبدؤوا بلوم البنات، والبنات تضحك.

فقالوا: ما يضحكك والجوع يوشك أن يقضي علينا؟!!

فقال: أبونا هذا رزاق أم آكل رزق؟  
فقالوا: آكل رزق؛ وإنما الرزاق هو الله .  
فقال: ذهب آكل الرزق وبقي الرزاق .  
وهي تكلمهم وإذا بالبواب يقرع،  
فقالوا: من بالبواب؟  
فقال الطارق: إن أمير المؤمنين يستسقيكم .  
فمألت القربة بالماء، وشرب الخليفة فوجد حلاوة بالماء لم يعهدها .  
فقال: من أين أتيتم بالماء؟  
قالوا: من بيت حاتم .  
فقال: نادوه لأجازيه .  
فقالوا: هو في الحج .  
فخلع أمير المؤمنين منطقه-وهي حزام من القماش الفاخر المرصع  
بالجواهر- ، وقال: هذه لهم . ثم قال: من كان له عليّ يد -بمعنى من يحبني  
فخلع كل الوزراء والتجار منطقتهم لهم ، فتكومت المناطق فاشتراها أحد  
التجار بمال ملاً البيت ذهباً يكفيهم حتى الموت، وأعاد المناطق  
إليهم . فاشتروا الطعام وهم يضحكون فبكت البنت فقالت لها الأم: «أمرك  
عجيب يا ابنتي؛ كنا نبكي من الجوع وأنت تضحكين، أما وقد فرج الله علينا  
فمالك تبكين؟!  
قالت البنت: هذا المخلوق الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً الخليفة نظر إلينا  
نظرة عطف أغنتنا إلى الموت، فكيف بمالك الملك!! .

- سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/٤٨٧) -

**كلمة العقل لم تذكر في القرآن ولا حتى مرة واحدة...**

مقال عجيب للدكتورة يسرية الطويل استاذة علم الأعصاب  
إذا أصيب شخص في رأسه إصابة عنيفة في حادث حركة مثلا سيفقد  
ذاكرته قطعاً لكن إذا تحدثت معه ستكتشف أنه يتمتع بكامل قواه العقلية لكن  
لا تسأله عن الماضي لأنه بدون ذاكرة .  
إذا الذاكرة شيء و العقل شيء آخر .  
فإذا كانت الذاكرة في الرأس ( المخ ) أين العقل ؟

أقرأ الإجابة أدناه .  
مقال عجيب يستحق القراءة بهدوء و تدبر

## القلب والعقل والدماغ

(( القلب ليس مضخة دم فقط كما أكتشف الأطباء سابقاً ))

السبق القرآني في علم القلب يتحدث العلماء اليوم جدياً عن دماغ موجود في القلب يتألف من 40000 خلية عصبية .. أي أن ما نسميه " العقل " موجود في مركز القلب .. وهو الذي يقوم بتوجيه الدماغ لأداء مهامه .. و لذلك فإن الله تعالى جعل القلب وسيلة نعقل به ..

قال تعالى : {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}\*  
[الحج: 46].

وقال تعالى : {لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا}\* [الأنعام: 179].

أي أن القرآن حدد لنا مركز الإدراك لدى الإنسان و هو القلب .. وهو ما يكتشفه العلماء اليوم.

وقال تعالى: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً}  
[البقرة: 74].

فقد حدد لنا القرآن صفة من صفات القلب و هي القسوة واللين . و لذلك قال عن الكافرين :

{فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}  
[الزمر: 22] ...

ثم قال في المقابل عن المؤمنين:

{ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ}\* [الزمر : 23].

كل خلية من خلايا القلب تشكل مستودعاً للمعلومات و الأحداث، و لذلك بدأوا يتحدثون عن ذاكرة القلب ..  
و الله تعالى أكد لنا أن كل شيء موجود في القلب ..  
و أن الله يختبر ما في قلوبنا ..  
يقول تعالى : {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ \* } ( آل عمران: 154).

الخلل الكبير في نظام عمل القلب يؤدي إلى فقدان السمع .. قال تعالى :  
{وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ}  
[الأعراف: 100].

للقلب دور مهم في العلم و التعلم لأن القلب يؤثر على خلايا الدماغ ويوجهها .. و لذلك فإن القرآن قد ربط بين القلب و العلم،،،  
قال تعالى: {وَوَطَّعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}  
[التوبة: 93].

مركز الكذب هو في منطقة الناصية في أعلى ومقدمة الدماغ .. أما المعلومات التي يخترنها القلب فهي معلومات حقيقية صادقة .. و هكذا فإن الإنسان عندما يكذب بلسانه .. فإنه يقول عكس ما يخترنه قلبه من معلومات .. و لذلك قال تعالى : {يَقُولُونَ بِالْأَسْنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ}\*  
[الفتح: 11] ..

فاللسان هنا يتحرك بأمر من الناصية في الدماغ، ولذلك وصف الله هذه الناصية بأنها: {نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِيَةٍ}  
[العلق: 16].

الإيمان يكون بالقلب و ليس بالدماغ .. و هكذا يؤكد بعض الباحثين على أهمية القلب في الإيمان والعقيدة .. ولذلك قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ}

[المائدة: 41].

صاحب القلب الصناعي لا يخاف أو يتأثر أو يهتم بشيء من أمور المستقبل .. و هذا ما سبق به القرآن عندما أكد على أن القلوب تخاف وتوجل : {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال: 2].

وكذلك جعل الله مكان الخوف والرعب هو القلب .. فقال سبحانه و تعالى :  
{وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ} [الحشر: 2]

و هذا ما نراه اليوم و بخاصة في عمليات القلب الصناعي .. حيث نرى بأن جميع أنظمة الجسم تضطرب ..

أفضل علاج للقلب :

يؤكد جميع العلماء على أن السبب الأول للوفاة هو اضطراب نظم عمل القلب .. و إن أفضل طريقة للعلاج هو العمل على استقرار هذه القلوب .. وقد ثبت أن بعض الترددات الصوتية تؤثر في عمل القلب وتساعد على استقراره ...

(و هل هناك أفضل من صوت القرآن؟؟?)

ولذلك قال تعالى : {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد: 28].

نسأل الله تعالى أن يثبت قلوبنا على الإيمان .. وندعو بدعاء المؤمنين :  
{رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ }  
[آل عمران: 8].

كلمة العقل لم تذكر في القرآن ولا حتى مرة واحدة...

الذي يفقه و يعقل هو القلب

قال رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة و اتم التسليم :  
[ إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. ]

الواقعه حصلت عام 1910

المكان بيروت

( اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم )

شخص يمشي بالسوق و لسبب ما شتم رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه أحد المارة فما كان منه إلا ودخل دكانا يبيع السكاكين و سحب سكيناً و ضرب بها ذلك الرجل فأرداه قتيلاً، و بعد مضي عامين وصلت القضية الى محكمة جنایات بيروت ،  
المتهم بالقفص

الجلسه عنيه والقاعه مكتظة بالناس،

القاضي للمتهم لماذا قتلت الرجل؟

المتهم : ياسيدي سمعته يشتم رسول الله و انني أعشق رسول الله وفقدت اعصابي ولا أعرف كيف تصرفت هكذا.

القاضي بعد المداولة

حكمتك المحكمه بالاشغال 15 سنه لارتكابك جنایة القتل قصدا

ولاسقاط الحق الشخصي تخفيض العقوبه الى النصف

وللاسباب المخففه التقديرية التي تراها المحكمة الاكتفاء بمدة توقيفك .

انتهى القرار.

وتابع القاضي ياشرطي فك قيد المحكوم واطلق سراحه ،

وينزل القاضي من قوس المحكمه و يقترب من المحكوم يا ابني يا اي يد قتلت

من شتم حبيبنا رسول الله؟

المحكوم بيدي اليمنى

القاضي يا ابني مد يدك فمدّ المحكوم يده



فقبلها القاضي وهو يبكي  
وبكى كل من كان بالقاعة  
وكتبت عدلية بيروت انذاك الى وزير العدل في الدولة العثمانية ان رئيس  
المحكمة يقبل يد القاتل ، فصدر قرارا يقضي بنقل القاضي الى المدينة  
المنورة وتحقق حلم القاضي المنقول واستجاب الله دعوته التي كان يدعوا  
بها ( اللهم اجعل آخر ايامي أن أجاور نبيك في مدينته ).  
هل تعلمون من هو القاضي انه القاضي (يوسف النبهان) وله مؤلفات بمدح  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وهو لبناني الاصل  
رحمه الله وحشره وحشرنا واياكم مع سيد الخلق محمد صل الله عليه وآله  
وسلم.

### كيف نام هؤلاء تلك الليلة !!

قد تتعجب غاية العجب ويكاد العقل يذهب والقلب يقف وأنت تتساءل عن  
هؤلاء ..  
كيف ناموا تلك الليلة !!



كيف نام معاذ بن جبل تلك الليلة؟  
عندما قال له الحبيب ﷺ : والله يا معاذ إني لأحبك.



كيف نام عبد الله بن أويس تلك الليلة؟  
عندما أعطاه الحبيب ﷺ عصاه  
وقال له "بها أعرفك في الجنة".



كيف نام بلال تلك الليلة؟

عندما قال له الحبيب ﷺ : إني أسمع دف نعليك في الجنة.



كيف نامت خديجة تلك الليلة؟  
بعدها قال لها الحبيب ﷺ : إن جبريل .. يُقرئك من الله السلام.



كيف نام أبو بكر تلك الليلة؟  
لما تنزل أمين الوحي جبريل على خير البرية وقال له : إن الله يقول لك أبلغ صاحبك أنى راض عنه فهل هو راض عنى.



كيف نام أبي بن كعب تلك الليلة؟  
بعدها قال له الحبيب ﷺ : إن الله أمرنى أن أقرأ عليك "بعضاً من القرآن"  
فقال أبى: آ الله سمّانى لك؟  
فقال له الحبيب ﷺ: نعم  
فبكى وبكى وبكى.

كيف نام هؤلاء؟؟!!

بل أخبرونى بالله عليكم ..  
كيف عاشوا بعدها؟؟!!

اللهم وكما هفت قلوبنا بسماع مثل هذه البشارات فيااا رب  
بشرنا فى الدنيا  
بسعادة تملأ قلوبنا  
وراحة تسكن صدورنا  
وبشرنا فى الآخرة بالفردوس الأعلى ومرافقة سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم وآله الطيبين الطاهرين بالجنة .

## أ شخص يسأل كيف يرفع قضية حجر على والده ، وماهي المستندات والاوراق المطلوبة ؟

.....  
فردّ عليه أحد المحامين قائلاً : من الضرورة توقّر الأوراق المطلوبه  
التاليه :

- 1- صورة لوالدك وهو يركض بوالدتك إلى المستشفى عند ولادتك .
- 2- صورة لوالدك وهو يحملك في يوم ميلادك بكل فرح وسرور .
- 3- صورة لوالدك وهو عائداً متعباً من العمل من أجل أن يأمن لك وإخوتك الطعام .
- 4- صورة لوالدك وهو يحملك راکظاً للمستشفى بمنتصف الليل وبغز البرد بسبب حرارتك المرتفعة .
- 5- صورة بعدما يعود بك إلى المنزل وهو جالس على الأرض بجوار سريرك وهو كل لحظة يضع يده علي جبهتك ليتأكد من حرارتك .
- 6- صورة وهو متحمّل تعب وقهر الدنيا والعمل من أجل أن يؤمن لك اللقمة الحلال حتى تقف على قدميك وتصبح رجلاً يفخر به أمام العالم ولتكون سنداً لظهره عند تعبته وضعفه .
- 7- صورة لأبوك قبل العيد بشهر وهو يفكر كيف يشتري لك ملابس العيد ليري فرحة عيونك وأنت تحضن الملابس وتنام بها .
- 8- صورة سريّه لوالدك وهو يمسح دموعه التي اختلطت مع عرقه قبل أن يدخل الى المنزل خشية أن يلاحظ عليه ذلك أحد .
- 9- صورة وهو يستدين المال من أجل أن يدفع رسوم دراستك ، وهو يشتري لك هاتفاً تتواصل به مع أصدقائك وأحبائك وهو آخر من تفكر ان تتواصل معه .
- 10- صورة أخيرة وهو يحاول أن يجمع المال ليفرح بك زوجاً ؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛

وبعد هذا كله تسأل الآن عن الأوراق المطلوبه لرفع قضيه حجر عليه ؟  
وفي الحديث .....

(إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ، فاصنع ما شئت))؛ رواه البخاري.

## \*عبدالرحمن سوار الذهب وخطة أحتلال العاصمة البريطانية لندن

إعداد القاضي أنيس جمعان  
\*من مذكرات ضابط سوداني

■ بتاريخ 1989م تخرجت من الكلية العسكرية السودانية الأولى وكان ترتيبى الأول على الدورة أنا وأثنان من زملاي الضباط ..

■ وكما جرت العادة أن يرسل الثلاثة الأوائل على الكلية لأتمام دراستهم في أكاديمية ساندهيرست الملكية الحربية البريطانية ..

■ تم إرسالنا بالفعل وعند وصولنا إلى مقر الأكاديمية كان رئيس الأكاديمية الجنرال ((كرايمر توم كلفين)) في استقبال الطلبة الجدد .. وما أن وصل الينا توجه الينا بالسؤال: هل أنتم من السودان؟؟ مع أننا كنا نعلق على صدورنا أيقونة العلم السوداني SD كباقي الطلاب كل يعلق علم بلده على صدره .. فأجبناه: نعم سيدي نحن من السودان ..

■ فبدأ التجهم على وجه الرجل .. وصار يدقق في أسئلته من أي القبائل أنتم ومن أي المدن مما أثار أستغرابنا حتى وصل إلى آخر سؤال من منكم يحب الجنرال سوار الذهب؟؟

■ فلم يجرؤ أحد على الرد بحبه كوننا منتمين إلى الحزب الشيوعي السوداني في ذلك الوقت ونخاف على أنفسنا وعوائلنا من ردة فعل الحكومة السودانية إذا ما أحيطت علم بأجوبتنا ..

■ وسارت أيام الدراسة وبقي في بالي عدة أسئلة أود أن أطرحها على الجنرال (( كرايمر)) حتى أتى يوم التخرج وكان لنا لقاء مع الجنرال كوننا حصلنا على المراتب الأولى الثلاثة في الأكاديمية، فقد حصل ((فاروق ود الدروشاب)) رحمه الله على عصا الأكاديمية الذهبية، وأنا حصلت على

سيف الأكاديمية، أما ((ابكر العربي)) حصل على صولجان الأكاديمية، ولم تمنح أكاديمية ساندهيرست الصولجان منذ تأسيسها إلى يومنا هذا إلا أربع مرات وكانت لكل من (( تشيرشل، مونتغمري، ايزنهاور، رومل)) والأخرين منحت لهم شرفية مع إنهم كانوا أعداء لبريطانيا العظمى وبالأخص رومل الذي حارب البريطانيين لفترة طويلة والمرة الخامسة كانت للضابط السوداني أبكر العربي، مما حدا بهم بتقديم عرض لنا نحن الثلاثة بالبقاء في انكلترا كضباط في الجيش البريطاني، وبالطبع رفضنا نحن الثلاثة وفي أثناء لقائنا برئيس الأكاديمية توجهت له بالسؤال عن سبب سؤاله لنا عن الزعيم سوار الذهب فكان الجواب كالآتي:

((نحن كقادة في أكاديمية ساندهيرست حين يأتي الطلاب الجدد ننظر هل بينهم سوداني فإذا كان نعلم أن المرتبة الأولى في الدورة ذهبت للسودان وها أنتم أتيتم ثلاثة وحصلتم على مراتب لم يحصل عليها حد قبلكم .. وفي إحدى السنوات قدم إلى الأكاديمية تلميذ سوداني وتخرج بتفوق وكان عندنا سياق في الأكاديمية قبل التخرج يطلب من كل تلميذ أن يقدم خطة عسكرية لطريقة احتلال عاصمته فما كان من الطالب السوداني إلا أن قدم خطته العسكرية وكتب عنوان لها: أسهل خطة لأحتلال الخرطوم SD وحين قمنا بتدقيق الخطة وجدناها خطة لأحتلال لندن GB وليست الخرطوم وكانت خطة محكمة بدقة عالية لا يمكن ان يرسمها ويضع تفاصيلها إلا قائد بريطاني فارسلنا في طلب هذا التلميذ وسألناه ما هذا الذي قدمته؟! فأجاب وهل أنا خائن أو غبي لأقدم لكم خطة لأحتلال بلدي؟؟ ومنذ ذلك اليوم ونحن نتخوف من التلاميذ السودانيين)) وكان هذا الطالب هو عبدالرحمن سوار الذهب ..

-----  
■ عبدالرحمن سوار الذهب هو الرئيس السوداني السابق الذي تولى رئاسة السودان SD لعام واحد من 6 أبريل 1985م إلى تاريخ 6 مايو 1986م، ثم ترك الرئاسة في عام 1986م، ولو شاء أن يبقى في الرئاسة لما نازعه أحد، لكنه أثر العمل الخيري والدعوى، وتفرغ لخدمة حجاج بيت الله الحرام ..

■ في هذه الأيام المباركة لنتذكر هذا الشخص (عبدالرحمن سوار الذهب رحمه الله) كان على صعيد عرفة يصلح أحذية الحجيج وينظفها ويجلب لهم الطعام والشراب وما يحتاجون حتى إنه من كثرة خدمته لهم كانوا يأمرونه

كطفل فيجلب لهم ما يحتاجونه رغم أنه تجاوز الستين حينها، وهم لا يعرفون من هو إلا أنه فقط خادم الحجيج، إلى أن دخل أحد الشيوخ المصريين فأستغرب منه وقال له ماذا تعمل هنا يا سيادة الرئيس ..!؟!

■ أستغرب الناس وأسقطوا ما في أيديهم وقاموا يكرمونه ويحفون به ويتوددون إليه وتغيرت نظرتهم إليه 180 درجة، هذا الرجل هو عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني السابق ..

■ كان الرئيس السوداني الأسبق عبدالرحمن سوار الذهب يدعو كل من يقابله من الأخيار أن يدعو الله له كثيراً لعل الله يغفر له السنة التي حكم السودان فيها، الله غفور رحيم ..

■ قليل هم الذين يتركون أعلى المناصب ويزهدون فيها ..

■ قليل هم الذين يؤمنون إيماناً عميقاً بقول الله (وَمَنْ أٰصْدَقُ مِّنَ اللّٰهِ قِيْلًا)، (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صٰلِحًا وَقَالَ إِنِّي مِّنَ الْمُسْلِمِينَ) ..

■ كان شغله الشاغل إنقاذ المسلمين الجوعى وإجابة مناديتهم والرحمة بضعيفهم، وإسعادهم ..

■ طاف العالم للتعريف بقضيته الكبرى التي فرغ نفسه لها ولم يستقل منها حتى زارته المنية وهو يطعن في الثالثة والثمانين من العمر ..

■ توفي الرئيس السوداني الأسبق عبدالرحمن سوار الذهب في تاريخ 18 أكتوبر 2018م، حيث تم نقله إلى المدينة المنورة بطائرة خاصة بأمر من الملك السعودي سلمان بن العزيز ودفن بالبقيع ..

رحمك الله يا سوار الذهب .

## معركة الربا في تركيا: السر الخفي، والشكل الحقيقي

ما يتكشف من أخبار عن حقيقة الصراع يدل على أمر بالغ الخطورة لا يعيه أصحاب التناول الظرفي والظاهري من أمثالنا، فالمعركة ليست معركة مع الربا فحسب، بل معركة مع تكتل ربوي يهودي في تركيا تصل جذوره إلى ما يقارب القرنين فعلا، ويُذكر أن يهود تركيا كانوا من أسباب اهتزاز الدولة العثمانية أوائل القرن 19، تماما كما حصل مع شركة بكري عندنا وديوننا على فرنسا التي أدت إلى الاحتلال،

ومع أواخر القرن 19 كان اليهود يستحوذون أكثر على مفاصل الدولة إلى درجة أن كانوا من مؤسسي (الاتحاد والترقي) عام 1889م، وكانوا مثيري العنصرية الطورانية ضد القوميات الأخرى للدولة من أجل تفتيتها، ومن أجل التهيئة للقومية اليهودية، ويكفي أن الخبيث (إيمانويل كاراسو) كان في الوفد الذي عزل السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله،

وحين رآه السلطان قال للأغبياء في الوفد:  
(ماذا يفعل هذا اليهودي في دار الخلافة؟)،

وفي نفس الوقت كان (شمسي أفندي) و(اسمه الأصلي شمعون زوي) منظر القومية التركية والعثمانية، وهو من ربى مصطفى كمال أتاتورك في مدينة سالونيك،

وهذا وأمثاله كانوا يخططون مع هرتزل لإقامة وطن قومي لليهود، ثم خططوا للإطاحة بالسلطان، ولم يجدوا كسلاح القومية، فتظاهروا بالطورانية (التركية) وهم يهود ليؤلبوا القوميات الأخرى في الدولة العثمانية، وهم من أثاروا الحدة في الصراع القومي ليصلوا إلى الغاية،

ومع (شمعون زوي)

كان (مؤنس تكين ألب)

واسمه الحقيقي (مويس كوهين)،

وقد كان أقرب الناس إلى أتاتورك، وأحد أثرياء اليهود الأتراك.

ومع سقوط الخلافة وتأسيس الجمهورية، عرفت العائلات اليهودية في تركيا كيف تستغل الاقتصاد التركي وتساهم في تجويعه، حتى كان عام 1971م فالتأمت تلك العائلات وشكلت (التوسيات)، التجمع المالي والعمالي الأضخم في تركيا، ويشكل قوة وإمبراطورية يبلغ عدد أعضائها حاليا 545 شخصا هم الأكثر ثراء على الإطلاق في تركيا، بينما يشكل التوسيات 50% من الناتج المحلي، وله (آلاف) الشركات، بل يعمل تحت مظلته 50% من القوى العاملة التركية،

وفي استطاعته تهديد كل هؤلاء في مصدر رزقهم في كل حين، وهم عنصر ضغط شديد على الحكومة والاقتصاد، وفي التجارة الخارجية يستحوذ التوسيات على قرابة 85% من إجمالي تجارة تركيا الخارجية، ويظهر بهذا أن الجيش التركي قبيل العدالة والتنمية لم يكن إلا أداة للتوسيات في الانقلابات، بينما يظن كثيرون أن الجيش هو صاحب الكلمة،

وحين جاء العبقري أربكان - رحمه الله - عرف سر قوة الجيش وركونه إلى التوسيات، فقرر إنشاء قوة اقتصادية مقابلة، هي تكتل (الموسيات) عام 1990،

وبدأت المراغمة، بل بدأ يظهر النجاح الذي جناه الشعب التركي تحسنا اقتصاديا جراء الشركات الإسلامية في الصيرفة والتجارة، ومع ظهور أردوغان وحزبه آثر (التوسيات) عدم الاستعلان بموقفه، لكنه في الآونة الأخيرة بدأ بالصراخ لوصول السكين إلى العظم، وإليه وجه أردوغان التهديد مؤخرا، وتعمل أجهزة المخابرات على كشف خبايا التوسيات؛ ككشفها أن أكثر خصوم أردوغان من أصول يهودية، ولهم علاقات علنية مع الصهاينة، بينما يظن الجاهل أن أردوغان هو من يقرّ تلك العلاقات للشركات (التركية) مع الصهيوني،

ومن بين أبرز الأعضاء اليهود في (التوسيات) يعرف جيف قمحي، وجاك قمحي، وجم بوينر، وجم فاكو، وفيتالي فاكو، وجم آدلار، وآخرون،



وهناك يهود يحملون أسماء إسلامية يقدرون بحوالي 15 ألفا، ظاهرهم إسلام وباطنهم يهودية..

الخلاصة:

المعركة هناك معركة مع الصهيوني،

ومع الربا ومع الخونة،

معركة الموسياد مع التوسيات،

بل معركة الموسياد مع الموساد، ويبدو أن المعركة التاريخية شرسة جدا؛

معركة تحمل ثقل قرنين وأكثر من العبث اليهودي بمقدرات الشعب التركي،

والآن صرنا إلى معارك كسر العظم،

وإذا فهم الشعب التركي اللعبة فيسكون قد سدّد أقوى الضربات إلى

الصهيونية في تاريخها...

**هل سمعت بالبطل الخارق سلمة بن الأكوع؟**

ظل سيدنا سلمة بن الأكوع، رضي الله عنه؛ يقاتل سرية مكونة من 40

فارسا وهو وحده. ظل يقاتلهم من وقت الشروق الى وقت الغروب وهو

يجري على قدميه.. قرابة 12 ساعة.. قاتلهم بالسيف والقوس والرمح

والحجارة والحرب النفسية. قاتلهم في الصحراء المكشوفة وبين اشجار

الغابات وفوق قمم الجبال وفي الطرق الضيقة الوعرة حصى ورمال

وصخور ووحل.. قاتلهم في برد الصباح ولهب حر الظهيرة ووقت

الغروب. قاتلهم من خلفهم ومن شمالهم ومن يمينهم وأنتهم اسهمه من كل

مكان لا يتوقعون. كان يسبق الخيل التي سرعتها بقياس زماننا من 48 كم

الى اكثر من 60 كم. غنم منهم 30 رمحا و30 بردا وهو نوع من الملابس

وأخذ من قتلهم وجرحاهم الخيل وأسلاب الفارس والفرس وجعلهم يرمون

كل شيء معهم حتى يتخففوا من اثقالهم حتى تزيد سرعتهم وهم على

الخيل. ومع ذلك فقد هزمهم سيدنا سلمة وهو حده.. وأعاد منهم إبل النبي

صلى الله عليه وسلم التي سرقوها وأعاد منهم امرأة راعي الابل وكانوا قد

خطفوها معهم في الصباح .كان يرميهم بالسهم فيصيبه احدهم وهو يقول :  
خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع . تعالى اضحكك : هل تعلم معنى  
كلمة (يوم الرضع) معناها اليوم يوم الأطفال الرضع العاجزين عن حماية  
أنفسهم يعني الأربعين فارس بالنسبة له كأنهم 40 طفل رضيع، في حالة من  
الاستهزاء بالخصم من أجل هزيمته نفسيا أثناء القتال ثم منعهم شرب الماء  
ومنعهم الطعام وقضاء الحاجة ومنعهم الراحة .كل ذلك وهو وحده الى ان  
اتاه المدد ب 500 بطل من الصحابة مع النبي -صلى الله عليه وسلم. طيب  
بالنسبة لسيدنا سلمة متى أكل وشرب واستراح سيدنا سلمة رضي الله عنه  
كان وحده كتيبة عمليات خاصة تقاتل بكل الأسلحة في مسارح عمليات  
مختلفة وأجواء مناخية مختلفة وعدو متعدد المهام وعدد يفوقه 40 ضعف  
إضافة الى سرعة خيل العدو !كان هذا في غزوة اسمها غزوة ذي قرد أو  
غزوة الغابة سنة 6 هجرية ضد فرسان قبيلة غطفان بقيادة عيينة بن حصن  
الغزاري .لك ان تتخيل جيش فيه 1000 مثل البطل العظيم سلمة بن الاكوع .  
وَلَكَّ أن تتخيل جيش كامل مثل سلمة؟ فهل بعد هذا يمكن أن تتعجب أننا  
بمثل هذا البطل الخارق قد فتحنا بلاد فارس والروم والشام ومصر وإفريقية  
والأندلس والهند والصين وبعض قارة آسيا .هل بعد ما سمعت مختصر قصة  
هذا البطل العظيم والصحابي الجليل رضي الله عنه تقول لي انك تعرف  
أبطال؟ .مستحيل طبعا! !

**سفراء معلم الجنس اوشو في العالم العربي من مريم نور إلى صلاح الراشد**

وطن- بدا الغرب يصرخ الآن وبشدة واقصد ما تبقى من الأسر المحافظة  
فيه، فاطفالهم لم يعودوا لهم اما الكبار فمنذ زمن انتهى امرهم وذلك في ظل  
انهيار اسري لا مثيل له، ويوازي ذلك قوانين غريبة شاذة تحمي هذا  
الإنهيار.

فقط قبل عدة سنوات لو وضعت يدك على رأس طفل ولو على سبيل العطف فإنك قد تلاقي ما لا يسرك ان لم تذهب خلف القضبان ولكن الآن لو اغتصبت هذا الطفل ستجد قانونا شنيعا يحميك!.

بل بلغ ان يخطفوا طفلك من بين يديك ويسلموه لمن يثقون أنهم سيتولوا تربيته على الشذوذ.  
اوشو يقوم بطقس إيصال الطاقة لطفلة.. حتى الأطفال اکتوا بنيران خطاياهم.

فالغرب الآن يواجه كارثة حقيقية هي بالطبع أسوأ مما لاقاه في الحرب العالمية الأولى والثانية ففي هذه الحروب قتل جنودهم ولكن الآن تقتل أسر بأكملها.

ومع ذلك لا تجد ناصحا من بينهم أو من منذر، خوفا من ان يلقوا مصير من سبقهم بالذات من اشاروا للمجرم الحقيقي خلف هذه النكبة التي لحقت بهم، فتهمة "معاداة السامية" وغيرها جاهزة لمثل هؤلاء.

ولكن تمهل انت كعربي لست ببعيد عن هذا المصاب فها هم يتسربون إليك وانت غافل، فلا تعتقد أنهم سيغرقون فهذا المستنقع ولا يحاولون شدك للانزلاق معهم.

الجماعة التي ساتحدث عنها الآن هي من الجماعات الاولي التي وضعت اللبنة الأساسية لتدمير البشرية عبر تدمير الأسرة وهي جماعة أوشو، وقد تكون من اوائل الجماعات التي تم تاسيسها لهذا الغرض لاستهداف "الغوييم" منها، فقد وصف اوشو الأسرة بأنها: "الظاهرة الأكثر إعاقة لكل التقدم البشري، ورمزا لكل ما هو قبيح"!.

وكنتم أعلم عن خطورة هذه الجماعة على البشر منذ زمن طويل وتابعت نشاطها وتعجبت أن تصل البشرية إلى هذه الدرجة من الشذوذ والانحطاط، أما أن تكون لهم حضوة ونضوة في عالمنا العربي، فهنا قاصمة الظهر.

اول إشارة لدخولهم العالم العربي كانت في وقت مبكر جدا وفي نطاق ضيق وغير واضح، وهو ما أشارت له المنتجة السينمائية المصرية اعتماد خورشيد في حديثها عن المخابرات المصرية من انها استخدمت أساليب هذه الجماعة للتعرف على طرق التوحش الجنسي وأساليبه الشاذة، وذلك حين اوقعت المخابرات المصرية بالعديد من الزعامات العربية بواسطة الجنس ومن خلال ممثلات كانت اشهرن سعاد حسني التي “قتلت” عندما بدأت بكتابة مذكراتها!.

ثم ذلك اللقاء الغامض الذي جمع ما بين مريم نور ومعمر القذافي، ونعلم مدى توحش القذافي الجنسي ومتابعته لكل ما هو جديد في عالم الجنس، عندما عرضت مريم نور على كاتب هذه السطور رشاويها كان من بينها: “سأهديك هدية لم اهد مثلها الا لمعمر القذافي”!

ولكن اخطر واوسع تواصل ما بين جماعة اوشو والعالم العربي هو ما جرى عبر أفراد سنتعرض لبعضهم من خلال مقالنا هذا، وذلك حين فتح المجال لعدد من سفراء هذه الجماعة إعلاميا، مع التركيز على الغذاء والدواء كطعم للمتلقى العربي ومن ثم الولوج للهدف الرئيسي وهو الجنس بكافة أساليبه، مع ان هذه الجماعة عندما بدأت اتخذت الجنس كطعم لجذب الاتباع لها ومن ثم حاولت التوسع في نواحي اخرى، ولعل اول وأشهر من عمل على نشر رسالة هذه الجماعة في العالم العربي كانت ارمنية لبنانية تدعى مريم نور.

محطات فضائية فتحت لها اوسع الأبواب مشرعة، تقول فيها ما تريد ودون حسيب أو رقيب، وعبر مدن عربية عديدة من بيروت وحتى مكة المكرمة.

قبل عدة سنوات حين كتبت عن هذه الجماعة وتحدثت عن دور مريم نور الخطير لاقيت سيلا من الهجوم، بالذات من شخصية على صلة بالأمير السعودي بندر بن سلطان وزوجته هيفاء الفيصل والذي قال ان من اهاجمها (مريم نور) هي تحت وصاية الأمير بندر بن سلطان شخصيا وتضمن هجومه تهديدا شخصيا لي.

في حين كانت مريم نور نفسها ترجوني التوقف عن كشف حقيقتها، بل بلغ بها أن تعرض الرشاوي تلو الرشاوي في سبيل ذلك، وحين رأت أنه لا فائدة من ذلك اخذت ترجوني “انا مثل امك ارجوك .. لا تترك العرب تقتلني”!

وليتخيل معي القاريء ان ابنتها الطيبة والوحيدة قد تبرأت منها منذ اكثر من خمسين سنة ولا زالت بسبب التحاقها بمعلم الجنس اوشو، ويبدو لي أن ابنتها على معرفة بهذه الجماعة منذ وقت مبكر، خاصة وأنها واجهت امها بمدى العار الذي الحقته بها بسبب التحاقها باوشو، وهي السيدة المسيحية، في حين لا زالت أسر “مسلمة” لا زالت تسمح لبناتها بالسفر مع أمثال هذه الشياطين لمعابد ومراكز اوشو المتفرقة في العديد من دول العالم.

لبنانية أخرى تدعى سوزان حرفوش التحقت بهذه الجماعة واقامت معها لمدة عامين، رأت فيها عددا من المخازي واضطرت لتركها، ولكن بعد ماذا، ولكنها نشطت في الكشف عن فضائح هذه الجماعة.

ومع ان الهندوس حين ظهرت مخاطر هذه الجماعة على حقيقتها، لفظتها، فاستقبلتهم أمريكا والتي بعد سنوات دمرتهم ودمرت مدينتهم ونعلم ماذا فعلت باوشو نفسه، والذي ذهب به الأمر منتحرا، وحظرت هذه الجماعة رسميا عام ١٩٨١ في امريكا، أما فرنسا فقد حظرتهم عام ١٩٩٥، غورو هذه الجماعة في فرنسا حوكم على اغتصابه طفلتين، أما الأتحاد السوفيتي فقد منعهم منعا باتا من الدخول لأراضيه، أما الحكومات العربية فلعلها لا تدري عنهم، أو لا تريد أن تدري عنهم، وربما تجد في هذه الحكومات من يستفيد من “خدمات” هذه الجماعة.

ولعل أشد ما ألمني بعد كتاباتي عن هذه الجماعة، هي الرسائل التي وصلتني من فتيات عربيات كن قد وقعن ضحايا للاغتصاب بعد سفرهن مع مريم نور لهذه المعابد، منهن من لامتنى لاني تأخرت بالكتابة عنهم والا ما جرى لها الذي جرى!.

فمن تدخل يشترط عليها مسبقا أن تقول “نعم” إذا دعيت للجنس، ولا يمكنها أن ترفض لأن الاغتصاب سيكون مصيرها، بالذات في الجنس الجماعي والذي يعد مقبولا لدى هذه الجماعة.

قبل عدة سنوات وقعت ضحية ثقيلة مع مريم نور وكانت أميرة وهي زوجة او مطلقة وزير داخلية عربي سابق، وكانت شكواها انها لا تشبع جنسيا، فاخذتها مريم نور لمعبد اوشو، وحين فشلت مريم نور في “علاجها” عرضتها على ثلاثة طلاب عرب وقالت لهم: “ضاجعها ثلاثين رجلا في المعبد ولم تشبع .. لو نزل الله .. ما أشبعها” والعياذ بالله، وقالت كلمة لم نستطع ايرادها ينفطر منها القلب كفرا وعهرا من هذه المنحطة التي فتح لها العرب بيوتهم ووسائل اعلامهم، بل منهم من ارسل عرضه معها.

في لقاء اعلامي قديم مع مريم نور في برنامج ضد التيار، سألت الإعلامية وفاء الكيلاني عن سر وجود صورة أوشو بجانب سرير مريم نور وفي كل مكان في بيتها، ومع أنها أجابت أنه بمثابة نبيها بل ذهبت لأبعد من ذلك حين وصفته بالجبار .. القهار!

وتخيلوا معي هذه من يفتح لها مراكز في العالم العربي، في لبنان تحت إدارة مريم نور شخصيا، وفي مصر توجد نهلة الاتربي ومنى الغضبان والاخيرة مدافعة شرسة عن اوشو ولها صلة بصلاح الراشد في الكويت وهي التي تسرب لها مقاطع فيديو جنسية مقرزة مع المخرج سيء السمعة خالد يوسف، وفي سوريا لهم ايضا نشاطهم، وفي الأردن حيث لها تابع هناك يدعى محمد كيلاني، أما الكويت الكويت فمركزهم هناك يدعى “بيتنا” أفتتحه السفير اللبناني مع مريم نور، فوزية الدريع متعاونة اعلاميا مع الجماعة زارت معبد أوشو مع مجموعة فتيات عربيات بتوجيه من صلاح الراشد.

وفي دبي لهم أكثر من تجمع، وقد تكون لهم تجمعات أخرى في العالم العربي دون أن ندري عنها، وبلغ حتى بالسماح لها بالطواف حول الكعبة لخداع المسلمين، ناهيك أن مركزها الأول في أمريكا بني بأموال سعودية، هذا غير الأسماء العربية الكبيرة التي تحدثت مريم نور عن علاقتها بهم!.

مع أن الكيان الصهيوني حين سمح لهم بإقامة مركزهم سمح به ولكن في صحراء النقب، ومن المعلوم أن اليهود وحدهم هم الذين وقفوا مع أوشو عندما سُجن في أمريكا حسب قول أوشو نفسه عندما أطلق سراحه وطرد، وكان محبا لهم فقد طالب أوشو اليهود بالانتقال الى ولاية اوريغون حيث أقام معبده لأنهم في خطر بين المسلمين والمسيحيين، وبلغ به أن يقول ان الله عدو الأنسان - تعالى الله عما يقول هذا المافون، وان الدين هو قاع كل شر إنساني وسياسي وأن - "الإنسانية لن تعرف السلام إلا عندما يتم التخلي عن جميع الأديان".

أما الآن وبعد انطفاء مريم نور، فإن الأكثر نشاطا لصالح هذه الجماعة هو صلاح الراشد في الكويت، كان سلفيا متدينا، ولكن "ضربت" معه والتحق بجماعة أوشو حتى صار من أكبر المدافعين عنهم، وهو الذي بشر بأفكاره امام اتباعه واعتبر أوشو بأنه "أخطر وأقوى وأعلم شخصية عرفتھا القرون العشر الماضية"، حكم لا يمكن أن يخرج الا من مريض نفسي. علاقة الجماعة مع الماسونية:

أوشو كان ماسونيا، وتركه المحافل الماسونية المعلن عنه، لا يعني الانفصال عنها عند العارفين بهذه المنظمة، بل ما يبدو أنها أوكلت له مهمة خطيرة من خلال هذه المنظمة ولكن من خارج المحافل وهي التي نفذها بنجاح فاق التصور، فأول ما دعا له "أوشو" بين العامة كانت من أهم أهدافهم: الرأسمالية وتحديد النسل وحرية الجنس، ونفذ ذلك فعلا وبأخس ما يكون من خلال تعاليمه للعامة وفي داخل معابده.

ثم يأتي دفاعه المستميت عن الروحاني سوامي فيفيكانندا أشهر ماسوني هندي على الإطلاق.

أيضا صداقته مع أحد أقطاب الماسونية في الهند موتي لال نهرو أخو جواهر لال نهرو، وهذه العلاقة وغيرها هي التي كان يذكر بها الحكومة الهندية حين كان يقع في ورطة ما.

ثم ما الذي يجعل أسرة يونانية صاحبة إحدى أكبر شركات السفن في اليونان وعلى إرتباط وثيق بالماسونية وهي أسرة فينزيلوس أن تقوم بشراء الأرض التي أقيم عليها أول معبد متكامل لأوشو في مدينة بونا - الهند.

أيضا ما الذي جعل ستيفن نايت والذي كان من أتباع أوشو وتركهم وهو في غاية السخط عليهم من هول ما رأى، أن يقوم بفضح الماسونية في كتابه الشهير "الأخوة" والذي قتل بسببه، هل أراد أن يضرب الرأس مثلا ؟

كما أن أول سفير لأوشو في نيبال عام ١٩٦٩ وهو أناند أرون كان يعمل مع شركة "إسرائيلية" في نيبال.

في الطريق المؤدي من مدينة بونا إلى معبدهم والذي يقع خارج المدينة، لاحظت أن كل الشواهد التي تشير للمسافة المتبقية للوصول للمعبد، عليها شعار الهرم وفوقه العين الواحدة ومن المعروف أن هذا الشعار من أهم شعارات الماسونية، ناهيك أنه داخل المعبد توجد أبنية ضخمة على شكل الأهرامات وهي أكثر ما كلفت داخل المعبد .  
من هو "أوشو" الذي يبشر قومنا به ؟

هو جنديرا موهان جين، ولد لعائلة فقيرة جدا تنتمي للديانة الجينية في وسط الهند عام ١٩٣١، ولم تستطع أسرته التكفل به فسلمته لجده، درس ودرّس الفلسفة في جامعة جبل بور، طرد ثلاث مرات أثناء دراسته الجامعية لسوء أخلاقه والمرة الرابعة طرد بطريقة غير مباشرة أثناء تدريسه في الجامعة، عندما طلبت منه إدارة الجامعة تقديم إستقالته رافة به وحتى لا تضطر لفصله، وهذا ما فعله ناقما على المجتمع ككل.

في الستينات من القرن المنصرم غير إسمه الى المعلم راجنيش، وبدأ يلقي محاضرات وخطب في مختلف المدن الهندية، جعل الرأسمالية وتحديد النسل العنوان الرئيسي فيها.

أنتقل الى بومبي عام ١٩٧٠ وفتح فيها مركزا للتأمل والتطوير بمساعدة أثرياء في الهند وغير إسمه من المعلم راجنيش الى بقوان راجنيش أي



الرب راجنيش، وبدأ يعرض فلسفته والتي دعا فيها للجنس في أشد صورته حيث تقوم فلسفته على أن الأنسان لن يصل مرحلة التنوير إلا من خلال الجنس دون أن يرى أي مشكلة في الشذوذ أو السحاق وقال أنها مقبولة ومستحسنة لأن الرجل يفهم الرجل جيدا والمرأة تفهم المرأة جيدا، فمن السهل التوافق بينهم، ونصح بالجنس الوحشي بل طبقه هو شخصيا مع أتباعه.

في بومبي تورط مع فتاة أمريكية من أتباعه حملت منه فأجبرها على الإجهاض، لكنه أنكر أنه طلب منها ذلك، مما حدا بها بتقديم شكوى للقنصلية الأمريكية في بومبي حيث بدأت مشاكله مع الأمريكان، وكانت هذه الحادثة سببا في الإشتراط على أتباعه الموافقة على الإجهاض في حالة الحمل، ثم قرر فيما بعد إعدام النساء من أتباعه، وقد كشفت إحدى تابعاته الهاربات من جحيمه "جين ...

## حوار منطقي

رجل لا يصلي سأل رجلا يصلي : ماذا لو إكتشفنا بعد الموت بأن الجنة غير موجودة و النار غير موجودة و أنه لا عقاب و لا جزاء ماذا أنت فاعل ؟ فكانت المفاجأة و الرد مذهلا  
إليك القصة  
ماذا لو ؟ ....

يقول دخلنا إلى أحد المطاعم العربية في لندن قبيل الغروب لتناول العشاء ... كان ذلك عام 2007 .. جلسنا و جاء النادل لأخذ الطلبات .. إستأذنت من الضيوف لدقائق .. ثم عدت فسألني أحدهم.. قال : أين ذهبت دكتور لقد تأخرت علينا كثيراً أين كنت ؟ قلت : أعتذر ... كنت أصلي.. قال مبتسماً : هل مازلت تُصلي؟ يا أخي أنت قديم ! قلت مبتسماً : قديم؟ لماذا؟ و هل أن الله موجود فقط في الدول العربية ؟ ألا يوجد الله في لندن؟

قال : دكتور أريد أن أسألك بعض الأسئلة و لكن أرجوك تحملني قليلاً  
برحابة صدرك المعهودة.

قلت : بكل سرور و لكن لدي شرط واحد فقط .

قال : تفضل.

قلت : بعد أن تنتهي من أسئلتك عليك أن تعترف بالنصر أو الهزيمة ..  
موافق؟

قال : إتفقنا و هذا وعد مني .

قلت : لنبدأ المناظرة .. تفضل ...

قال : منذ متى و أنت تصلي؟

قلت : تعلمتها منذ أن كنت في السابعة من عمري و أتقنتها و أنا في

التاسعة من عمري و لم أفارقها قط و لن أفارقها إن شاء الله تعالى .

قال : طيب .. و ماذا لو أنك بعد الوفاة إكتشفت بأنه لا توجد جنة و لا توجد  
نار و لا عقاب و لا ثواب فماذا ستفعل؟

قلت : سأتحملك و أكمل المناظرة معك حسب فرضيتك و لنفرض لا توجد

جنة و لا توجد نار و لا يوجد ثواب و لا عقاب لن أفعل أي شيء لأنني أصلاً

كما قال علي بن أبي طالب "إلهي ما عبدتك خوفاً من نارك و لا طمعاً في  
جنتك و لكن عبدتك لأنك أهل للعبادة".

قال : و صلاتك التي واضبت عليها لعشرات السنين و ستجد أن من صلى و

من لم يصل سواء و لا يوجد شيء اسمه سقر؟

قلت : لن أندم عليها لأنها لم تأخذ مني سوى دقائق في اليوم و سأعتبرها  
رياضة جسدية .

قال : و صومك لا سيما أنت في لندن و الصوم هنا يصل إلى أكثر من 18

ساعة في اليوم كحد أقصى؟

قلت : سأعتبر صومي رياضة روحية فهو ترويض نفسي و روحي من

الطراز الرفيع و كذلك فيه منفعة صحية كبيرة أفادتني في حياتي و إليك

تقارير دولية من جهات ليست إسلامية أصلاً أكدت أن الإمتناع عن الطعام

لفترة فيه منفعة كبيرة للجسد .

قال : هل جربت الخمر؟

قلت : لم أدق طعمه أبداً.

قال مستغرباً : أبداً؟!!

قلت : أبداً.

قال : و ماذا تقول عن حرمانك لنفسك في هذه الحياة من لذة الخمر و متعته و متعة جلوسه بعد أن تكتشف صدق فرضيتي؟.

قلت : أكون قد منعت و حصنت نفسي من ضرر الخمر الذي هو أكثر من نفعه.. فكم من مريض بسبب الخمر و كم من مدمر لبيته و عياله من آثار الخمر .. و أنظر أيضاً الى التقارير الدولية من جهات غير إسلامية تحذر من آثار الخمر و آثار الإدمان عليها.

قال : و الذهاب للحج و العمرة بعد أن تكتشف بعد الوفاة لا يوجد شيء من هذا و أن الله غير موجود أصلاً .

قلت : سأسير حسب فرضيتك و وعدتك بأن أتحمّل أسئلتك ... سأعتبر الذهاب إلى الحج و العمرة سفرة جميلة شعرت فيها بمتعة راقية ساهمت في غسل و تنقية الروح كما تساهم سفرات أنت قمت بها من أجل قضاء وقتنا جميلاً لطرد ضغوط العمل و قتل الروتين و ساهمت في إنعاش الروح. ظل ينظر إلى وجهي لثواني صامتاً ...

ثم قال : شكراً لأنك تحملتني برحابة صدر .. أسئلتني إنتهت .. و أعترف لك بالهزيمة.

قلت : ماذا تعتقد شعوري بعد أن إعترفت أنت بالهزيمة؟

قال : بالتأكيد أنت الآن سعيد جداً.

قلت : لا أبداً .. على العكس تماماً .. أنا حزين جداً.

قال مستغرباً : حزين؟! لماذا؟!

قلت : الآن جاء دوري لأن أسألك.

قال تفضل :

قلت : ليست لدي أسئلة عدة مثلك و لكن هو سؤال واحد فقط لا غير و

بسيط جداً.

قال : ما هو؟

قلت : بينت لك بأنني لن أخسر شيئاً في حال حصلت فرضيتك أنت .. و لكن

سؤالي الوحيد و البسيط .. ماذا لو عكسنا فرضيتك و أنك بعد الوفاة

إكتشفت بأن الله تعالى فعلاً موجود و أن جميع المشاهد التي وصفها الله

تعالى في القرآن موجودة حقاً .. ماذا أنت فاعل حينها؟

ظل ينظر إلى عيني و لم يحرك شفثيه و أطال النظر إليّ صامتاً.. و قاطعنا

النادل الذي أوصل الطعام الى مائدتنا ..

فقلت له : لن أطلب الإجابة الآن .. حضر الطعام .. لنأكل و عندما تكون إجابتك جاهزة من فضلك أخبرني بها.  
أنهينا الطعام و لم أحصل منه على إجابة و لم أخرجها وقتها بطلب الإجابة ..  
غادرنا بصورة طبيعية جداً...  
بعد شهر إتصل بي طالباً مني اللقاء في ذات المطعم.  
إلتقينا في المطعم .. تصافحنا .. و إذا أرى نفسي مطوقاً بين ذراعيه واضعاً رأسه على كتفي و بدأ بالبكاء.  
وضعت ذراعي على ظهره و قلت له : ماذا بك؟  
قال : جئت لأشكرك ... و دعوتك إلى هنا لأقول لك جوابي .. لقد رجعت إلى الصلاة بعد أن قطعها لأكثر من عشرين عاماً ... كانت أجراس كلماتك ترن في ذهني و لم تتوقف .. لم أذق طعم النوم .. لقد أثرت بركاناً في روحي و في نفسي و في جسدي .. و صدقتي .. شعرت بأنني إنسان آخر و أن روحاً جديدة بدأت تسير في هذا الجسد مع راحة ضمير لا مثيل لها ...  
قلت له : ربما تلك الأجراس أيقظت بصيرتك بعد أن خذلك بصرك ..  
قال : هو ذاك تماماً .. فعلاً .. أيقظت بصيرتي بعد أن خذلني بصري .. شكراً لك من القلب أخي الحبيب .

## إنها الأمانة It is AMANA

تقول الإعلامية الجزائرية " #خديجةبنقثة " كنت في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية وذهبت لأحد المحلات الكبرى لشراء بعض الأشياء،  
وأثناء إنتظاري لدفع قيمة مشترياتى، دخلت سيدة مسلمة ترتدى حجاباً محتشماً، وتبدو عليها علامات التعب من جر صندوق ثقيل أمامها ، يبدو أنه لماكينة قص الحشائش ، ذهبت السيدة المسلمة للموظفة التى تجلس على ماكينة الحساب. و دار هذا الحديث :  
السيدة المسلمة ( فى أدب جم ) : سيدتى لقد أشتريت منك هذه الماكينة بالأمس ب 500 دولار مع عدة أشياء أخرى.  
الموظفة ( و هى منشغلة ) : و تريدين إرجاعها ؟  
السيدة المسلمة : لا ، أريد أن أدفع ثمنها !.

الموظفة (و هي ما زالت منشغلة ) : لا أفهم !! ألم تقولى أنك اشتريتها بالأمس، اذا كنتى تعنين أنك وجدتيها أرخص فى محل آخر ، فنحن لدينا سياسة لرد الفرق و لكن بشرط أن يكون معك ما يثبت سعرها فى المحل المنافس ، فهل معك ما يثبت ؟

السيدة المسلمة : يا سيدتى لا هذا و لا ذاك ، لقد أشرت منك الماكينة بالأمس مع المشتريات الأخرى بالCredit Card و حملتها لمنزلى فى ضاحية كذا ( و هذه الضاحية تبعد عن المحل مسافة ساعتين تقريباً ) ، و عندما دخلت البيت و أخذت أراجع الفاتورة ، و جدت أنك لم تحسبى قيمة هذه الماكينة من ضمن الفاتورة، فحاولت الاتصال بالمحل حتى لا تتعرضى للأذى بسبب ذلك و لكن ساعات العمل كانت قد انتهت ، فقررت أن آخذ اليوم إجازة من العمل وأحمل لك الماكينة، كى تسجليها وأدفع ثمنها ، فلا تتضرري بسببى و لا أستخدم شىء لم أدفع ثمنه ....

و هنا وقفت الموظفة فجأة و فى ذهول شديد و هى تحدد النظر فى السيدة المسلمة و تمتلىء عيناها بالدموع و أخذت تحضنها و تقبلها و تقول لها : أنا لا أفهم ، كيف قررت الرجوع ، لدفع مبلغ هو بالأساس خطي ، و حمل هذا الصندوق الثقيل ، و أخذ اليوم إجازة من عملك ، ثم قيادة 4 ساعات ذهاباً وإياباً .... لماذا فعلت كل ذلك؟؟

ردت السيدة المسلمة بالانجليزية و ببراعة شديدة و كأنها قد تصرفت تصرفاً

بديهيّاً : إنها الأمانة It is AMANA

و أخذت تشرح للموظفة معنى الأمانة فى الإسلام ...

ذهبت الموظفة لمديرتها فى مكتبها، و كنا نراها من خلف زجاج المكتب و لا نسمعها، و لكن كان يبدو عليها التأثير الشديد و هى تحكي لمديرتها ماذا فعلت السيدة المسلمة، و بعد دقائق، جمعت المديرة الموظفين فى المحل صفاً واحداً و أخذت تحدثهم على موقف السيدة المسلمة، التى بدأ عليها علامات الحياء الشديد و الإحساس أنها لم تفعل غير واجبها الذى تعلمته من دينها. ثم أخذ الجميع يسألونها فى تلهف شديد عن الإسلام و تعاليمه و هى تجيبهم بمزيج عجيب من الثقة بالنفس و التواضع و الإخلاص ...

و بعد أن انتهوا أخذت المديرة تصر بشدة أن تعطيها الماكينة هدية من العاملين بالمحل ، و لكن اعتذرت السيدة بأدب عن قبولها ، قائلة أنها تبتغى الثواب و لا تبتغى الماكينة ، فلا تريد للماكينة أن تفسد هذا الثواب الذى هو أفضل بكثير لها .. و طبعاً زاد هذا الرد من إعجاب الناس بها ، و بعدها

رحلت السيدة في هدوء وأنا أشعر بفخر شديد في داخلي، فقد ظل حديث الإعجاب بها بعد أن رحلت ليس فقط بين الموظفين و لكن أيضا بين الزبائن الذي ظل أغلبهم يتابعون الموقف في إنبهار شديد بالسيدة ...  
. هذا هو دين الاسلام والحمد لله على نعمة الاسلام

## من أي كوكب أنت يا أردوغان !!

- 1- أردوغان يستبدل صورة أتاتورك بالسلطان العثماني محمد الفاتح
- 2- الناتج القومي لتركيا المسلمة عام 2013 حوالي تريليون ومائة مليار دولار وهو يساوي مجموع الناتج المحلي لأقوى اقتصاديات ثلاث دول في الشرق الأوسط ؛ إيران السعودية والإمارات فضلاً عن الأردن وسوريا ولبنان.
- 3- أردوغان قفز ببلاده قفزة مذهلة من المركز الإقتصادي 111 إلى 16 بمعدل عشر درجات سنوياً، مما يعني دخوله إلى نادي مجموعة العشرين الأقوياء الكبار ( G-20 ) في العالم !!
- 4- العام 2023 يوافق إنشاء الدولة التركية الحديثة، وهو التاريخ الذي حدده أردوغان لتصبح تركيا القوة الإقتصادية والسياسية الأولى في العالم !! فهل سينجح ؟؟ ، الأيام ستكشف ذلك..
- 5- مطار إسطنبول الدولي، أكبر مطار في أوروبا ويستقبل في اليوم الواحد 1260 طائرة فضلاً عن مطار صبيحة - الذي يستقبل 630 طائرة !!
- 6- الخطوط الجوية التركية تفوز كأفضل ناقل جوي في العالم - لثلاث سنوات على التوالي.
- 7- في عشر سنوات، زرعت تركيا مليارين و 770 مليون شجرة حرجية ومثمرة !!

8- تركيا صنعت و للمرة الأولى في عهد حكومة مدنية - أول دبابة مصفحة،  
وأول ناقلة جوية، وأول طائرة بدون طيار، وأول قمر صناعي عسكري  
حديث متعدد المهام !!  
يا عباقرة تصنيع ( أكبر قرص فلافل ) وأكبر (صحن تبوله ) و ( أكبر  
ساندويشة و اكبر علم .ههههه) !!

9- أردوغان في عشر سنوات بنى 125 جامعة جديدة، و 189 مدرسة و  
510 مستشفى و 169 ألف فصل دراسي حديث ليكون عدد الطلاب بالفصل  
لا يتجاوز 21 طالب !!؟

10- عندما اشتدت الأزمة الإقتصادية التي اجتاحت أوروبا وأمريكا - رفعت  
الجامعات الأمريكية والأوروبية الرسوم الجامعية ، بينما أصدر أردوغان  
مرسوماً بجعل الدراسة في كل الجامعات والمدارس التركية مجانية وعلى  
نفقة الدولة !!

11- في عشر سنوات ؛ كان دخل الفرد في تركيا 3500 دولار سنوياً ارتفع  
عام 2013 إلى 11 ألف دولار !! وهو أعلى من نسبة دخل المواطن  
الفرنسي، ورفع قيمة العملة التركية إلى 30 ضعف !!  
13- في تركيا تعمل الدولة جاهدة لتفريغ 300 ألف عالم - للبحث العلمي  
للوصول إلى عام 2023 !!؟

14- في أكبر إنجاز سياسي لتركيا - قام أردوغان بإحلال السلام بين شطري  
قبرص وأجرى محادثات تسوية مع حزب العمال الكردستاني لوقف نزيف  
الدم، واعتذر للأرمن وهي ملفات عالقة منذ تسعة عقود !!؟

15- في تركيا المسلمة ، ارتفعت الرواتب والأجور بنسبة 300% ،وارتفع  
أجر الموظف المبتدئ من 340 ليرة إلى 957 ليرة تركية، وانخفضت نسبة  
البطالة من 38% إلى 2%

16- في تركيا المسلمة، ميزانية التعليم والصحة فاقت ميزانية الدفاع، وأعطى المعلم راتب يوازي راتب الطبيب !!

17- في تركيا المسلمة، تم إنشاء 35 ألف قاعة مختبر لتكنولوجيا المعلومات، وقواعد بيانات حديثة يتدرب الشباب الأتراك فيها ..

18- أردوغان سدّد عجز الميزانية البالغ 47 مليار، وكانت آخر دفعة للديون التركية 300 مليون دولار - تم تسديدها في يونيو الماضي للبنك الدولي السيء السمعة، بل ووصل أن أقرضته تركيا 5 مليارات، إضافة إلى وضع أردوغان 100 مليار في الخزينة العامة، في حين أن هناك دول عريقة في أوروبا وأمريكا تتخبط تحت وطأة الديون والربا والإفلاس !!

19- تركيا كانت صادراتها قبل عشر سنوات 23 مليار - أصبحت 153 مليار لتصل إلى 190 دولة في العالم .. وتحتل السيارات المركز الأول، تليها الإلكترونيات، حيث أن كل ثلاثة أجهزة إلكترونية تباع في أوروبا هناك جهاز صناعة تركية !!

20- حكومة أردوغان، تبنت عملية تدوير القمامة لاستخراج الطاقة وتوليد الكهرباء ؛ ليستفيد منها ثلث سكان تركيا - وقد وصلت الكهرباء إلى 98% من منازل الأتراك في المدن والأرياف !!..؟

21- أردوغان جلس مع طفلة لا تتعدى الـ 12 من عمرها، في مناظرة تلفزيونية نقلتها وسائل الإعلام على الهواء، وتحدثا عن مستقبل تركيا بنديّة، واحترم نكائها واندفاعها فأعطى الأطفال الأتراك المثل والقُدوة في مناقشة ومناظرة من يحكمهم في قراءة المستقبل !!

22- أردوغان صديق إسرائيل - حسب زعم العلمانيين العرب؛ وجه صفقة قوية لإسرائيل وجعلها تعتذر عن ضربها لسفينة مرمرة التي كانت متوجهة إلى غزة، واشترط في قبول الاعتذار رفع الحصار عن غزة !!



23- أردوغان ( صديق إسرائيل)، وجه انتقاداً لاذعاً للحضور الذين صفقوا لكلمة بيرييز- الذي برر فيه الحرب على غزة في المنتدى الإقتصادي دافوس 2009 وخرج غاضباً من المنتدى بعد أن قال للحضور :  
(عار عليكم أن تصفقوا لهذا الخطاب - بعد أن قتلت إسرائيل آلاف الأطفال والنساء في غزة) ..؟!

24- أردوغان واجه معارضية بخراطيم المياه ولم يقصفهم بطائرات الميغ والسكود وبراميل الموت ..!

25- أردوغان رفض أن تخلع ابنته الحجاب، فأرسلها لتدرس في أوروبا، وذلك قبل أن يُسمح بالحجاب في الجامعات التركية ..!

26- أردوغان، الوحيد الذي زار بورما هو وزوجته والتقى بأهالي إقليم ميانمار المنكوب ..

27- أردوغان أعاد تدريس القرآن والحديث النبوي إلى المدارس الحكومية بعد تسعة عقود من الحكم العلماني ..!!!؟

28- أردوغان كرّس حرية ارتداء الحجاب في الجامعات الحكومية ودار القضاء ..!

29- أردوغان القائد المسلم الذي أنار أكبر جسر معلق في العالم على شواطئ البحر الأسود بأضخم إنارة - تضم حروف كلمة ( بسم الله الرحمن الرحيم )، في حين أن إحدى الدول العربية ( الإمارات ) صنعت أكبر شجرة (كريسماس) في العالم - بلغت تكلفتها 40 مليون دولار...!!!؟

30- أردوغان يعيد اللغة العثمانية للمناهج الدراسية ( الأحرف العربية ) ..!!!؟

31- أردوغان أطلق مسيرة مكونة من عشرة آلاف طفل مسلم يبلغوا السابعة من العمر - يجوبون شوارع إسطنبول معلنين بلوغهم سن السابعة متأخرين بأنهم سيبدأون بأداء فرض الصلاة .. وحفظ القرآن ..؟!

من روائع ما ذكره الإمام الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه "الكبائر" قصة مؤثرة تحكي عاقبة الظلم والظلمة..

يقول : رأيت رجلا مقطوع اليد من الكتف ، وهو ينادي:  
من رأني فليتعظ بي..  
ولا يظلمنّ أحدا!..

فتقدمت إليه وقلت : يا أخي ما قصتك؟؟

فقال : إن لقصتي عجبا ، فلقد كنت من أعوان الظلمة ، وعملت مع شرط السلطان ، فأذيت بعلمي خلق الله ، حتى جاء يوم فرأيت صيادا فقيراً قد اصطاد سمكة كبيرة فأعجبنتي ، فجئت إليه فقلت:  
أعطني هذه السمكة ، فقال: لا أعطيها ، أنا آخذ بثمنها قوتا لعيالي..  
وليس لنا من المال شيئاً سواها ، فُلّت له اصطد غيرها ، قال ويحك ، وهل البحر طوع لي كلما جنّته أعطاني مثلها سمكة!؟

فقلت له أتردُّ عليّ وأنا عامل السلطان وحرسه..!؟!  
فضربته وأخذتها منه قهراً، وهو يصرخ ويلك هذا قوت أولادي ، ومضيت بها قاصداً بيتي..

●فبينما أنا أمشي شعرت وكأن الكيس اهتز بيدي ، فنظرتُ إلى الكيس فرأيتها وكأن فيها روحاً بعدُ ، فوضعت اصبعي على فمها اضغظه لأرى إن كان فيها حراكاً ،،  
وفجأة عَضت على إبهامي عضة قوية ، فنزعت يدي وإذ بالدم يسيل منها ويجري

فلما جئت بها إلى بيتي وألقيتها من يدي ضربت عليّ إبهامي وآلمتني ألماً شديداً ، وأعطيتها زوجتي فطبختها ، ولما جاء وقت الطعام انفجر الألم في اصبعي مجدداً فلم استطع أن أكل منها شيئاً ،

حتى إذا جاء الليل لم أنم من شدة الوجع والألم ، وفي الضحى هدأ الألم قليلاً فَنمت سويعات ، ،

ثم اني استيقظت أصرخ من الوجع ، فلما رأيت يدي وإذ بها قد انتفخت فكأنما الجلد سيتفسخ عن اللحم من شدة الورم!.. فخرجت من بيتي أركض بحثاً عن طبيب ، فأرشدوني إليه وشكوت إليه الألم ، فأخذ يتفحص يدي ويعجب ، قال: هذه بدء الأكلة ، إن لم أقطع إبهامك الآن مشت الغرغرينة في يدك كُلها ، ولا ينفع بعدها إلا أن تُقطع يدك أو يهلك كُـل جسدك!..

● فقلت ويحك اقطعه إذن ، فقطع إبهامي وأنا أنظر إليه وأصرخ من شدة الألم ، ثم رجعت بيتي وبالكد استطيع المشي ، من أثر القطع..

وبتُّ ليلتي تلك بشر حال ، وبعد ثلاثة ايام رجع الألم من جديد ، فلم أطق النوم ولا القرار من شدة الألم.. فذهبوا بي بالكاد أمشي للطبيب:

فلما رآها قال اقطع كفك فلقد سرت الأكلة إليها ، فقطعه لي وكُل ما في جسمي يتقطع من الألم ، ثم بعدها بأيام انتشر الألم على الساعد ، وآلمني ألماً شديداً ، ولم أطق القرار وجعلت أستغيث من شدة الألم ، فقيل لي: اقطعها إلى المرفق، فقطعتها ، فانتشر الألم إلى العضد، وضربت عليّ عضدي أشد من الألم الأول ، فقيل : اقطع يدك من كتفك كُلها ، وإلا سرى إلى جسدك كله ، فقطعتها..

وأصبحت لا أكف من البكاء كالطفل الشريد ، فقال لي بعض الصالحين : ويحك .. ما الذي اقترفته فأصبح هذا حالك ؟ فذكرت له قصة السمكة ، وضربي للرجل وانتزاعي منه حقه .. فقال لي:

والله ما حلَّ بك كل هذا إلا بظلمك لهذا الرجل وعياله ، فلو كنت رجعت في أول ما أصابك إلى صاحب السمكة واستحللت منه وأرضيته لما قطعت من أعضائك عضوا عضواً ، ،  
فاذهب الآن إليه ، ، واطلب رضاه قبل أن يصل الألم إلى باقي قلبك ويهلك كل جسدك فتموت وأنت ظالم!..

قال : فلم أزل أطلبه في البلاد حتى وجدته ، فلما رأيته صرخت باكياً ووقعت على رجليه أقبلها وأبكي عنده وقلت له:

يا سيدي سألتك بالله ألا عفوت عني ، ، فقال : ومن أنت ؟  
، قلت: صاحب الشرط ، أنا الذي أخذت منك السمكة غضباً ، ثم أني ذكرت له ما جرى منذ أن فارقتة ، وكشفتُ له عن عضدي المقطوع ، فبكى حين رآها ، ثم قال:  
يا أخي قد أحلتك منها لما قد رأيته بك من هذا البلاء ، فما أن انتهى كلامه حتى توقف الألم..

قلت : يا سيدي بالله هل كنت قد دعوت عليّ لما أخذتها؟

قال : نعم والله، قلت:  
اللهم إن هذا تقوى عليّ بقوته على ضعفي فظلمني وآذاني ، فأرني قدرتك فيه يا جبار السموات والأرض..

فقلت : يا سيدي قد أراك الله قدرته فيّ وأنا تائب إلى الله عز وجل عما كنت عليه من خدمة الظلمة ولا والله لا أعود أقف لهم على باب ولا أكون من أعوانهم ما دمت حياً..

**فاز أردوغان...وخاوه.**

طيب ليش خاوه ... بايدن وكل أوروبا اتحالفوا لاسقاطه ودعموا منافسه بشكل كبير.

ووعدوا الشعب التركي في حال رسوب أردوغان رح يدخلوهم الاتحاد الأوروبي.

صراحة أغراء اخو شلن .

طيب واحنا شو خصنا او دخلنا .

وليش نفرح او نزعل .

تعال اقولك بعدها انتا حر تفرح او تتكد .

...كمال اتاتورك الذي أسس الجمهورية التركية الحديثة بعد إسقاطه للخلافة العثمانية، تنازل عن أملاك الإمبراطورية العثمانية في ثلاث قارات في إتفاقية سميت بإسم معاهدة لوزان عام 1923.. بحيث تنتهي هذه المعاهدة عام 2023 !!

...لماذا أردوغان دائماً يتحدث عن عام 2023؟

...ولماذا أوروبا وخاصة المانيا في حالة قلق رهيب من عام 2023؟

...تم إبرام المعاهدة مع الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، والذين كانوا لا يزالون يحتلون أجزاء كبيرة من تركيا. بريطانيا هي التي وضعت هذه الشروط الخطيرة والمجحفة للسيطرة على تركيا حتى 100 عام قادمة من تاريخ التوقيع عليها عام 1923.. ومنها:-  
👉??

1 - إلغاء الخلافة العثمانية - ونفي السلطان وأسرته خارج تركيا.

2 - مصادرة جميع أموال الخلافة والسلطان.

3 - إعلان علمانية الدولة.

4 - منع تركيا من التنقيب عن البترول على أراضيها ويمكنها إستيراد البترول فقط.

5 - إعتبار مضيق البوسفور ممر مائي دولي ولا يحق لتركيا تحصيل أي رسوم من السفن المارة فيه ( خليج البوسفور الرابط بين البحر الأسود وبحر مرمرة ومن ثم إلى البحر المتوسط)، يعنى ممر مائي في غاية الأهمية مثل قناة السويس.

سينتهي العمل بهذه المعاهدة عام 2023 ويكون قد مر عليها مائة عام.  
ومن هنا لاحظ تصريحات أردوغان المتتالية بأنه بحلول 2023 ستنتهي  
تركيا القديمة ولن يكون منها شيء، وستسرع تركيا في التنقيب عن النفط،  
وحفر قناة مائية جديدة تربط بين البحرين الأسود ومرمرة تمهيدا للبدء في  
تحصيل الرسوم من السفن المارة.  
ومن هنا يمكنك فهم بعض أوجه الحرب الدائرة بين تركيا والغرب بضراوة  
شديدة..

إهد. احمد بقاعي

من الظلم والغبن الفاحشين ألا تعرف عن الدولة العثمانية سوى سياسة  
التتريك ، وجمعية الإتحاد والترقي ، وإعدام المثقفين العرب ، وغيرها من  
مظاهر الظلم التي طغت في البلاد في أواخر عهد الدولة العثمانية ، وحصراً  
في آخر خمسين سنة من عمر الدولة التي حكمت خمسمئة سنة ، وذلك بعد  
أن تكالب عليها العالم بأجمعه ، ومكر لها مكر الليل والنهار ، وأجلب عليها  
بخيله ورجله ، وتسرب اليهود إلى مفاصلها ، وسميت ب (رجل أوروبا  
المريض) فلم تعد قادرة على إدارة البلاد وبدأت عراها بالتفكك واحدة تلو  
الأخرى حتى سقطت جميعها ،

هو السؤال هنا :

هل ليس ظلماً أن نختزل 500 عام من الجهاد ورفع راية الإسلام في آخر  
50 عاماً فقط من عمرها؟

هل ليس ظلماً أن نتجاهل أكثر من 100 مليون مسلم دخلوا الإسلام بسببها؟

هل ليس ظلماً أن نتجاهل دورها بمنع المذهب الشيعي الصفوي من التمدد  
بالبلاد العربية وخاضت من أجل ذلك معركة جالديران؟!!

✎ ليس من العقوق أن يجهل مثقفونا أن الدولة العثمانية هي التي أنقذت المسجونين المسلمين في الأندلس ( إسبانيا ) من محاكم التفتيش ، بل والمسجونين اليهود ، وذلك عبر معارك بحرية طاحنه بقيادة البطلين المسلمين ، الأخوين بربروسا مع الإسبان والبرتغاليين ؟

✎ ليس من التجهيل والتعتيم والعقوق ، ألا يعرف شبابنا شيئاً عن معركة (( نيكوبوليس )) الخيالية ، التي أشبه ما تكون بحرب عالمية حيث اجتمعت روسيا وبريطانيا العظمى وفرنسا والماتيا وإيطاليا وبلجيكا واسكتلندا ولكسمبرغ وبولندا وبلغاريا بأمر من البابا (بونيفاس التاسع ) للقضاء على الدولة العثمانية وكانت النتيجة \_ كالعادة \_ هزيمة ساحقة لأوروبا وروسيا وانتصاراً مجلجلاً للعثمانيين بقيادة ( با يزيد الأول ) فاتسعت رقعة الدولة الاسلامية من الفرات شرقاً ، إلى الدانوب غرباً ؟ وقد ينقذح في ذهن القارئ سؤالاً وهو: أين كانت امريكا وما موقفها من تلك الحرب ؟ والجواب يا صديقي : أن أمريكا بقيادة جورج واشنطن كانت تدفع الجزية للجزائر بقيادة (بكلر حسن ) آنذاك مقابل حماية السفن الأمريكية في البحر المتوسط والحفاظ على الأسرى الأمريكيين الذين أسرتهم الجزائر في معركة بحرية لا مجال لذكرها الآن وإليك نص الهدنة الأمريكية بقلم جورج واشنطن مع دولة الخلافة :

" تدفع الولايات المتحدة الأمريكية للدولة العثمانية مبلغ 12 ألف ليرة ذهبية عثمانية سنوياً، مقابل أن يتم إطلاق سراح البحارة الأمريكيين الأسرى لدى الجزائر، وعدم التعرض للسفن الأمريكية في البحر المتوسط أو المحيط الأطلسي" .

✎ وأنا الآن أهمس في أذنك وأقول لك : لعل هذه الهدنة تفك لك لغزالتشنيع الفرنسي بالجزائر حيث قتل الفرنسيون ما يزيد عن المليون ونصف المليون شهيداً جزائرياً ؟

✎ ليس من سوء الأدب أن ننتقد الدولة التي تصدت بمفردها لأكثر من 25 حملة صليبية على العالم الإسلامي وكانت هي المنتصرة دائماً؟!!

ﷺ ليس ظلماً أن نشتم الدولة الذي دفع آخر سلاطينها ( السلطان عبد الحميد ) عرشه ثمناً للتمسك بفلسطين ، وعدم تسليمها لليهود؟!!

ﷺ ليس من العقوق ألا يعرف شبابنا شيئاً عن سليمان القانوني ، الذي ضربت لوفاته أجراس الكنائس في أوروبا ، وأقيم قداس شكر ثلاثة أيام بأمر من البابا شخصياً ، وهو قائد معركة موهاكوس التي تكلمنا عنها في منشور حريم السلطان ؟

وكذلك بايزيد الأول قائد معركة ( نيكو بوليس ) الخالدة ، الذي أوقف العالم كله على أمشاط قدميه ينتظر نتيجة المعركة ، فكان ماكان ، وكذلك سليم الأول قائد معركة جالديران ، التي قضى فيها على المد الصفوي ، وكذلك السلطان عبد الحميد صاحب فلسطين ، الذي قال لليهود : "فلسطين ليست ملكاً للسلطان عبد الحميد ، بل لجميع المسلمين ، فاجمعوا لي تواقع المسلمين أنهم قد تنازلوا عن فلسطين لأتنازل عنها أنا " وكذلك محمد بن مراد المسمى ب ( محمد الفاتح ) لأنه فتح القسطنطينية ، التي طمع بفتحها كل قادة المسلمين العظماء من عهد بني أمية ، وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر بفتحها وأثنى عليه ، فقد روى الإمام أحمد في المسند أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَلْنَعِمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَلْنَعِمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشِ . "

وقد حصل الفتح بقيادة الأمير السلطان محمد الفاتح رحمه الله في 29 مارس عام 1453م. وهو ابن إحدى وعشرين سنة ؟

ﷺ ليس من العقوق العظيم لهؤلاء العمالقة أن تبقى بطولاتهم حبيسة الأدراج و المكتبات العامة والخاصة ، ولا يعرف شبابنا عنهم شيئاً في الوقت الذي يعرفون نمره حذاء ميسي وإخوانه ، وسوبر ستار وأخواتها ، وسيلفستر ستالوني وإخوانه ؟

ﷺ وأخيراً ، ليس ظلماً أن المناهج العربية والإسلامية لا تذكر بايزيد أو سليم الأول أو السلطان عبد الحميد أو سليمان القانوني؟

أولئك آبائي فجئني بمثلهم \* إذا جمعنا يا جريرُ المجمع



المراجع :  
تاريخ الدولة العثمانية ، لمحمد فريد .  
العهد العثماني ، لمحمود شاكر .  
تاريخ الدولة العثمانية ، يلماز أوزثونيا .

ما قرأته الآن هو ملخص الملخص ل( 500 ) عام من عمر التاريخ  
اتمنى مشاركة المنشور حتى يعلم القاصى والدانى ما غيبوه عنا عنوة

### حكم و تجارب

الشاعر الكبير بديوي الوقداني العتيبي المتوفي عام ١٢٩٦ هجري ما  
يقارب ١٥٠ سنة مضت بعد وفاته وله هذه الابيات وكأ انه يتحدث عن  
وقتنا الحالي

ما عاد لي في تالي العمر حاجه  
إلا صلاةٍ مع جموع المصلين

ستين عام وكننا في عجاجه  
نركض ورا الدنيا مع الناس لاهين

راح الشباب وراح وقت ابتهاجه  
والشيب لاح بعارضي والكبر شين

وبان الظهر لا قمت فيه انعواجه  
وصار النظر مهيب بعيدٍ عن العين

وقتٍ تساوى الصقر هو والدجاجه  
وترعى به الطليان بين السراحين

وقتٍ به العاقل بعقله رجاه  
واحتار ما بين المره والوراعين

وقتٍ به النسوان دايم دواجه  
ركبن على الرجال ركب البعارين

وقتٍ رفع قدر الغني والخواجه  
وحط الضعيف والفقير المسيكين

وانصحك ياللي تستمع لي بحاجه  
وترى النصيحة ما عليها تتامين

لا تنشد العريس ليلة زواجه  
بعد سنه قل أنت وبنك وهي وين؟!!

وهرج على غير النشاما سماجه  
والطيب ماينفع بناسٍ رديين

والدين هو نور الحياة وسراجه  
والقبر هو صندوق الأعمال بعدين

من طاع ربه كل خير يواجه  
يسعد بهالدنيا ويوم الموازين

واشرب زلال الماء وجنب هماجه  
واحرص على خوّة هل العلم والدين

احفظ كتاب الله وبالليل ناجه  
واد الفروض الخمس والأجر خمسين

والوالد أرضه لا تكدر مزاجه  
والوالده حقها على الراس والعين

واقراً صحيح الترمذي وابن ماجه  
ومن قبلهن أقر كتاب الصحيحين

والصبر مفتاح الكرب وانفراجة  
وما قدر المولى على الناس راضين

والجار له حق ولو هو لجاجه  
أوصى به النبي مرسله مالك الدين

واحفظ لسانك عن كلام الخماجة  
واعرف ترا المنام في نار سجين

ورفيقتك الطيب تجنب إحراجة  
وإياك ظلم الناس وإيا القريبين

وياما حلا قبل الفجر وانبلاجة  
صلاة تال الليل والناس نايمين

والختم صلى الله عدد ما تواجة  
ليل بنهار وعد ماجوا ملبين

على نبي خصه الله بتاجه  
المصطفى خير الرسل والنبين

**لهذا تركت النصرانية و اسلمت!**

مما غاظني من ديني أثناء نصرانيتي, وشد انتباهي إلى الإسلام , أننا  
احتكنا إلى الشريعة الإسلامية ونحن مسيحيون في أمر الميراث , نظراً  
لعدم وجود شريعة للميراث عند المسيحيين.

وكذلك لما تزوجت أختي الكبرى ونحن أرثوذكس , من رجل بروتستانتى من دون أن نعرف . وعلمنا بعد الزواج و جاء أحد الكهنة يلوم أبى على هذا الزواج , و لما سألنا عن شرعية هذا الزواج قالوا لنا إنه حرام ويجب تطليق أختي من زوجها بالشرعية الإسلامية , لأن المسيحية لا يوجد في شريعتها طلاق لاختلاف الملة و الطائفة , والزواج من خارج الطائفة مُحَرَّم بحسب أوامر البطاركة الذين يُكفّر كل واحد منهم الطائفة الأخرى 0000, فلا يوجد حل لهذا التضارب إلا باللجوء للشرعية الإسلامية .

= و مما زاد و غطى كما يقولون أن الممثلة المسيحية الأرثوذكسية ( هالة صدقي ) طلقت زوجها الأرثوذكسي بقانون الخلع الإسلامي , لأنه لا يوجد عند الأرثوذكس طلاق بسبب النفور الشديد بين الزوجين , فخرج البطريرك شنودة في التليفزيون موافقاً على طلاقها و سمحوا لها بالزواج من رجل آخر و قال : لا مانع من اللجوء إلى الشرعية الإسلامية فيما نقص من الشرعية المسيحية ( التي وضعها البطريرك كيرلس السادس والمجلس الملى منذ خمسين سنة ) وقال حتى يتسنى لنا وضع قوانين جديدة تواكب العصر .

( سنة 1988 حين توفي والدي ) , سألت في الكنيسة لماذا لا توجد لنا شرائع مسيحية , أو نتحاكم إلى شريعة اليهود , فقالوا لي : لا توجد شرائع مسيحية أو يهودية للميراث . فأصابني الدهول , إذ كنت أظن أنه توجد شرائع ولو تكون من وضع الآباء من تلاميذ المسيح أو البطاركة والرهبان . وقالوا لي أن البطريرك سيضع لنا شريعة بالروح القدس .  
بينما نجد في الاسلام شريعة كاملة لكل شيء , في القرآن والسنة النبوية , كل ما يخطر على بال بشر , و قوانين و أحكام لكل المعاملات , والتجارة , وأحكام العبادات كلها , والقصاص الصحيح من دون ذم الأنبياء ومن دون قصص الزنا والكلام الجنسي الفاضح , و التعليم الصحيح والأمثال , وكل شيء عن القدر وعن الجنة والنار , وأحداث قيام الساعة , وأحداث يوم القيامة وأحوال الناس في الجنة وفي النار , وعن الغيبات مثل الشيطان والجن وأصلهما وأحوالهما والصراط والبرزخ و القبر .... الخ  
والاسلام فيه عبادة محددة بالكتاب والسنة , لا تختلف من بلد لبلد , عبادات يومية عننية جماعية وفردية , من صوم وصلاة وصدقة وزكاة وعمرة

وحج . ليس لإنسان أياً كان أي دخل فيها , ولا النبي محمد نفسه , عليه  
أفضل الصلاة والسلام.  
وللمسلمين أعياد موحدة مذكورة في الكتاب والسنة : عيد الفطر وعيد  
الأضحى ويوم الجمعة . لم يضعها بشر ولا تكون لبشر.  
= وللمسلمين كلهم حول العالم حج واحد في مكان واحد وبعبادات وبشعائر  
واحدة .

وكل هذا لا يوجد له مثيل في المسيحية على الإطلاق .  
لهذه الأسباب و غيرها وجدت أن الاسلام دين متكامل و له شريعة  
متكاملة , و لا يحتاج لشريعة من غير الاسلام , وكل ما فيه محكوم بكتابه  
وسنة نبيه , وكله يتجه إلى الله وحده , فقلت لنفسي : انج بنفسك , وأسلمت  
وجهي لله وحده لا شريك له , فأسلموا تسلموا في الدنيا و الآخرة . هداكم  
الله .

د وديع فتحي رحمه الله  
من صفحة وجيه المالكي

عندما يصفع الطالب أستاذه

★★★★★★★★★★

سافر العالم (أينشتاين) إلى اليابان عام 1922 في الوقت الذي تم فيه  
الإعلان عن فوزه ب (جائزة نوبل للفيزياء) .  
وفي الفندق لم يجد معه مالاً ليعطيه للخادم الذي جلب الشاي فأمسك ورقة  
وكتب فيها جملة ثم وقعها ثم أعطاها للخادم ونصحه بالاحتفاظ بها.  
بعد مرور 95 عاماً في يوم 24 / 10 / 2017 اتصل أحد أبناء أخوة عامل  
الفندق ذاك بدار المزادات لطرح الورقة في المزاد .  
ابتدأ المزاد بالشاري الأول (2000 دولار) وبعد 25 دقيقة وقف المزاد على  
مبلغ (1,3 مليون دولار).

الآن،،،، لنرى ماذا كتب (أينشتاين) في تلك الورقة :  
حياة هادئة ومتواضعة تجلب قدراً من السعادة أكبر من السعي للنجاح  
المصحوب بالتعب المستمر  
لننتقل الآن لعالمنا العربي !

في العام 1958 كان رئيس جامعة بغداد البروفيسور (عبدالجبار عبدالله) هو أحد أربعة طلاب تتلمذوا على يد العالم (أينشتاين) في معهد (ماساشوستس) في الولايات المتحدة .

عندما حدث انقلاب على سلطة (عبد الكريم قاسم) (1963) اعتقل العالم الفيزيائي العراقي تلميذ (أينشتاين) فيمن اعتقلوا من كوادر وسياسيين وأساتذة وعسكريين .

وعندما أفرج عنه هاجر إلى الولايات المتحدة وأقام أستاذاً في نفس المعهد وحصل على أعلى وسام في أمريكا [ وسام العالم ]  
أحد زملاء الزنزانة عرفه جيداً، يقول إنه كان يشاهده مستغرقاً في تأملاته وكانت دموعه تنهمر أحياناً .

و ذات يوم تجرأ وسأله عن سبب بكائه فأجاب العالم الكبير:  
عندما جاء الحرس القومي لاعتقالي صفعني أحدهم فأسقطني على الأرض ثم فتش جيوبي وسرق ما لدي وأخذ فيما أخذ قلم الحبر الذي أهده إلي (ألبرت أينشتاين) يوم نيلي شهادة الدكتوراه التي وقعها به .  
كان قلماً جميلاً من الياقوت الأحمر ولم أكن استعمل هذا القلم إلا لتوقيع شهادات الدكتوراه لطلابي في جامعة بغداد .

صمت هذا العالم قليلاً. ثم قال :  
لم تؤلمني الصفعة ولا الاعتقال المهين ما ألمني أن الذي صفعني كان أحد طلابي !!

هذا ما قاله البروفيسور (عبد الجبار عبدالله)،،،،،  
اينشتاين يقول :

2% من البشر يفكرون

3% من البشر يظنون أنهم يفكرون

95% من البشر يفضلون الموت على أن يفكروا..

الخادم الياباني أكرم (انشتاين) واحتفظ بالقصاصة لأحفاده بينما رجال السلطة في أمتنا التي تدعى عربية أهانوا أنشتاين العراق والعرب وكسروا قلم أنشتاين !!!

ليس فقط في العراق بل الوطن العربي قاطبةً دمرُوا العلم والعلماء والتعليم واهتموا بإنشاء جيل مهووس بالغناء والكرة والملاهي التي لا تسمن ولا تغني ولا تفيد إلا في انهيار الأمة.

\*أمة يهان علماءها ويصنع فيها الطالب أستاذه هي أمة خارج التصنيف

## حلاب النملة

بعيني رأيت الذئب يحلب نملة  
ويشرب منها رائباً وحليباً

هو بيت شعر قاله المتنبي ..

يقول المتنبي :

كنت في احد أسواق الكوفة واقفاً قرب امرأة فقيرة تباع السمك. فجاء رجل  
غني جداً انا اعرفه ويرتدي ملابس غالية الثمن تدل سيماه على الغنى  
الفاحش.

قال للمرأة : بكم رطل السمك؟

ف قالت له : بخمسة دراهم يا سيدي

قال لها بتكبر : بل بدرهم للرطل الواحد

ف قالت له باستعطاف : أنا امرأة فقيرة، والسمك ليس لي بل لرجل أبيعه له  
فيعطيني ما قسم الله لي

فقال الرجل الغني باستعلاء : بل بدرهم ليس أكثر

ف قالت المرأة بقلة حيلة : بل بخمسة دراهم

فقال الرجل الغني وهو يشير باستخفاف : أوزني لي عشرة أرطال

فأعدت له المسكينة عشرة أرطال من السمك على أمل أن تحظى بالثمن

كاملاً ، فأخذهم الرجل منها بقسوة ورمى عليها عشرة دراهم وذهب مسرعاً  
فنزلت دموع المسكينة وأخذت تنادي عليه فلم يجب

يقول المتنبي: فناديت عليه بنفسي فلم يجب، لقد كان ذنباً في غناه وبخله

ولؤمه، وكانت نملة في ضعفها وفقرها، فأنشد قائلاً :

"بعيني رأيت الذئب يحلب نملة

ويشرب منها رائباً وحليباً "

فصارت مثلاً يطلقه اهل الشام على الرجل شديد البخل

فيقولن (حلاب النملة)

## تمر وحناء وطيب

وقف عمر بن الخطاب أمير المؤمنين على المنبر ممسكاً بيده صندوقاً وقال أيها الناس إن زوجتي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب أرسلت إلى زوجة ملك الروم هدية عبارة عن ( تمر و حناء و طيب ) فردت زوجة ملك الروم عليها بهذه الهدية

وفتح عمر الصندوق أمام الحاضرين فإذا هو ( مملوء بالمجوهرات ) وسأل عمر الحاضرين هل هذه المجوهرات من حق زوجتي ؟ فقال الحاضرون نعم يا أمير المؤمنين إنها هدية بهدية ولا يشترط فيها التساوى فى القيمة.

وكان فى المسجد على بن أبى طالب والد أم كلثوم زوجة أمير المؤمنين عمر فوقف وقال يا أمير المؤمنين إن ظننت أنهم قد نصحوك فقد خدعوك ( إنما أهديت الهدية لزوجة أمير المؤمنين ) ولو كانت إمراة غير زوجة أمير المؤمنين ما أرسلت زوجة ملك الروم إليها بكل هذه المجوهرات.

فقال عمر وبما تتصحنى يا أبا الحسن؟

فقال علي أما فأرى أن تأخذ زوجتك من هذه المجوهرات بما يساوى قيمة ما أهدت به زوجة ملك الروم وباقي المجوهرات يرد إلى بيت مال المسلمين

فقال عمر ( لولا علي لهلك عمر )

ليت الذين يستغلون مناصبهم وكراسيهم فى الحصول على الهدايا والرشاوى والعمولات والإكراميات يستفيدون شيئاً من هذه القصة فلو وزعت الهدايا والأموال التي يحصلون عليها على فقراء المسلمين لما مد أحد يده

ولو كان منهم من هو بعدل عمر لما واجهتنا اي أزمة



ولو كان هناك من يُسدي النصيحة كسيدنا علي لاستقامت الامة  
فالله الله في أنفسكم وأعمالكم قبل أن ينتهى العمر ويضيع كل شيء...

**عجبت!!!**

تمر في الانسان في يومه و ليلته بعض التحديات النفسية كالقلق و الخوف و  
الاحزان التي بعضها يعرف لها أسباب و البعض لا يدري و هذه وصفة  
نفسية مجربة من الامام جعفر الصادق  
يقول رضي الله عنه :

عجبت لمن خاف ولم يفرع إلى قول الله سبحانه: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
فإني سمعت الله بعقبها يقول: فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ  
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ... الوصفة أن تقول وبكل  
يقين : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ لأن كل ما يخيفك .. دون قوة الله .... وما دام  
كل ما يخيفك دون قوة الله فأنت تقول : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ في مواجهة ما  
يخيفني .... وعجبت لمن إغتم (والغم شيئاً غير الخوف .. الخوف قلق النفس  
من شئ تعرف مصدره لكن الغم كآبة النفس من أمر قد لا تعرف مصدره )  
فيقول وعجبت لمن إغتم ولم يفرع إلى قول الله سبحانه: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فإني سمعت الله بعقبها يقول: فَاسْتَجَبْنَا  
لَهُ .. وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ .. وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وتلك ليست خصوصية للنبي  
يونس بن متى لما كان في بطن الحوت والشاهد قوله تعالى "وَكَذَلِكَ نُنْجِي  
الْمُؤْمِنِينَ" يعني أيضا المؤمن الذي يقولها وعجبت لمن مُكِرَ به ولم يفرع إلى  
قول الله: وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ  
فإني سمعت الله بعقبها يقول: فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوهًا  
وعجبت لمن طلب الدنيا وزينتها كيف لا يفرع إلى قول الله: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ بَعَثَهَا يَقُولُ: إِنَّ تَرْنَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا \* فَعَسَى  
رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

من العلاج النفسي ان توقف هذا اللسان عن الكلام السلبي المحرم مثل  
السخرية و الغيبة و الكذب قال العلامة السعدي:  
{ \*لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ \* } بكل كلام،  
وقول،  
وفعل دال على تحقير الأخ المسلم،  
فإن ذلك حرام،  
لا يجوز،  
وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه،  
وعسى أن يكون المسخور به خيراً من الساخر،  
كما هو الغالب والواقع،

فإن السخرية، لا تقع إلا من قلب ممتلئ من مساوئ الأخلاق،  
متحل بكل خلق ذميم، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم:  
"بحسب امرئ من الشر، أن يحقر أخاه المسلم"  
و ما يدريك ؟ ان جعلك الله من اهل الجنة و انت من الأغنياء ان تكون ممن  
ينتظرون ؟

قال رسول الله عليه الصلاة و السلام  
يدخلُ فقراءُ أمتي الجنةَ قبلَ أغنيائهم بأربعين خريفاً فقيل: صِفهم لنا؟ قال:  
الذنسَةُ ثيابُهُم الشَّعَثَةُ رءوسُهُم الذين لا يؤذَنُ لهم على السداتِ ولا ينكحون

المتنعماتِ توكلُ بهم مشارقُ الأرضِ ومغارِبُها يُعطونَ كلَّ الذي عليهم ولا يُعطونَ كلَّ الذي لهم .

!!احتل العبيديون مصر سنة ٣٥٨ هـ

تحت اسم [#RLI](#) [الدولة\\_الفاطمية](#) [PDI](#) وكانت القاهرة عاصمة لهم ومحرمة على المصريين، لذا نجد أن المثل الشهير: (خليك ماشي جنب الحيط) كان يقال أيام الدولة العبيدية والحائط المقصود هو حائط [#RLI](#) [القاهرة](#) [PDI](#) ، ولكن لماذا نتغنى

ونفتخر بترديد

كلمة قاهرة المعز

و شارع "المعز لدين الله الفاطمي" ،

و هذا المعز لدين الشيطان كان شيعياً رافضياً زنديقاً بإجماع أهل العلم والمؤرخين.

و من أبشع المواقف التي أرتكبها المعز لدين الشيطان هو قتله

للإمام السني #

أبو بكر النابلسي -

رحمه الله -

عندما قال "لو معي عشرة اسهم لرميت الشيعة بتسعة

والروم بواحد،

فأمر به ذلك الشيطان فأحضره فقال للنابلسي: أقلت هذا؟!!

فقال الامام النابلسي: " لا والله فقد قلت غير ذلك" .. فقال المعز الشيطان:

ماذا قلت؟

فقال النابلسي: "قلت:

لو ان معي عشرة اسهم لرميت الرافضة بتسعة ورميت العاشر فيكم أيضاً،  
لأنكم غيرتم الدين وقتلتم الصالحين."

فأمر المعز لدين الشيطان بإشهاره في أول يوم، ثم ضُرب في اليوم الثاني  
بالسياط ضرباً شديداً مبرحاً.

وفي اليوم الثالث،

أمر جزاراً يهودياً

بعد رفض الجزارين المسلمين بسلخه ،

فسلخ من مفرق رأسه حتى بلغ الوجه،

فكان يذكر الله ويصبر، حتى بلغ العضد،

فرحمه السلاح وأخذته رقة عليه، فوكز السكين في موضع القلب،

فقضى عليه،

وحشى جلده تبناً

و صلبه في الشارع.

كانت حوائط وجوامع القاهرة مليئة بالسباب لأمهات المؤمنين والصحابة.

و كثرت الأمثال الشعبية عن الإستهزاء بالصحابة -رضي الله عنهم -..

وظل الأمر كذلك

إلى أن سخر الله

"صلاح الدين الأيوبي" - رحمه الله - فقطع دابر الدولة الفاطمية وطرده

الفاطميين من مصر،

ونشر فيها السنة النبوية مرة أخرى، فجراه الله خيراً عن مصر و أهلها.

فبعد هذا كله،

هل نردد و نقول:

قاهرة المعز وشارع المعز، ونفتخر بذلك؟

بل هي القاهرة

صلاح الدين الأيوبي

و القاهرة قطز

وقاهرة بيبرس

وقاهرة قلاوون.

طابوا وطابت أفعالهم... هذا تاريخنا...

الذى لاندرسه ولا نعرف عنه شيئاً كأنه سر حربي ليظل المسلم مُعَيَّباً عن

تاريخه وواقعه!!

فهل من معتبر؟  
وهل من مشارك لهذه المعلومات ليساعدنا  
في نشر التاريخ الإسلامي الصحيح؟!

المصدر: 

[الامام الذهبي في السير ج 16 ص 148]  
[ابن كثير البداية والنهاية ج 15 ص 3]

قصة طريفة من مصر.  
(عندما يربينا الأطفال)

دخلت الفصل، وأقفلت الباب ورائي، وقررت ان أفرغ كل كبتي من قهر  
زوجي في التلاميذ الأطفال؛ وبالفعل من لم يعمل الواجب ضربته !

واتت مني التفاتة؛ فوجدت ولدا نائما على المقعد!!

امسكته بقوة من ذراعه وقلت له:

" فين واجبك؟؟ "

تراجع الولد للخلف بخوف ظاهر وقال لي بصوت متقطع:

" نسيته والله! "

أمسكته ونفثت فيه كل زهقي وتعبي وضغوطاتي التي يعيشني فيها زوجي!!

التفت أيضا وانا اتنفس بصعوبة؛ لأجد طفلا يقف بجانبني، ويشد يدي

ويشير بيده الأخرى حتى أنزل لمستوى رأسه!!

انحنيت قليلا بعصبية وقلت له:

" خير في إيه! "

رد بكل هدوء وبضحكة بريئة وقال:

" ممكن نتكلم بره الفصل يامس عشان الموضوع مهم ! "

نظرت له بنفاذ صبر، وكنت متأكدة في يقيني إنه يريدني لموضوع تافه؛  
وأنه سيشتكي من زميله الذي سرق قلمه الرصاص.

لكن لما صرت خارج الفصل صُغت من كلام هذا الطفل!!  
رفع شعره من على عينه وبضحكة لطيفة قال:

" بصي يامس انت لطيفة، وكلنا بنحبك، بس الولد اللي ضربتية في الآخر؛  
ده يتيم، ومامته على طول بتضربه لما بيغلط، عشان بتربيته بالغلط، وعشان  
كدا هو بينسى كثير وبيخاف من كل حاجة، وحتى بيخاف يلعب معانا، عشان  
منضربهوش، وانا صاحبتة وبقي صاحبي، وبيطمن معايا وحكالي إنه بيكره  
الضرب أوي، ولو شوفت جسمه هتلاقي عليه علامات كثيرة من تأثير  
ضرب مامته له، ف ممكن يامس تكوني لينا أم، ومربية وتحطي زعلك بره  
الفصل قبل ما تدخل علينا، عشان نحبك ونتعلم منك حاجات حلوة !!! "

نظرت له بذهول واستغراب وقلت:  
" أنت إزاي بتتكلم زي الناس الكبيرة كدا "  
رد:

- عشان ماما كانت بتعلمني دايمًا عن حسن الظن، وكمان قالت لي إنك مش  
عارف ظروف اللي قدامك إيه؛ ف لازم أحط زعلي على جنب واتعامل معاه  
بلطف عشان الدنيا فيها حاجات كثيرة وحشة، وقالت لي لو شفت حد  
زعلان؛ اعتذر له نيابة عن اللي زعله !!  
وبينما انا مشدوهة  
قفز وحضني وقال:  
" أكيد انتي زعلانة من حاجة؛ عشان ضربتينا النهاردة، أنا آسف يامس  
ومتزعلش تاني عشان انت جميلة أوي "

أقف عاجزة عن التعبير، وأشعر إنني أمامه كطفلة وإنه هو المعلم  
والمربي!!  
و أتساءل :

الا زالت توجد في ظروفنا البائسة تربية بهذا المستوى الراقى؟  
أو لازالت توجد أمهات حريصة على تربية أطفال أسوياء بهذا المستوى ؟

شعرت ببرودة ماء بارد كأنه صب فوق راسي فنظرت اليه وقلت :  
" طيب أصلحه إزاي يا أنس؟ "

قال:

بصي!! هاتي له شكولاتة هو بيحبها، ولو سامحك، استغفري ربنا، وقولي  
سبحان الله وبحمده كثير عشان رينا يزرع ليكي شجر نخل في الجنة.  
قلت:

- نخل زي بتاع الدنيا كدا؟

رد:

لا يامس نخل الجنة مش زي بتاع الدنيا؛ ماما قالت لي إن نخل الجنة حاجة  
تانية خالص ، أما الثمر فبيبقى ملمسه ناعم، وحجمه كبير جدًا، وطعمه  
أحلى من العسل، والحباية مافيهاش نوى.  
قلت:

- أنس أنا ممكن أجيب هدية لمامتك؟

رد:

ممكن! بس هي دايماً بتقول لي " :  
أنس هديتي "

قلت :

أنت فعلاً هدية كبيرة أوي يا أنس وطفل جميل كمان..

قال:

طيب تعالي معايا نصالح أحمد، أنا معايا خمسة جنيه، ممكن اشترى أنا  
الشكولاتة وانتي قولي له إنك جبتها عشانه...

قلت وانا غير مستوعبة للموقف:

أنس .. ماما تستاهل تكريم من أحسن مكان..

والله! اللي زي ماما دي تستاهل الجنة!!!

وتمر الأيام والسنين؛

وفجأة:

- أستاذة ريهام عاملة إيه؟

- مين؟؟

- أنا أنس!! فكراني!

انظر؛ فأجد شاباً نضراً يقف أمامي يلبس نظارة طبية، وتقف سيدة كبيرة معه، وجهها يشع نورا، عرفت أنها امه وقالت لي:  
" ما دام حضرتك كنت بتدرسي أنس فأتمنى تاخدي الهدية دي مني، لأن أكيد الخير اللي هو فيه دلوقتي كان ليكي نصيب فيه "  
- نظرت بمنتهى الدهشة وقلت:

" خير إيه؟ "

قالت :

.. الحمد لله ابني بقى مُعيد في كليه طب أسنان..  
دمعت عيناى، دمعت من كرم أخلاقها ورقى تفكيرها وقلت:

" الشكر والهدايا دي للناس اللي زيّك، انتي مفكرة إني سبب في تربيته بس ؟

دا كمان تربيتك ليه هي اللي ربّتي! "

فترد بسرعة:

- ربّتك إزاي؟

قلت:

ابنك علمني موقف من سنين غير حياتي، وبناء عليه ربّيت ولادي صح،  
وصححت حياتي مع زوجي؛ انس هوه اللي ربّاني وخلاني اتغير تماماً .

قراءه واقعيه في سطور



عندما جاء التلفزيون إلى بيتي نسيت كيف أقرأ الكتب ...

عندما جاءت السيارة إلى باب بيتي نسيت كيف أمشي ...



عندما صار عندي موبايل نسيت كيف أكتب رسائل على الورق ...

عندما صار عندي كومبيوتر نسيت كيف أهجئ الكلمات ...

مع التعامل مع البنك نسيت قيمة المال ...

مع رائحة العطر نسيت رائحة الورود ...

مع الوجبات الجاهزة نسيت كيف يطبخ الطعام ...

مع الركض المتواصل نسيت كيف أتوقف ...

وأخيرا عندما صار عندي واتساب نسيت كيف أزور أهلي وأصدقائي ...



عندما نموت.. المال يبقى في البنك .. ورغم ذلك ونحن أحياء فليس لدينا  
مال كافي لنصرفه .. في الحقيقة عندما نموت يبقى الكثير من المال لم  
يصرف ...!!



أحد أصحاب رؤوس الأموال في الصين مات وأرملته ورثت ( ١.٩ \$ )  
بليون دولار .. وتزوجت سائقه ...

قال السائق : كل الوقت وأنا أعتقد أنني أعمل في خدمة معلمي ... ولكن  
الآن فقط علمت أن معلمي كان يعمل كل الوقت من أجلي ...!!

الحقيقة المرة هي :

أن تعيش أطول أكثر أهمية من أن تحصل على ثروة أكبر .. لذلك يجب أن  
تسعى لأن يكون جسدك صحيحاً وقويا ..

في الموبايلات الأفضل .. ( ٧٠ % ) من الميزات لا تلزمك ..

في السيارات الأعلى .. ( ٧٠ % ) من الإضافات والسرعة لاتفيدك

إذا كان عندك بيت أو فيلا ضخمة فإن ( ٧٠ % ) من المكان لاتستعمله ولايشغل بالك ..

وماذا عن ملابسك !!.. ( ٧٠ % ) منها غير ملبوسة !!

○ ○

○

حياتك التي قضيتها في جني المال ... ٧٠ % منها للناس الآخرين ليتمتعوا

بها

لذلك .. يجب أن تتمتع بحصتك من ال ٣٠ %

○

○

١ . إذهب للفحص الطبي حتى لو لم تشكو من مرض .

٢ . إشرب ماء أكثر حتى لو لم تكن عطشان

٣ . تعلم أن تنسى حتى لو كانت المشكلة كبيرة

٤ . إبقى متواضع، حتى لو كنت غني جداً وفي مركز قوة

٥ . تعلم أن تكون قنوعا حتى لو لم تكن غنياً

٦ . مرن عقلك وجسمك، حتى لو كنت مشغول جداً

٧ . أترك وقتاً للناس الذين يهتمك أمرهم من اهل بيتك وابنائك وارجامك

وجيرانك واخوانك واصدقائك واحبابك

٨ . إقضي وقت مع نفسك ، تنزه ، إقرأ ، أشكر الله على نعمه عليك التي لا تعد ولا تحصى .

9. استمتع بحياتك وبكل ما حباك الله واعطاك من دون افراط ولا تفريط ولا تلتفت الى ما فات واتقي الله وكن من من الشاكرين الذاكرين لله

10. ايقن تماماً ان الحياه قصيره جداً بشكل لا تتخيله فلا تحزن على ما فات وعش راضياً حامداً بما انت فيه وما هوا آت واحذر من الغفله وابذل قصارى جهدك لاسعاد واصلاح حال اهلك وبنيك ومن هم اقرب اليك وتزود من الصالحات بقدر ما تستطيع فانها زادك لآخرتك ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك واستعن بالله ولا تعجز. واحمد الله ولا تنسى والديك من الصدقه وأكثر من الدعاء لهما وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا/مع تمنياتي لكم بدوام الصحة والعافية



## في في عبدو

في عام 1998 كانت الفنانة "في في عبدو" ترقص 3 أيام في الأسبوع في أحد الفنادق الشهيرة بالقاهرة وكان في هذا الوقت ضابط شرطة برتبة رائد مسؤول عن شرطة السياحة في نفس الفندق؛ كان الضابط خلوقاً ومهذباً جداً ويتمتع بحب الجميع وكان معظم الفنانين الذين يحضرون للسهر في هذا الفندق يتعاملون معه بكل مودة واحترام ومن ضمنهم الفنانة "في في عبدو" . وفي أحد الأيام كانت موجودة في نفس الفندق فنانة مشهورة جداً وكانت هذه الفنانة الشهيرة جالسة في بار الفندق تحتسي الخمر بشكل جنوني ما

أثار انتباه أكثر رواد هذا البار ، كونها تشرب كأساً بعد آخر ، الامر الذي جعلها تفقد السيطرة على نفسها ( سكرانة ) .

■ اتصل عمال البار بضابط الشرطة الخلق ليبلغوه بالوضع، فذهب إلى البار وتحدث إلى الفنانة الشهيرة بكل #أدب واحترام وقد أوضح لها أنها شخصية معروفة ومهمة ولا يجوز لها أن تكون في هذه الحالة التي هي عليها، فما كان منها إلا أنها أقسمت على نقل الضابط لمكان #آخر.

■ وفي اليوم التالي علم الضابط أنه قد تم نقله إلى مديرية أمن أسوان ، وقام بحمل أغراضه #وأمر\_نقله الجديد دون أي رد فعل أو اعتراض ،

■ وفي ذات اليوم ليلاً كانت #الراقصة فيفي عبده عندها سهرة في نفس الفندق #وسألت عن الضابط ، فأخبروها بالموقف الذي حصل له في اليوم السابق وأنه تم #نقله الى مديرية أمن أسوان بناء على #تهديد الفنانة الشهيرة ،

فقالت فيفي (بقي فلانة الفلانية الـ..... تنقله!! ) ثم أمسكت بشعرها وقالت ( ميبقاش دة على كتف فيفي لو ما رجعت ثاني يوم)!!

■ وأثناء وصول الضابط لمكان عمله الجديد لتسلم عمله في منطقة أسوان ، #فوجيء هذا الضابط بقرار نقله #مرة\_أخرى إلى إدارة السياحة والآثار وبنفس مكانه السابق !!،

فاتصل تليفونياً وعلم ما حدث من فيفي وكيف توسطت له وأعادته الى مكانه القديم في أقل من يوم.

■ عاد الضابط إلى القاهرة وتوجه فوراً إلى ديوان عام وزارة الداخلية وقام بمقابلة مساعد الوزير لشؤون الضباط (وجدي صالح آنذاك) وقدم #استقالته

ولما سأله عن سبب الحزن الذي يملأ وجهه ؟..

قال له مساعد الوزير باللهجة المصرية ( ما أنت رجعت مكانك ليه زعلان وعاوز تقدم استقالتك؟؟)

فرد عليه الضابط: ... يلي مزعلني يا فندم إنه

((((يلي نقلتني سكرانة ويلي رجعتني رقاصة)))).

■ وصمم على تقديم استقالته ثم سافر واستقر في الخارج.. هل عرفتم من يتولى أمر سياستنا وأمننا في العالم العربي ومن له الكلمة العليا في أمور مستقبلنا!!

## هل التسبيح يرد القدر؟

قرأت شيئا لفت نظري فأحببت أن الفت نظرك إذا أتمت ما سوف تقرأه  
ونحن غافلين

تتبع التسبيح في القرآن فوجدت عجبا، وجدت أن  
التسبيح يرد القدر كما في \*قصة يونس عليه السلام\* قال تعالى " فلولا أنه  
كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون "

\*وكان يقول في تسبيحه " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " \*

والتسبيح هو الذكر الذي كانت تردده الجبال والطيور مع داود عليه السلام  
قال تعالى " وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطيور " .

التسبيح هو ذكر جميع المخلوقات قال تعالى " ألم تر أن الله يسبح له من  
في السماوات والأرض " .

ولما خرج زكريا عليه السلام من محرابه أمر قومه بالتسبيح قال " فخرج  
على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا " .

ودعا موسى عليه السلام ربه بأن يجعل أخاه هارون وزيرا له يعينه على  
التسبيح والذكر قال " واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري  
وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا " .

ووجدت أن التسبيح ذكر أهل الجنة قال تعالى " دعواهم فيها سبحانك اللهم  
وتحتيتهم فيها سلام " .

والتسبيح هو ذكر الملائكة قال تعالى " والملائكة يسبحون بحمد ربهم  
ويستغفرون لمن في الأرض " .

حقا التسبيح شأنه عظيم وأثره بالغ لدرجة أن الله غير به القدر كما حدث  
ليونس عليه السلام .

اللهم اجعلنا ممن يسبحك كثيرا ويذكرك كثيرا.

فسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

هاتين الظاهرتين ( التسبيح والرضا النفسي )  
لم تكونا مرتبطتين في ذهني بصورة واضحة، \*ولكن مرت بي آية من كتاب  
الله كأنها كشفت لي سرّ هذا المعنى، \*وكيف يكون التسبيح في سائر اليوم  
سبباً من أسباب الرضا النفسي ؛

يقول الحق تبارك وتعالى:

"وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح  
وأطراف النهار لعلك ترضى"

لاحظ كيف استوعب التسبيح سائر اليوم ..

قبل الشروق وقبل الغروب وآناء الليل وأول النهار وآخره  
ماذا بقي من اليوم لم تشمله هذه الآية بالحثّ على التسبيح !  
والرضا في هذه الآية عام في الدنيا والآخرة .

وقال في خاتمة سورة الحجر: "ولقد نعلم أنه يضيق صدرك بما يقولون \*  
\*فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين"

فانظر كيف أرشدت هذه الآية العظيمة إلى الدواء الذي يُستشفى به من  
ضيق الصدر والتريق الذي تستطبّ به النفوس .

ومن أعجب المعلومات التي زودنا بها القرآن أننا نعيش في عالم يعجّ  
بالتسبيح :

"ويسبح الرعد بحمده"

"وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير"

" تسبح له السماوات والأرض ومن فيهن، وإن من شيء إلا يسبح بحمده  
ولكن لا تفقهون تسبيحهم"

سبحانك يارب .. ندرك الآن كم فاتتنا كثير من لحظات العمر عبثاً دون  
استثمارها بالتسبيح !

جعلنا الله وإياكم أحبتي من المسبحين الله كثيراً .. آمين  
مرروها لأحبابكم وضاعفو أجوركم وسيكون في صحائفكم تسبيحكم  
وتسبيحهم إن شاء الله ... اسعد الله أوقاتكم بذكر الله

### صاحبة الجنيه !

قضى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي أكثر من عشرين عاماً إماماً  
لمسجد بإحدى دول الخليج ، قرر بعدها العودة إلى قريته المصرية  
البسيطة !

اشترى قطعة أرض ليبنى عليها مسجداً لأهل القرية بما أفاض الله عليه من  
مال!

بدأ العمال في بناء المسجد وبينما كان هو يشاركهم في الإشراف على البناء  
أحس بالتعب وتلطح جلبابه ببعض الغبار والبوية ! فجلس على الرصيف  
المقابل للمسجد واضعاً رأسه بين يديه ليستريح قليلاً!  
مرت به امرأة عجوز وضعت في يده جنيتها معدنياً !  
رفع رأسه مذهولاً فرأها سيدة في الستين من عمرها بالية الثوب رسمت  
سنوات الفقر على ملامحها علامات واضحة وعميقة !  
ناداها بسرعة : إيه ده يا حاجة؟!  
ليخبرها إنه لا يتسول وأنه.....

بادرته المرأة العجوز معتردة: والله يا ابني الجنيه ده هوه كل اللي معايا !  
كنت هاركب بيه أروح .. سامحني يا بني !!  
يااااا الله...

هي ظنت أنه يستقل الجنيه وتعتذر له لأنها لم تعطه أكثر.  
لم يستطع الكلام... فنادي على سائقه وأمره أن يصطحب هذه السيدة  
العجوز إلى بيتها ويأتيه بتفاصيل حياتها كاملة !

رجع السائق إليه بما رآه !  
هي أرملة لديها اربع بنات تزوجت إحداهن وماتت هي وزوجها في حادث  
وتركت لها اربعة أطفال فصارت الأسرة ٧ أفراد تخرج هي للعمل من أجل  
النفقة عليهن!

وبينما كان الشيخ يفكر في كيفية مساعدة هذه المرأة مالياً  
إذا باتصال هاتفه من أحد الأمراء الذي كان يصلي خلفه في الدولة  
الخليجية !

مرحباً سمو الأمير !  
قال الأمير للشيخ: حان وقت إخراجنا زكاة المال (أنا وإخوتي) فهل لديك في  
بلدك فقراء تعرفهم؟!  
دارت رأس الشيخ من هول المفاجأة ، وعلى الفور قص على الأمير قصة  
صاحبة "الجنيه" !

ما إن انتهى الشيخ من مكالمة الأمير حتى قال له : اشترى قطعة أرض  
كبيرة وابن لها ولبناتها وحفيداتها بيتاً كبيراً ، وضع لها رصيда في البنك  
تنفق منه طول عمرها وتزوج أولادها واحفادها !  
سبحان الله....

دفعت كل ما تملك لله..  
أراد الله أن يجعل ثمرة نيتها الطيبة بيت كبير لها وستر أعظم منه سبحانه  
لها ولذريتها من بعدها.  
فالسّر هو إخلاص النية لله وحده 🙏

وهم الوطن؟؟؟!!

للكتّاب السوداني / جلال الجاك

\*\*\*\*\*

في قريش كان الكاهن يقول لعابدي الصنم : ان الصنم يطلب منكم بقرة حتى  
يلبي طلبكم !!!

وطبعا الصنم لا يتكلم، ومن يريد البقرة ويستفيد منها هو الكاهن !!  
ولو قال الكاهن للناس اريد بقرة لي لما أعطاه اياها أحد , لذلك تكون الحيلة  
بإيجاد صنم يعبده الناس ويقدمونه ويموتون في سبيله ويعظمونه ...



ثم يتصدر الكاهن الحديث باسم الصنم .. ويدعو الناس لتقديس الصنم  
وتعظيمه ..

حتى إذا طلب من عابدي الصنم شيئا باسم الصنم , دفعوه للكاهن وهم  
فرحون بل ينتظرون من الكاهن ان يخبرهم بأن الصنم قد تقبل عطاءهم !!!

قبل الحرب العالمية الثانية .. وفي خطاب لهتلر قال أنه سيصنع للالمان إلهها  
يعبدونه في الارض بدل الله !! , إنه الوطن الالمانى .. في سبيله يموتون  
ومن أجل عزته ورفعته يضحون !!!

طبعاً الوطن وثن معبود كالصنم .. لا ينطق. ومن يتحدث باسم الوطن هم  
السياسيون الذين يمثلون الكهان بالنسبة للصنم ...

وعندما يطلبون من الناس التضحية للوطن فهم إنما يطلبون من الناس  
التضحية من أجلهم ومن أجل بقاء سلطانهم أسياً على بسطاء الناس ...

والناس العابدة للوطن فرحة ..

تموت في سبيل الوطن فيلقى عليها السادة اسم (شهيد الوطن) .. ، بينما  
السادة لا يموتون في سبيل الوطن ولا يجعلون ابناءهم يموتون في سبيل  
الوطن ..

لانهم هم الوطن ..

ومن أجلهم يموت عابدو الوطن ..

تسمع دائما كلمات ضخمة مثل(خزانة الدولة - ممتلكات الدولة - أراضي  
الدولة - هيبة الدولة - رئيس الدولة )

ويموت الجميع كي لا تسقط الدولة .. الدولة .. الدولة .. الدولة ..

ولا يوجد أحد يسأل نفسه: ما هي الدولة ؟!!! .. ما هذا (المسمى

الاعتباري) المقدس الذي تنسبون إليه كل شيء ؟

ومن حقه أيضا أن يسلب منكم كل شيء : دينكم .. أرواحكم .. كرامتكم ..

لقمة عيشكم !!

ما هو هذا الوثن المقدس الذي تطلبون من الناس أن تجوع ليشبع هو؟  
وتتقشف لينعم هو؟؟  
وتموت ليعيش هو؟؟  
وثهان من أجل أن يحفظ هيئته؟

في الحقيقة:  
الدولة هي "وثن وهمي"، لا تعني عندهم في الحقيقة إلا "سلطتهم" ومراكز  
قوتهم !! ..

وحتى يتقبل الناس فكرة الخضوع والإذعان لهم فهم يدعون دائما : أن كل  
ما يفعلونه ليس لأنفسهم واسرهم، بل من أجل الدولة ومصحة الوطن .

يأخذون أموالك ويسرقون حقوقك ثم يدعون أنهم أخذوها لأجل أن يوفروا  
أموالا للدولة ومصحة الوطن،  
يهينونك شر إهانة ويستحلون دمك ثم يدعون أنهم يفعلون ذلك حفاظا على  
هيبة الدولة ومصحة الوطن،

يستغلون الجنود في حفظ كراسيهم وسلطتهم ويزجون بهم في مواطن  
الموت ثم يدعون أنهم يحمون الدولة والوطن !!

إذ لو قالوها صراحة: (نحن نقتلكم ونهينكم ونسلب اموالكم لأجل سلطتنا)  
لما تقبلها أحد !

ثم إذا أرادوا أن يضيفوا مزيدا من التقديس والتعظيم على هذا الوثن سموه  
باسمه الوطن المقدس،

إنكم يا سادة لا يملك معظمكم شقته التي يقطن فيها , ومن ملك ارضا او  
شقة فانه يدفع عليها ضرائب لدولته وكأنه يستأجرها من رئيس الدولة  
وحزبه وحكومته !!!

بل جميعنا يدفع في أرض الوطن ثمن قبره الذي سيدفن فيه !!!

فأين هي أرضكم التي تموتون في الدفاع عنها؟؟ إنها "أراضي الدولة"

أراض يوزعها كاهن الدولة (رئيس الدولة) على أعوانه واتباعه ليملك  
ولاءهم له ويعطيها لرجال الأعمال الفاسدين والمستثمرين الأجانب ليتكسب  
هو وحاشيته من منافعها كما تكسب كاهن قريش من البقرة ؟

إذا فالدولة او الوطن هي ليست الأرض !!!

فما المتبقي من معنى الدولة او الوطن ليموت الناس دفاعا عنه ؟!!!

المتبقي يا ساداه من مفهوم الدولة او الوطن هم ببساطة: أصحاب السلطة  
ومراكز القوة !.

وأنت مطلوب منك أن تجوع ، وتتقبل الإهانة ، وتموت من أجل بقاء  
سلطتهم ونظامهم ،  
من أجل أن تحقق مصالحهم في استمرار حكمهم.... (الوطن الحقيقي هو  
الشعب )

يحكى عسكري سعودي فيقول

من طرائف الاخوه المصريين في مناسك الحج ☺

- 1- حاجة مصرية ترجم الشيطان وتقول: "خذ يابن الكلب"، قال لها يا حجة ما يجوز، قالت له: "وأنت مالك؟ هوّه يقرب لك؟"
- 2- كان هناك حاج مصري يدعي ويقول: "يارب يارب عاوز حاجه حلوة كدا على زوءك"
- 3- حاج صعيدي يبدي إعجابه بالخدمات المقدمة في الحج يقول: "بصراحة اللي عاوز يحج يروح السعودية". (هذه قالها في مقابلة تلفزيونية على الهواء مباشرة)
- 4- حاجة مصرية تنظر للحجاج منبهرة من كثرتهم وترفع يديها بالدعاء قائلة: "يارب سيبك منهم وخليك معايا أنا"

5- حاج مصري كان عمال يبص للكعبة ويدعي: "يارب اجعلني من العشرة المبشرين بالجنة"، راح حاج ثاني كان معاه في الطواف سمعه قاله يعني هيطع مين ويدخلك مكانه؟

6- حاج مصري عند الجمرات يقول: "بص يا إبليس، أنا لا جاي أضربك ولا جاي أشتمك، هما كلمتين: سبني في حالي وحاسيبك في حالك."

### حتى لا يسرقوا منا رمضان

من الأساليب المتكررة قديماً وحديثاً للصد عن سبيل الله والتلاعب بال جماهير أن الصادين كانوا يرفعون أصواتهم ويحدثون جلباً للتشويش على دعوة النبي -صلي الله عليه وسلم-. وفي ذلك يقول -تعالى-: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: 26]، فكانوا يفتعلون هذا اللغو حتى يعطلوا وصول الحق إلى الناس.

قال ابن كثير: "كانوا إذا ثلّي عليهم القرآن، أكثروا اللغو والكلام في غيره؛ حتى لا يسمعه"، وقال الشوكاني: "أي: عارضوه باللغو والباطل، أو: ارفعوا أصواتكم؛ لِيَتَشَوَّشَ الْقَارِئُ لَهُ"، وهذا ما تفتعله وسائل الإعلام لتصد عن فكرة الحق في كل زمن، على اختلاف الوسائل المتاحة. فها هم يصعدون اللغو في موسم تلاوة القرآن وتدبره حتى يصدوا عنه ما استطاعوا، ويبثوا التشويش عبر الملهيات وإثارة الجدل في المسلمات كي لا تصفو النفوس.

كما تتشابه أساليب الغواية والإلهاء، منها ما كانت قریش تستخدمه في حربها النفسية بتحديد الوقت والحدث المناسبين، أو استمالة الجماهير من طريق الشهوة، وهي حرب متواصلة، على المسلم أن يدركها كي لا يقع فريسة الإعلام المضلل، وكي لا يحرم في هذا الشهر الكريم من التزود لعامٍ مقبل، وهو أمرٌ يستوجب أن نقوم بتصفيد هذه الشياطين حتى لا تسرق منا رمضان، ولأن رمضان مفترق طرق:

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا

نظرة تفأولية عند "ابن تيمية" -رحمه الله-

يقرؤها في أمور يعتبرها كثير من الناس شراً محضاً وسبباً للحرز والإحباط.

فهو -مثلاً- يؤكد في كتبه أن الله إذا أراد إظهار دينه أقام من يعارضه من أهل الباطل، فإذا انتفش أولئك المبطلون وبتوا شبهاتهم وما ينصرون به باطلهم أظهر الله من ينصر الحق بسبب ذلك.

\*ففي الفتاوى (28/57) قال:

"ومن سنة الله : أنه إذا أراد إظهار دينه أقام من يعارضه؛ فيحق الحق بكلماته ويقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق" ..

\*وقال في الجواب الصحيح: (1/85) : "ومن أعظم أسباب ظهور الإيمان والدين، وبيان حقيقة أنباء المرسلين ظهور المعارضين لهم من أهل الإفك المبين".

\*بل من العجيب أنه جعل إرسال النصارى لكتاب فيه شبهاتهم التي يصحون بها دينهم، من أسباب ظهور الدين ونصره، كما في الجواب الصحيح (1/98) حيث قال: (وكان من أسباب نصر الدين وظهوره ، أن كتابا ورد من قبرص فيه الاحتجاج لدين النصارى) لماذا جعله كذلك؟ قال: (فاقتضى ذلك أن نذكر من الجواب ما يحصل به فصل الخطاب، وبيان الخطأ من الصواب؛ لينتفع بذلك أولو الألباب ، ويظهر ما بعث الله به رسله من الميزان والكتاب)..

\*ويقول أيضاً (وكذلك سائر أعداء الأنبياء من المجرمين شياطين الإنس والجن الذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا إذا أظهروا من حججهم ما يحتجون به على دينهم المخالف لدين الرسول ، ويموهون في ذلك بما يلقونه من منقول ومعقول- كان ذلك من أسباب ظهور الإيمان الذي وعد بظهوره على الدين كله بالبيان والحجة والبرهان ثم بالسيف واليد والسنان) "الجواب الصحيح 1/87.."

و يقول تلميذه ابن قيم الجوزية:

أن من أحب أنواع العبودية إلى الله

أنه سبحانه يحب من وليه أن يغيظ عدوه ويراعمه ويسوءه،

«وهذه عبودية لا يتفطن لها إلا الأكياس

مدارج السالكين 1 / 226

رائعة جدا وغاية في الروعة ، تأملوا معي ميزان علام الغيوب القادر  
القدير المقتدر:

( \*فمن أبصر فلنفسه) \* 104 سورة الأنعام  
( \*من عمل صالحًا فلنفسه) \* 15 سورة الجاثية  
( \*ومن شكر فإنما يشكر لنفسه) \* 12 سورة لقمان  
( \*ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه) \* 18 سورة فاطر  
( \*ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه) \* 6 سورة العنكبوت  
( \*فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه) \* 92 سورة النمل  
( \*ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه) \* 38 سورة محمد  
( \*فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) \* 10 سورة الفتح  
( \*ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه) \* 111 سورة النساء  
"توضح لنا الآيات السابقة:

على المسؤولية الفردية وتحمل نتائجها  
في أوضح صورة وأقوى عبارة في تأكيدها"  
\*فنجاتك يوم القيامة مشروع شخصي\*  
لن تُعذر بتقصير الناس .. وانحراف المشاهير والمغمورين وخذلان الأقربين  
والأبعدين دنياك اختبار لك وحدك  
فاعمل لنفسك واجتهد لنجاتها .. والفوز بالجنة  
\*من قوانين محكمة يوم القيامة\*  
تعرف على محكمة الآخرة قبل أن تقف فيها:  
1- \*الملفات غير سرية\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ ...

-2\* الحضور تحت حراسه مشدده\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ ...

-3\* الظلم مستحيل\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ ... ..

-4\* ليس هناك محام يدافع عنك\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ ...

-5\* الرشوة والواسطة مستحيلة\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ ...

-6\* لا يوجد تشابه أسماء\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ ...

-7\* استلام النطق بالحكم باليد\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهِ﴾ ...

-8\* لا يوجد حكم غيابي\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ...

-9\* لا يوجد نقض أو استئناف\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي﴾ ...

-10\* لا يوجد شهود زور\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ...

-11\* لا توجد ملفات منسيه\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{أَخْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ...}

-12\*ميزان دقيق للأعمال\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ...}

"ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"  
( \*عظم الله أجر من قرأها ونقلها وجعلها في موازين حسناته )

### "موفق بكداش"

صاحب محل البوظة الشامية الشهير في سوق الحميدية بدمشق،  
والمعروف باسم "بوظة بكداش".

ويعود تأسيس بوظة بكداش إلى عام 1895

عندما قرر شاب كردي دمشقي يدعى:

محمد حمدي بكداش ( موفق هو الابن )،

يعمل في بيع عصير الليمون البارد ،

أن يغامر ويجرب تصنيع مادة غذائية متطورة عن العصائر

عبر إضافة نبات

ينمو بشكل برري في الجبال المرتفعة شمال سورية.

المتاخم للحدود التركية تدعى ( المسحلبة )

وهو نبات معروف يمكن إضافته للحليب لتتشكل منه مادة البوظة العربية

ليكون بذلك أول محل بوظة في العالم .

لا يتعدى الصالون عن كونه محلاً عادياً

ضمن سوق الحميدية المسقوف، يوصل بنهايته إلى الجامع الأموي الكبير،

ومعه إلى أحياء الشام القديمة،

لكنه ارتبط بحياة الدمشقيين

ومشاويرهم صيفاً،

وتأصل بتاريخهم وذاكرتهم الشعبية.



فور انتهاء بكداش الأب من صناعة البوظة بشكلها النهائي،  
كان يواجهه التحدي الأكبر،  
وهو كيفية المحافظة على درجة البرودة لتقديم ما صنعه صيفاً إلى  
الدمشقيين.

في ذلك الوقت،  
كان يُسرج خيوله مع العربات،  
وبرفقة العمال،  
يتوجه إلى أعالي الجبال الشاهقة نحو جبل الشيخ،  
حيث البرودة الشديدة التي تناسب منتجه.

وكان يستأجر المغاور الكبيرة  
ويرممها  
ويجهزها لإنزال  
ما صنعه من البوظة الباردة،  
ويطلب من الفلاحين والعمال هناك  
أن يحشوا المغارة بالثلج  
ويغلقوها بالطين،  
مع حرصه أن يكون اتجاه باب المغارات التي يستأجرها شمالاً،  
كي لا تصلها أشعة الشمس،  
ويأتي بالثلج مطلع الصيف على ظهر الحمير ليلاً  
فينزله الفلاحون ويضعونه داخل المغارات المستأجرة للحفاظ على درجة  
برودة البوظة.

بعد ذلك،  
اشترى من الجيش براميل البارود  
وهي من الخشب  
ليعيد تأهيلها،  
فيدخل بها ترامبات نحاسية تاركاً مسافة  
بين النحاس  
والخشب،

وبعد الانتهاء من تحضيرها،  
يضع كميات الثلج ليغطي الفارق بين النحاس والخشب على دائر محيط  
البرميل.

ومع دخول الكهرباء إلى دمشق في العام 1930،  
أدخل معها مؤسس البوطة الشامية  
صناعات تجميد البوطة، وقال الحاج موفق رحمه الله في مقابلة صحفية  
"كنا أول من صنع هذه الآليات،  
أول محرك انطلق نحو مصر  
فلبنان  
وثالث محرك أرسل إلى إيطاليا،  
كأول محرك تبريدي دخل من سوريا،  
وكانوا يستعملون عدداً من أنواع الفيول لتشغيلها،  
ولا تزال الشركات الإيطالية تحتفظ بتسجيل أول محرك تبريدي من سوريا.

ومع افتتاح المتجر  
في أواخر القرن الـ 18، طالبت دول عدة من "بكداش" أن يرسل لها  
"صانعي البوطة" لتدريب عمال تلك الدول  
على الصنعة الجديدة،  
وجاء ذلك عبر سفراء حضروا وتذوقوا لذة منتج المحل الفريد  
والوحيد في سوريا، ومنهم سفراء بريطانيا وإيطاليا  
وحتى سفير روسيا الاتحادية.

وتلبية للطلب،  
"ذهب عدد كبير من العمال  
إلى تلك الدول،  
لتعليم العمال هناك على صناعة البوطة،  
حتى ظل عدد منهم في تلك الدول  
واستقروا وتزوجوا وإلى الآن يتواصل أبناؤهم وأحفادهم معنا".

كما حضر وفد إيطالي

طالباً إرسال عمال إلى إيطاليا  
لتعليمهم تحضير البوظة.  
وطلبت فرنسا في العام 1897 إرسال خبراء في صنع البوظة، وبالفعل  
ذهب عدد من العمال  
وافتحوا أكبر محل سُمي بالبوظة الشامية العربية،  
واستقروا في فرنسا منذ ذلك الوقت.

وكان أول العمال الذين انطلقوا إلى خارج دمشق بعد تأسيس هذه الصناعة،  
توجهوا إلى إسطنبول وأنقرة  
في العام 1896،  
بناءً على طلب من الوالي ناظم باشا،  
بعدما وصلت شهرتها إلى السلطان العثماني، الذي أرسل خيولاً وعرباتٍ  
من تركيا  
لنقل العمال الذين توزعوا بين أنقرة واسطنبول  
وفتحوا في العام 1897 ثلاثة متاجر في اسطنبول  
واثنين في أنقرة،  
وظل العمال هناك وأطلقوا عليهم كنية عائلة بكداش".

### دراهم!!!

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله-:

“الدَّرَاهِمُ أَرْبَعَةٌ:

- دَرَاهِمٌ اِكْتَسِبَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ فِي حَقِّ اللَّهِ؛ فَذَٰكَ خَيْرُ الدَّرَاهِمِ.
- وَدِرْهَمٌ اِكْتَسِبَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَأَخْرَجَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ؛ فَذَٰكَ شَرُّ الدَّرَاهِمِ.
- وَدِرْهَمٌ اِكْتَسِبَ بِأَدَى مُسْلِمٍ، وَأَخْرَجَ فِي أَدَى مُسْلِمٍ فَهُوَ كَذَٰلِكَ.
- وَدِرْهَمٌ اِكْتَسِبَ بِمُبَاحٍ، وَأُنْفِقَ فِي شَهْوَةٍ مُبَاحَةٍ؛ فَذَٰكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ.
- هَذِهِ أَصُولُ الدَّرَاهِمِ. وَيَتَفَرَّعُ عَلَيْهَا دَرَاهِمٌ أُخْرَى، مِنْهَا:
- دِرْهَمٌ اِكْتَسِبَ بِحَقٍّ، وَأُنْفِقَ فِي بَاطِلٍ.
- وَدِرْهَمٌ اِكْتَسِبَ بِبَاطِلٍ وَأُنْفِقَ فِي حَقٍّ؛ فَانْفَاقُهُ كَفَّارَتُهُ.
- وَدِرْهَمٌ اِكْتَسِبَ مِنْ شُبْهَةٍ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُنْفِقَ فِي طَاعَةٍ.

وكما يتعلّق النَّوَابُ وَالْعِقَابُ والمدحُ والذمُّ بإخْرَاجِ الدِّرْهَمِ، فَكَذَلِكَ يَتَعَلَّقُ  
بِاِكْتِسَابِهِ، وَكَذَلِكَ يُسْأَلُ عَنْهُ مُسْتَخْرِجُهُ وَمَصْرُوفُهُ مِنْ أَيْنَ اِكْتَسَبَهُ وَفِيمَا  
أَنْفَقَهُ.

(الفوائد، ص 171)

الإِنْسِحَابُ الخفي للعمر

فعلا رائعة

□ يقول أحدهم : في زحمة الحياة .. فجأة وجدت نفسي بلغت الخمسين من  
العمر .. ثم الخامسة والخمسين .. ثم قاربت الستين !!  
□ هذه الأرقام لم أألفها من قبل ..  
وبدأت أشعر بالخوف من ما بعد سن الستين ،

لاحظت أن الباعة يقولون لي (يا حاج) والاولاد يقولون : (يا عم) .. ثم  
صار الشباب في المحلات يعطونني كرسي كي أرتاح !!  
□ كانت معاملة مميزة تمييزاً سلبياً ، ،  
□ ولكنني من جهة أخرى .. تمعنت في سيرة أفضل الخلق رسولنا محمد  
صلى الله عليه وسلم .. فقد بدأ الوحي \* ينزل عليه وهو في الاربعين ،  
وحارب الكفار وهو في الرابعة والخمسين واستمر بمحاربتهم لنشر دين الله  
حتى آخر عمره ،

□ والسيدة خديجة كانت في عز قوتها وهي في سن الاربعين حيث أنجبت  
أولادها وبناتها فيما بعد هذا العمر ..  
□ أستنتجت أن العمر الحقيقي هو ما تشعر به أنت في قلبك عن نفسك ..  
□ فالشعور بالرضى والسعادة هو أمر بيدك أنت لا بيد عداد الأيام ،  
□ لذلك عندما تصل لهذا العمر .. فأنت في بداية طور جديد من أطوار الشباب  
□ لذلك إبدأ بحفظ القرآن لأنك في قمة شبابك واجتماع قدراتك .. حافظ على  
السنن الراتبية .. صم ثلاثة أيام في الشهر .. إجعل لك خلوة في جوف الليل  
بربك .. ضع لك بصمة في دروب الخير ليبقى اسمك .. واترك أثرا ليحي  
ذكرك ،

لا شيء يستحق الحزن والندم في حياتك ، سوى تقصيرك في جنب الله

□إفرح أنك بقيت على قيد الحياة يوماً جديداً ؛ ففي هذا اليوم ستقيم صلوات وتزرع حسنات ، وتقدم صدقات ، فأنت الراجح الفائز ، فاغتنم كل دقيقة .. فإنها لن تعود .  
□يوم التغابن .. أشد الناس ندماً في الآخرة هم المهترون لأعمارهم حتى وإن دخلوا الجنة !!  
□بين الدرجة والدرجة في الجنة قراءة آية ، أو تسبيحة أو تحميدة أو تهليلة ، والمتاجرة مع الله لا حدود لها ، فالله الله في حسن استثمار ما تبقى من أعمارنا ..  
وهذه وصية لي ولكم:  
✦لنغتنم أعمارنا✦  
وتذكروا قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ

### مفاهيم شرعية بأسلوب بسيط !!

- الغيبة : إحراق تعب سنين من الحسنات بدقيقة .
- النميمة : أن تسمع لشخص ، ستكون أنت موضوعه التالي .
- الكبر : أول جريمة خطت في اللوح المحفوظ .
- الصلاة : كالماء كل شيء حي ينبت منها .
- الوالدين : هما قطعة من الجنة تمشي على قدمين .
- الحج : أكبر تجمع سنوي لتدريبك على وقفة يوم القيامة .
- الصيام : ساعات بلا طعام هنا .. تقربك سنوات للجنة هناك .
- الإخلاص: المادة السرية الضرورية لقبول العمل.

الصدقة الجارية : تظل تجري بلا توقف حتى تمسك بيدك و تفتح لك باب الجنة .

صلة الرحم : طريقة مختلفة لزيادة الرزق .

الأخ في الله : هو نصفك الروحي الآخر.

الزكاة : عملية جراحية دقيقة لتطهيرك و زيادة قوتك .

الزواج: أكبر مسؤولية في الكون ، كل تفاصيله تثاب أو تعاقب عليها .

الربا : إعلان رسمي للحرب ضد الله .

السنن: أسلوب في العيش ونظام متقن لأفضل حياة.

الدقيقة : تستطيع فيها بالذكر والتسبيح أن تزرع 60 شجرة بالجنة . بل أكثر .

المساجد : بيوت الله على الأرض لاستقبال أحبائه.

مجالس العلم : هي أمتار أنزلت من الجنة للأرض لنرتع فيها وننعم بها .

لا إله إلا الله ، محمد رسول الله : أكسجين حياتك و مفتاح الجنة .

غفر الله لي ولكم ولوالدينا ووالديكم ولسائر المسلمين الأحياء منهم والميتين

يوم القيامة ليس مربعاً كما يتخيل البعض،

ولكنه سيكون يوماً رائعاً وجميلاً لمن سار على العهد وعمل لذلك اليوم ( لا يحزنهم الفرع الأكبر )

سيكون يوماً رائعاً عندما تُبعث وترى الملائكة في إنتظارك تتلقاتك  
{ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ }..

سيكون يوماً رائعاً عندما تطلقها صرخة في العالمين من الفرح .. { هَؤُمٌ  
أَقْرَعُوا كِتَابِيهِ } ،

سيكون يوماً سعيداً عندما تنظر خلفك وترى ذريتك تتبعك لمشاركتك  
فرحتك.. { أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ } ،

سيكون يوماً في غاية الروعة وأنت تمشي ولأول مرة في زمرة المرضى  
عنهم ويتقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم .. [ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ]

سيكون يوماً جميلاً جداً عندما تكون ضعيفاً مرغوباً أنت وأهلك وتسمع نداءً  
خاصاً لك ادخل .. { ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ } ،  
لن تكون قادراً على إخفاء نضارة وجهك السعيد عندما يكون رفيقك هناك  
النبي محمد وموسى وعيسى ونوح وإبراهيم - عليهم السلام { فَأُولَئِكَ مَعَ  
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ  
أُولَئِكَ رَفِيقًا }

هناك ستتذكر ما تلوته هنا : { أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ  
مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ }

- استعدوا لحياة سرمدية رزقنا الله وإياكم ووالدينا جميعاً وكل من له حق  
علينا وأزواجنا وذرياتنا وأحبابنا والمسلمين الفردوس الأعلى برفقة حبيبنا  
محمد صل الله عليه وسلم..

الدكتور مصطفى محمود

## معنى كلمة... الله

فتاة إسبانية تشرح معنى كلمة ( الله ) بعد أن عجز عنها العرب ...  
هذه الفتاة الإسبانية تدرس الآن ماجستير لغة عربية  
في جامعة اليرموك الأردنية .  
وذات يوم وأثناء إحدى المحاضرات في السنة الثانية  
طرح الدكتور/ فخري كتانه سؤالاً على طلابه :

من منكم يحدثني عن لفظ الجلالة ( الله ) من الناحية الإعجازية اللغوية  
ومن الناحية الصوتية؟

لم يرفع أحد يده ما عدا فتاة إسبانية تدعى "هيلين" والتي تجيد التحدث  
باللغة العربية  
الفصحى على الرغم من كونها إسبانية نصرانية  
فقالت :  
إن أجمل ما قرأت بالعربية هو اسم (الله) .

فألية ذكر اسمه سبحانه وتعالى على اللسان البشري لها نعمة متفردة .  
فمكونات حروفه دون الأسماء جميعها  
يأتي ذكرها من خالص الجوف , لا من الشفتين.

فلفظ الجلالة لا تنطق به الشفاه لخلوه من النقاط ..  
اذكروا اسم... (الله) .الآن  
وراقبوا كيف نطقتموها  
هل استخراج الحروف من باطن الجوف  
أم أنكم لفظتموها ولا حراك في وجوهكم وشفاهكم  
ومن حكم ذلك انه إذا أراد ذاكر أن يذكر اسم الله  
فإن أي جليس لن يشعر بذلك .

\* ومن إعجاز اسمه انه مهما نقصت حروفه فإن الاسم يبقى كما هو .



وكما هو معروف أن لفظ الجلالة يشكل بالضممة في نهاية الحرف الأخير  
"الله"

وإذا ما حذفنا الحرف الأول يصبح اسمه لله كما تقول الآية  
( والله الأسماء الحسنی فادعوه بها )

\* وإذا ما حذفنا الألف واللام الأولى بقيت "له"  
ولا يزال مدلولها الإلهي كما يقول سبحانه وتعالى  
( له ما في السموات والأرض )

\* وإن حذفنا الألف واللام الأولى والثانية بقيت الهاء بالضممة "هـ"

ورغم ذلك تبقى الإشارة إليه سبحانه وتعالى كما قال في كتابه  
( هو الذي لا اله إلا هو )

\* وإذا ما حذفنا اللام الأولى بقيت "إله"  
كما قال تعالى في الآية  
( الله لا اله إلا هو )

ان لفض الله تكلم فيه العلماء وان كلمة التوحيد لا اله إلا الله مركبة من  
ثلاثة احرف ال ه وهي خفيفة في النطق كلها لا تنطق بالشفيتين جعلها الله  
هكذا اتدري لماذا لكي تسهل على المحتضر اثناء الوفاة فينطقها بدون ان  
يحرك شفتيه ولا اسنانه  
هيلين اسمها الآن "عابدة"

ها نحن العرب نفتخر بأننا مسلمين .. عجزنا عن تفسير هذا الاسم .. هنيئا  
لها بالإسلام ..

!لماذا نمسح الرسائل التي نتحدث عن الأمور الدينية ! ونقوم بإعادة إرسال  
( الرسائل العادية ) يقول رسول الله ﷺ "بلغوا عني ولو آية" وقد تكون  
بإرسالك هذه الرسالة لغيرك قد بلغت آية تقف لك شفيعة....  
أخي القارئ المحترم أختتم كلامي معك بقول

لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ  
اكتبها تشهد عليك أصابع يدك يوم القيامة

## مائة عام من الغيبوبة.

بقلم: آيات عرابي

منذ فترة ليست بالقصيرة وأنا اقرأ عن الأفغاني ومحمد عبده وما قرأته كان مرعباً وصادماً فأنا مثل الملايين نشأت وتعلمت في المدارس أن الأفغاني ثائر ومحمد عبده مجدد!!

فجمال الدين الأفغاني لم يكن أفغانياً وإنما كان شيعياً من إيران وتعلم في النجف وجاء إلى مصر بعد أن تم طرده من عاصمة الخلافة بعد أن ألقى خطبة ادعى فيها أن النبوة (صنعة بشرية) كالفلسفة وغيرها فطرده شيوخ اسطنبول وتم ترحيله إلى مصر

وفي مصر استقبله رئيس الوزراء رياض باشا (وهو سليل عائلة يهودية) وخصص له راتباً حكومياً قدره عشرة جنيهاً شهرياً وهو مبلغ فلكي في نهاية القرن التاسع عشر واسكنه حارة اليهود ثم زرعه في الأزهر.

وادعاؤه أنه أفغاني يوحى للمتلقى أنه سني وهكذا يصبح بإمكانه ضخ سمومه دون أن يعترض أحد أو ينتبه إليه أحد. وفي الأزهر كان باكورة تلاميذه هو المقبور سعد زغلول والذي كان وقتها طالباً بالأزهر وانتهى به الحال إلى أن يصبح نعلماً في قدم الاحتلال البريطاني وصديقاً للورد كرومر وهو من شجع قاسم أمين فيما بعد على بدعة (تحرير المرأة) وخلع الحجاب.

وفي الأزهر انتبه الشيخ عليش من علماء الأزهر لأفكاره المشبوهة، فكان يضربه بعصاه كلما وجده يلقي درساً، حتى (قطع رجله) من الأزهر وأصبح يلتقي تلاميذه على مقهى وفي بيته بحارة اليهود.

وانضم للمحفل الماسوني البريطاني ثم غادره عندما وجد أنه لا يعارض الخديوي إسماعيل بصورة كافية ثم أسس محفلاً ماسونياً تابعاً لفرنسا ضم بعد فترة عدداً من الشخصيات من بينهم محمد عبده وتوفيق ابن إسماعيل الذي كان وقتها ولياً للعهد.

وليس صحيحاً أنه دخل الماسونية على سبيل الموضة، فقد ترك المحفل البريطاني ليؤسس محفلاً تابعاً لفرنسا باسم (كوكب الشرق) وجمال الدين الأفغاني هو أول من طعن في الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه واتهمه بالمسؤولية عما سماه بالإقطاع والنظام الطبقي ووصف من حاصروا بيت سيدنا عثمان رضي الله عنه بـ(المستضعفين) وادعى أن الصحابي أبا ذر الغفاري رضي الله عنه هو أبو الاشتراكية في الإسلام. وفي في مصر أسس جمعية مصر الفتاة وكانت كلها من اليهود وهي تشبه جمعية تركيا الفتاة الماسونية التي كانت تعمل لتقويض الخلافة في نفس الوقت.

وأسس في الشام جمعية العروة الوثقى وهي جمعية ماسونية كانت تعمل ضد الخلافة العثمانية.

وقد قال السلطان عبد الحميد خليفة المسلمين عن جمال الدين الأفغاني أنه كان عميلاً للإنجليز وكتب في مذكراته أنه وضع خطة بالتعاون مع مستشرق بريطاني.

وكما كان جمال الدين الأفغاني ماسونياً وعميلاً للإنجليز كان محمد عبده ماسونياً هو الآخر، وسعى كرومر لتعيينه في منصب المفتي وكان يشيد به ويسعد زغلول وقاسم أمين.

وكان كرومر دائم الإشادة به في مذكراته التي يرسلها لحكومته. (وكرومر هذا هو من قال: جئت إلى مصر لأمحو ثلاثاً، (القرآن والكعبة والأزهر). ومحمد عبده حسب بعض المراجع (من بينها كتاب عودة الحجاب) هو الذي أملى على قاسم أمين بعض أجزاء كتابه عما يسمى بتحرير المرأة. كما ساعد محمد عبده الإنجليز في الهند وأصدر فتوى ضد مقاومة الاحتلال البريطاني كما أوفده البريطانيون إلى الجزائر وتونس فدعى المسلمين إلى ترك السياسة وذلك قبل الاتفاق البريطاني الفرنسي بعام واحد. كما أفتى بان الحجاب مجرد عادة ودعى لفصل الدين عن الدولة.

بالإضافة إلى أن المشهور عن جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده بشهادة معاصريهما أنهما لم يكونا يصلين وكانا يشربان الخمر، فكيف يمكن لعائل أن يعتبرهما إمامين؟

ومن أفكار جمال الدين الأفغاني ومن بعده محمد عبده خرجت دعوات ما يسمى بتجديد الخطاب الديني وما يسمى بـ"الإصلاح" ودعوات الوطنية والقومية والاشتراكية.

ومن عبادة جمال الدين الأفغاني ومن بعده محمد خراج عبد الرازق (وهو ماسوني أيضاً) ليؤلف كتاب (الإسلام وأصول الحكم) الذي نفى فيه فكرة الخلافة تماماً.

ومن عبادة هؤلاء خرج طه حسين (الذي قال سكرتيه الشخصي أنه تنصر في كنيسة بفرنسا قبل زواجه من زوجته الفرنسية وان عمها كان قساً ولم يوافق على الزواج إلا بعد أن تنصر).

والسبب في انتشار أفكار هؤلاء المخربين المنحرفين أن الاحتلال البريطاني كان يرعاها لتدمير عقيدة المسلمين في مصر.

ما حدث أن الاحتلال البريطاني نجح في اختراق الأزهر من الداخل عن طريق جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، فأصبح الإسلام الحقيقي في مصر كالقطار الذي خرج من القضبان ليحل محله قطار آخر لا يشبه الأول إلا من حيث شكله الخارجي.

وهكذا تم تفرغ الأزهر من محتواه ولتتصور خطورة هذا الوضع، تخيل مريضاً يُحقن بالسم بدلاً من الدواء.

إن الوصول لمرحلة المرتد مر بطريق طويل بدأه محمد علي رجل فرنسا بتحجيم الأزهر وزرع بعض رجاله به (مثل حسن العطار عضو أول محفل ماسوني في عهد الاحتلال الفرنسي) مروراً بأكبر محاولة اختراق تمت على يد جمال الدين الأفغاني واتخذت شكلاً منتظماً على يد المخرب محمد عبده.

ما قرأته مرعب حقاً (ومازلت اقرأ وما اكتشفته من المراجع باللغة الإنجليزية عن جمال الدين الأفغاني مرعب حقاً، فقد كان على صلة بجماعة تمارس السحر الأسود في مصر والهند)

وحين وصلت إلى هذه النقطة من القراءة، أدركت من أين جاء ذلك الدين الموازي الذي استحدثوه للناس. عرفت من أين جاء عبارات مثل (الدين لله والوطن للجميع) والمفاهيم المغلوطة من نوع (اذكروا محاسن موتاكم) وكيف يمكن لشخص أن يقتنع بما يخالف صريح القرآن ويردده كاللبغاء مثل (اخناتون أول الموحدين) ثم يذهب ليصلي الجمعة.

وأصبح من الضروري تعرية هذين الشخصين وإتاحة كل ما هو معروف عن فضائحهما للجميع حتى يدرك الناس حجم الخطر الذي عاشوا فيه حوالي 100 سنة.

أصبح من الضروري تفكيك جذور هذه الحالة التي تعيشها مصر وتعرية محمد عبده صانع عقيدة الأزهر الحالية وفضح الأفغاني وهو من يمكننا

اعتباره الأب المؤسس لما يسمى بالوطنية التي تقف الآن في معركة شرسة في مواجهة الدين بل والأب المؤسس للقومية الأفكار القومية والاشتراكية، فالرجل كان ماكينة شر لا تكل ولا تفتر. وهو الساحر الذي أخذ يستخرج من قبعته الأرانب ليلقيها على الساحة في مصر وصاحب أكبر تأثير على السياسة المصرية امتد حتى الآن ومن عباءته خرج سعد زغلول ومحمد عبده وقاسم أمين وأحمد لطفي السيد وكل منهم مفسد مبدع في مجاله. وهو بالإضافة إلى كل ذلك أبو الاشتراكية التي عاش المصريون في ظلها حقبة من أكثر حقب تاريخها إظلاماً.

وبقدر المكانة الصنمية التي وضع فيها إعلام الاحتلال ومن بعده وكلاؤه هذين المخربين، أصبحت أكثر إصراراً على كشفها للناس في سلسلة مقالات وتغريدات ومنشورات وأعمال مرئية إن شاء الله. وربما نبه هذا الجميع أننا بحاجة إلى حركة إصلاح في الاتجاه الصحيح. حركة استعادة للدين ... حركة تجديد حقيقي يقوم بها شيوخ المسلمين الأجلء الحقيقيين الواعين لهذا التخريب.

حتى نعيد القطار إلى القضبان من جديد بعدما تعطل خارج الزمن أكثر من 100 عام عشناها في غيبوبة.

بعض المراجع

الإسلام والحضارة الغربية ..

الخنجر المسموم ..

دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام ..

حقيقة جمال الدين الأفغاني ..

مذكرات السلطان عبد الحميد ..

ماذا تعرف عن عبودية المراغمة أو معركة

المراغمة!?

◆ نوضح معنى المراغمة من عرضنا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.  
□ عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً؛ فليطرح الشك، وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن

كان صلى خمساً شفيعاً له صلاته، وإن كان صلى إتماماً لأربع كانت ترغيماً للشيطان» صحيح مسلم.

قال النووي في شرحه للحديث:

ترغيماً للشيطان: «أي: إغاطة له وإذلالاً».

□ سجود التلاوة

إذا مررت بسورة فيها سجدة فاسجد؛ فإن سجودك إرغام للشيطان .

◆ فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -:

«إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ! .»

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ: «يَا وَيْلِي! أَمْرُ ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ،

وَأَمَرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ» صحيح مسلم

◆ هذه هي المراغمة:

إغاطة الشيطان وإذلاله ...

◆ يأتي الشيطان للمسلم فيوسوس ويزين له الذنوب فيقع فيها ولكنه لا

يلبث أن يقوم ويجاهد نفسه فيتوب ويستغفر ويعمل من الصالحات فيغيظ

شيطانه ويذله بل يجعله يندم أن اوقعه في الذنب .

◆ يأتي الشيطان ويجعلك تسوف فتفوتك صلاة الضحى فتشعر بحرقة وألم

فتغيظ الشيطان فتحدث استغفاراً وتعقد النية على عدم التفريط فيها.

◆ بل قد يسلط عليك السفهاء من الناس لينالوا منك فتغيظ الشيطان فتقول

لعلي اذنبت فتلسطوا علي بذنب فتحدث توبة..

◆ تغضب من زوجك لتأخير بعض الأمور أو.. أو... فتغيظ الشيطان وتقول

الحمد لله الأمر يسير وتبدأ بالكلام الطيب..

◆ يأتي الشيطان فيلقي في قلبك الحسرة وسوء الظن بالله

فيقول لك قد فات

الأوان !

لحفظ القرآن وطلب العلم ترى ذاكرتك ضعيفة لقد كبرت في السن قد مضى

العمر

فتغيظ الشيطان وتقول عندما أسلم الصحابة رضوان الله عليهم كانوا كباراً

في السن ..

◆ يأتيك الشيطان أولادك لن ينصلحوا فتراغم الشيطان وتقول سادعوا الله لهم فليس هناك مستحيل والله عز وجل على كل شيء قدير..  
◆ قد يفرط احدنا في حقوق والديه أو ارحامه فيأتيه الشيطان يقول له لا تتصل عليهم فلن يسمعوا منك وكيف تذهب لزيارتهم وبأي وجه فقد كان تقصرك كبيراً!  
فتغيط الشيطان وتراغمه وتقول سأذهب واتصل بهم لقد وعد الله من وصل رحمه أن يصله...

لقد تأملت عبودية المراغمة فوجدتها من انفع الطرق في معالجة مداخل الشيطان على النفس وصدق ابن القيم رحمه الله عندما قال في كتابه(مدارج السالكين):  
" وهذا بابٌ من العبودية، لا يعرفه إلا القليل من الناس، ومن ذاق طعمه ولدته؛ بكى على أيامه الأول".

### محطات جميلة في معجزة الإسراء والمعراج

- زوج الرسول خديجة وعمه ابوطالب يتوفيان في عام واحد
- يذهب إلى الطائف ماشياً ويخرج منها محملاً بالمزيد من الإعراض وأذى الكفار
- ايناسا لنفس الرسول ولكي يخبر الناس عن أحوال عجيبة ومآلات أهل النعيم والمكذبين كان الإسراء والمعراج ، وهي رحلة لا تحكمها قوانين الدنيا
- جبريل يرافق الرسول في رحلتي الاسراء والمعراج ليس في صورته الحقيقية بل في صورة انسان (طول جبريل الحقيقي ما بين السماء والأرض وأجنحته إن فردها من الشرق الى الغرب)
- الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى :
- الرسول يخرج من الجزيرة العربية لأول مرة (في تجارته كان يصل الى اطراف الجزيرة ولم يدخل الشام) ، في الاسراء وصل الى ارض فلسطين حيث بعث أكثر الأنبياء

- البراق (دابة الأنبياء) ركبها الرسول من المسجد الحرام إلى الأقصى ، هي أكبر قليلا من الحمار وأصغر قليلا من البغلة ، دابة عندما تنقل قدمها تضعه عند منتهى نظرها
- ربط الرسول البراق في الأقصى
- عندما وصل الرسول للأقصى كان الأنبياء متواجدين فيه بين قائم وراعي وساجد ليس فيهم أحد إلا في صلاة ، كل أنبياء الله هناك ابراهيم وموسى وعيسى ويعقوب ويوسف وداود وسليمان ...
- دخل الرسول المسجد فصلى ركعتين
- نادى جبريل بالصلاة ، فلما نادى قام الأنبياء فأخذ جبريل بيد الرسول وقدمه ليكون بهم إماما وصلى بهم ركعتين (الرسول يوم في الأقصى كل الأنبياء)

#### • معراج الرسول الى السماء :

- ارتقى الرسول الى السماء السابعة وما بعدها ويصل إلى مقام لم يصل إليه إنسان ولا جان ولا ملك ويناجي الله في عليائه
- أوتي لرسول الله بطسط من الذهب مملوء إيمانا فشق ما بين نحر الرسول حتى جاوز السرة ، فغسل ما فيه وأخذ القلب فغسل بالبطسط المملوء إيمانا ، وهذه كانت ثاني مرة يشق بها صدر الرسول ، وهذا من باب تهيئة الرسول لمناجاة الله كمن يتطهر ويتوضأ قبل الصلاة
- صعد الرسول إلى سدرة المنتهى حيث ينتهي كل شي ، حتى جبريل لا يعلم ما بعدها ، الرسول هو الوحيد الذي يعلم ما بعد سدرة المنتهى
- لا أحد يعلم ما رأى الرسول ولا ما حدث معه في خلوته مع الله إلا الله ورسوله
- سدرة المنتهى ( إذ يغشى السدرة ما يغشى ) :
- صح عن رسول الله في وصفه لسدرة المنتهى أنه غشيها من أمر الله ما غشيها حتى أصبحت من الحسن ما لا يستطيع أحد أن ينظر إليها ما من ورقة إلا وعليها ملك يسبح ، وانتشر عليها طيور من الذهب وثمارها كقلال هجر وأوراقها كأذان الفيلة
- ويكفى أنه بلغ من حسناتها أن عندها جنة المأوى
- في المعراج رأى أربعة أنهار تجري نهري باطنين ونهري ظاهرين



أما هذين النهرين فهما النيل والفرات وهذا إشارة إلى قيمة النهرين والأرض المحصورة بين النيل والفرات

#### • ثمرة المعراج :

ثمرة رحلة المعراج هي هدية لكل فرد من هذه الامة بأن أعطي كل مسلم امكانية المناجاة والخلوة مع ربه وهذه الهدية هي الصلاة

• كل فرائض وتشريعات الإسلام وأوامره فرضت بوحي من خلال جبريل وواسطته ، إلا فريضة الصلاة فهي الوحيدة التي فرضت مباشرة من الله لرسوله

• وحتى كيفية الصلاة لم تروى بحديث عن الرسول وإنما صلوا كما رأيتموني أصلي ، تعلمها المسلمون ونقلوها لنا عما رأوه من حركات وأذكار وأقوال الرسول الكريم.

• موسى عليه السلام التقى الرسول في السماء السادسة وبسبب محبة موسى عليه السلام ورفقه بأمة الإسلام طلب من الرسول محمد أن يراجع ربه في عدد الصلوات المفروضة حتى خففها الله إلى خمس صلوات في اليوم واللييلة

لذلك الآية الاولى في سورة الاسراء تتحدث عن معجزة الإسراء ، والاية الثانية مباشرة تذكر النبي موسى (واتينا موسى الكتب وجعلناه هدى لبني اسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ..) تقديرا وقرارا لدور موسى عليه السلام مع الرسول محمد

#### • بعد رجوع الرسول من الإسراء والمعراج :

• أم هانيء أول من أخبرها الرسول عن رحلته وأمسكت بردائه ترجوه ألا يخبر الناس حتى لا يزيدوا في تكذيبه وإيذائه ولكنه أقسم إلا أن يبلغهم ، وأخبر أهل مكة برحلته المباركة.

#### • صناعة الدولة الإسلامية :

الإسراء والمعراج تعتبر انتقالا من فترة الاستضعاف إلى مرحلة البدء في صناعة الدولة الإسلامية لأن أول خطوة قام بها الرسول بعد هذه الرحلة هو أنه لم يعد يحدث قريش والقبائل عن الدعوة للإسلام وهذا ما مكث عليه اثنا عشر عاما في الدعوة وإنما بدأ يجهز لإقامة دولة الإسلام ويطلب من قبائل

الجزيرة : (من فيكم يحملني الى ديار قومه فيحملني فيمنعني حتى أبلغ دعوة الله) وهذا يعتبر دعوة مباشرة لاقامة الدولة

- زرع الاسراء قوة خاصة في نفس الرسول كانت لازمة للبدء في التجهيز لهذه الدولة ، فقد رأى الرسول الملاً الأعلى والملكوت والأنبياء والكفار الذين يهاجموه في النار ورأى أهل النعيم في الجنة ورأى الأرض كلها فيعود والأمور عنده هينة وهو أشد اعتدادا وحرصا على الدين ونشره وإقامة دولته.

صلى الله وسلم على خير البشر

(المصدر/ مما صح عن الرسول من حديث أو أثر)

### #هل تعلم كيف مات الإمام البخاري؟!#

تعرض الإمام البخاري لاضطهاد شديد في نهاية حياته من حكام المدن الإسلامية في شرق العالم الاسلامي وتحديدا نيسابور... بخارى... سمرقند. لأسباب كثيرة منها رفضه تعليم أولادهم في قصورهم فكان يقول : العلم يؤتى ولا يذهب به للابواب. حسد البعض من شهرته وسيرته. وغيرها من الأسباب.

لما بلغ الإمام البخاري ٦٢ سنة وصلته أوامر حاكم نيسابور ان يغادر المدينة وانه غير مرغوب فيه.. فهاجر منها حتى وصل مسقط راسه بخارى.. فاستقبله الناس على أبواب المدينة ونثروا عليه الأموال والسكر. لكن سرعان ما غضب من شهرته حاكم بخارى ووصلت كذلك رسائل من حاكم نيسابور بضرورة طرد الامام من بخارى أيضا كما سبق وطرد من نيسابور.

فوصل مبعوث حاكم المدينة لبيت الإمام البخاري يطلب منه وبشكل عاجل ان يترك المدينة... وكانت الأوامر ان "الان" يترك المدينة.

لدرجة ان الإمام لم يمهل ان يجمع كتبه ويرتبها.. فخرج من المدينة ومكث على مشارفها في خيمة له ثلاثة أيام يضبط كتبه ويرتبها ولا يعرف أين يذهب؟!!

ثم تحرك الإمام البخاري ناحية مدينة سمرقند... لكنه لم يدخل المدينة نفسها بل اتجه نحو قرية من قراها اسمها خرتنك ليحل ضيفا على أقاربه هناك بمرافقة ابراهيم بن معقل.

ولم يمر وقت طويل حتى وصل الحرس لابواب البيت الذي نزل فيه الإمام... واوامرهم من حاكم سمرقند هذه المرة.. ان لا بد أن يخرج الإمام البخاري من نواحي سمرقند وقراها. وكانت هذه ليلة عيد الفطر

لكن الأوامر ان يخرج "الان" وليس بعد العيد... فخشي الإمام ان يتسبب باي ضرر لأقاربه الذين اكرموه... فرتب له ابراهيم بن معقل الكتب فوق دابته الأولى وجهاز الثانية ليركب عليها الإمام. ثم عاد ابن معقل للبيت وبدأ يخرج الإمام البخاري وهو يتحامل عليه... وهما يمشيان باتجاه دابة الركوب ...

وبعد ما يقارب ال ٢٠ خطوة.. شعر الإمام البخاري بالتعب اكثر فأكثر.. فطلب من ابن معقل ان يمهله دقائق ليستريح.. جلس الإمام البخاري بجانب الطريق.. ثم نام.

وما هي إلا دقائق.. عندما أراد ابن معقل ان ييقظ الإمام وجده قد فاضت روحه الى الله... رحمه الله.

مات الإمام البخاري على جانب الطريق ليلة عيد الفطر يوم ١ شوال عام ٢٥٦ هجريا ...

وهو مطرود من مدينة واخرى وثالثة وقد تجاوز عمره ال ٦٢ سنة.

محتسبا لله عز وجل... ولا حول ولا قوة الا بالله.

وليس منعا في القصور ولا الأموال ولا الجاه

لا يعرف احد من الناس اليوم اسماء حكام نيسابور وبخارى وسمرقند... لكن الجميع يعرف الإمام البخاري رحم الله الإمام البخاري...

قال العلامة المعلمي في رسالته حقيقة التأويل

**"الرُسوخ في العلم أمرٌ خفيٌّ، ليس هو كثرة العلم، !!**

فكم من رجل كثير العلم ليس براسخ، قال تعالى: {وَإِذْ عَلَّمْنَا نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (175) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ} [الأعراف: 175، 176]

وقال عزَّ وجلَّ: {أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ} [الجمانية: 23].

وفي الحديث: "إنَّ أخوف ما أخاف على أمّتي كلُّ منافقٍ عليم اللسان" (رواه أحمد).

وقال الحسن البصري: "العلم علمان: فعلم في القلب، فذلك العلم النافع، وعلم على اللسان، فذلك حجة الله على ابن آدم". "سنن الدارمي" (ج 1 ص 102) (2).  
والأحاديث والآثار في هذا كثيرة.

وقد كان عبد الملك بن مروان وأبو جعفر المنصور العباسي من كبار العلماء، وهما طاغيتان. وكذلك الواقدي، والشاذكوني، ومحمد بن حميد الرازي، وهؤلاء رماهم أئمة الحديث بأنهم كانوا يكذبون على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأمثالهم كثير. ومن العلماء من هو دون هؤلاء في العلم ولكنه معدود من الراسخين.

فالرُسوخ إذن حالٌ قلبية؛ كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في الغنى: "ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن الغنى غنى النفس" (أخرجه البخاري 6446) ومسلم (1051)؛ فكذا نقول: ليس الرُسوخ عن كثرة العلم،

ولكنَّ الرُّسوخَ رسوخَ الإيمانِ في القلبِ، ويوشكُ أن يكون هو اللُّبُّ في قوله تعالى: {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [آل عمران: 7].

## العارف ابن وقته

قال ابن القيم رحمه الله:

■ العارف ابن وقته، فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيعه لم يستدركه أبداً..

• فوقت الإنسان هو عمره في الحقيقة، وهو مادة حياته الأبدية في النعيم المقيم، ومادة المعيشة الضنك في العذاب الأليم

وهو يمر أسرع من السحاب، فما كان من وقته لله وبالله فهو حياته وعمره، وغير ذلك ليس محسوباً من حياته.

📖 الداء والدواء.

قيل لأعرابي في البصرة:

**هل تُحدِّث نفسك بدخول الجنة؟!**

قال : والله ما شككت في ذلك قط

وإنِّي سوف أخطو في رياضها ، وأشرب من حياضها ، وأستظلّ بأشجارها ، وأكل من ثمارها ، وأتقيأ بظلالها ، وأترشّف من قلالها ، وأعيش في غرفها وقصورها.

قيل له : أفبِحسنةٍ قدّمتها .. أم بصالحَةٍ أسلفتها ؟

قال : وأيّ حسنةٍ أعلى شرفاً وأعظم أجراً من إيماني بالله تعالى وجهودي

لكلّ معبودٍ سوى الله تبارك وتعالى .

قيل له : أفلا تخشى الذنوب ؟

قال : خلق الله المغفرة للذنوب ، والرحمة للخطأ ، والعفو للجرم ، وهو أكرم  
من أن يعذب محبيه في نار جهنم .  
وظني فيك يا رب جميل فحقق يا إلهي حسن ظني  
فما أجمل الثقة بالله!!!!

قال تعالى :  
"فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ"  
🌻 يقول ابن مسعود: "قسماً بالله ما ظنَّ أحدٌ بالله ظناً ؛ إلا أعطاه ما  
يظنُّ ... وذلك لأنَّ الفضلَ كلُّه بيدِ الله..

## معركة موهاكس ⚔

قرأتها فظننت انها من خيال من كتبها ولكنى صدمت عندما تأكدت منها من  
المصادر الغربية من انت فهي مشهورة عندهم حيث قتل فيها الملك  
المجري وآلاف من النبلاء والجنود...وما زالت مقبرة النبلاء موجوده  
وتزار الى يومنا هذا ...  
معركة حقيقه كان المفروض تدرس لنا في المدارس ويحتفل فيها كل  
عام ..  
منها نعرف سبب تشويه الخلفه العثمانيه وتسميتها بالاحتلال  
العثماني..!!!؟

ونعرف لماذا حرقوا التاريخ وقالو انها تركةالرجل المريض.؟

إنها ليست معركة، بل كانت مذبحه!!

لا يمكن أن تنساها أوروبا

ذهب مبعوث سليمان القانوني لأخذ الجزية من ملك المجر وزعيم أوروبا  
وقتها: "فيلاذ يسلاف الثاني" وكانت المجر هي حامية الصليبية في أوروبا

وقتها، فقام بذبح رسول سليمان القانوني بإشارة من البابا في الفاتيكان، فقد استعدت الكنيسة وأوروبا جيدا

فجهز سليمان القانوني جيشه، وكان عبارة عن 100 ألف مقاتل، و350 مدفع، و800 سفينة.

وحشدت أوروبا جيشها،

واقامت تحالف مكون من

احدى وعشرين دولة

يعني قارة اوروبا كلها الا بعض ولايات فرنسا والبرتغال.

فبلغ حشدهم 200 ألف فارس، منهم 35 ألف فارس مقنع كاملا بالحديد،

فخرج لهم ملك المسلمين سليمان القانوني حفيد القائد محمد الفاتح

لمسافة حوالي 1000 كيلوا (طول مصر)، وفتح معظم القلاع في طريقه لتأمين خطوط

وفتح قلعة (بل اقراد) الحصينة

واجتاز بقواته نهر الطولة الشهير، وانتظر في وادي موهاكس، جنوب المجر، وشرق رومانيا، منتظرا جيوش أوروبا المتحدة بقيادة فيلاد والبابا نفسه.

كانت مشكلة سليمان التكتيكية هي كثرة فرسان الرومان والمجر المقنعين بالحديد، فتلك الفرسان لاسبيل لإصابتهم بالسهم أو الرصاص أو المبارزة، لتدريبهم الكامل.

فماذا يفعل؟

صلى الفجر، ووقف قائلا لجنوده وهم ينظرون لجيوش أوروبا المتراصة،

التي لا يرى الناظر آخرها

فخطبهم حتى بكى الجيش الاسلامي

فهو في مواجهه لمعركة مصيرية واصطف الجيشان.

اعتمدت خطة سليمان على الآتى:  
وضع تشكيل جيشه بطريقة 3 صفوف على طول 10 كم ..

ووضع قواته الإنكشارية في المقدمة وهم الصفوة، ثم الفرسان الخفيفة في الصف الثاني، معهم المتطوعة والمشاة، وهو والمدفعية في الصف الأخير.

هجم المجريون عقب صلاة العصر على حين غرة، فأمر سليمان قوات الإنكشارية بالثبات والصمود ساعة فقط، ثم الفرار.

وأمر الصف الثاني الفرسان الخفيفة والمشاة بفتح الخطوط والفرار من على الأجناب، وليس للخلف.

وبالفعل صمدت قوات الإنكشارية الأبطال، وأبادت قوات المشاة الأوروبية كاملة في هجومين متتاليين، بقوات بلغت عشرين ألف صليبي في الهجمة الوحيدة.

وانقضت ( القوة الضاربة ) للأوروبيين وهي قوات الفرسان المقنعة بالكامل، ومعها 60 ألفاً آخرين من الفرسان الخفيفه.

وحانت لحظة الفرار وفتح الخطوط وانسحبت الإنكشارية للأجناب وتبعتها المشاة.

أصبح قلب الجيش العثماني مفتوحاً تماماً  
فانحدرت قوات أوروبا بقوة 100 ألف فارس مرة واحدة نحو قلب القوات  
العثمانية!!!

فماذا كانت الكارثة التي حلت بهم



أصبحوا وجها لوجه أمام المدافع العثمانية مباشرة على حين غرة، والتي فتحت نيرانها المحمومة وقنابلها عليهم من كل ناحية، ولساعة كاملة انتهى الجيش الأوروبي وأصبح من التاريخ...!!!

وحاولت القوات الأوروبية في الصفوف الخلفية الهرب لنهر الطولة فغرقوا وداسوا بعضهم البعض، فغرق الآلاف منهم تزامنا، وسقط الفرسان المقتنعين، بعد أن ذاب الحديد عليهم من لهب المدافع...!!!

واراد الجيش الأوروبي الاستسلام.

فكان قرار سليمان الذي لن تنساه أوروبا له حتى الآن وللأتراك العثمانيين وتذكره بكل حقد : لا أسرى !!!

أخذ الجنود العثمانيون يناولون من يريد الأسر من الأوروبيين سلاحه ليقاتل أو يذبح حيا !!!

وبالفعل قاتلوا قتال الميئوس واليائس.

وانتهت المعركة بمقتل فيلاد، والأساقفة السبعة الذين يمثلون المسيحية، ومبعوث البابا، وسبعون ألف فارس.. ورغم هذا، تم أسر 25 ألفاً كانوا جرحى!!!

وتم عمل عرض عسكري في العاصمة المجرية من قبل العثمانيين، وقبّل الجميع يد سليمان تكريما له، بما فيهم الصدر الأعظم، ونظم شؤون الدولة ليومين ورحل!!!

وارسل المسلمون في مكة والمدينة والقدس ومصر و... رسائل التهنية لملكهم العظيم على هذا النصر الساحق

انتهت أسطورة أوروبا والمجر، وجيوشهم!!!

ولا يزال المجريون الى الان يئنون من هذه الهزيمة

واما المسلمون فقد استشهد منهم 1500 شهيدا، وجرح 3000 آلاف،  
والجيش في كامل قوته لم يُستنزف أبداً !!!

ملحوظة

هذه المعركة أغرب معركة في التاريخ، من حيث سرعة الحسم، وما زالت  
تثير تساؤلات واستهجان وحقد ودهشة البعض من المؤرخين الأوربيين.

انثروها لكي يعرف المسلمون معنى العزة والنصر ولكي نعرف من  
هو السلطان سليمان القانوني الذي يصورونه مشوها في مسلسل حريم  
السلطان الذي يراد به تشويه تاريخ وجهاد هذا البطل المجاهد!

**المُفلس رسب بسبب (المعاملات)**

**لا بسبب (العبادات)!**

- وصفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المُفلس بأنه :-

يأتي يوم القيامة ب

- صلاةٍ ( عبادات )

- و صيامٍ ( عبادات )

- و زكاةٍ ( عبادات )

ملاحظة :- هذا المفلس قد نال درجة النجاح/المرور في إمتحان العبادات !!

لكن ماذا عن المعاملات

ماذا عن السلوك!؟

للإجابة انظر إلى بقية الحديث:

- يأتي وقد: .....

- شتم هذا (معاملات)
- وأكل مال هذا (معاملات)
- وضرب هذا (معاملات)

في ختام الحديث: يُعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته ... ثم طُرح في النار!

- تجد أن رسوبه في المعاملات قضى على نجاحه في العبادات!

والنتيجة النهائية:

رسوووب = طُرح في النار!

- في المقابل تجد أن الشخص الذي حَسُنَ خُلُقُه (معاملات) ؛ تجده قد بلغ درجة الصائم القائم (عبادات) بحَسُنَ خُلُقِه

أنظر الحديث:

(إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم)

- ذلك لأن الشعائر (العبادات) لا تستقيم بدون حسن الخلق ، وأن تلك الشعائر إذا لم تُثمر أخلاقاً فاضلة فعلى المرء أن يراجع نفسه!!

- أنظر كيف ربط القرآن والسنة بين العبادات وحسن الخلق

- الصلاة:

إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر  
(أثمرت سلوكاً)

- الزكاة:

تطهرهم وتزكيهم بها ( أثمرت طهارة نفس وتزكية)

- الصيام:

( من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه )

فالعبرة ليست بالجوع والعطش بل بما ينتج من حسن الخُلق!

- الحج:

( فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج )

- نعم كل العبادات أثمرت خُلُقاً حسناً وسلوكاً قويمًا ..  
إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

- أخيراً ...

( ما من شيءٍ أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خُلُقٍ حسنٍ )  
اللهم ارزقنا حسن الخلق وحسن العبادة

### في صدره ريشة نعامة

في معركة بدر كان اللقاء الفيصل بين جيش المدينة وجيش مكة، استطاع 314 مقاتلاً صادقين أن يهزموا 1000 من المغرورين، ومن بين الصادقين كان حمزة الذي وضع ريشة نعامة في صدره حتى يعرفه المسلمون بينما كان بقية أفراد الجيش المسلم يتعارفون بكلمتين إذا التقيا، يقول الأول «حم» فيقول الثاني «لا ينصرون»، وبغير سماع الكلمة الثانية يعرف المقاتل أنه أمام عدو، لم يكن لدى حمزة وقت لهذه الشكليات، فقال «ابتعدوا عن رجل في صدره ريشة نعامة، وكفى.»

في ذلك اليوم كان صناديد قريش يبرزون الى القتال، ينادي كل منهم بكل غرور وكبر «إلي، إلي».. لم يدع حمزة أحدا نادى بهذا النداء إلا وثب إليه


وأرداه قتيلا، حتى لم يجرؤ أحد من قريش على تكرار هذا النداء، ثم بعد انتهاء المعركة وبينما كان عبدالرحمن بن عوف يشد وثاق أحد الأسرى، وهو أمية بن خلف، سأله وهو يشير إلى رجل وقف ينظف سلاحه (السيف والرمح) «من هذا الواقف هناك، المعلم بريشة نعامة في صدره؟» نظر ابن عوف إلى حيث أشار الرجل ثم التفت إليه قائلا «ذاك أسد الله، حمزة» فقال أمية «هذا الذي فعل بنا الأفاعيل.»

كان يوم بدر هو يوم حمزة بجدارة فائقة، لهذا جعلت قريش أبرز أهدافها يوم أحد «قتل حمزة»، وتحقق لها ما أرادت برمية غادرة من وحشي، عبد لى هند بنت عتبة، فلما انتهت معركة أحد ورجع المسلمون ومعهم قتلاهم وأحزانهم، كان أهل المدينة يستمعون للمنادي «قتل فلان بن فلان» فيرتفع بكاء أهله، ثم «فلان بن فلان» فيرتفع نحيب زوجته، وهكذا الواحد تلو الآخر، حتى قال «قتل حمزة بن عبدالمطلب» لم يبك أحد، حمزة من أهل مكة وهناك أخواته وخالاته وزوجته وعماته، وأما هنا في دار الهجرة فرفيقه الدائم هو سلاحه، لم يبك على حمزة إلا ابن أخيه، محمد صلى الله عليه وسلم الذي طأطأ رأسه قائلا وقد تساقطت الدموع من عينه «كل الناس تبكي قتلاها، إلاك يا حمزة، لا بواكي لك» ثم دفع ناقته راجعا إلى منزله، كان هذا أصعب موقف يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم منذ أن تلقى التكليف الرباني بحمل الرسالة، لهذا وقف في أرض المعركة عند جثمان حمزة وقال بحرقة شديدة «ما وقفت موقفا أعيظ علي من هذا، ولولا أن تجزع صفية (أخت حمزة) وأن تكون سنة، لتركك يا عم حتى تكون في بطون السباع وحواصل الطير، ولنن أظفري الله بهم لأمتلن بسبعين منهم»، فتنزل جبريل من السماء بكلمات الرحمن الرحيم (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولنن صبرتم لهو خير للصابرين).

كان حمزة قبل إسلامه مولعا بصيد الغزلان، يذهب الى الصيد ويغيب بين النعام وطيور الصحراء، وربما لهذا اختار ريش النعامة شعارا له، عاد يوما من إحدى رحلاته وإذا بجارية لبني هاشم تعترض طريقه قائلة: «و الله ما رأيت كاليوم يا أبا عمارة، لقد سب أبا الحكم ابن أخيك وأفحش له كما لم يفعل أحد من قبل».. لوى حمزة عنق الجواد ودفعه بقوة نحو دار الندوة، وثب من على ظهره وفي يده سهم ثم اتجه نحو أبي جهل (أبو الحكم) فشج وجهه بالسهم وبطش به بالأرض وهو يقول «أتسب محمدا وأنا على دينه، أقول ما يقول» فلما أراد بنو مخزوم أن يقاتلوا حمزة نهاهم أبو جهل قائلا:

«دعوه حتى لا تستعر بيننا وبين بني هاشم، اتركوه فو الله لقد نلت من محمد اليوم كثيرا.»  
هذا هو حمزة، عم النبي عليه الصلاة والسلام، صخرة يوم بدر، وأسد الله الى يوم الدين.  
كلمة أخيرة: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إنا نعلم سير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازيه لأبنائنا مثلما نعلمهم السورة من القرآن.»  
[faisalalzamel@yahoo.com](mailto:faisalalzamel@yahoo.com)  
كتبها فيصل الزامل

### لطائف قرآنية

سأل مدرس في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم احد الطلبة اثناء التسميع ان يذكر السور التي ذكرت فيها الاية:؛  
(أفلم يسيروا في الارض)   
فذكر بعضها وتردد في الأخرى فقال له قل:؛  
غفر الله للحج محمد يوسف"  
ثم قال :  
غفرالله.....سورة غافر  
للحج .....سورة الحج  
محمد.....سورة محمد  
يوسف.....سورة يوسف  
فهذه السور الأربع التي ذكر فيها:  
(أفلم يسيروا في الأرض) .  
فائدة لمن يحفظ القرآن الكريم  
كثيراً ما يحدث لبس لبعض الحفاظ أثناء قراءة القرآن الكريم  
فيقول - على سبيل المثال:-  
وفاكهة مما يشتهون" وتكون :  
وفواكه مما يشتهون"  
وهكذا... فيصاب بالإحباط مع كثرة المتشابهات من هذا النوع...

ويمكننا أن نضع قاعدة لحل هذه المشكلة في جميع القرآن الكريم وهي :

١. إذا كان اسم السورة مفرد

مثل: يس ، ص ، الزخرف ، الطور ، الرحمن ، الواقعة وهكذا:  
تكون (فاكهة)

٢ إذا كان اسم السورة جمع

المؤمنون ، الصافات ، المرسلات  
وهكذا..

تكون (فواكه)

معلومة قرآنية :

كيف نفرق بين يسبح وسبح في بداية السورة وكيف نعرف بايهما تبدأ؟

إذا كان الحرف الأول من اسم السورة فيه نقط .. يكون ( يسبح )

وإذا كان الحرف الأول من اسم السورة مافيه نقط .. يكون بدايتها ( سبج )  
مثال:

سوره الحديد، تبدأ بحرف الحاء. ليس فيها نقط فتكون البدايه (سبج)

- سوره التغابن تبدأ بحرف ت فيها نقط فتكون البدايه (يسبج) وهكذا ..  
رزقي الله واياكم حفظ كتابه وتلاوته. والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين.

س/ ماهي خماسيات القرآن الكريم السبع.؟؟الجواب /

لتسهيل معرفة بدايات السور في القرآن الكريم و

من دقة القرآن الكريم تلك \*الخماسيات

5 5 5 5 5 5 5

والتي تشمل الفئات السبع \*

التالية في إفتتاحيات السور :

□ الفئة الأولى :

خمس سور مفتحة بالتحميد :

الفاتحة ،

الأنعام ،

الكهف ،

سبأ ،

فاطر .

وكلها مكية ..

2 الفئة الثانية:

خمس سور مفتحة بالتسبيح :

الحديد ،

الحشر ،

الصف ،

الجمعة ،

التغابن .

وكلها مدنية ..

3 الفئة الثالثة :

خمس سور مفتحة بألف لام راء :

يونس ،

هود ،

يوسف ،

إبراهيم ،

الحجر .

وكلها مكية ..

4الفئة الرابعة :

خمس سور مفتحة بالنداء :

النساء ،

المائدة ،

الحج ،

الحجرات ،

المتحنة

وكلها مدنية ..

5الفئة الخامسة :

خمس سور مفتحة بندااء الرسول ﷺ :

الأحزاب ،

الطلاق

التحريم ،



المزمل،

المدثر .

وكلها مدنية .

□ الفئة السادسة :

خمس سور مفتحة بالإستفهام :

، الإنسان ،

، العاشية ،

، الشرح ،

، الفيل ،

الماعون .

وكلها مكية.

□ الفئة السابعة :

\*خمس سور مفتحة بالأمر " قل " :

، الجن ،

، الكافرون ،

الإخلاص ،

، الفلق ،

الناس .

وكلها مكية ..

أفيدوا غيركم منقول للفائدة جزا الله كاتبها وناشرها وقارئها ومرسلها  
خيراً

**قصة ذات مغزى: هل انت منهم؟؟**

يقول خرجت من عملي متجهاً لمنزلي بعد يوم حافل ...

في طريقي وجدت رجل أمن ينظم السير أشار لي بيده بالسير ...

لكني لمحت في إحدى يديه قارورتين ماء ...

فطلبت منه أن أخذ إحداهما فابتسم وناولني إياها فأخذتها واکملت طريقي...

لحظات واتصل بي هاتفياً زميلي في العمل...

كان خلفي في الطريق ...

هو : مرحبا صاحبي ...

أنا : هلا وغلا مرحباً ملايين امرني...

هو : يا أخي من قلة الماء  
ما تستحي تأخذ الماء من الشرطي وهو واقف في الشمس...

ضحكت وقلت له: يا أخي عطشان أبي أشرب...

هو: والله إن ما عندك دم مالقيت إلا ماء الشرطي وفي ذا الحر يا أخي بترد  
بيتك أصبر لين توصل وأشرب .. وإلا أشرت لك من أقرب محل أو مقهى...

أنا: طيب وش رأيك تمش تنغدى معي...

هو: لا مأبى شكراً مع السلامة ...

أنا : حفظك الله ورعاك...

هكذا كانت الحادثة بكامل تفاصيلها حسب ما يراها صديقي اللدود ...

تعالوا معي للمحادثة بيني وبين الشرطي..

أنا : السلام عليكم

هو : وعليكم السلام تفضل


أنا : هات القارورة الفاضية أشيلها عنك

هو : الله يكثر خيرك ... كأنك والله داري إني محتار وين ارميها

أنا: الله يعطيك العافية.

( لا تزال حمى الأحكام على الأحداث تُطلق جُزافاً دون تثبت من حقيقة الامر...  
ولا نزال نحاول أن نجادل في تبرير موقفنا رغم انه ليس من الضروري ...  
وكل الحكاية إن ...

( قارورة الماء الفاضيه )...

لو تتكرم إقرأ المقال  معظم مشاكلنا مع أحبائنا تقع بسببين :

- ١- مقصود لم يفهم !!
- ٢- مفهوم لم يقصد !!

والحل بخطوتين :

- ١- إستفسر عن قصده ..
- ٢- وأحسن الظن به ..

و قد ذكر الله هذا الحل في سورة الحجرات :

" فتبينوا أن تُصيبوا قوماً بجهالة فتُصبحوا على ما فعلتم نادمين "

" يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إنَّ بعض الظنِّ إثم "

والمعنى والخاصة من ذلك :

- إذا خائني التعبير
- فلا يخونك التفسير

**جمال التعبير والوصف والمعنى**

مراحل حياتنا كلها فى آية واحده :  
"اعلموا أنّما الحَيَاةُ الدُّنْيَا... "

### 1- "لَعِبٌ" Play

اللعب هو المرحلة الأولى .. وهي بداية حياة الطفل.. يلعب طول الوقت ..  
يضرب برجله فى السرير.. وينام

### 2- "وَلَهْوٌ" Entertainment

يكبر قليلا ولا يكتفى باللعب .. يريد شهوه جديده "اللهو" وهو اى شىء  
ممتع وغالبا لهوا بدون فائدة.. عشر ساعات عالتلفزيون واليوتيوب

### 3- "وَزِينَةٌ" beautification

ثم يكبر فيكون مراهق .. حيث المظهر الخارجي والشكل الجمالى اهم شىء  
يكون عنده غير مهم الساعة التي يلبسها تعمل المهم شكلها عالية  
وجميلة ..  
ولابد ان يكون اللباس جديد .. يقف أمام المرأة يرى الشياكة .. المهم  
الزينه

### 4- "وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ" showing off

كبر قليلا ويبقى يحتاج ان يفتخر بانجازاته.  
إنظروا .. انا الاول على مرحلتين ..  
أنا من افضل 40 ..  
أعمل فى احسن منصب .. خريج جامعة كذا . وكلها أشياء شكلها تبهر من  
يراهها وفى حقيقتها لا تساوي شيئا أبدا.

### 5- وَتَكَاتُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ Multiply in wealth and

### children

أصبح كبيرا ويبدأ يقول انظروا ماذا عندي اولاد وبنات وحفدة ومال كثير  
وأصبحت رئيس مؤسسة .  
هذا كان الجزء الأول من ثلاثة اجزاء فى الآية ..

"اعلموا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ"

## الجزء الثانى

الله يضرب لنا في هذا الجزء مثل يوضح مراحل تطور الانسان وحقيقة الحياة هذه.

"كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ"

يعنى هذه الحياة تشبه المطر الجميل "غيث" عندما ينزل على الارض يخرج نبات اخضر صغير وجميل يفرح المزارع.. الكفار هنا تشير للمزارع الذي يكفر البذره (أى يغطيها).

"ثُمَّ يَهِيْجُ"

يعنى الزرع عندما يكبر "يهيج" ويبقى زرع اخضر طويل والثمار تنضج منوره وجاهز على الحصاد ثم الاية يحصل تغيير وتطور مفاجيء وغير متوقع .. المتوقع ان الاية تذكر الحصاد والاستمتاع بالثمار والفاكهة ولكن الاية تقول

"فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا"

.. يعنى فجاء ترى الزرع الاخضر الجميل أصبح مصفرا.. الانسان منغمس فى اللعب واللهو والزينة والتفاخر والاموال والاولاد .. وفجاه يلاقى كل المتع الخضراء يتحول لونها الى الأصفر وليس لها قيمه

"ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا"

.. وأخيرا يكون حطام، يدوس الناس عليه ليكون صفر بلا قيمة . هذه هي حقيقة الحياة، مراحلها وتحولها السريع

## الجزء الثالث من الآيه

في النهاية يجد الانسان اليوم الاخر باسرع مما هو متوقع وهو ما بين  
اختيارين فقط لا غير... في تكملة الآية  
"وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ" "وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ"  
ويعرف الانسان حقيقة الحياة وقتها فعلا وهي  
"وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ" إذن لو كانت هذه هي الحياة  
وحقيقتها ..ما المفروض أن أفعل؟

ثم تأتي الآية التي بعدها مباشرة ﴿﴾ لتخبرنا ماذا نفعل  
"سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ"  
اللَّهُم ارزقنا الفهم الصحيح الذي ينفعنا في دنيانا وأخرانا .. اللهم صل  
وسلم على سيدنا الحبيب النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) III  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**(حدث ظريف من قلب جنيف)\***  
د. عبد الله الطنطاوي

ذهب الزملاء للسهر و بقيت في الفندق مع زميلي الأستاذ محمد.  
قلت له: مارأيك في التجول في شوارع جنيف؟  
قال: أنا رجل عجوز ومريض.. وأخشى من التعب.  
- عندما تحس بالتعب نأخذ تاكسي، ونعود إلى الفندق.  
وبعد تجوال ساعة، والاستمتاع ببخيرة جنيف، وليها الناعش، أحسن  
صاحبي بالتعب.  
أخذنا تاكسي إلى الفندق، وأعطينا السائق عنوان الفندق.  
وفيما كنا نتحدث، التفت إلينا السائق، وكان وجهه يلمع من شدة سواده،  
وتكلم بكلمتين لم نفهمهما.  
- أقول لكم: السلام عليكم.  
رددنا السلام، ثم سألناه عن حاله، فقال:  
- أنا مثلكم، مسلم من السنغال.

- هل تتكلمون الفرنسية أو الإنكليزية؟

قال له الأستاذ محمد:

نعم.. تكلم بالفرنسية.

وانطلق لسانه يتحدث بالفرنسية في طلاقة، والأستاذ محمد يترجم لي ما يسمع، ويجيبه على تساؤلاته.

وكان مما قال:

- جيء بي إلى هنا من بلدي في السنغال، وأنا صبي صغير، وكنت أعرف شيئاً من اللغة العربية، لأنني مسلم، ولا تجوز الصلاة إلا باللغة العربية، وإلا.. فكيف تقرأ الفاتحة؟ كيف نقرأ القرآن؟.

سأله الأستاذ محمد:

- هل تحفظ شيئاً من القرآن؟

أجاب: أحفظ بعض السور، مثل سورة الكهف، وسورة يوسف، وسورة الدخان، وسورة ياسين و سورة الرحمن، وسورة الواقعة، وجزء تبارك، وجزء عم، وسورة السجدة، وسورة الإنسان.

- ما شاء الله ما شاء الله.

- قال: - وأحفظ أربعين حديثاً نبوياً.

-

كان يتحدث وهو ملتفت نحونا، وكأنه أحس أننا قلقان من التفاته.

أوقف السيارة ثم قال:

- ما رأيكما في الذهاب معي إلى البيت؟

- هل تعيش وحدك؟

- بل أنا متزوج من امرأة سويسرية، بيضاء، ولي منها أربعة أبناء: محمد،

وأبو بكر، وعمر، وعلي.

- لماذا لم تسم عثمان؟

- لأن اسمي عثمان..

- وامراتك مسلمة؟

- طبعاً مسلمة.. لم أتزوجها إلا بعد أن أسلمت.. وهي تصلي، وتحفظ بعض

السورة، وتعلم أبناءنا الصلاة، والقرآن، واللغة العربية، وهي محجبة،

وتتقيد بتعاليم الإسلام.

- والآن تعمل سائقاً؟

- أعمل كل عمل يدرُّ عليَّ رزقاً حلالاً.

ثم برقت عيناه، ورقصت السعادة في محياه، وهو يقول:

- مهنة السياقة جرّت عليَّ كلَّ الخير الذي أنا فيه.

- كيف؟

- ذات مرة سعدت فتاة وأمها معي في السيارة، أوصلتهما إلى بيتهما

كانت آخر توصيلة.. وعدت إلى بيتي..

- عندما نزلت من السيارة، لمحت شيئاً يلمع في المقعد الخلفي.. كانت

محفظة نسائية.. فتحتها لأعرف صاحبتها

وإذا فيها أسورة ذهبية، وعقد من اللؤلؤ، وبعض النقود

ولم يكن فيها ما يدل على صاحبتها.

- فماذا فعلت؟

- عدت بسيارتي إلى المكان الذي نزلتا فيه، ونمت أمام باب العمارة، وفي

الساعة السابعة والنصف صباحاً خرجت الأم وابنتها من باب العمارة، وهما

ملهوفتان، فأسرعت إليهما، وأعطيتهما المحفظة، واعتذرت عن تأخري في

إعادتها، لأنني لم أجد في المحفظة شيئاً يدل على صاحبتها، وعمارتكم فيها

عدة شقق، ولم أزد إزعاج أصحابها في ذلك الوقت المتأخر من الليل، وقد

يسببون لي أذى، فأمثالي من السود متهمون دائماً بالقتل والاختصاب

والسرقة، فنمت في سيارتي أمام العمارة في انتظار خروجكما.

قلت لهما ذلك، والأم تفتش في المحفظة مخافة أن أكون سرقت شيئاً منها،

ولما وجدت كل شيء فيها، هجمت عليّ وقبّلتني، وأنا مندهش من

تصرفها..

شكرتني كثيراً، ثم دعنتني لشرب شيء عندهما، فاعتذرت

أخذت الأم اسمي وهاتفني، وتركتهما

وانطلقت أسعى لكسب رزقي الحلال.

- الله أكبر .. شيء عظيم صنعه.

سأله الأستاذ محمد عن زواجه، وكيف تم؟

- أخذ نفساً عميقاً، والسعادة ملء قسامات وجهه.



قال: بعد أيام اتصلت بي تلك الفتاة، ودعتني باسمها واسم أمها إلى العشاء عندهما، ورجتني أن ألبى الدعوة، فلبيت الدعوة.

قال: ونحن على العشاء، قالت الأم:

- سألنا عنك، وعرفنا أن سيرتك سليمة، ولست من أصحاب السوابق، ولم ترتكب أي مخالفة تخلّ بالقانون أو بالآداب العامة، وعرفنا أنك أعزب لم تتزوج، وأنت عفيف، وليس لك صلات بالنساء الساقطات..

كانت الأم تتحدث وأنا مستغرب من حديثها

فما لي ولهذا الكلام؟

ماذا تريدان مني حتى تسألا عني؟

ويبدو أنهما أدركتا ما يجول في نفسي

قالت الأم:

- زوجي مات وتركني أنا وبنتي هذه.. وعلمت بنتي، وسوف تتخرج طبيبة هذا العام، وأريد أن أزوجه من شاب عفيف شريف أمين، ونحن سألنا عنك، وأرغب أن أزوجه ببنيتي هذه.

أفقت من ذهولي، وقلت لها:

- ماذا تقولين؟

قالت: تشاورنا أنا وجانيت - وأشارت إلى بنتها - وقلّبنا الأمر على وجوهه، وقررنا أن نعرض عليك الزواج منها..

عندنا بيت، ولا تحتاج إلى شيء..

أنت تعمل بسيارتك، وأنا أصرف على بنتي حتى تنهي دراستها.

سألته: وماذا كان ردك؟

أجاب: قلت لهما: أنا مسلم، وأريد أن تكون أم أولادي مسلمة.

قالت الأم: هناك مسلمون متزوجون من مسيحيات..

دينكم يسمح بذلك.

قلت: هذا صحيح، ولكني أريد أن تكون أم أولادي مسلمة.

نظرت الأم إلى ابنتها جانيت وفهمت منها شيئاً

ثم قالت:

- لا بأس.. نحن متدينتان ولنا جيران مسلمون، وهم ناس طيبون جداً، ومستقيمون، وعلما منهم أن دينكم يعترف بالسيد المسيح نبياً، ويعترف بأمه السيدة مريم، ويعترف بالدين المسيحي، وأن دينكم يأمركم بالاستقامة وكانوا يسمعوننا القرآن من مسجل عندهم.. كان اسم القارئ عبدالباسط، وقد أحببناه وعندنا شريط نسمعه دائماً أنا وبنتي..  
- سوف نفكر في الأمر.

وتواعدنا ان نلتقي في يوم آخر..  
وفي اليوم المحدد جئت حسب الموعد، فقرأت الفرح في عيونهما، وأخبرتاني أنهما مستعدتان للإسلام.  
قلت: بقي شرط أخير.

- ما هو؟

- أنا الذي ينفق على فاطمة حتى تنهي دراستها.

سألت جانبيت في شيء من خوف:

- من هي فاطمة؟

قلت: أنت منذ الآن فاطمة.

نهضت فاطمة، وهجمت عليّ تريد أن تفعل شيئاً ..

أستغفر الله.. لا أدري ماذا كانت تريد..

فأوقفقتها وأبعدتها عني.

فقالته والدموع ملء عينيها الخضراوين:

- أنا منذ الآن مسلمة، واسمي فاطمة، وأنت زوجي وأخي، وأبي، وكل

شيء في حياتي ...

كان عثمان يتحدث في انفعال، وعندما رفع رأسه كانت دموعه تغسل خديه،

ثم قال:

عندما تزوجتها كانت في السنة الأخيرة من كلية الطب، وتابعت دراستها

وهي الآن طبيبة.

- هذه هي حكاية زوجي..

**تحريف القرآن سبب اسلامه!**

كان المأمون العباسي قبل تقلده الخلافة يجلس للنظر، فدخل يهودي حسن الوجه، طيب الرائحة، حسن الثوب ، فتكلم فأحسن الكلام، فلما تقوض المجلس دعاه المأمون فقال له: يهودي؟

قال: نعم.

قال: أسلم حتى أفعل لك وأصنع.

فقال: ديني ودين آبائي فلا تكشفني.

فتركه...

وبعد سنة جاء وهو مسلم ، فتكلم في الفقه ، فأحسن الكلام، فلما تقوض المجلس دعاه المأمون فقال : ألسنت صاحبنا؟!

قال: نعم.

قال: أي شيء دعاك إلى الإسلام، وقد كنت عرضته عليك فأبيت.

قال:

إني أحسن الخط، فمضيت فكتبت ثلاث نسخ من التوراة ، فزدت فيها ونقصت وأدخلتها البيعة، فبعثتها، فاشتريت.

قال:

وكتبت ثلاث نسخ من الإنجيل، فزدت فيها ونقصت فأدخلتها إلى الكنيسة فاشتريت مني.

قال:

وعمدت إلى القرآن فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت، وأدخلتها إلى الوراقين، فكلما تصفحوها فرأوا الزيادة والنقصان رموا بها، فعلمت أن هذا الكتاب محفوظ، فكان سبب إسلامي.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

لابن الجوزي 220/3

رجل واحد أسلم على يديه أكثر من مليون أمريكي

في العام 1965م أعلن الملاكم الأمريكي "كاسيوس كلاي" إسلامه، وغير اسمه إلى ( محمد علي كلاي )

محمد علي كلاي هو رياضي القرن بحسب "سبورتس أليستريتد"، والشخصية الرياضية للقرن بحسب "بي بي سي"، وصاحب أسرع وأقوى لكمة في تاريخ البشرية حيث تعادل قوتها ألف باوند !!

هذا الرجل لم يجد نفسه في كل هذا كما وجدها في ( سورة طه ) كما يقول !

الذي تعرفونه جميعاً أن ( محمد علي كلاي ) كان ملاكماً له قبضة مهولة، ولكن الذي لا يعرفه الكثيرون أن قلبه كان أقوى من لكمته، لقد رفض الذهاب إلى فيتنام ليشارك في الحرب التي شنتها أمريكا هناك، فعقد مؤتمراً صحفياً وقال فيه : لن أذهب للحرب هناك، نحن المسلمون لا نخوض حروباً إلا في سبيل الله، لماذا عليّ أن أحارب أشخاص لا أعرفهم ولم يلقبوني يوماً بالزنجي !

سُحب منه اللقب، ومنع من ممارسة الملاكمة لثلاث سنوات، وعندما عاد عام 1970م حصل على بطولة العالم في الملاكمة !

-أسلم علي يديه أكثر من مليون أمريكي  
-خصص منتي مليون دولار لطباعة القرآن وكتيبات تعريفية بالإسلام  
-حوّل قصره إلى مسجد ومدرسة لتعليم القرآن  
-وأخيراً بنى أكبر مسجد في شيكاغو من ماله الخاص !

عام 1990م وقف في البيت الأبيض بين كبار مستقبلي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وأهداه نسخة من القرآن الكريم، ودعاه إلى الإسلام على مرأى الرئيس الأمريكي بوش الأب !

رفض عرض هوليوود بوضع نجمة بإسمه على الأرض إلى جانب مشاهير العالم، وقال لهم :

( إسم النبي عليه الصلاة والسلام لا يوضع على الأرض )

فرضخوا لشرطه ووضعوا نجمة بإسمه على جدار الممر وليس على أرضه  
كبقية المشاهير، لتصبح نجمته هي النجمة الوحيدة التي لا تطؤها الأقدام .

رحم الله محمد علي كلاي وأسكنه الفردوس الأعلى  
وطيب إسمه كما أكرم إسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُبًّا وتوقيراً®

### همة عالم

عام 1982 قال وزير الأوقاف الكويتي في ذلك إن وزيراً من كوريا  
الجنوبية زار الكويت وقال للوزراء الكويتيين : الناس في كوريا يموتون  
على الكفر.

لماذا لاتأتون وتنتشرون الإسلام؟ :

ووجه الوزير الكويتي كلامه للحاضرين لمجلسه قائلاً : من منكم يريد تحمل  
هذه المسؤولية؟.

وكان من بينهم الدكتور السوري ( عبدالوهاب زاهد ) حيث كان يعمل في  
الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف الكويتية، والذي بادر على الفور : أنا  
أذهب إلى هناك، أنا لها.

سافر الإمام الشيخ الدكتور ( السوري )  
عبد الوهاب زاهد الحق إلى كوريا الجنوبية وترك الوظيفة القيمة والمنصب  
المرموق في الكويت واتجه إلى دولة لم يكن يعرفها، ولا يعرف أي شئ  
عنها ولا أي شئ فيها، بل كان يعتقد في أول الأمر أنها دولة إفريقية

دخلها حاملاً رسالة الإسلام بنية نشر الإسلام؛ تعلم اللغة الكورية ودرس  
ثقافتهم وفهم عقولهم ودرس معتقداتهم ووجد أغلبهم يعتقدون أن للكون

سبعة آلهة ووجد منهم ملايين من النصارى وملايين من الملحدين واللاذنيين.

في الأربعينات من عمره كان حاصلاً على ليسانس في علوم التفسير والحديث من جامعة الأزهر الشريف، في مصر وماجستير في الحديث الشريف ودكتوراه في الفقه المقارن.

على يديه اعتنق الآلاف من الكوريين الإسلام، وفي مراكزه الإسلامية التي ساهم وساعد وجاهد في إنشائها والمنتشرة في مدن كورية كثيرة، يتهافت الناس للتعرف على الإسلام، وفي المساجد الكبيرة التي عمل على بنائها وتوزيعها وفقاً لأعداد المسلمين في المدن، يمكنك أن ترى حقيقة انتشار الإسلام في كوريا.

الشيخ الدكتور عبد الوهاب زاهد الحق. كتب عشرات الكتب باللغة الكورية وأصبح التعرف على الإسلام في كوريا ظاهرة لافتة، والتحول إلى الإسلام يحدث يوميا والأعداد في ازدياد.

للشيخ الدكتور عبد الوهاب زاهد أكثر من 55 كتابا بعدة لغات جميعها تبسط الإسلام وتوصل رسالته وتوضح معانيه في دول ينهشها الإلحاد وينتشر فيه الانتحار والكفر ويأبى الله إلا أن يسطع فيها الإسلام.

عرض رجل الأعمال المصري عبد اللطيف الشريف على الشيخ عبد الوهاب أن يكون شريكه في مشاريعه في كوريا بنسبة 50%

قال له: (لقد تركت بلاد العرب وأنا عميد كلية الدراسات وأنا كذا وكذا ليس من أجل المال.

الحمد لله رب العالمين لست بحاجة إلى مال.

أنا هنا لأدعو إلى الإسلام

أنا هنا لأنقذ شخصا كوريا من النار.

وضحي الشيخ عبد الوهاب بمنصب كبيرة ذات عائد مادي كبير من أجل الدعوة للإسلام في كوريا الجنوبية . فقد تمسكت به السعودية ليعمل بها أستاذاً تقديراً لعلمه، وطلبتة الكويت ليعمل لديها في الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف الكويتية، وعينته باكستان نائباً لرئيس الجامعة وعميداً لكلية الدراسات العليا ورئيساً لقسم الفقه والحديث.

فرح رجل الأعمال المصري برفضه.  
وقال له: ماذا تريد؟

قال له: أريد مسجدين لمدينتين في كوريا.

فأرسل له عبد اللطيف الشريف تكلفة مسجد واحد وهو مسجد أبو بكر الصديق أحد أكبر وأهم مساجد كوريا، ونجح الشيخ عبد الوهاب في بناء المسجد الثاني في مدينة ثانية وسمي مسجد عمر بن الخطاب، ومن عدد لا يذكر من المساجد انطلقت رسالة الإسلام، ليصل عدد المساجد إلى أكثر من 70 مسجداً وعشرات من المراكز والمصليات غير الرسمية ومئات الآلاف من المسلمين عشرات الآلاف منهم يعيشون في العاصمة.

نجح الشيخ عبد الوهاب زاهد في ما جاء من أجله..  
خاطب عقول الكوريين وكسب قلوبهم.

يقول الشيخ عبد الوهاب: أنا أفخر بالمسلمين الجدد في كوريا، سيكونون أمامي يوم القيامة . كتبت لهم 23 كتاباً في العقيدة الإسلامية والإيمان باللغة الكورية وذكرت الصراع بين الخير والشر وفلسفة الشرك منذ عصر نوح عليه السلام، ثم كتبت لهم كتاب آدم ونوح وإبراهيم عليهم السلام بما يتناسب مع العقلية الكورية.

وكتبت لهم حياة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- قبل البعثة، وكتبت حياته في مكة وحياته في المدينة في أقسام قصيرة، بأسلوب مبسط ليقرأها الكوريون دون معاناة ولا ملل.

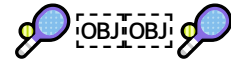
الدكتور عبدالوهاب زاهد حق الحلبي من مواليد مدينة حلب في سورية عام 1941م. تفرغ لنشر الإسلام في كوريا منذ عام 1984 وحتى اليوم، وهو مفتي المسلمين في كوريا، وإمام وخطيب مركز ومسجد أبي بكر الصديق؛ له زوجة واحدة وسبعة أبناء و35 حفيداً.

اللهم بارك لنا في عمره وفي علمه.

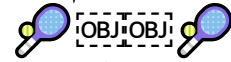
بقلم الدكتور ناصر أبو عون نشره في موقع (سير أعلام العظماء )

### كلام فوق مستوى الإبداع

خمس يعرفن بخمس

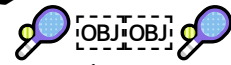


- ١- الشجرة تعرف من ثمارها
- ٢- و المرأة عند افتقار زوجها
- ٣- و الصديق عند الشدة
- ٤- و المؤمن عند الابتلاء
- ٥- و الكريم عند الحاجة



خمس يرفعن خمس

- ١- التواضع يرفع العلماء
- ٢- و المال يرفع اللنام
- ٣- و الصمت يرفع الزلل
- ٤- و الحياء يرفع الخلق
- ٥- و الهزل يرفع الكلفة



و خمس يأتين بخمس

- ١- الاستغفار يأتي بالرزق

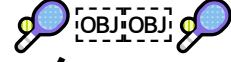


٢- و غض البصر يأتي بالفراسة

٣- و الحياء يأتي بالخير

٤- و لين الكلام يأتي بالمسألة

٥- و الغضب يأتي بالندم



و خمس يصرفن خمس

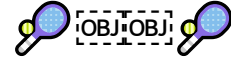
١- لين الكلام يصرف الغضب

٢- و الاستعاذة بالله تصرف الشيطان

٣- و التائي يصرف الندامة

٤- و إمساك اللسان يصرف الخطأ

٥- و الدعاء يصرف شر القدر



خمس قربهن سعادة

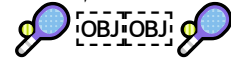
١- الابن البار

٢- و الزوجة الصالحة

٣- و الصديق الوفي

٤- و الجار المؤمن

٥- و العالم الفقيه



و خمس يطبن بخمس

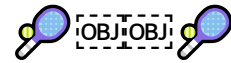
١- الصحة برغد العيش

٢- و السفر بحسن الصحبة

٣- و الجمال بحسن الخلق

٤- و النوم براحة البال

٥- و الليل بذكر الله



على قدر الهدف يكون الانطلاق ... ففي

طلب الرزق قال: " فامشوا "

و للصلاة قال: " فاسعوا "

و للجنة قال: " و سارعوا "

و أما إليه سبحانه فقال: ففروا إلى الله "

## المبشرات بالجنة من النساء

أغلب المسلمين يعرفون الرجال المبشرين بالجنة،

ولكنهم لا يعرفون المبشرات بالجنة من النساء

فسنحاول بإذن الله اليوم أن نتعرّف عليهن رضي الله تعالى عنهنّ

١ - أولهنّ أم المؤمنين خديجة - رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة :

يأتي جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فيقول (اقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب) رواه البخاري ومسلم .

٢ - وهذه فاطمة - رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة :  
قال النبي ﷺ : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

٣ - وهذه أم سليم - رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة :  
قال عنها ﷺ (دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت : من هذا "قألوا : هذه العميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك)

هذه الصحابيّة قالت حينما هاجر النبي ﷺ للمدينة المنورة وخرج المسلمون لاستقباله فرحا بقدومه وقد أهدوا إليه هدايا كثيرة ابتهاجا بحلولة بينهم فلم تجد العميصاء بنت ملحان شيئا تهديه لرسول الله لشدة فقرها فأهدته ولداها أنس بن مالك ليكون له خادما ملازما طيلة حياته .

٤ - المرأة السوداء و اسمها (أم زفر) -رضي الله عنها- دليل تبشيرها  
بالجنة :

حيث جاءت إلى رسول الله ﷺ وقالت له يا رسول الله إني امرأة أصرع فادع  
الله لي، فقال أتصبرين ولك الجنة؛ قالت نعم ولكن ادع الله لي ألا أتكشف،  
فدعا الله لها فكانت تصرع ولا تتكشف. بشرت -رضي الله عنها- بالجنة  
لصبرها على قدر الله .

٥ - أم حرام بنت ملحان -رضي الله عنها- وهي خالة سيدنا انس بن مالك -  
رضي الله عنهم- دليل تبشيرها بالجنة :

وجاءت بشارتها بالجنة عندما قال الرسول ﷺ (أول جيش من أمتي يغزون  
البحر قد أوجبوا) أي وجبت لهم الجنة قالت أم حرام يا رسول الله أنا فيهم  
قال أنت فيهم .

٦ - ام عمارة نسيبه بنت كعب الأنصاريه -رضي الله عنها- وجاءت  
بشارتها بالجنة يوم أحد عندما صمدت هي و ولدها عند رسول الله ﷺ، فقال  
الرسول ﷺ (اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة) .

٧ - الربيع بنت معوذ -رضي الله عنها- هي من نساء الانصار وهي إحدى  
المرأتين اللتين بايعتا الرسول بيعة الرضوان جاءت بشارتها بالجنة في قول  
الرسول ﷺ (لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة) .

٨ - سمية بنت خياط -رضي الله عنها- اول شهيدة في الاسلام وزوجة ياسر  
بن عامر الشهيد الصابر الموحد و أم الصحابي عمار بن ياسر -رضي الله  
عنهم- دليل تبشيرها بالجنة :  
جاءت بشارتهما بالجنة في قول الرسول ﷺ صبرا آل ياسر فإن موعدكم  
الجنة .

٩ - السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- دليل تبشيرها  
بالجنة :

عن عائشة -رضي الله عنها- أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ  
خَضْرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ.

١٠ - - أم رومان -رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة :  
قال فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ  
مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ» .  
نسبها : هي أم رومان بنت عامر الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق، وهي أم  
عائشة وعبد الرحمن.

١١ - فاطمة بنت أسد -رضي الله عنهما- دليل تبشيرها بالجنة :  
عن علي بن أبي طالب قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد كنفها رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم- في قميصه وصلى عليها، وكبر عليها سبعين تكبيرة،  
ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر، كأنه يوسعها ويسوي عليها.  
وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وقال : "إن جبريل عليه السلام أخبرني عن  
ربي عز وجل أنها من أهل الجنة، وأخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى  
أمر سبعين ألفاً من الملائكة يصلون عليها».

نسبها : هي فاطمة بنت أسد بن هاشم زوج أبي طالب عم رسول الله -صلى  
الله عليه وسلم- وأم عليّ وأم أخوته طالب وعقيل وجعفر، كانت من  
المهاجرات الأول، وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً.  
فضلها :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ -  
صلى الله عليه وسلم- فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أُمِّي، كُنْتُ  
أُمِّي بَعْدَ أُمِّي.

١٢ - حفصة بنت عمر -رضي الله عنهما- دليل تبشيرها بالجنة :  
عن عمار بن ياسر، قال : أراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يطلق  
حفصة، فجاء جبريل عليه السلام فقال : لا تُطَلِّقِهَا، فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَامَةٌ،  
وإنها زوجتك في الجنة.

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط ، قال أتدرون ما هذا؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله ﷺ :

(أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ).

\* من أحب الا ينقطع عمله بعد موته فليشر العلم [ابن الجوزي] \*  
{وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}.

جعلنا الله وإياكم من أهل الجنة

من كتاب "نساء حول الرسول تأليف الدكتور السيد الجميلي رحمه الله  
ما تعلمت مني

سأل أحد العلماء تلميذه

منذ متى صحبتني ؟

فقال التلميذ : منذ ثلاثٍ وثلاثين سنة.

فقال العالم :

فما تعلمت مني في هذه المدة ؟

قال التلميذ : ثمانِي مسائل

قال العالم : إنا لله وإنا إليه راجعون

ذهب عمري معك ولم تتعلم إلا ثمانِي مسائل فقط

قال التلميذ : لم أتعلم غيرها ولا أحب أن اكذب عليك

#فقال\_العالم : هات ما عندك لأسمع\*

#قال\_التلميذ:

#الأولى : أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل واحد يتخذ صاحباً ، فإذا ذهب

إلى قبره فارقه صاحبه ، فصاحبتُ الحسنات فإذا دخلتُ القبر دخلتُ معي

#الثانية : أني نظرت في قول الله تعالى : " وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى " فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله

#الثالثة : أني نظرت إلى الخلق فرأيت أن كل من معه شيء له قيمة حفظه حتى لا يضيع ثم نظرت إلى قول الله تعالى : " ما عندكم ينفذ وما عند الله باق " فكلما وقع في يدي شيء له قيمة وجهته لله ليحفظه عنده

#الرابعة: أني نظرت إلى الخلق فرأيت كلاً يتباهى بماله أو حسبه أو نسبه ثم نظرت إلى قول الله تعالى : " إن أكرمكم عند الله اتقاكم " فعملت في التقوى حتى أكون عند الله كريماً

#الخامسة : أني نظرت إلى الخلق وهم يتحاسدون على نعيم الدنيا فنظرت إلى قول الله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا " فعلمت أن القسمة من عند الله فتركت الحسد عني ؛ ورضيت بما قسمه الله لي

#السادسة : أني نظرت إلى الخلق يعادي بعضهم بعضاً ويبغي بعضهم بعضاً ويقاتل بعضهم بعضاً ونظرت إلى قول الله تعالى : " إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً " فتركت عداوة الخلق وتفرغت لعداوة الشيطان وحده

#السابعة: أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل واحد منهم يكابد نفسه ويذللها في طلب الرزق حتى أنه قد يدخل فيما لا يحل له فنظرت إلى قول الله تعالى : " وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها " فعلمت أني واحد من هذه الدواب ، فاشتغلت بما لله علي وتركت ما لي عنده

#الثامنة : أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل مخلوق منهم متوكلاً على مخلوق مثله ؛ هذا على ماله وهذا على ضيعته وهذا على مركزه ونظرت إلى قول الله تعالى : " ومن يتوكل على الله فهو حسبه " فتركت التوكل على المخلوق واجتهدت في التوكل على الله الخالق قال له الشيخ: أنا تلميذك من الآن.

#ما أحقر الدنيا في تلك اللحظات!!

"لا إله إلا الله"

فما طابت الدنيا إلا بذكره  
ولا طابت الآخرة إلا بعفوه

أسأل الله أن يجمعني بكم في الجنة!  
ويجعلنا ممن قال فيهم:  
(وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة)

خير صاحب من أحبك في الله، ودَكَرَكَ بالله، وخوفك من غضب الله،  
ورغبتك في لقاء الله.  
نقلتها لكم وانقلوها عني

### قصة آخر سكران؟؟

وقف يوما الداعية التركي الشيخ " نعمة الله خليل ابراهيم يورت " (رحمه الله)

يتحدث مع المسلمين في أحد مساجد برلين Berlin بألمانيا لمدة ساعتين  
ثم تساءل : أين غيركم من المسلمين لأذهب إليهم ؟  
أجابوه : في الخمارات.

قال الشيخ : سأذهب إليهم، أرسلوا معي دليلاً.

وقف الشيخ وسَطَّهم وحيَّاهم قائلاً :

السلام عليكم أيها المجاهدون !

فبدأ الواحد ينظر إلى الآخر : أين المجاهدون ؟ !

قال الشيخ : أنتم مجاهدون ... لثلاثة اعتبارات :

□ الاعتبار الأول :

تحرككم ومشيكم ، ورواحكم وغدوكم في ألمانيا بأسمائكم الإسلامية : أحمد ، خليل ، إبراهيم ... كل هذا يذكر الناس بالإسلام .

□ الاعتبار الثاني :

جنتم لألمانيا لكسب الرزق الحلال لأبائكم وأبنائكم ؛ هذا أيضاً جهاد .

□ الاعتبار الثالث :

أسلافكم من السلف كانوا مجاهدين ؛ فأنتم أحفاد المجاهدين .  
ثم أردف الشيخ قائلاً :

- إني قادم من المدينة المنورة وقد أتيت لكم ببشارة من هناك وهي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أنه من "يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله دخل الجنة" وإن الله سبحانه وتعالى يأجرني بسببكم.

وهنا ردد الجميع [ ( لا إله إلا الله محمد رسول الله ) ]  
- وإني أعظ الناس منذ سنين طويلة في المساجد وكان المفروض أن نزوركم ونبلغكم دعوة الأنبياء الذين كانوا يأتون الناس في نواديهم ويدعونهم لدين الحق.

بدأ الجميع بالبكاء والنحيب وهم يرددون : تكلم ياشيخ، إجلس ...  
يقول الشيخ ( نعمة الله خوجة ) :

الجلوس معناه مشاركتهم في الحرام ... على أية حال أنتم الآن من أهل الجنة وسأذهب لآخرين أتحدث إليهم ... تكلم ياشيخ ... إلى متى أتكلم ، أنتم الآن من أهل جنة الآخرة وإني أدعوكم الآن إلى جنة الدنيا ( المسجد ) .  
ولكن ياشيخ كيف نذهب إلى المسجد ومنا من هو جنب ؟  
أجاب الشيخ :

• الجنب .. يغتسل في مكان الأغتسال بالمسجد، نعم الماء بارد ولكن كما قلت إنكم مجاهدون والاعتسال بالماء البارد في الشتاء جهاد.  
• والسكران ؟

• الثقل في السكر يحمله إثنان خفيفان ..

وبدأ الواحد يشجع الآخر للذهاب إلى المسجد، وهم يرددون :

• يا إخوان لنذهب إلى المسجد أسنا مسلمين؟

وبدأ الشيخ يقود الأربعة رجالاً إلى المسجد ، منهم من دخل المسجد ،

ومنهم جلس خارجه ينتظر، والشيخ يقرأ ويترجم :

﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾

[الزمر: 53].



ومرت الأعوام وتقادمت الأيام وبعد ثلاث سنوات كان الشيخ ( نعمة الله خوجة ) جالسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا برجل تركي بعمامة وجبة ولحية يسلم عليه قائلا :

• هل تعرفني يا شيخ نعمة الله ؟

أجاب الشيخ :

كيف أعرفك أنا زرت أكثر مدن أوروبا وقرأها وربما أنت أحد الأئمة أو المفتين في أحد تلك المدن التي زرتها.

قال الرجل :

أنا أعرفك جيدا وأنت لو تبقى ألف سنة لا تعرفني ، أنا آخر سكران في برلين ، خرجت من الخمارة يحملني إثنان وتوجهنا صوب المسجد ، وكنت أنت تشفق علي ، فمسحت رأسي وقلت : ( أنت غالي عند الله يقبلك في بيته ) .

كنت ثملاً ولكني عقلت كلامك ، انتظرت خارج المسجد إلى أن صحت ، اغتسلت وصليت وتبت إلى الله ، ومنذ ذلك الحين وأنا أداوم على الصلاة والعبادات وزوجتي تحجبت وجئنا إلى العمرة ووفقتنا للقاءك والحمد لله .  
- ومن الطرائف أيضا أنه حينما كان الشيخ (نعمة الله خوجة) يخاطب رواد موائد الميسر كان يقول لهم :

فيكم صفة الأنبياء والصحابة والأولياء لأنكم مستيقظون حتى ساعة متأخرة من الليل ، فيترك الجميع أوراق الميسر، ويصاحب الكثير منهم الشيخ إلى المسجد باكين نادمين.

يقول تعالى :

{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }

[ نعمة الله خليل إبراهيم يورت 1931-2021 (رحمه الله) ويعرف أيضا بـ " نعمة الله خوجة" .. داعية تركي و رئيس المركز الاسلامي في اليابان سابقا. كان يلقب بـ "مجاهد اليابان " أسلم على يديه 100 ألف شخص. كان يتحدث التركية والعربية والفارسية والأردية واليابانية والإنجليزية. كان يشعر بالحزن ويقول : " كيف سأنظر إلى وجه النبي يوم القيامة. كان لزاماً عليّ إيصال دعوة الإسلام إلى كل شعوب العالم". ]

## هل سمعتم عن الشهوة الخفية؟؟؟

تعرف على خطورة الشهوة الخفية من خلال هذه القصة:  
من عجائب ما روى أهل السير عن (أحمد بن مسكين)؛ أحد علماء (القرن الثالث الهجري) في البصرة، قال - رحمه الله - :  
« امتحنت بالفقر (سنة 219)، فلم يكن عندنا شيء، ولي امرأة وطفلها، وقد طوينا على جوع يخسف بالجوف خسفاً، فجمعتُ نيتي على (بيع الدار) والتحول عنها،  
فخرجت أتسبب لبيعها فلقيني (أبو نصر)؛ فأخبرته بنيتي لبيع الدار؛ فدفع إلي (رقاقتين من الخبز) بينهما حلوى، وقال أطعمها أهلك ومضيت إلى داري.  
فلما كنت في الطريق لقيتني (امرأة معها صبي)، فنظرتُ إلى الرقاقتين وقالت:

« يا سيدي، هذا طفل يتيم جائع، ولا صبر له على الجوع، فأطعمه شيئاً يرحمك الله » ونظر إليّ الطفل نظرة لا أنساها فدفعت ما في يدي للمرأة، وقلت لها : خذي وأطعمي ابنك ! والله ما أملك بيضاء ولا صفراء، وإن في داري لمن هو أحوج إلى هذا الطعام، فدمعت عيناها، وأشرق وجه الصبي. ومشيت وأنا مهموم، وجلست إلى حائط أفكر في بيع الدار، وإذ أنا كذلك؛ إذ مرّ (أبو نصر)، وكأنه يطير فرحاً، فقال: يا أبا محمد، ما يجلسك ها هنا، وفي دارك الخير والغنى؟!!

قلت: سبحان الله ! ومن أين يا أبا نصر؟!  
قال: جاء رجل من خراسان يسأل الناس عن أبيك أو أحدٍ من أهلته، ومعه أثقالٌ وأحمالٌ من الخير والأموال ! فقلت: ما خبره؟!  
قال: إنه تاجر من البصرة، وقد كان أبوك أودعه مالاً من (ثلاثين سنة) ! فعاد إلى البصرة وأراد أن يتحلل، فجاءك بالمال وعليه ما كان يربحه في (ثلاثين سنة).

يقول (أحمد بن مسكين): حمدت الله وشكرته، وبحثت عن المرأة المحتاجة وابنها، فكفيتها وأجرت عليهما رزقاً، ثم اتجرت في المال، وجعلت أزيد بالمعروف والصنيعة والإحسان وهو مقبل يزداد ولا ينقص.  
وكأني قد أعجبتني نفسي، وسرّني أني قد ملأت سجلات الملائكة بحسناتي، ورجوت أن أكون قد كتبت عند الله من الصالحين !

فتمت ليلة؛ فرأيت كأنني في يوم القيامة، والخلق يموج بعضهم في بعض،  
ورأيت الناس وقد وسّعت أبدانهم، فهم يحملون أوزارهم على ظهورهم  
مخلوقة مجسمة، حتى لكان الفاسق على ظهره مدينة كلها مخزيات، ثم  
وضعت الموازين، وجيء بي لوزن أعمالي، فجعلت سيئاتي في كفة،  
وألقيت سجلات حسناتي في الأخرى، فطاشت السجلات، ورجحت السيئات  
ثم جعلوا يلقون الحسنه بعد الحسنه مما كنت أصنعه !  
فإذا تحت كل حسنة (شهوة خفية) من شهوات النفس، كالرياء ، والغرور،  
وحب المحمدة عند الناس، فلم يسلم لي شيء، وهلكت عن حجلي، وسمعت  
صوتاً: ألم يبق له شيء ؟  
فقل:

« بقي هذا ، وأنا أنظر لأرى ما هذا الذي بقي، فإذا الرقاقتان اللتان أحسنت  
بهما على المرأة وابنها، فأيقنت أنني هالك، فلقد كنت أحسن بمئة دينار  
ضربة واحدة، فما أغنت عني، فانخذلت انخذالاً شديداً، فوضعت الرقاقتان  
في الميزان، فإذا بكفة الحسنات تنزل قليلاً ورجحت بعض الرجحان، ثم  
وضعت دموع المرأة المسكينة التي بكت من أثر المعروف في نفسها، ومن  
إيثاري إياها وابنها على أهلي، وإذا بالكفة ترجح، ولا تزال ترجح حتى  
سمعت صوتاً يقول: " قد نجا. قد نجا " .  
« فلا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق، واتقوا  
النار ولو بشق تمره »

## أسماء المطر

وللمطر في العربية عدة أسماء ولكل اسم معنى:

الطل: أخف المطر.

الهتان: المطر المعتدل.

الوايل: المطر ضخم القطرة.

الحيا: ما يحيي الأرض بالنبت.

الغيث: ما جاء بعد طول انقطاع.

الغدق: المطر الغزير.

الودق: المطر المستمر.  
اليعلول: المطر المتقطع.  
الشؤيوب: المطر المتدافع بشدة.

## احدى القصائد الخالدة للشاعر صالح بن عبدالقدوس

احد شعراء الدولة العباسيه .  
من اجمل واصدق القصائد التي  
قرأتها بحياتي وفيها نصائح جميلة  
لنا ولابنائنا فنحن نتعلم وسنظل  
نتعلم الي آخر يوم بحياتنا باذن الله

صِلِ الكرامَ وإنْ رموكَ بجفوةٍ  
فالصفحْ عنهمْ بالتَّجاوزِ أصوبُ

واخترْ قريِنَكَ واصطنعهُ تفاخراً  
إنَّ القريِنَ إلى المقارنِ يُنسبُ

واخفضْ جناحَكَ للأقاربِ كُلِّهمْ  
بتدليلٍ واسمَحْ لهمْ إنْ أذنبوا

ودعِ الكذوبَ فلا يَكُنْ لكَ صاحباً  
إنَّ الكذوبَ يشينُ حُرّاً يصحبُ

وزنِ الكلامَ إذا نطقتَ ولا تكنْ  
ثرثارةً في كلِّ نادٍ تخطبُ

واحفظْ لسانَكَ واحترزْ من لفظهِ  
فالمرءُ يَسَلِّمُ باللسانِ ويُعْطَبُ

والسِّرُّ فَاكْتَمُهُ وَلَا تَنْطُقْ بِهِ  
إِنَّ الزَّجَاجَةَ كَسَرُهَا لَا يُشْعَبُ

وَكَذَاكَ سِرُّ الْمَرْءِ إِنْ لَمْ يُطَوِّه  
نَشْرَتْهُ أَلْسِنَةٌ تَزِيدُ وَتَكْذِبُ

لَا تَحْرِصَنَّ فَالْحِرْصُ لَيْسَ بِزَائِدٍ  
فِي الرَّزْقِ بَلْ يَشْقَى الْحَرِيصُ وَيَتَعَبُ

وَيُظَلُّ مَلْهُوفاً يَرُومُ تَحِيلاً  
وَالرَّزْقُ لَيْسَ بِحِيلَةٍ يُسْتَجَلَبُ

كَمْ عَاجِزٍ فِي النَّاسِ يَأْتِي رِزْقُهُ  
رَغداً وَيُحْرَمُ كَيْسٌ وَيُخَيَّبُ

وَارِعَ الْأَمَانَةَ وَالْخِيَانَةَ فَاجْتَنِبْ  
وَاعْدِلْ وَلَا تَظْلَمْ يَطِبُّ لَكَ مَكْسَبُ

وَإِذَا أَصَابَكَ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا  
مَنْ ذَا رَأَيْتَ مُسَلِّماً لَا يُنْكَبُ

وَإِذَا رُمِيتَ مِنَ الزَّمَانِ بِرَبِيَّةٍ  
أَوْ نَالَكَ الْأَمْرُ الْأَشَقُّ الْأَصْعَبُ

فَاضْرَعْ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ  
يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَأَقْرَبُ

كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْأَنَامِ بِمَعزِلٍ  
إِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْوَرَى لَا يُصْحَبُ

واحدز مُصاحبة اللئيم فإنه  
يُعدى كما يُعدى الصحيح الأجرُبُ

واحدز من المظلوم سَهماً صائباً  
واعلم بأنّ دعاءه لا يُجَبُّ

وإذا رأيت الرّزقَ عزَّ ببلدةٍ  
وخشيتَ فيها أن يضيقَ المذهبُ

فارحلْ فأرضُ اللهُ واسعةَ الفضا  
طولاً وعرضاً شرقها والمغربُ

فلقد نصحتُك إنْ قبالتَ نصيحتي  
فالنُّصحُ أغلى ما يُباعُ ويوهَبُ